السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الاثنين ٢٩ آب ١٩٩٤ ـ الموافق ٢٣ ربيع الاول ١٤١٥ هـ ـ العدد ٦٨٦٨ ـ السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - August 29, 1994 - Nº 6868 - The 21st year



تقنين الكهرباء واقع .. كما هو واقع تناقض تيارات المسؤولين!

تحسّن التغذية بين أيلول ٩٥ ونهاية العام وأكلاف إضافية تفوق الـ ٤٠ مليون دولار

هل تكون الشمعة شعار شتاء ١٩٩٥ عند الفقراء؟ (بلال قبلان)

ما هي قصة الكهرباء في لبنان؟

سؤال تصعب الاجابة عنه طالما تواصلت التصريحات الرسمية المتناقضة وطالما ازدادت فترات التقنين وتناقصت فترات التغذية المتوقع ان تصل الى حدودها الدنيا بين شهر ايلول المقبل وبداية السنة اذا صدقت الوعود.

انها قصة طويلة، تبدأ «السفير» في سردها اليوم بفصولها المظلمة، من واقع محطات التوليد والتغذية، الى واقع الطاقم الاداري، الى الفواتير الجائرة، الى الجباية العشوائية الكارثية، مرورا بثغرات خطة التأهيل التي دفع ثمنها ظالما الوزير جورج افرام مفسحا في المجال امام الوزير ايلي حبيقة الذي تكشفت مواهبه الكهربائية فجأة.

انها قصة طويلة، ربما يلقي سردها «الضوء» على ما حققته الحكومة خلال ما يقارب السنتين، من نجاحات في هذا المجال.

* * *

ليست البشرى بزيادة ساعات التقنين وتخفيض التغذية الى ٤ و٨ ساعات يوميا اعتبارا من ايلول والتي اطلقها المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان مهيب عيتاني هي المشكلة بالنسبة للمواطنين.

وليست محاولات التطمين التي اطلقها وزير الموارد ايلي حبيقة للتخفيف من وقع زيادة التقنين هي العلاج الشافي للمواطن. وانما المشكلة التي تقارب الفضيحة هي استمرار الدوامة التي يضيع فيها المواطن انطلاقا من تناقض المعلومات والالغاز المحيطة بقضية «السر المسكون» الكهربائي.

فالتقنين واقع، سواء اعلن المدير العام للكهرباء او لم يعلن، والاعباء الاضافية والمزدوجة على المواطن ذي الدخل المحدود والتاجر والصناعي والحرفي واقعة ايضا كل بحسب طاقته وبحسب حجم اعماله.

والتعرفة المرتفعة تفعل فعلها بحيث باتت فاتورة الكهرباء تأكل ما بين ٢٠ و٣٠ في المئة من دخل صاحب العائلة المتوسطة مهما حاول تقليص استهلاكه للتيار.

التقنين واقع لان التناقض واقع في مواعيد بداية ونهاية ما يسمى ببرنامج التأهيل السريع لمعامل الانتاج ومحطات التحويل وشبكات النقل والتوزيع، كما التناقض واقع بفروق بين اسعار التلزيم لاشغال التأهيل والاسعار الحقيقية التي زادت حوالى ٤٠ مليون دولار منها حوالى ٢٠ الى ٢٤ مليون دولار اعباء اضافية لمعامل الانتاج وحدها.

اما مواعيد الانتهاء من الاعمال فعلمها عند الله باعتبار ان التحسن في التغذية سيتأخر حوالى ٧ اشهر على الاقل لان العودة للتغذية بـ٢١ ساعة يفترض ان تتم في آذار ومن ثم يفترض ان يتحسن الانتاج والتوزيع اعتبارا من تموز حسب توقعات المؤسسة في حين تقول توقعات مصادر فنية مطلعة ان التحسن سيكون بين ايلول ١٩٩٥ ونهاية ذلك العام.

يشار هنا الى ان التحسن في التغذية وفق مواعيد البرامج والتأهيل، كان يفترض ان يتم مع بداية العام ١٩٩٥.

ومن دون السؤال عن اسباب التأخير وعدم توافر مصادر التمويل لبعض المشاريع وتأخر المتعهدين وعدم محاسبتهم، فان سؤالا يطرح نفسه: لماذا تم تجميع الاشغال وتوقيف المجموعات بهذا الزخم مرة واحدة مع بداية العام الدراسي؟

مهما قيل فان الطاقة الانتاجية الحالية هي في حدود ٦٠٠ الى ٦٥٠ ميغاوات، وبعد توقف المجموعات المحددة ومن دون الليطاني (١١٠ ميغاوات) الذي سيتوقف خلال الشهر المقبل، ومجموعة «الستوم» الفرنسية في الذوق (١٧٠ ميغاوات) التي ستدخل الصيانة بعد ١٠ آلاف ساعة من العمل، فان الانتاج سيتراجع حوالى ٥٠ في المائة، مما يعني ان التغذية ستتراجع الى النصف اي الى ما معدله ٦ ساعات يوميا.

اما الامل بتأمين التغذية لمدة ٢٤ ساعة فهو يستوجب انجاز محطتي الانتاج في البداوي والزهراني بطاقة ٣٥٠ الى ٤٠٠ ميغاوات للمحطة الواحدة، وهذا لن يكون قبل العام ١٩٩٨ حسب تأكيدات كبار الفنيين في المؤسسة.

(التفاصيل ص ٥)

جنبلاط: حلف مقدّس مع الحريري
منظمة التحرير تشكر «القرار الشجاع»

توسع الشرخ بين اللبنانيين نتيجة المواقف من مشروع اسكان المهجرين الفلسطينيين، الذي طرحه الوزير وليد جنبلاط وانتقل الخلاف من حوله ليكشف هشاشة الوحدة الوطنية ومدى الانقسام الذي بدا لفترة ماضية، ان اللبنانيين تمكنوا من تجاوزه.

وان امكن لوزير شؤون المهجرين ان يتفادى طيلة الاسبوع الماضي، الربط بين مشروعه، ومشاريع اخرى ذات طبيعة عقارية يقف رئيس الحكومة رفيق الحريري من ورائها، فان اعلانه بالامس عن حلف مقدس مع الحريري، افسح في المجال امام تساؤلات جديدة كانت تترقب الفرصة الملائمة لاطلاقها. (راجع صفحة ٣).

فاضافة الى ما سبق وقيل عن مشروع لتفكيك المخيمات الفلسطينية واخراجها من بيروت وتفكيك المدخل الجنوبي للعاصمة وتحريره، في اطار توفير الحماية الديموغرافية لمشروع «سوليدير» كشفت مصادر سياسية لـ«السفير» امس عن مشروع مشابه لـ«القريعة» يقضي بنقل سكان الاوزاعي الى ساحل الشوف اضافة الى سكان مخيم النبطية ومن شاء من الفلسطينيين واللبنانيين.

وقد ألمحت تصريحات للوزير محسن دلول الى ذلك امس، حيث قال ان اللبناني اذا شاء ان يبني فوق تلك الارض، فيمكن ان ينال قرضا من مصرف الاسكان ويبني به منزلا، مشيرا الى ان المنطقة لن تكون للفلسطينيين فقط بل للبنانيين ايضا.

وكان الوزير دلول قد ابدى تأييده لمشروع «القريعة» نافيا ان يكون في الامر توطين للفلسطينيين.

(التتمة ص ١٥)

لبنان ... البطل

الوزير فؤاد السنيورة يرفع كأس الدورة قبل أن يسلمها إلى «الأنصار» وسط تصفيق الشرقي وخيامي ودياب وقصارجي (علي علوش)

حقق فريق «الأنصار» (بطل لبنان وحامل كأسه) نصراً كبيراً للبنان بإحرازه كأس دورة مدينة البقاع الرياضية بكرة القدم بعد فوزه في المباراة النهائية التي أقيمت، أمس، في أستاد جمال عبد الناصر في الخيارة على فريق «الإسماعيلي» المصري بضربات الترجيح (٦ـ٥) بعد التعادل (صفر ـ صفر) في الوقتين الأصلي والاضافي.

(التفاصيل في «السفير الرياضي» ص ٩ ـ ١٠ ـ ١١ ـ ١٢).

بيريز يتحدث عن «لفتات مجاملة» لبنانية
إلا أنه يستبعد سلاماً قبل أو من دون سوريا

استبعد وزير الخارجية الإسرائيلية شمعون بيريز أن يقيم لبنان سلاماً مع إسرائيل قبل سوريا، إلا أنه تحدث عن «لفتات مجاملة» لبنانية في الأشهر الماضية، وصفها بأنها لم تصل إلى مستوى الاقتراحات الملموسة.

وقال بيريز في تصريح للاذاعة الإسرائيلية، امس الأول، «للأسف لا أظن أنه يمكن للبنان أن يقيم سلاما (مع إسرائيل) قبل سوريا، لأن لبنان يتلقى الأوامر من دمشق، وهو موثوق اليدين والقدمين».

أضاف يقول «أن لبنان الذي أوصل إلينا في الأشهر القليلة الماضية لفتات مجاملة ـ لكنها ليست اقتراحات ملموسة ـ غير قادرة على اتخاذ مبادرات مستقلة».

وأعرب منسق الأنشطة الاسرائيلية في لبنان أوري لوبراني في تصريح آخر للاذاعة، عن اعتقاده بأن «لبنان لن يوقع اتفاقية سلام قبل سوريا».

وقال «أن نزع سلاح المنظمات الارهابية في جنوبي لبنان، ومن بينها حزب الله، والتعهد بأن عناصر جيش لبنان الجنوبي لن تقع ضحية عمليات انتقامية، هما شرطان مسبقان لاحراز تقدم في إطار المفاوضات».

وأعرب لوبراني عن «تفاؤله حيال احتمال إحراز تقدم في المفاوضات مع سوريا بعد التقدم الذي حصل مع الفلسطينيين والأردنيين».

وفي دمشق اعتبرت الصحف السورية، أمس، أن المقترحات الإسرائيلية حول الانسحاب من جنوبي لبنان «مناورات» تهدف الى استدراج لبنان إلى «سلام منفصل» مع إسرائيل.

وقالت صحيفة «الثورة» «الأكثر

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

دمشق: ١٦٧ مقعداً للجبهة الوطنية
تغيير في الوجوه وثبات في الجوهر

دمشق ـ علي جمالو

بعدما حجز ٢٥٠ مرشحا مقاعدهم تحت قبة البرلمان السوري وجلس الباقون ينتظرون اربع سنوات اخرى، طارت اسماء المرشحين لانتخابات مجلس الشعب السوري من الشوارع والساحات ومداخل المدن، وطارت معها اللافتات التي تحملها وصور المرشحين الباسمين! واسدلت الستارة عن هذه التجربة التي حظيت باهتمام لافت في الاوساط الشعبية والرسمية وبات الجميع ينتظرون صدور المرسوم الجمهوري لاعتماد قرار وزير الداخلية محمد حربة الذي اعلن فيه اسماء الفائزين لتكتمل قانونية المجلس الجديد وتبدأ المدة القانونية (١٥ يوما) لانعقاده...

المجلس الجديد يمكن وصفه بانه استمرار للمجلس الذي سبقه على الرغم من ان الداخلين اليه لاول مرة بلغوا ١٥٨ نائبا، فنسب مقاعد الاحزاب المتحالفة ضمن «الجبهة الوطنية التقدمية» لم تتغير وعدد النواب المستقلين لم يتغير، انما تغيرت الوجوه وبنسبة كبيرة.. وعلى ذلك يرى مصدر مطلع ان القاعدة التي استخدمت هي «ثبات في الجوهر وتغيير في الوجوه».

وقال حربة في مؤتمر صحافي عقده في دمشق امس الاول ان لوائح الجبهة فازت بـ١٦٧ مقعدا (مقابل ١٦٦ في الدور التشريعي الخامس) فيما فاز مستقلون بالمقاعد الـ٨٣ المتبقية. وبذلك بلغت نسبة مقاعد الجبهة ٦٦.٨ في المئة من اصل اجمالي مقاعد المجلس.

وبلغ عدد النساء اللاتي حصلن على مقاعد ٢٤ امرأة اي بزيادة ثلاث عضوات عن الدورة السابقة.

وفاز حزب البعث بـ١٣٧ مقعدا بينما حصل

(التتمة ص ١٥)

الجزائر تغلق حدودها مع المغرب
بعد فرض تأشيرات من الرباط على مواطنيها

باريس ـ سامي كليب:

تولت الصحافة المغربية والجزائرية، امس، المهمة التي تجنبها المسؤولون في البلدين، فتبادلت الاتهامات بصورة عنيفة، مما أوحى بأن العلاقات متجهة الى مزيد من التدهور بعد قرار الجزائر إقفال الحدود مع المغرب لفترة مؤقتة في أعقاب قرار الأخير فرض تأشيرات دخول على الجزائريين. ولعل الكشف، امس، عن اعتقال اثنين من المسلحين الثلاثة الذين قتلوا سائحين اسبانيين الأربعاء الماضي في هجومهم على أحد فنادق مراكش سيزيد الامور تعقيدا، او بالأحرى سيعيد العلاقات الى سابق عهدها من التوتر.

ووفق مصادر مطلعة في الرباط، فإن السلطات المغربية التي شنت حملة تفتيش واعتقالات واسعة منذ هجوم مراكش، نجحت امس في اعتقال أربعة رجال يشتبه في أنهم شنوا حوادث سطو مسلح بينها هجوم على فندق قتل فيه سائحان اسبانيان.

وقالت وزارة الداخلية في بيان ان الرجال الأربعة من أصل جزائري ومغربي وأن شخصا خامسا فر من البلاد على ما يبدو. وصدرت أوامر دولية للقبض على أشخاص آخرين مشتبه فيهم.

لكن السلطات المغربية التي لم تتهم بعد مباشرة السلطات الجزائرية بالضلوع في هذه العمليات، أوحت بأن فرض تأشيرات الدخول جاء نتيجة الهجوم على فندق مراكش.

وذكرت مصادر مغربية في باريس لـ«السفير» أن الرباط تعتقد بأن الاستخبارات الجزائرية لن تغضب من حدوث عمليات كتلك التي جرت في مراكش، وذلك لأن السلطات الجزائرية مقتنعة بأن نظيرتها المغربية تغض الطرف عن عمليات تسليح الاسلاميين عبر الحدود المغربية أو عبر مدينتي سبتة ومليلة المحتلتين وبرغم تأكيدات ملك المغرب الحسن الثاني بأن بلاده لن تدعم الاسلاميين.

(التتمة ص ١٥)

على الطريق

١٩٩٤/٨/٢٩

قرار موحّد في دولة ممزقة!

كلما توهم اللبنانيون انهم اقتربوا من أمنيتهم في قيام دولة، تطوع أهل الحكم لكي يبددوا هذا الوهم، وقدموا صورة جديدة منقحة ومزيدة عن «اتحاد» القبائل أو الطوائف أو الزعامات او الرئاسات او المافيات أو «دول» المرجعيات اللبنانية!

فالدولة، حتى إشعار آخر، تحت التأسيس، ومن الانسب أن يبقى مشروعها مجرد احتمال، لكي تبقى مجالات الاستثمار مفتوحة أمام مراكز القوى جميعاً، سواء أتحصنت بالطائفية أم بالمذهبية أم بالجهوية أم بسحر المال أم استقوت بالقرار الدولي العتيد الذي سيعيد رسم خريطة المنطقة وفق مقتضيات «السلام الإسرائيلي».

وأية قراءة متأنية لحرب الضحايا على الضحايا في الموضوع الفلسطيني تكشف مجموعة من الحقائق البسيطة والمخيفة:

● أولى تلك الحقائق وأخطرها لبنانياً أن «لا دولة في لبنان»!

فالدولة، تعريفاً، هي مجموعة من المؤسسات التشريعية والتنفيذية، ودستور وقوانين وأصول تراعي طبيعة «الجمهورية» ذات النظام الديموقراطي البرلماني.

وعبر الجدل الصاخب والمفتقد إلى سياق منطقي إضافة إلى افتقاده «النصاب الوطني» حول مشروع إسكان «المهجرين» الفلسطينيين في «القريعة» على واحد من خطوط التماس بين الطوائف والمذاهب والتقسيمات الادارية، بهتت صورة الدولة حتى كادت تتلاشى...

جاء القرار من خارج المؤسسات.

ثم انطلق الجدل حاداً وعنيفاً ومباشراً وشخصياً كأن ليس في لبنان مؤسسات، وكأن لا حكم ولا خطة ولا برنامج ولا قرار موحداً، بل مجموعة متاريس داخل مجلس الوزراء وخارجه، لها «جماهيرها» المتمايزة والمتواجهة والمتوزعة على مختلف «الساحات» و«الشوارع» اللبنانية!

لقد بدا الحكم وكأنه أداة تقسيم لا أداة توحيد.

فالمؤسسات إما غائبة وإما مغيبة وإما شكلية. إذ أن الجدل لا يجري خارجها فحسب وإنما يصدع كيانها الهش أصلاً ويلطخ سمعتها غير العطرة أصلاً، ويفضح القسرية والاصطناع في «وحدة» قرارها.

● ثانية تلك الحقائق لبنانياً أن السلطة بحجم شخصية أو مالية ممارسها لا بحجم صلاحيات موقعه.

فالرؤساء درجات، والوزراء درجات، وكذا سائر المسؤولين في مختلف المواقع والمناصب «الممتازة»!

القادر بماله أو المستقوي بطائفيته او بمذهبيته يأخذ من السلطة بقدر ما يشاء وتيسر له الظروف، والضعيف لأنه لا يمثل إلا «الشعب» يتلطى في حمى القوي أو المستقوي ويتذرع بالتضامن الوزاري ووحدة الحكم فيصمت ويغيب رأيه حتى لا تأخذه سنابك الخيل!

● ثالثة تلك الحقائق لبنانياً: ان الحكومة رجل واحد وإن تعددت الحقائب والألقاب المعالي.

لا وجود لمؤسسة تدعى «مجلس الوزراء»، وبالتالي فمن حق رئيس الحكومة أن يرد بسخرية على من طالبه بعرض الأمر على مجلس الوزراء: «محط بالخرج، تقول «مجلس الوزراء»؟ أنا مجلس الوزراء»!!

هذه الحكومة ـ المفرد، مثلاً، ظهرت في صورتين متناقضتين تماماً خلال عشرة أيام لا غير:

●●● فحين اتصل الأمر بشركة سوليدير لصاحبها الشيخ ـ الرئيس بدا مجلس الوزراء صلباً في وحدته!! وتجلى التضامن الوزاري بهياً ومشرقاً وحاسماً كما في أعظم الديموقراطيات في العالم!

أي أن الأكثرية الساحقة في مجلس الوزراء تكاتفت وتساندت وتوحدت كلية في وجه الدولة، وقررت أن تقطع الشركة بعض البحر ـ إضافة إلى قلب بيروت ـ على حساب المكلف اللبناني.

●●● أما حين طرح موضوع الفلسطينيين في لبنان فقد بدت الحكومة ممزقة بلا عمود فقري ولا ضابط ولا منهج، وانقلبت من مشروع جبهة وطنية كما كان يفترض الى محاور عدة لجبهات مختلفة وبالعمق على أبسط بديهيات الوحدة الوطنية والهوية القومية!

لم يظل سيف في غمده: شهرت كل السيوف وانطلقت صرخات الحرب وقرعت الطبول وتعالت الأصوات في معركة وهمية كما في أفلام الغرب الأميركي والهنود الحمر. واشترك الجميع في اصطناع الفيلم الجديد!

وكان لا بد أن تتقافز الأسئلة والتساؤلات:

ما الذي وحّد الرؤساء والوزراء وحجب معارضة المعترضين عندما تعلق الأمر بسوليدير ونهبها المنظم لحقوق أصحاب الحقوق وسائر اللبنانيين في عاصمتهم، ثم جعلهم فجأة يتقافزون إلى المتاريس العتيقة والمهجورة عندما أضيف الى جدول الأعمال بند من خارجه يتصل بالفلسطينيين وبحقوقهم» الناجمة عن وجودهم في لبنان وعن مستقبل توصيفهم القانوني فيه؟!

المال يوحد و«القضية» تفرّق!!

وفي المرتين تتأكد الحقيقة ذاتها: أن لا حكومة، لا مجلس وزراء، لا مؤسسات... وبديهي القول أن لا جمهورية ولا نظام ديموقراطيا برلمانيا. وبالتالي فلا دولة!

● أما رابعة الحقائق فتتصل بالفلسطينيين: لم يعد موضوع الفلسطينيين في لبنان مسألة لبنانية أو عربية، بل صار «قرارا دوليا»، لا علاقة للعرب، ومن ضمنهم لبنان، فيه.

واذا كان بديهيا القول أن عرفات قد أسقط أمر فلسطينيي الشتات من حسابه، وان لا قيادة فلسطينية بديلة قادرة على تحمل هذه المسؤولية، فمن الضروري القول أيضا ان لا مرجعية عربية لكل ما يتصل بالفلسطينيين، سواء داخل فلسطين ام خارجها، وان بضعة ملايين فلسطيني متروكون الآن للريح. والقرار في ما يعنيهم «دولي» وبالتالي فهو أقرب ما يكون الى التوجه الإسرائيلي والتصور الاسرائيلي للمنطقة.

* * *

سيكون مثيرا للاشفاق وليس للضحك ان يخرج «مجلس الوزراء»، متى انعقد، بقرار حول اسكان الفلسطينيين، بعضهم من المهجرين او كلهم، في «القريعة».

ستكون مهزلة ان يتبادل الوزراء الاتهامات الخطيرة علنا وعبر الاذاعات والصحف والتصريحات المتلفزة بالالوان، ثم يؤكدون وحدتهم عبر اضفاء الشرعية على القرار الذي تفرد باتخاذه وزير المهجرين بالتفاهم مع رئيسي الجمهورية والحكومة، كما قال.

وستكون مأساة ان تأكد الانقسام وتعطل القرار، لان ذلك سيعني سقوط الحكومة والحكم ماديا وليس فقط معنويا.

لكن اللبنانيين معتادون على خلطة عجيبة من المهازل ـ المآسي او المآسي الهزلية، وعلى هذا فلا خطر على الحكم او على «معارضيه» او على القرار او على «القريعة».

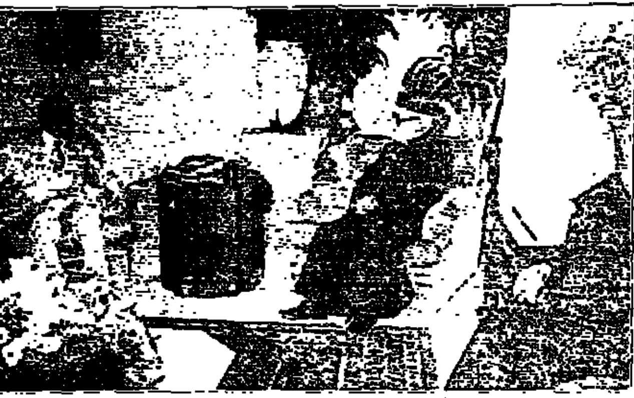
وهكذا ستضاف مهزلة ـ مأساة اخرى الى الفولكلور اللبناني المجيد المؤكد لحضور الطوائف والمذاهب والدولار على حساب الدولة.

... في انتظار حفلة فيروز عن روح بيروت التي ستشكل ذروة الاضافات الى الفولكلور وذروة الشهادات على استقواء الحاكم على الدولة واللبنانيين الاحياء منهم والاموات.

وفيروز مثل عموم اللبنانيين مجرد شاهد بريء للتاريخ، لكن «اللاعبين» يكملون تزويرهم للتاريخ بعيدا عن الشهود كما عن الشهداء اللبنانيين منهم والفلسطينيين والعرب اجمعين!

طلال سلمان

الهراوي يتبلّغ شكر الأشوريين ونشاطات لجنة مهرجانات بيروت


الرئيس الهراوي مستقبلا مطران الاشوريين (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر يوم السبت الماضي مطران الاشوريين في لبنان فرساي دي باز يرافقه المطران سليم خميس ممثل الطائفة في لبنان الذي شكره على «بادرته الطيبة بتوقيع مرسوم التجنيس» الذي قال انه «وضع حدا لمعاناة عمقها في التاريخ اكثر من خمسين سنة لكثير من العائلات التي لم تكن تعرف موقعا لها بين السماء والارض».

واوضح دي باز انه لفت نظر الرئيس الهراوي الى ان الكثير من العائلات لم تأخذ هذا الموضوع على محمل الجد. ولم تتقدم بطلبات للتجنس، فوعدنا خيرا. واننا نكرر شكرنا وشكر ابناء الطائفة في سوريا ولبنان والعالم، نسأل الله ان يمد بعمره ليظل يعمل بما فيه خير ومجد لبنان».

ثم استقبل الرئيس الهراوي وفدا من لجنة مهرجانات بيروت برئاسة نائب رئيس اللجنة فاروق جبر الذي اوضح ان الوفد اطلعه على نشاطات اللجنة، وما تقوم به من تحضير لاطلاق هذه النشاطات في ساحة الشهداء في ليلة ساحرة مع المطربة فيروز التي كانت تغني للبنان من خارج لبنان. وهي المرة الاولى تغني في لبنان منذ اندلاع الحرب واستتباب الامن. وستغني للبنان الواحد التي احبت وغنت له طوال سني المحنة».

وردا على سؤال حول البيانات التي تطالب فيروز بعدم الغناء وسط بيروت، قال: «من حق الجميع ان يطلبوا ما يريدون».

وقيل له: ان وزير السياحة يعتبر ان اللجنة لم تحصل على ترخيص من الوزارة؟

اجاب: «لقد حصلنا على علم وخبر من وزير الداخلية وحاولنا الاتصال بالوزير (نقولا) فتوش مرارا لتحديد موعد للجنة معه وحتى الان لم نوفق في اخذ موعد لمقابلته».

كرامي: يوم استقبالات طويل تحضير لمهرجانات طرابلس السياحية

طرابلس ـ «السفير»

عرض الرئيس عمر كرامي يوم امس الاول، في مكتبه في كرم القلة بطرابلس، الاوضاع العامة في منطقة الشمال والمستجدات الراهنة على الساحة اللبنانية مع النائب حبيب كيروز والنائب سايد عقل الذي اعتبر ان زيارته للرئيس كرامي تأتي في

سياق التشاور معه وتنسيق المواقف في ما يخص الشأن العام.

كما استقبل الرئيس كرامي رئيس بلدية طرابلس العميد الدكتور سامي منقارة الذي وضعه في اجواء التحضيرات والاستعدادات لاقامة مهرجانات طرابلس الثقافية والسياحية لعام ١٩٩٤ والتي تبدأ في الثاني من شهر ايلول المقبل.

واستقبل رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي وقاضي الشرع الشيخ رضوان كمون.

ثم استقبل المحامي العام القاضي يحيى مولوي والقاضي محمد درباس، وقنصل اسبانيا الفخري حسام قبيطر، ورئيس دائرة التربية في الشمال وليد ضناوي، ورئيس مصلحة مياه طرابلس المهندس سعيد ضناوي ورئيس مديرية الصيانة والاشغال العامة المهندس انطوان رزق، ومدير المستشفى الحكومي في طرابلس الدكتور صادق الحسن، وآمر فصيلة درك قضاء طرابلس النقيب مراد مراد.

كما استقبل الرئيس كرامي طبيب قضاء طرابلس الدكتور محمد غمراوي الذي اطلعه على الاستعدادات للمرحلة الثانية من التلقيح ضد شلل الاطفال.

مؤتمر صحافي لبري اليوم

يعقد رئيس المجلس النيابي نبيه بري مؤتمراً صحافيا ظهر اليوم في منزله في بربور.

ومن المتوقع ان يعلن بري موقفا من مشروع اسكان المهجرين الفلسطينيين.

شمس الدين يلتقي السفير الإيراني

استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مكتبه امس سفير الجمهورية الايرانية همايون عليزادة. وجرى البحث في الشؤون الاسلامية العامة والوضع في المنطقة وفي جنوب لبنان في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة.

مشكلة إسكان الفلسطينيين تفجّر الخلاف بين وزير المهجرين ورئيس المجلس النيابي
بـري ينتقد «المبالغة في المخاوف» وجنبلاط «يفتقد» الحليف القوي

فتح النقاش الحامي حول موضوع اسكان المهجرين الفلسطينيين في اقليم الخروب باب الخلافات المحلية على مصراعيه، وراح الفرقاء المتقاتلون يتبارزون في المواقف التي تخفي الكثير من الحقائق، فيما ذهب بعضهم الى الاستقواء بسوريا لنصرته ضد هذا الفريق او ذاك. مع العلم، ان زوار دمشق لم ينقلوا موقفا حاسما من هذه المسألة. والتدخل ربما بات مطلوبا لحسم جانب كبير من الجدل، بغية عدم تطوره الى مرحلة تؤدي الى ما لا يحمد عقباه.

والملاحظ ان صمت الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري، زاد من الالتباس حول الموضوع، وان كانت المعلومات المتداولة حول الاتصالات الخاصة بهذا الموضوع، كشفت عن مشاركة من جانب رئاسة الجمهورية في اتخاذ القرار. وقد حاول الوزير وليد جنبلاط قول هذا الامر، الا ان طريقته في الاعلان عن ذلك، جعلت خصوم «ترويكا» الحكم، يزيدون في شكوكهم، كونهم يعتقدون، ان الرئيسين الهراوي ورفيق الحريري يمران في مرحلة مهادنة تتخللها اتفاقات لا تأخذ بعين الاعتبار مصالح الآخرين.

وكانت المصادر القريبة من قصر بعبدا، اشارت في وقت سابق الى ان الرئيس الهراوي متفهم جدا للدوافع الانسانية التي اوجبت اتخاذ هذا القرار بعدما تبين ان الخيارات الاخرى صعبة المنال، لكنها اشارت في الوقت نفسه، الى ان رئيس الجمهورية غير مرتاح للطريقة التي عالج بها الوزير جنبلاط الموضوع، والتي جعلت قوى كثيرة في البلاد تقول ما قالته في هذا الصدد، خصوصا طريقته في الادلاء برأيه، حيث لا يجوز له ان يتصرف بهذا الاسلوب.

الا ان الملفت للانتباه هو استمرار اعتكاف رئيس المجلس النيابي عن الكلام، وهو المطالب من كل الذين اعترضوا على المشروع، بأن يتدخل من موقعه كرئيس للسلطة التشريعية ويقدم على ما من شأنه ابطال مفعول هذا القرار. على اعتبار، ان معظم القوى الفاعلة خارج الحكومة، رأت في بعض مواقف المجلس النيابي فرصة للدخول الى الحكم بصورة غير مباشرة، وذهب بعض هؤلاء الى التحدث عن المجلس النيابي كسلطة تنفيذية وليس كسلطة تشريعية، اذ تصدر كل يوم مواقف تدعو النواب الى التدخل لوقف هذا القرار او ذاك من الذين تصدرهم الحكومة او تطرحه للتنفيذ.

سياسيا، يبدو ان رئيس المجلس محرج بصورة جدية. فهو لن يستطيع معارضة منح الفلسطينيين الموجودين في لبنان حقوقهم المدنية بالطريقة المعتمدة في عدد من البلدان العربية ولا سيما في سوريا، وهو محرج في اتخاذ موقف انتقادي لئلا يفسر على انه استمرار للخط الذي سلكه يوم حرب المخيمات. حيث بدا رئيس حركة «امل» يومها، رأس الحربة ضد الوجود السياسي الفلسطيني في بيروت. وخاض معركة ضخمة، ساهمت قيادة ياسر عرفات بتوفير كافة الاسباب لاندلاعها. وأدت الى حالة من التوتر غير العادي بين هذه المجموعة وبين الطائفة الشيعية برمتها، حتى ان موقف «حزب الله» غير المؤيد لهذه المعركة، لم يساهم الا قليلا في تنفيس اجواء الاحتقان الشيعية تجاه الفلسطينيين.

كذلك، فان رئيس المجلس يتذكر اللقاءات التي تعددت بينه وبين ممثلي الفصائل الفلسطينية قبل مدة ليست ببعيدة، حين طرحوا معه موضوع الحقوق المدنية للفلسطينيين في لبنان، والتي وافق الرئيس بري من موقعه كرئيس للمجلس ان يساهم في اقرارها، بمجرد ان تعد الحكومة مشروع قانون فيها وتحيله الى المجلس. وحصل يومها جدال بالواسطة، بين الرئيس بري والرئيس رفيق الحريري الذي كان قد قال امام الوفد الفلسطيني نفسه: تريدون مني خدمات واعمار وانماء للمخيمات.. اعتقد ان عليكم التوجه الى من كان السبب في هذه المشكلة؟.

يومها، نقل اعضاء في الوفد ذلك الكلام الى الرئيس بري الذي اعتبر ان رئيس الحكومة يحاول الهروب من المسؤولية ورميها على عاتق المجلس من جهة، واعادة التحريض بينه وبين الفلسطينيين من جهة ثانية. ومع ذلك، فهو لم يقدم على ما من شأنه اظهار موقفه السياسي من الموضوع بصورة جديدة.

ثم من جهة ثانية، يبدو الرئيس بري الحذر تجاه الموضوع الفلسطيني في لبنان اصلا، في موقع محرج بعد فتحه للحوار مع الفاعليات المسيحية الرافضة لصيغة الدولة الراهنة. وهو بالتالي، لن يستطيع تبني ما اقدمت عليه الحكومة (من خلال الرئيس الحريري والوزير جنبلاط) قبل حصول موافقة شاملة من مجلس الوزراء وتغطية واضحة وعلنية من جانب رئاسة الجمهورية، لئلا يقطع بعض جسور الاتصال مع المسيحيين المذكورين.

يشار هنا، الى ان موقف رئيس المجلس من مسالة البث الاخباري في وسائل الاعلام المرئي والمسموع كان له الأثر البالغ الايجابية على الحوار الجديد، وقد ظهر بموقع قوي ومؤثر لدى هؤلاء الذين افاضوا في عرض مشكلاتهم بصورة لم يتمكن الاعلام من عكسها على حقيقتها بعد.

الى جانب ذلك، فان الرئيس بري والوزير جنبلاط يتبادلان من خلف هذا المشروع كما من خلف غيره الرسائل المتبادلة. وكل يخوض المعركة على طريقته. فالاول، يعتبر ان جنبلاط لا يزال حليفا قويا، لكن المشكلة معه، نتجت عن طريقة تحالفه مع الرئيس الحريري، حيث يبايع الاثنان بعضهما البعض في مسائل ليست بقليلة الاهمية. ولا يزال البعض يذكر حديث رئيس المجلس عن الموضوع الانتخابي المستقبلي، وكون موقف جنبلاط المعارض للدائرة الواحدة خاضع لتأثيرات رئيس الحكومة. مع ان الوزير جنبلاط يقول ان موقفه هذا استراتيجي، وهو متحالف مع رئيس الحكومة حوله، كون الاخير اقترب من هذا الموقف وليس لاعتبارات اخرى.

كذلك، يعتقد رئيس المجلس، ان الوزير جنبلاط يبالغ في تصويره لحجم المخاطر الناجمة عن مستقبل العلاقة مع المسيحيين، وانه متوتر اكثر من اللزوم في تعاطيه مع هذه المسألة. ويقول: من الغباء تصور حكم وطني حقيقي لا يشارك فيه وليد جنبلاط، في اشارة منه الى ان اي لائحة انتخابية شاملة يجري تشكيلها على اساس انتخابات الدائرة الواحدة من الطبيعي ان يكون جنبلاط ونوابه من ضمنها.

ولا يخفي رئيس المجلس امتعاضه من بعض الاتصالات التي اجراها الوزير جنبلاط مع بعض القوى والشخصيات الشيعية المصنفة في خانة خصوم الرئيس بري، لكنه لا يعطيها الحجم الكبير. ويقول مقربون من رئيس المجلس ان المشكلة الكبرى، تكمن في دخول جنبلاط الى الحلف الذي يحاول منذ الآن خوض معركة الرئاسة الاولى بطريقة تثير الشبهة.

واذا كان الرئيس بري يصر على التحدث عن الوزير جنبلاط بصفة «الحليف»، فان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي يخوض معركة تحت عنوان: «معركة استعادة الرئيس بري»... ويقول المقربون من جنبلاط، ان المشكلة التي تعيشها البلاد حاليا، والتي تسببت في الكثير من المراوحة والعقبات، ناتجة عن كون الرئيس بري انتقل الى موقع آخر بعد تسلمه مسؤولية رئاسة السلطة التشريعية، ويعتبر هؤلاء، ان الرئيس بري مقتنع عن خطأ بان الذين يحاورهم من المسيحيين سوف يحققون وحدة حقيقية في البلاد. ذلك لاعتبار الوزير جنبلاط، ان معظم القوى المسيحية التي تحاول التقرب من رئيس المجلس لا تزال عند مواقفها السابقة، وان ترجمة هذه المواقف تتم من خلال عرقلة عملية اعادة المهجرين، تحت عنوان: انتظار التبدلات الاقليمية والمحلية حتى تجعل جنبلاط يدفع الثمن غاليا!

ويستغرب المقربون من الزعيم الدرزي الكلام عن انه يوغل في اثارة القضايا الطائفية او المناطقية او تلك الضيقة التي تعبر عن مصالحه المباشرة. ويقول هؤلاء ان البلاد كلها تعيش هذه الاجواء، لكن الفرق بين الجميع وبين الوزير جنبلاط، ان الاخير يقول كل ما لديه علنا، ولا يحاول اخفاء شيء، بينما يحلل الآخرون لانفسهم ما يحرمونه على جنبلاط كما يستغرب هؤلاء الكلام الكبير عن حلف جنبلاط ـ الحريري، ويقولون: ان ما حصل من خطوات وقرارات محلية انمائية وسياسية وادارية كبيرة وصغيرة تكشف ان الصفقات تتم بين الحريري وبين الآخرين الكبار، ومن بينهم الرئيس الهراوي والرئيس بري. فلماذا لا يشير احد الى هذه المسألة، وهل الكلام عنها ممنوع ام ماذا؟

ويعرض هؤلاء المقربون سلسلة حوادث من النوع الذي يشير الى العلاقات والصفقات الرئاسية، ليشيروا الى ان هناك معركة سياسية ضخمة ضد الوزير جنبلاط، وان ثمة من يعمل على التحريض ضده لدى اكثر من جهة خارجية، وان وليد جنبلاط موضوع على المشرحة، ويحاول خصومه النيل منه، بينما يتفرج الآخرون من الحلفاء، ويخلص هؤلاء الى القول: ان مشكلة وليد جنبلاط مع نبيه بري هي في انتقاده له في هذه المعركة التي تخاض ضده، وهو الحليف الاول الذي خيضت لأجله المعارك والمعارك.

إبراهيم الأمين

عيون

● قالت مصادر سياسية عليمة ان ما ساهم في الاسراع برفع الحصار عن بلدة يحمر، خوف المسؤولين في السفارة الاميركية بعوكر من تحول تظاهرة الاهالي اليها الى احتلال و«تخريب».

● توقعت مصادر نيابية ان يضع المجلس النيابي يده على قضية اسكان المهجرين الفلسطينيين واعربت عن اعتقادها بأن الامر قد يصل الى طرح الثقة بالحكومة التي لن تتفق حول هذا الموضوع.

● تعتقد دوائر سياسية مراقبة ان الخلاف بين رئيس المجلس النيابي نبيه بري والوزير وليد جنبلاط وصل الى حدود اللاعودة، وان تفاقم هذا الخلاف سيضعف الاثنين لصالح رئيس الحكومة رفيق الحريري.

الخليل: الموقفان اللبناني والسوري العقبة الوحيدة في وجه إسرائيل

اكد وزير الدولة لشؤون مجلس النواب انور الخليل ان الجنوب هو جوهر قضية لبنان، مشيراً الى ان معركة التحرير التي يخوضها اللبنانيون في الجنوب هي معركة تأكيد السيادة الوطنية اللبنانية على كامل التراب الوطني، وان اسرائيل حاولت في مناسبات عدة توجيه رسائل مباشرة للسلطات اللبنانية من بوابة الجنوب للتأثير على بعض القضايا المحلية.

ولفت النظر الى ان وثيقة الوفاق الوطني اللبناني ما زالت موضع رفض اسرائيلي، وقال ان العدو حاول مراراً ضرب واجهاض هذه الوثيقة التي اكدت على تماسك الشعب اللبناني في العيش الوطني والوطن النهائي العربي ذي السيادة المطلقة.

ودافع الخليل عن الحكومة، وقال انها «ترجمت فعليا على ارض الواقع الثوابت اللبنانية، وهي تحرير لبنان وتوحيد الصالح مع سوريا وتماسك القرار الداخلي».

ورأى ان الحكومة حرصت في مستهل عهدها على الانطلاق من مسلمتين. اولهما ما نص عليه الوفاق الوطني من انماء شامل لكافة المناطق اللبنانية وتحصين لبنان اقتصادياً ووطنيا.

واشاد الخليل، الذي كان يحاضر في نادي النهضة الثقافي الاجتماعي في بلدة طيردبا في قضاء صور، في حضور النائب احمد عجمي، بالجيش اللبناني، مشدداً على انه الاساس في اعادة اللحمة بين اللبنانيين، ورأس حربة للمقاومة، وهو دائما في جهوزية وطنية من اجل الحفاظ على أمن الدولة والمواطنين.

سفيرنا إلى كازاخستان الغنية بالنفط
ناصر: علاقات واعدة مع «المآتي»

غادر بيروت قبل أيام سفير لبنان الجديد لدى جمهورية كازاخستان آصف ناصر لتأسيس سفارة لبنانية جديدة هناك.

«السفير» التقت السفير ناصر عشية مغادرته فتحدث عن مهمته الجديدة مؤكدا انه عُيّن كسفير فوق العادة مطلق الصلاحيات لارساء أفضل نوع من العلاقات الثنائية بين لبنان وكازاخستان.

وقال: ان جمهورية كازاخستان دولة مهمة في آسيا الوسطى وتقيم علاقات جيدة مع مجموعة الدول التي كانت تؤلف سابقا الاتحاد السوفياتي، وتشهد حاليا تزاحما دوليا لانشاء علاقات معها كونها غنية بالثروة النفطية الكبيرة والمعادن الثمينة.

واضاف ان لبنان يجب أن يكون له دور حيوي، وهو المعروف بانشاء علاقاته الدبلوماسية حيث كان سباقا في ماضيه القريب والبعيد. لذلك فإن المهمة الملقاة على عاتقي هي إنشاء سفارة وفتح قنوات اتصال بين لبنان وكازاخستان، وقيام تعاون على مختلف الأصعدة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.

وقال: رئيس الدولة هو نور سلطان نازارباييف وقد انتخب في الأول من كانون الأول ١٩٩١ وهو يتمتع بشخصية فذة، ومصداقية جعلت منه رئيسا محبوبا من طبقات الشعب كافة. عاصمة البلاد هي الما آتا وقد عدل اسمها اعتبارا من أول شباط الماضي فأصبح الماتي. ويبدو أن الما آتا كلمة ذات جذور تركية، وتعني مدينة التفاح، وقد دأب النظام في كازاخستان على اعتماد اللغة المحلية «الكازاك» كلغة رسمية بدلا من اللغة الروسية.

السفير آصف ناصر

مساحة كازاخستان ٢.٧١٧.٣٠٠ كيلومتر مربع، وعدد السكان يقارب الـ١٧ مليون نسمة، وقد دل آخر احصاء أجري في آذار ١٩٩٤ على ان السكان موزعون على النحو الآتي:

كازاك (سكان أصليون): ٤٣.٢٪.
روس: ٣٦.٢٪.
أوكران: ٥.٢٪.
ألمان: ٤.١٪.
أوزباك: ٢.٢٪.
التتر: ٢٪.
مختلف الإتنيات ٩.٠٪.

وتعتبر الكثافة السكانية خفيفة إذ تشكل ستة أشخاص في الكيلومتر المربع الواحد. ويعيش معظم طبقات الشعب من الزراعة والصناعة التي بدأت تأخذ طريقها الى التطور.

علاقات وطيدة مع سلطنة عمان
علم الدين وجالية من ١٥٠٠ شخص

غادر بيروت مؤخرا سفير لبنان لدى سلطنة عمان اديب علم الدين لاستئناف نشاطه الدبلوماسي في مسقط بعدما اطلع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية على الترتيبات التي اتخذها لفتح أول سفارة للبنان في هذه الدولة الخليجية.

وكان السفير علم الدين قد قدم أوراق اعتماده في احتفال بروتوكولي مميز الى السلطان قابوس بن سعيد في السابع من حزيران الماضي الذي استبقاه وقتا إضافيا خارج إطار البروتوكول ليبحث معه عددا من المواضيع التي تهم لبنان ومنها:

أ ـ العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تقويتها وتعزيزها.

ب ـ مفاوضات السلام والتسوية في المنطقة واستمرار احتلال اسرائيل للجنوب، والبقاع الغربي، وضرورة تطبيق القرار ٤٢٥.

ج ـ المساهمة في ورشة إعمار لبنان، ومده بالدعم الذي يحتاجه في هذه المرحلة الدقيقة.

وبعد تقديمه اوراق اعتماده باشر السفير علم الدين اتصالاته فورا حيث اجتمع الى كبار المسؤولين في الدولة والحكومة وبحث مع كل منهم سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات. كما التقى معظم السفراء العرب والأجانب المعتمدين لدى مسقط في إطار التعارف وتبادل المعلومات. كما عقد سلسلة اجتماعات عمل مع أفراد الجالية اللبنانية هناك واطلع على أوضاع أفرادها وظروف عملهم. ويبلغ عدد أفرادها حوالى ١٥٠٠ شخص معظمهم من التجار، ومدراء شركات.



السفير اديب علم الدين

وتمكن السفير علم الدين من استئجار مبنى فخم كمكاتب للسفارة هو كناية عن فيلا في حي راق ويعمل حاليا على تجهيزه بالأثاث اللائق، ومده بأحدث التقنيات المتوافرة بما في ذلك جهاز الكومبيوتر لاصدار التأشيرات او تسجيل المعاملات الرسمية. كما استأجر مبنى آخر كمنزل للسفير يعمل حاليا على تأثيثه.

ووضع السفير علم الدين خطة عمل من عناوينها توحيد صفوف الجالية وتفعيل دورها من جهة وارساء العلاقات اللبنانية ـ العمانية على أسس متينة وواضحة خصوصا في المجال الاقتصادي ـ الإنمائي والثقافي.

والمعروف أن عُمان كانت قد تقدمت بمساعدة قدرت بـ١٥ مليون دولار للجامعة اللبنانية.

بناء الدولة والمجتمع
المســاواة

بطرس ديب *

من عباراتنا المألوفة ان اصابع اليد ليست متساوية، وتستعمل للمدح كما للذم. وقد ترد في باب عذر الضعيف او المتخلف او القاصر اذا قصروا. وهي في اي باب وردت، تعني خلاف المساواة. والقانون ذاته يعترف بهذا الواقع حيث يهتم بحماية القاصر والغافل وكل ناقص الاهلية، وكل ضعيف في تعامله مع الاقوى، ومن هنا كانت الشرائع التي ترعى حقوق العمل والعلاقات بين العامل ورب العمل، والفلاح ومالك الارض. حتى غدا الناس وكأنهم تعودوا عدم المساواة فلم يعد فيه ما يستغرب (بالمجهول) او يثير.

وكان ان اعلنت المساواة حقا للانسان طبيعيا لا يمس. وجرت العادة بان تتصدر الدساتير العصرية الى جانب الحرية وسائر حقوق الانسان. وهلل الناس للنصر الكبير وسجلوه في سفر التقدم الحضاري. واصبح لهذا الحق من القوة والقدسية ما فرض، حتى على النظم التي لا تؤمن به ولا تحترم، تدوينه في دساتيرها وقوانينها. لانها ان لم تفعل شطبت من السجل التمدني.

ومع ذلك، وانطلاقا من واقع الحال، فقد انبرى من ناهض تلك المبادئ وبخاصة في مجال ممارسة الحقوق السياسية. وقد سبق ان المحنا الى ذلك: كيف يجوز مثلا ان يتساوى في الانتخابات صوت الجاهل والامي وصوت العالم الكبير والفقيه؟ ولاقاهم من تناول الموضوع من طرف آخر، فقال ان عدم المساواة حقيقة شاخصة، لكنها حقيقة مرة يجب تحليتها. وعلى هذه النقطة الاخيرة كل ذوي منطق ملتقون.

اجل، ان على كل مسؤول ان يعمل على ازالة الفروق والتقريب بين اوضاع الناس، فيسعى الى تقوية الضعيف والى رفع مستوى الوضيع. ومن هنا كان المبدأ الذي اصبح لازمة في التصريح السياسي، والاعلان عن البرامج، وصياغة المطالب الاجتماعية... هذا المبدأ هو القائل بتأمين تكافوء الفرص. ولكم سمعناه يردد في لبنان ولا يزال. ومع ذلك، ليس السؤال: هل نجح سعينا الى تكافوء الفرص؟ بل السؤال هو ويا للاسف: متى نباشر السعي الجدي لتحقيق ذلك التكافوء؟

* * *

ايا ما كان من الاخذ والرد، فالمساواة قيمة ديموقراطية قائمة، بحد ذاتها، شاء العابثون بالقيم ام ابوا. وبغض النظر عن الشوائب التي تحول دون تجليها صريحة ناصعة في واقع الحياة. ولئن التزمت النظم بالنص عنها، فلأنها هدف انساني وانجاز حضاري، لانها تمت بعميق جذورها الى قواعد فلسفية وايضا الى قيم روحية، حتى لدى من لا يؤمنون. لان هذه القيم ماثلة ولو لا شعوريا في اذهان المفكرين الذين يعقلنون المعطيات الانسانية، فيصوغونها مبادئ فلسفية واصولا قانونية. وهذه المبادئ والاصول مشتقة اصلا من كرامة الانسان التي ازاءها يصغر كل مال وجاه وحتى كل علم وذكاء.

* * *

وعندما نتحدث عن المساواة، لا بد من عودة الى ما احاط بالمناداة بها وباعلانها من ظروف، والى ما تتصل به هذه الظروف من معطيات وتفرعات كان لها بالغ الاثر في توجيه المنادين. فمن المسلم به ان الفكرة شاعت فلسفيا وقانونيا مع الثورة الفرنسية. والمساواة المقصورة يومذاك هي السياسية ـ الاجتماعية. ولا غرو ففي المجتمع الفرنسي حينئذ طبقات ثلاث. وكان التزاحم شديدا بين طبقة الاشراف والطبقة الشعبية العليا اي البورجوازية المالية والفكرية. ذلك ان المناصب السامية في الدولة كانت تؤول الى الاشراف. وسببه ان الدولة لما انحطت ووهن سلطانها، عجزت عن تأدية رسالتها، حل الاشراف محلها، لان سنّة الطبيعة تقضي بملء الفراغ. فأصبح الاشراف حماة النظام الاجتماعي، وباسم تلك الحماية فرضوا سيطرتهم على المجتمع، وهذه السيطرة مكنتهم من انتزاع الامتيازات ومنها الاستئثار بالمناصب.

غير ان هذا الواقع كان من الصعب ان يدوم، ولا سيما وان المستأثرين اساؤوا الاثرة، وان الشعب، وبخاصة طبقة البورجوازية منه، ارتقع في سلّم الرقي، وبلغ فيه قمما اصبح معها من الصعب التعالي عليه. حصل تطور في الواقع، فكان لا بد ان يواكبه تطور في النظام. ذلك هو المنطق. فالشعب كا يعترف للاشراف بامتيازاتهم لقاء خدماتهم. فلما اصبح في غنى عن الخدمات، اصبح من الصعب ان تستمر الامتيازات. منطق الامتيازات انها اداة للخدمة لا للاستخدام. وما دام الاشراف متفوقين، نافعين، شرفاء بالفعل، اعترف لهم الشعب بالامتيازات، وبحق التصدر وبكل ما يترتب على التصدر من حقوق حتى المصلحية منها. اما ان يستمر التصدر من دون مبرر فلا! وان يكون التصدر مجرد نتيجة لكون الشريف قد صغر للملك وتزلف، لينال منصبا، حتى اذا نال راح يتكبر على من دونه من بني قومه ويتبختر، فلا! ذل هناك وخنوع، وكبرياء هنا وتصعّر. لا!

وكما كان هنالك، كذلك كان هنا. في القرن الماضي، كثيرون من الاقطاعيين اللبنانيين تراكضوا ليترامَوا على اعتاب باشا عكا. كان الباشا يحتقر ولا يثق... لكنه كان يتظاهر بالعكس، كأني به يطبق قول المتنبي: «جزيت على ابتسام بابتسام»، بل ربما بابتسامتين، لان لكل ابتسامة ثمنا. والامير بشير الثاني نفسه، وهو الملقب بالكبير، وله في سبيل لبنان خدمات ومواقف عز لا تنكر، هذا الامير الكبير هل وقف دائما في باب الجزار او محمد علي باشا وقفة تليق بكبره وبإباء بلده؟ والبلد هو الذي يدفع الفاتورة في آخر المطاف لتسديد حساب الحكام. فكان ان دفع كل من لبنان بشير ومصر محمد علي الثمن غاليا. ولو جروء المسؤولون فصدقوا النصح واخلصوا الشورى، لكانوا خدموا بلادهم وخدموا اسيادهم. وكان ان سبق ذلك انتفاضات شعبية عرفت بالعاميات، واشهرها عامية انطلياس عام ١٨٤٠. لكنها ليست بالفريدة، بل ان لها اخوات لان المسببات اذا تشابهت، تشابهت معها النتائج. فالظلم يثير والضغط يولّد الانفجار.

* سابقا سفير لبنان ورئيس الجامعة اللبنانية والمدير العام لرئاسة الجمهورية

السفير الاثنين ٢٩/٨/١٩٩٤

جنبلاط يكشف أبعاد النقاش حول إسكان الفلسطينيين: أنا والحريري في حلف مقدس ومن لا يعجبه فليبلط البحر!

اعلن الوزير وليد جنبلاط انه والرئيس رفيق الحريري في حلف مقدس، «رجلي ورجله معا ومن يعجبه يعجبه ومن لا يعجبه ينضرب ويبلط البحر، الفتوش وغير الفتوش».

وفي ما بدا تراجعا عن تصريح سابق، قال جنبلاط «لن اقفل وزارة المهجرين، ولكن سأعمل فيها على طريقتي فلا يحاسبني احد على عملي».

واضاف متسائلا «هل سنخسر بالسلم ما ربحناه بالحرب؟ لقد حولوا القضية الانسانية الى قضية عنصرية وهم يدعون الى الانصهار الوطني ويدّعون انه قائم ويطالبوننا بدائرة انتخابية واحدة في جبل لبنان، فهل نطمئن!»

وقال، ان انتخابات العام ١٩٦٨ ادت الى اندلاع الحرب رويدا رويدا كما في العام ١٩٧٥.

وكان جنبلاط قد استقبل في قصر المختارة امس وفدا من الفلسطينيين المهجرين من مخيم النبطية الى بلدة شحيم ووفدا آخر من مهجري بلدة الدامور.

وبعد ان تحدث باسم الوفد الفلسطيني «ابو هاني» رد جنبلاط بكلمة جاء فيها:

ازاء هذا الغضب الساطع من الاوكار الانعزالية، اقر مبدأ شراء الارض وعندما ننتهي من هذه الهمروجة، اعتقد ان السكن المقترح في منطقة الاقليم، في المزرعة، يستوعب مهجري النبطية وتل الزعتر وضبية وجسر الباشا وكل محتاج فلسطيني.

وقال جنبلاط، في مرحلة السكوت والتخلي هذه، نحن معكم ونحن لا نستطيع ان نتساكم، كلهم اليوم يطالبون وغدا سيسكتون، انها ممروجة نذاب «ماشي الحال».

الدامور

واضاف، ان معالجة قضية كل المهجرين في سنة او سنتين صعبة، ولكننا خطونا خطوات كبيرة في هذا الاتجاه فالدامور مهدمة وستتعمر قريبا، والاسبوع المقبل في ١١ ايلول بالتحديد بعد ان تتم المصالحة في الباروك برعاية الرئيس الياس الهراوي سنقوم الرئيس رفيق الحريري وانا بجولة في الجبل، في عاليه اولا ولاحقا في الشوف.

جنبلاط ـ السبت

حذر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط من ان توقيف مشروع اسكان الفلسطينيين من خلال مجلس الوزراء يعني توقيف عمل الوزارة كلها، بما فيها اخلاءات بيروت وغير بيروت. واكد ان مشروعه لا يعني توطين الفلسطينيين وانه ضد التوطين، وان القضية انسانية.

كلام جنبلاط جاء في حريصا بعد زيارة قام بها الى السفارة البابوية وقدم التعازي الى السفير بابلو بوانتي بوفاة والدته.

وسئل جنبلاط بعد اللقاء: هل طرحتم مواضيع سياسية؟

فأجاب: «قدمت التعازي وتداولنا قليلا في موضوع الساعة، الزوبعة في فنجان، واكرر واشدد من جديد ان القضية التي اثيرت فجرت كمية كبيرة من الاحقاد العنصرية عند معظم الطبقة السياسية اللبنانية والقضية انسانية، فليجدوا لي الحل الانساني حول التوطين وغير التوطين وانا جاهز، وجدت الحل على طريقتي فقامت القيامة «شو منعمل» فليتفضلوا ويعيدوا هؤلاء الى تل الزعتر، الى الضبية، الى جسر الباشا، الى اماكن التواجد الاساسي ولا مانع لدي».

وقيل له: هل تعتقد ان المشروع سيتوقف اذا عرض على مجلس الوزراء واعترض عليه بعض الوزراء؟

فقال: «الديكم حل غيره، نحن نجد الحل المناسب الانساني المفيد امنيا واجتماعيا، في الماضي اتصل انطوان اندراوس رئيس صندوق المهجرين بالبطريرك صفير والاب بولس نعمان بالكسليك حول موضوع الفلسطينيين المسيحيين ـ مع الاسف سنتكلم بهذه اللهجة الآن، الذين كانوا يسكنون في الضبية ـ فرفضوا، وبالتعاون مع البطريركية الكاثوليكية وجدنا ارضا في كفرشيما والباقي ماذا افعل بهم؟ ماذا يحل بهم؟

واضاف: «نحن نتكلم عن حل انساني، لم نتكلم عن موضوع اعطاء الجنسية للفلسطينيين فهم يرفضون ذلك ونحن نرفض. نعطيهم حلا انسانيا سكنيا لا اكثر ولا اقل. هل هناك من مانع؟ هذه شرعة حقوق الانسان. العالم كله اليوم يتحرك عندما تقع مصيبة في رواندا وغير رواندا وآخر مسرحية كانت الوجود الفرنسي في رواندا».

وسئل: هل انت ضد توطين الفلسطينيين في لبنان؟

فأجاب: «كلنا ضد التوطين، انتم تطرحون التوطين وليس انا. انها قضية انسانية لا اكثر ولا اقل، واذا كان لديك حل تفضل واذهب الى الملك حسين انت والاخوان في الاحزاب اليمينية ليعطيهم الجنسية او ليأخذهم الى مخيم البقعة، او ليذهبوا عند «ابو عمار» فيأخذهم الى غزة».

وعن شكوى الرابطة المارونية لمجلس الشورى حول الهوية اللبنانية، قال جنبلاط: هم ينظرون الى الموضوع برابطة دم ونحن برابطة ارض، وهذا يجرنا الى حديث طويل حول ما يسمى نظرية الانصهار الوطني».

وقيل له: البعض يأخذ عليك انك تخطيت اتفاق الطائف؟ فرد قائلا: «من هو هذا البعض؟ ربما تخطيت اتفاق الطائف. منذ عام طرحت في المجلس النيابي قضية المهجرين الفلسطينيين في بيروت وفي شحيم وصيدا ولم يجب احد، وصلنا الى استحقاق عندما بدأت وزارة المهجرين بإفراغ ابنية في بيروت اتريدون ان اوقف. اوقف كل العمل واقفل الوزارة».

صفير يخشى من تفكك لبنان إذا استمرت أجواء الاتهامات

الديمان ـ «السفير»

حذر البطريرك الماروني نصر الله صفير من تقسيم لبنان وتفككه إذا ما استمرت معالجة القضايا الوطنية المطروحة بعيدة عن روح المسؤولية وخارج المؤسسات الدستورية. وبالتالي استمرار أجواء التشنج سائدة. ورأى أن المساجلات القائمة حول مواضيع التجنيس والطرقات الدولية وإعمار الأسواق وإسكان الفلسطينيين وتوطينهم، تشكل إسهاما فعليا في تحقيق ما لم تقو عليه سنوات الحرب، فتكون المؤامرة التي لم تنجح حربا قد نجحت سلما.

جاء كلام صفير خلال العظة التي ألقاها في قداس الأحد في كنيسة المقر الصيفي للبطريركية المارونية في الديمان، وقد عاونه فيها المطران فرنسيس البيسري والوكيل البطريركي الخوري فؤاد بربور.

وبعد الإنجيل ألقى صفير عظة عنوانها: «اننا أعضاء بعضنا لبعض»، وتحدث في الشأن الروحي عما يحدثه العماد في الجماعة المسيحية من رابطة تشد المسيحيين الى المسيح وبعضهم الى البعض. وفي الشأن الوطني قال صفير: «المحبة تبقى أفضل وسيلة لمعالجة ما تعقد من مشكلات وتعذر حله من معضلات. حتى وربما خاصة على الصعيد الوطني، ولو كانت المشكلات المطروحة على الساحة اللبنانية تعالج في هذه الأيام ضمن المؤسسات الدستورية وبروح المسؤولية والوطنية المخلصة والتفاهم والمحبة والحوار الهادئ الرصين، بعيدا عن تشنج وتحديات واتهامات، لما كنا ما نرى من استفزازات واحتجاجات، ونسمع ما نسمع من تصريحات ومساجلات، حول المشاريع موضوع الجدل من مثل التجنيس والطرقات الدولية وإعمار الأسواق وإسكان الفلسطينيين وتوطينهم المرفوض منهم ومن جميع اللبنانيين، وسوق الخضار، الى ما سوى ذلك من أمور. وإذا ظل هذا الجو سائدا يخشى أن يؤدي الى ما لم تقو عليه سنوات الحرب الطويلة، وهو التقسيم وتفكيك لبنان، فتكون المؤامرة التي لم تنجح حربا، قد نجحت سلما، وهذا ما لا يريده اللبنانيون المخلصون».

وفد زغرتا ـ الزاوية

وبعد القداس، استقبل صفير وفدا من بلدات زغرتا ـ الزاوية، يرافقه مسؤول العلاقات العامة في مؤسسة «المردة» سايد فرنجية.

وخلال اللقاء ألقى حميد شيحا كلمة شدد فيها على كون البطريركية المارونية مرجعا وطنيا عاملا في سبيل لبنان الموحد والحر والمميز في تجربة التعايش المشترك والحوار والانفتاح، مؤكدا الالتزام بخط الوزير سليمان فرنجية متمثلا بخصائص لبنان الحضارية وبدوره في المحيط وبعلاقاته المميزة مع سوريا.

ورد صفير بكلمة، شكر فيها الزيارة وتعزية الوفد له بوفاة الكاردينال انطونيوس خريش وقال: «صحيح ان البطريركية المارونية على ما يدل اسمها هي للموارنة لم تكن يوما لهم فقط، بل كانت لكل لبنان، وسوف تبقى لكل لبنان. وإذا ألقينا نظرة على هذا الوادي المقدس، تبين لنا كم قاسى الآباء والأجداد ليحافظوا على ايمانهم بنفسهم وعلى الحرية التي يعتبرونها خبزهم ومبرر وجودهم».

وأضاف: «ان ما قلتموه عن الوزير سليمان فرنجية هو أقل ما يقال فيه، ولا عجب أن يصح فيه القول. ان هذا الشبل من ذاك الأسد. لسنا في حاجة الى التذكير بمواقف الرئيس الراحل فرنجية، الذي تمكن بحكمته ووطنيته وجرأته من تجنيب هذه المنطقة من ويلات الحرب».

وتابع قائلا: «اننا نؤمن مثلكم، بان هذا الوطن هو لجميع أبنائه. لقد قيل فيه انه وطن للطوائف المتناحرة والمتحاربة ولا يمكن أن يكون موحدا. ونحن ندحض هذا القول. انه وطن موحد تسعى كل طوائفه للعيش بكرامة واستقلال. ان لبنان وديعة بين أيدينا جميعا، ولا سيما بين أيدي الشباب الطالع الذي عليه ان يدرس تاريخ لبنان، وان يلتزم بممارسة القيم التي ورثها عن آبائه وأجداده، وهي قيم العدالة والحرية والمساواة، وقيمة المحبة التي تختصر كل القيم».

وختم: «أوصيكم بالصفح والغفران وبالتضامن بعضكم بين البعض لكي تعملوا يدا واحدة لانهاض لبنان الذي لنا ملء الثقة بانه سينهض ويقوم الى أفضل مما كان عليه قبل ١٩٧٥».

واستقبل صفير وفدا اغترابيا من بلدة مزيارة وآخر من المغتربين الشماليين في البرازيل برئاسة يوسف العم، كما استقبل وفودا من حدشيت ودده والقرى المجاورة للديمان.

سماحة: لا أحد يقفل وزارة المهجرين

قال وزير الاعلام ان وزارة المهجرين هي ملك اللبنانيين وهي أسست لإعادة اللبنانيين الذين هجرتهم الحرب، ولا احد يستطيع اقفالها.

وفي رد على الوزير وليد جنبلاط قال سماحة: ان هناك تقصيرا لجهة عدم دعوة مجلس الوزراء لبت قضية اسكان الفلسطينيين.

واشار سماحة الى ان مجلس الوزراء هو المؤسسة الاجرائية وفي اطاره يجري النقاش وتتخذ القرارات الاجرائية.

واضاف: ان عودة المهجرين اللبنانيين لها اولوية العمل وموضوع اللاجئين الفلسطينيين هو موضوع يتم التعاطي فيه كما تم التعاطي فيه اصلا. تقدير الجانب الانساني ولكن من دون تفريط لا بالحق الفلسطيني ولا بالحق اللبناني ولا بغياب اللحظة السياسية في هذه الفترة ونحن ذاهبون الى مفاوضات.

ودعا سماحة الى الانتظار قليلا لمعرفة ما ستسفر عنه المفاوضات. فلا يتحمل لبنان باقتصاده وبوزارة المهجرين فيه وبحكومته وكوطن لوحدة مسؤولية مستقبل اللاجئين.

وقال يجب علينا ان نكف عن خطف المهجرين اللبنانيين وعن اعتبارهم موضوع مقايضة ولا اعتقد ان احدا يستطيع ان يقفل وزارة المهجرين التي تخص الشعب اللبناني، وهي لن تقفل الا بعد ان تتم المهمة التي انشئت من اجلها.

وحول التوطين قال سماحة: ليس هناك سجال حول هذا الموضوع وليس هناك اجتهاد يسمح لنا باعادة النظر بمسلماتنا في الدستور واللا توطين واللا تجزئة واللا تقسيم هي من المسلمات.

وسجل سماحة التقصير في دعوة مجلس الوزراء الى اجتماع استثنائي وتساءل عن الاسباب التي حالت دون اجتماع مجلس الوزراء الاسبوع الماضي.

مواقف وزارية تؤكد الانقسام
فتوش: لا يحق لأحد التوطين

تواصل الجدل السياسي حول قضية إسكان المهجرين الفلسطينيين في القريعة في اقليم الخروب، حسب المشروع الذي أعده الوزير وليد جنبلاط، وبرزت مواقف لوزراء ونواب وقوى حزبية وسياسية، تتراوح بين التأييد للمشروع، لأنه «لا بديل عن إقامة أماكن سكنية تحفظ للفلسطيني هويته» وبين المعترضين على هكذا مشروع، لأنه يخفي في طياته توطينا فعليا.

وجاءت المواقف على الشكل التالي:

فتوش

قال وزير السياحة نقولا فتوش أن لبنان لا يمكن أن يكون دولة الأشخاص بل دولة المؤسسات والبعد الإنساني لكل تنمية ممكنة لا يقوم على القروض والهبات وترميم البنى التحتية، وإنما يقوم على بناء إنسان قوي في حالة انتماء حقيقية لمستقبل الوطن.

وفي أول تعليق له على مشروع إسكان المهجرين الفلسطينيين قال فتوش في مؤتمر صحافي عقده في زحلة أمس الأول، ان كل من يتكلم عن موضوع التوطين وإسكان الفلسطينيين، يتآمر على فلسطين ولبنان والقضية العربية.

واضاف فتوش، ان لا أحد يحق له التكلم بالتوطين أو بالإسكان. لا رئيس الجمهورية ولا رئيس مجلس الوزراء وحتى لا مجلس الوزراء والمجلس النيابي يحق لهم التكلم بهذا الشأن الخطير، لأن مقدمة الدستور ووثيقة الوفاق الوطني اعتبرا اللاءات الثلاث: لا للتقسيم، لا للتجزئة ولا للتوطين.

وأشار الى ان موضوع طرح التوطين اليوم يعتبر مؤامرة واضحة وكبيرة على مفاوضات السلام عبر توحيد المواقف والجهود اللبنانية ـ السورية ومؤامرة على جهود سوريا وعلى الرئيس حافظ الأسد شخصيا.

دلول

أعرب وزير الدفاع محسن دلول عن اعتقاده بأن إسكان الفلسطينيين لا يعني حصول التوطين. فبالإسكان نقضي على التوطين ونطوقه، وأعتقد ان الفلسطينيين انفسهم يرفضون ذلك.

وأشار الى ان اختيار منطقة اقليم الخروب لإسكان الفلسطينيين يعود الى ان الأرض قريبة لمناطق عمل معينة، معتبرا ان السكان لن يكونوا فقط فلسطينيين، انما سيكون هناك أيضا لبنانيون.

ودعا دلول في حديث الى إذاعة «لبنان الحر» الى ترك منطق الطوائف وعدم تحريك الحساسيات موضحا أن المشروع يجب ألا يحمل أكثر من طاقته ويجب عدم الاستفادة منه سياسيا لأنه مشروع بريء ومن صلاحيات الوزير وليد جنبلاط.

وقال دلول، لن يُقال للفلسطيني، تفضل هذا مسكن، إنما سيقال له هذا مبلغ، اذهب وتدبر امرك. والذي ليس لديه إمكانية سيقال له هذه أرض هناك. وربما ستساهم «الأونروا» في إعمارها. وإذا لم تساهم سيكون المشروع فاشلا.

وكشف دلول أن شخصية عسكرية بارزة، قابلت رئيس الحكومة قبل يومين وقالت له، أنه في العام ١٩٦١ سلمه الرئيس فؤاد شهاب ملفا لدرسه، وهذا الملف كان قد تقدم به أيضا وزير الداخلية آنذاك كمال جنبلاط الذي كان قدم دراسات وخرائط لنقل كل المخيمات خارج بيروت.

وأضاف دلول، ان الشخصية المذكورة، أبلغت رئيس الحكومة انها وجدت في المشروع شبهة يومذاك. ولو نفذ هذا المشروع لما حصلت الحرب اللبنانية ولم يكن الخراب في بيروت على هذا المستوى».

مسقاوي

أعرب وزير النقل عمر مسقاوي عن تأييده لمشروع الوزير وليد جنبلاط مشيرا الى ان القضية هي قضية تهجير ومهجرين، ومن صميم عمل وزير المهجرين.

وقال ان الجميع متفقون على رفض تجنيس الفلسطينيين رعاية للقضية بذاتها ويجب الا تنطفئ جذوة هذه الحقيقة في المستقبل عبر التوطين ولذلك فلا مجال للجدل حول تأكيد ما إذا كانت مبادرة جنبلاط هي مقدمة للتوطين أو للتجنيس في هذا الإطار.

واضاف: الى ان تحل مشكلة إعادة الفلسطينيين الذين هجروا من تل الزعتر أو الضبية أو سواها والى ان يعود هؤلاء إلى بلادهم، علينا أن نوجد لهم مكانا يليق بإنسانيتهم.

بيضون

أعلن النائب الدكتور محمد بيضون رفض أي سعي لتوطين الفلسطينيين في لبنان حرصا على القضيتين اللبنانية والفلسطينية. ودعا الحكومة الى تحمل مسؤولياتها حيال الأمور المصيرية المطروحة «بدل سياسة اللامبالاة التي تنتهجها، ليصبح الهم المركزي عندها أرباح «سوليديره» وعائدات الردم البحري».

ارسلان

وقال النائب طلال ارسلان ان مشروع التوطين هو مؤامرة على لبنان والفلسطينيين ويجب أن يواجهها الفلسطيني واللبناني. وهو محاولة للاطاحة بالسلم الأهلي والوحدة الوطنية. ويفتح الطريق أمام حرب جديدة.

وأبدى ارسلان ملاحظات عدة على السجال الدائر حول موضوع إسكان الفلسطينيين فقال اننا مع إعطاء الفلسطينيين كل حقوقهم المدنية باستثناء الجنسية، ان إسكان ألفي عائلة لا يستدعي شراء كل هذه المساحة من الأرض التي تتسع لأكثر من ٥٠ ألف نسمة. والساعين إلى إتمام هذا المشروع يتآمرون على لبنان والفلسطينيين لانهم يهدفون الى تجميع هؤلاء في منطقة وإخراجهم من المخيمات.

وقال: ان مشروع التوطين هو مشروع إسرائيلي أولا وأخيرا، ومحاولات بعض أركان الحكم التستر بالشعارات الإنسانية هي تجاوب مع المفاوضات متعددة الأطراف التي يقاطعها لبنان وسوريا.

وأضاف: ان التعرض للأخ الحليف سليمان فرنجية هو تعرض يدين أصحابه. لأن بيت فرنجية دفع غاليا ثمن إيمانه بوحدة لبنان وعروبته ورفضه الانعزال والتقوقع والصهينة، في وقت كان الجميع منشغلا بإقامة الدويلات.

وختم داعيا رئيس المجلس النيابي وأعضاء المجلس الى أخذ دورهم ووضع يدهم على هذه القضية وتصويب معالجتها.

ميتا

● واعتبر النائب علي ميتا انه لا يجوز أن يثار موضوع إسكان الفلسطينيين لأنه يخلق فتنة وبلبلة في صفوف اللبنانيين، وقال ان هذا الموضوع يجب أن تتم مناقشته في مجلس النواب أو في مجلس الوزراء.

وقال ان الفلسطيني يرفض التوطين لأنه يفقده هويته، واللبنانيون توافقوا عبر اتفاق الطائف على عدم التقسيم وعدم التوطين بالمطلق.

قبلان

● واعتبر نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، ان «هناك مؤامرة جديدة اسمها التوطين». داعيا اهالي الجنوب الى الحذر ومراقبة نتائج الطبخات في الكواليس لأن المؤامرات تحوم على أرضنا.

وقال قبلان في كلمة تأبينية ألقاها، أمس، في بلدة الشرقية ـ قضاء الزهراني، سنبقى المخرز في عيون المتآمرين والصخرة التي تتكسر عليها المؤامرات، وسيبقى هذا الوطن واحدا موحدا لكل اللبنانيين بمسيحييه ومسلميه.

أبي نادر

● اعتبر مطران بيروت للطائفة المارونية خليل أبي نادر في حديث الى إذاعة «صوت لبنان»، ان مشكلات لبنان أتت من الفلسطينيين ومن سلاحهم ومن اتفاق القاهرة. وقال: كل هذه الحرب المدمرة للحجر والبشر والوطن والسيادة، والتجنيس اليوم، والإسكان غدا، وبعده التوطين، يعني التخلي النهائي عن فلسطين، وأكد رفض الإسكان والتوطين «لمصلحة الفلسطينيين وكرامة وعزة لبنان وسيادته والعيش المشترك».

وخاطب السياسيين بقوله: خطيئتكم ستكون مميتة لفلسطين وللبنان. كفانا أخطاء وزعزعة وطن حبيب على قلوبنا. ان الاسكان للمهجر اللبناني قبل أي شيء ولإعادته الى بيته وأرضه.

وأكد ان الفلسطيني يضيف لبنان يسكن حيث يريد على أرض كل لبنان، في الشارع والقرية والمدينة التي يختار. لكن لا تجمعات بعد، لا مخيمات لا سلاح لا سياسة. له بطاقة مهجر وإقامة في لبنان من وزارة الداخلية. يعمل حيث يريد لعيش كريم، اما الاعانات له فمن صندوق الدول العربية لا من وزارة المهجرين ورئاسة الوزراء.

الشيوعي

واعتبر الحزب الشيوعي اللبناني ان الحل الذي يقدمه الوزير وليد جنبلاط هو اجراء عملي امام مشكلة محض انسانية، ورأى انه قد لا يكون الحل الوحيد، داعيا «من لديه الحل الافضل ان يقدمه للدرس».

وقال ناطق باسم المكتب السياسي للحزب امس، ان العاصفة التي أثارتها مسألة إسكان بعض العائلات الفلسطينية لا تبشر بأننا تعلمنا ما يكفي من الحرب، وبدل المواجهة العقلانية والعملية للمشاكل، نجد أن بعض السياسيين يقدمون انفعالاتهم وهواجسهم وردات فعل متسرعة على المواقف المفيدة للوطن، ولذلك يفاقمون المشاكل بدل حلها.

واضاف، اللبنانيون يجمعون على رفض التوطين، والفلسطينيون المخلصون لأرضهم أكثر رفضا له. وكل لبناني وفلسطيني سيقاوم مشاريع فرض التوطين من جانب إسرائيل لأنها المستفيد الوحيد منها. ولكن ليس هذا هو الموضوع اليوم. الموضوع هو هل نرمي على أرصفة بيروت ألفي عائلة فلسطينية ام نبقيها حيث هي، أم يدفعون الى اندماج قسري، وهو مقدمة فعلية لأي عملية توطين.

بيان تحالف القوى الفلسطينية: لا للتوطين ولكن.. لا للتشريد

جدد تحالف القوى الفلسطينية موقفه الرافض للتوطين، مشددا في المقابل على رفض التهجير والتشريد للعائلات الفلسطينية المهجرة. ودعا الى تأمين المأوى لها، ضمن خصوصية البيئة الفلسطينية، حفاظا على حق العودة.

واشار بيان للتحالف امس الاول الى انه بادر منذ توجيه انذارات الاخلاء للعائلات الفلسطينية المهجرة، باتصالات واسعة تهدف الى تأمين عودة المهجرين الى بيوتهم، وخاصة في مخيمات تل الزعتر وجسر الباشا والنبطية وضبيه والميه وميه، ولكن المعنيين ابلغوا بعدم امكانية رجوعهم الى مراكزهم السابقة.

واضاف البيان، انه تمت مطالبة السلطة اللبنانية المختصة ووكالة «الاونروا» بالعمل مبكرا لتوفير البديل، حتى اعلن الوزير وليد جنبلاط قرار وزارة المهجرين بتوفير قطعة الارض، وتم التنويه بهذه الخطوة الهادفة الى تأمين الاسر المهجرة من التشرد في الطرقات، والبعثرة في القرى والمدن، ومنع تفكك التجمعات الفلسطينية التي تشكل للبيئة الوطنية بكل ما في ذلك من ابعاد اجتماعية وانسانية، وصيانة للهوية الوطنية كضمانة لحق العودة الى فلسطين.

واعاد البيان التذكير بمطالب التحالف، السماح بإطلاق عملية الاعمار في مخيمات بيروت، خاصة في شاتيلا وصبرا وبرج البراجنة، والعمل لتحسين البنية التحتية لها وتوفير خدمات الكهرباء والماء والمجاري والطرق، حتى تتمكن من استيعاب مهجريها، اضافة لضرورة السماح لمهجري مخيم ضبيه بالعودة الى منازلهم التي لا تزال قائمة ويشغلها آخرون.

واكد التحالف رفضه التوطين وشدد في الآن نفسه على رفض التهجير والتشريد لعائلاتنا ولشعبنا، وناشد كل المعنيين التعاون لتوفير حل انساني لائق لستة آلاف عائلة مهجرة، وبالتعاون بين الدولة اللبنانية و«الاونروا» والجهات الفلسطينية المختصة، وذلك عبر تأمين المأوى للعائلات المهجرة من المخيمات المدمرة التي حيل دون العودة لها، وتوفير شروط الحياة الكريمة في المخيمات القائمة لتطور دورها، ولتتضافر امكاناتها في سبيل المساهمة الفعالة لحل مشكلة اسكان العائلات المهجرة. فأول الحقوق الانسانية البديهية، من ضمن الحقوق المدنية والاجتماعية، التي ما زال شعبنا محروما منها في لبنان، هو توفير المأوى المناسب، ضمن خصوصية البيئة الاجتماعية والوطنية والثقافية للفلسطينيين، حفاظا على حقهم في العودة، وتكريسا لإنسانيتهم واخوتهم مع اللبنانيين في العروبة، بما يمكن شعبنا الفلسطيني في لبنان من متابعة مساهمته الفعالة الى جانب شعب الانتفاضة البطل حتى تحقيق العودة الى فلسطين الحبيبة.

مشروع «أليسار»: ملاحظات «حزب الله»
مخاوف من نقل سكان الأوزاعي إلى ساحل الشوف

قطعت الاتصالات بشأن مشروع «اليسار» لترتيب جنوب غرب العاصمة (الاوزاعي وغرب طريق المطار) شوطا كبيرا، والتقى مندوبون عن الجهات المعنية مع ممثلين من رئاسة الحكومة، وتم تبادل الملاحظات، ولكن البحث بقي عالقا ببعض النقاط المتعلقة بمستقبل وضع الاهالي في تلك المنطقة.

وعلمت «السفير» ان اللقاءات التفصيلية عقدت في خلال الاسبوع الماضي، وتبلغ الرئيس الحريري ملاحظات «حزب الله» بعدما كان قد تبلغ من الرئيس نبيه بري ملاحظات حركة «امل» على المشروع. وفهم ان البحث يتركز حاليا على البحث بمصير السكان الحاليين للمنطقة المشمولة بالمرسوم والممتدة من المدينة الرياضية حتى خلدة (الاوزاعي، الجناح، جزء من بئر حسن، الرمل العالي والاحراج المقابلة لطريق المطار من الجهة الغربية) حيث يوجد نحو ٧٥٠٠ منشأ بين مسكن ومحل تجاري.

وقالت المصادر المطلعة لـ«السفير» ان الموضوع يناقش من زاوية تحديد من هو صاحب الحق في الانتقال الى المساكن الجديدة المزمع ان تشاد في تلك المنطقة، ويجري تصنيف السكان الحاليين بين اصحاب حقوق، مستأجرين، مستثمرين، واصحاب الامر الواقع (محتلون)، لتحديد من يجب ان يأخذ تعويضات ويجري نقله الى اماكن اخرى، ومن يحصل على بدل في المجمعات السكنية والصناعية المفترض ايجادها.

وحسب المعلومات المتوافرة، فان المخطط التفصيلي للمشروع لحظ خمس او ست عقارات واسعة لكي يشغلها السكان من ذوي الدخل المحدود، والمقصود هنا الناس المفترض نقلهم من سكنهم الحالي.

وفي هذا السياق، ترددت معلومات عن ان رئاسة الحكومة فكرت في اقامة مجمعات سكنية لهذه العائلات في مناطق خارج العاصمة، وان بحثا جاريا في ايجاد الارض اللازمة لذلك في مناطق ساحل الشوف، لكن المصادر المعنية بالمشروع نفت هذا الامر، وقال مرجع مسؤول في «حزب الله» لـ«السفير» ان «هذا الامر لم يطرح معنا لا بشكل رسمي ولا بصورة غير رسمية، ولم نسمع به خلال المداولات الحالية». واضاف: «اذا ما طرح هكذا امر، فذلك يعني ان المشروع نسف من اساسه، اذ لن نقبل بهذا الامر تحت اي ذريعة كانت».

يشار هنا الى ان مشروع انشاء شركة عقارية في تلك المنطقة الذي سقط بفعل المعارضة له العام الماضي، كان يلحظ اقامة مجمعات سكنية في منطقة صحراء الشويفات، وقد حظي هذا الاقتراح يومها بموافقة بعض الجهات الشيعية دون غيرها.

وقالت مصادر الجهات السياسية المعنية (حركة امل وحزب الله) ان الرئيس الحريري حاول تفادي المواجهة من خلال عدم اشارته لا الى موضوع تهجير سكان هذه المنطقة ولا الى انشاء شركة يتملكها افراد وتطرح مخاوف سياسية واقتصادية لاحقة.

وتواصل اللجنة الخاصة بالمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والمكلفة من رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين دراسة المشروع، وتعقد خلال اليومين المقبلين اجتماعات جديدة لوضع ملاحظات تحت عنوان: الابعاد القانونية والاقتصادية والاجتماعية للمشروع، وقد اتصل الشيخ شمس الدين بعدد من الخبراء في هذا المجال، وطلب اليهم المساعدة في انجاز ملاحظات خلال اسرع وقت لعرضها على الجهات المعنية ولابداء الرأي في المشروع الذي تبين ان الشيخ شمس الدين لم يتسلم نسخة رسمية منه، بل هو حصل عليها من خلال وسائل الاعلام (ما نشر في «السفير»).

ملاحظات «حزب الله»

وفي حديث لـ«السفير» ادلى نائب «حزب الله» عن منطقة المتن الجنوبي الحاج علي عمار، بالملاحظات التفصيلية للحزب على المشروع، موضحا ان الجهات الحكومية وعدت بوضع النظام التفصيلي على ضوء الملاحظات لعرضه على المعنيين في خلال وقت قريب.

وعن مشروع المؤسسة بحد ذاته قال عمار: «يلاحظ ان مشروع انشاء مؤسسة عامة لترتيب منطقة غرب طريق المطار يتضمن مبدأين اساسين:

ـ الاول: ان المشروع الجديد يتجاوز صراحة موضوع انشاء شركة عقارية للمنطقة بمفهوم القانون ١١٧/ ٩١ والتي تعتبر مبنية على اساس مصالح خاصة لا علاقة لها بالانماء ورفع الحرمان، بينما المطروح الان هو مؤسسة عامة وهذه نقطة جديرة بالاهتمام.

ـ الثاني: ان المشروع يلحظ مبدئيا بقاء السكان في المنطقة دون تحديد التفاصيل التي لنا عليها ملاحظات واستفهامات كثيرة، وهذا الامر يعتبر بخلاف ما كان مطروحا في مشروع الشركة العقارية من اجراء تغيير ديموغرافي من خلال اخراج جميع سكان المنطقة منها وتحويل اصحاب الحقوق القانونية منهم الى مجرد حملة اسهم».

اضاف: «وعلى هذا الاساس، بدانا بدراسة المشروع المطروح ومناقشته ولم نرفضه بالمبدأ، لان الامر يرتبط بتفاصيل اساسية وليس بالمبدأ بعدما زالت فكرة الشركة العقارية، كذلك لكون مطلبنا في الاساس ان تقوم الدولة بتحسين المنطقة وتأمين الخدمات اللازمة لها من خلال آلية تضمن حقوق القاطنين وحقوق الدولة في آن».

وتابع: «وبما ان الحديث والنقاش في عموميات مشروع من هذا النوع وبهذا الحجم يعتبر غير كاف للاطمئنان الى النتائج، فقد جرى ابداء عدد من الملاحظات الاساسية التي تكفل بشكل اكيد حقوق القاطنين وتمنع حرف المشروع عن اهدافه الاساسية المتمثلة بانماء وتنظيم المنطقة وتحسين اوضاع المواطنين فيها وتأمين الخدمات اللازمة لهم».

الملاحظات

واورد عمار الملاحظات الاتية:

١ ـ يجب ان يكون النظام والتصميم التفصيلي لمنطقة غرب طريق المطار جزءا لا يتجزء من مرسوم انشاء المؤسسة العامة التي تعتبر ملزمة بتنفيذه دون سواه، وهذا الموضوع يكتسب اهمية كبرى اذا ما علمنا ان الشكل النهائي للمنطقة ونوع وحجم التغيير يتحدد من خلال التصميم التفصيلي الذي يجب ان ينص بحسب المادة ٨ من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٩ تاريخ ٩/٩/١٩٨٣ (قانون التنظيم المدني) على تحديد المناطق الاملة، والتي يمنع فيها البناء، ووجهة استعمال الاراضي، والنشاطات الانتاجية في كل منطقة، والمناطق الواجب ترتيبها بطريقة الضم والفرز او بواسطة الشركات العقارية او بطريقة الاستملاك، ويحدد ارتفاقات السلامة العامة واحجام الابنية واستعمالاتها والساحات والحدائق والملاعب والشواطئ... الخ. وبالتالي فان اقراره (اي النظام والتصميم التفصيلي) مع مرسوم انشاء المؤسسة العامة يقطع الطريق لاحقا امام الاجتهادات الكثيرة التي يمكن ان تنشأ في حال اقرار المرسوم بعموميته، والخوف من هذه الاجتهادات ان تأتي مراعية للمرسوم شكلا وناسفة للمضمون.

٢ ـ ان المادة ٢٢ من قانون التنظيم المدني (٩/٩/١٩٨٣) التي على اساسها تقوم المؤسسة العامة باعمالها في المنطقة، تعتبر بحسب مضمونها ان معظم القاطنين في منطقة عملها ليسوا اصحاب حقوق وبالتالي يمكن لها ترحيلهم بطريقة او باخرى، بينما المطلوب ان يتم النص على انه، اضافة الى اصحاب الحقوق المنصوص عليهم في المادة ٢٢ من قانون التنظيم المدني (٩/٩/١٩٨٣)، تعتبر المؤسسة باقي منشئي وشاغلي الانشاءات السكنية والتجارية في نطاقها بمثابة اصحاب حقوق بانشاءاتهم واستثمار هذه الانشاءات دون اي حقوق بالارض التي اقيمت عليها هذه الانشاءات.

٣ ـ لا بد من وضع نص ملزم للمؤسسة باعداد برامج البناء وتأمين اعادة البناء قبل بدء اخلاء المساكن والمؤسسات التجارية القائمة بحيث يصار الى نقل اصحاب الحقوق مباشرة الى اماكنهم الجديدة المنشأة وفق النظام والتصميم التفصيلي المرفق بالمرسوم، وفي بعض الحالات يمكن للمؤسسة ان تتولى تحقيق التوازن بين الحقوق السابقة لاصحاب الحقوق والاماكن الجديدة المخصصة لهم ضمن المنطقة.

كذلك هناك ملاحظات اخرى في ما يتعلق بالنظام والتصميم التفصيلي للمنطقة والذي يجب ان يراعي بشكل اساس النقاط التالية:

١ ـ تأمين اوسع انتشار ضمن المنطقة للمجمعات السكنية لذوي الدخل المحدود وعدم حصر السكان في اطر ضيقة ومحدودة.

٢ ـ استثناء مرافق العبادة في المنطقة من نطاق عمل المؤسسة وكذلك بعض المؤسسات الهامة اجتماعيا وتربويا.

٣ ـ مراعاة اوضاع المؤسسات التجارية التي يعتبر ازدهارها متوقفا على مكان وجودها وعدم نقلها الى مناطق داخلية تؤدي الى دفنها وقطع رزق اصحابها.

٤ ـ تحرير اكبر مساحة ممكنة من شاطئ الاوزاعي والجناح من اي نوع من انواع البناء والاستثمار وجعله مفتوحا لتنزه عموم الناس كما هي حال كورنيش المنارة والرملة البيضاء.

٥ ـ هل يلحظ التصميم وجود ردميات في البحر؟ وما هي وجهة استعمالها خاصة وان خريطة تحديد منطقة عمل المؤسسة تمتد الى مسافة محددة داخل البحر وليست محصورة بالشاطئ؟

٦ ـ مصير مرفأ صيادي الاسماك على شاطئ الاوزاعي واين سيصار بناؤه؟

ووجه النائب عمار بعض الاسئلة التي تحتاج الى اجابات تساهم في توضيح آلية تطبيق المشروع منها:

١ ـ كم هو عمر المؤسسة العامة لترتيب المنطقة؟ والى اي نطاق بلدي تتبع المنطقة بعد ترتيبها؟ وكيف يتم التنسيق لتقديم الخدمات البلدية؟

٢ ـ كيف يتم تقييم القيمة الانتاجية للمنشأ الاستثماري القائم (مشغل / متجر / معرض...) والذي يكتسب قيمته من الموقع ومن النسيج الاقتصادي والاجتماعي وليس فقط من المساحة والمبنى؟

٣ ـ كيف سيتم التعاطي مع اصحاب الحقوق على تنوعهم وهم:

ـ مالك اسهم دون بناء.
ـ مالك اسهم مع بناء.
ـ مالك بناء دون اسهم.
ـ مالك عقار مفروز وبناء مرخص.
ـ مالك عقار مفروز وبناء غير مرخص.
ـ المستأجر والمستثمر القانوني.
ـ المستأجر والمستثمر في بناء غير قانوني وعلى املاك المشاع او الغير.
ـ المستأجر والمستثمر في بناء غير قانوني وعلى املاك مغطاة بالاسهم.
ـ المهجرون من الشريط المحتل.
ـ المهجرون من غير الشريط المحتل... الخ».

وقال عمار «بانتظار الاجوبة على هذه الملاحظات والاستفسارات يمكن تحديد الموقف النهائي الذي ينسجم مع مصالح المواطنين الذين ضحوا وعانوا كثيرا لحماية الوطن واستمراره».

مناقشة «أليسار» في الأوزاعي

بدعوة من فعاليات واهالي منطقة غرب طريق المطار (الاوزاعي، الجناح، بئر حسن والحرش)، يعقد عند الثامنة والنصف من مساء اليوم الاثنين، لقاء موسع لمناقشة مشروع «شركة «اليسار» والابعاد التي يمكن أن تصل اليها الامور». وذلك في حسينية الإمام الهادي ـ الأوزاعي.

يجري في اللقاء عرض للمشروع وقراءة له من قبل عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الحاج علي عمار.

حزب الله: التوطين جزء من مشروع التسوية

أكد نائب الامين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم ان من يرفض توطين الفلسطينيين لا يمكن ان يقبل مشروع [illegible]

[illegible] يقاتلوا اسرائيل ويطردوا المحتل.

وفي كلمة له في احتفال تأبيني اقيم في حسينية الليلكي للشهيد حسين [illegible]

[illegible] الكف عن التوغل في القضايا الصغيرة، لانها تنتهي في النهاية الى الحسابات الخاصة.

[illegible]

عائلة العميل تهدر دمه

اعتقال ابن عم للديراني قاد الإسرائيليين إلى سريره



مقدمة حضور الاحتفال في قصرنبا (عبد الرحيم شلحة)

كشف النقاب أمس، عن اعتقال الأجهزة الأمنية في «حزب الله» قبل اسبوعين محمد أحمد الديراني، لضلوعه في مساعدة الإسرائيليين على خطف المسؤول في «المقاومة المؤمنة» مصطفى الديراني في ٢١ أيار الفائت من منزله في بلدة قصرنبا في البقاع. وأعلن والد المتهم وأهله عن هدر دمه.

وكان أحد مسؤولي «المقاومة» زكريا حمزة تلا أمس، بيانا حول الاعتقال في الندوة التي أقامتها «المقاومة المؤمنة» و«حركة أمل الإسلامية» في حسينية بلدة قصرنبا بعنوان «الإمام الصدر: إنذار مبكر للعصر الإسرائيلي» في مناسبة الذكرى السادسة عشرة لاختفاء الإمام موسى الصدر، ومرور مائة يوم على اختطاف مصطفى الديراني.

وحضر الندوة النائب ابراهيم بيان، رئيس «حركة أمل الإسلامية» حسين الموسوي، قاضي شرع صيدا الشيخ أحمد الزين، عضو شورى «حزب الله» الشيخ محمد يزبك، وفد من السفارة الايرانية في بيروت، أعضاء قيادة المقاومة المؤمنة: أحمد حرب، زكريا حمزة، علي الحسيني، والشيخ أديب حيدر النائب الأسقفي العام الأب ميشال بركات وعضو المكتب السياسي لـ«حزب الله» أحمد المقبوح.

وافتتح الندوة وأدارها علي محسن الديراني وتلا زكريا حمزة بيانا جاء فيه «اننا أهالي قصرنبا وآل الديراني وعائلة محمد أحمد الديراني تعلن أمام شعبنا في البقاع وأمام جماهير المقاومة، أننا لم نعد أهلاً للشخص الذي باع نفسه وأهله للشيطان اليهودي بثمن بخس، خصوصا بعد أن اعترف بجرائمه وعمالته للصهاينة أعداء الله والإنسانية».

وطالب البيان «كل الشرفاء والمقاومين بهدر دمه ودم كل من يظهره التحقيق أمام منزل أخينا وقائدنا مصطفى الديراني، وذلك تطبيقا لأحكام الشريعة الاسلامية».

وعلم بأن البيان وقعه والد المتهم أحمد حسن الديراني.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر مقرب من «حزب الله» أن الأجهزة الأمنية في الحزب اعتقلت محمد أحمد الديراني ابن عم مصطفى الديراني قبل أسبوعين لأنه «قاد مجموعة الكوماندوس الاسرائيلية الى سرير مصطفى الديراني وهو ملثم الوجه».

ونسبت الوكالة الى المصدر قوله أن زوجة محمد الديراني، وهو جندي سابق في الجيش اللبناني، ساعدت على اعتقال «زوجها الخائن».

كما أشارت الوكالة الى ان والد المتهم أبلغها أنه «يوافق على قرار هدر دم ابنه».

الندوة

وألقيت في الندوة كلمات فتحدث الزين مؤكدا أن العدو أدرك خطورة الإمام الصدر فتعامل مع العملاء لإخفائه.

وألقى بركات كلمة نيابة عن مطران بعلبك كيرس بسترس تحدث فيها عن صفات ومآثر الصدر، مطالبا بالوقوف صفا واحدا بمواجهة العدو الصهيوني.

وتحدث يزبك فاعتبر ان العالم العربي والاسلامي كله في الأسر «إلا أننا متحدون بمواجهة الحصار، وان المقاومة وسوريا وحدهما في الموقف الثابت وبالمرصاد لكل خطط العدو».

وألقى الموسوي كلمة ذكّر فيها بشعارات الصدر الداعية الى مقاومة ومقاطعة اسرائيل، مضيفا انه لا حيادية في المعركة مع العدو.

وحمل الموسوي القيادات الشيعية مسؤولية الاستمرار بالسكوت عن لغز اختفاء الإمام الصدر، مطالبا به سواء كان حيا، أو شهيدا.

ثم تحدث حمزة باسم المقاومة المؤمنة فقال ان هناك رابطا كبيرا بين اليد الآثمة التي أخفت الإمام، والجرثومة السرطانية التي خطفت الديراني، معلنا أن خطف الصدر هدفه إسكات الانذار المبكر للعصر الاسرائيلي الذي أعلنه الإمام.

وأكد أن الوحدة الداخلية والشعور بالقومية هو التمهيد لتحقيق «وحدة الأمة» الذي يقلب مقاييس العدو الصهيوني.

رعد يلتقي «حماس» ويهنئ فائزين في دمشق

التقى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى انعام رعد بحضور عميد الخارجية والعمل في الحزب توفيق مهنا وميشال نعمة وفدا من حركة «حماس» ضم عضو المكتب السياسي محمد النزال وممثلها في بيروت مصطفى اللداوي.

وأفاد بيان للحزب ان رعد حيا الانتفاضة المستمرة في فلسطين وتحالف قوى المعارضة الفلسطينية ودور حركة «حماس» المميز في النضال ضد الاحتلال الصهيوني.

وقيم الجانبان تصاعد وتوسع المعارضة الشعبية في فلسطين لمؤامرة الحكم الذاتي وتآكلها الداخلي مما يؤكد رفض الشعب الفلسطيني البطل لكل محاولات تصفية القضية كما قيم الجانبان ائتلاف القوى الإسلامية والقومية والوطنية في الاردن المعارضة لاتفاقات الإذعان والتطبيع.

وحيا الجانبان صمود سوريا وتنسيق لبنان معها واحتضانه المقاومة الإسلامية والوطنية التي تسجل في جنوب لبنان اروع ملاحم البطولة. وصمود اهلنا في جنوب لبنان في وجه العدوان الإسرائيلي المستمر وبلداته الابية كيحمر وارنون ودير الزهراني وسواها. واكد على حق العودة للشعب الفلسطيني الى كل فلسطين ورفض التوطين وتمييز ذلك عن المعاملة الانسانية اللائقة للمشردين الفلسطينيين حيث يقيمون.

وزار رعد دمشق على رأس وفد حزبي حيث قدم التهاني لعضو المجلس الاعلى فيه الدكتور باسيل دحدوح لفوزه في انتخابات مجلس الشعب السوري. كما قدم التهاني لرئيس مجلس الشعب عبد القادر قدورة وعدد من المرشحين الفائزين. واشاد رعد بالعملية الانتخابية في سوريا «وقد تجلت فيها الممارسة الديموقراطية بكل حرية..».

مصالحة في عين وزين بين عائلتي الحسنية وشحاذة

عين وزين ـ «السفير»

رعى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط مصالحة بين آل الحسنية وآل شحاذة في عين وزين في الشوف امس على اثر الحادثة التي وقعت قبل عدة اشهر في الإقليم وذهب ضحيتها الشاب طارق زياد الحسنية، واوقف فيها سمير شحاذة وغيره من المتهمين.

وحضر المصالحة النائب اكرم شهيب والشيخ علي زين الدين والعميد عصام ابو زكي والعميد سليم سليم ووفد شعبي كبير من شحيم ومن قرى الإقليم.

وتكلم باسم وفد الإقليم نديم مراد فأشاد بصفح آل الحسنية الذين تكلم باسمهم جهاد الحسنية فأكد ان الصفح تم نزولا عند ارادة الوزير جنبلاط.

وتناول جنبلاط في كلمته المحطات النضالية للجبل، فأشار الى «ان شراذم حلف بغداد العام ١٩٥٨ التي كانت تريد الوصول الى المختارة وقتل اهلها، قد هزمت في عين وزين. وفي شحيم واقليم الخروب صمد العرب العام ١٩٦٢ عندما اجتاح الحلف الثلاثي المشؤوم آنذاك جبل لبنان. لكن الشوف صمد بفضل الوعي العربي في اقليم الخروب».

وحذر من منطق صهر الجماعات الكبرى بالجماعات الصغرى في غياب مشروع عربي واحد في وزارة التربية، من خلال الجامعة اللبنانية وبوجود الارساليات الاجنبية التي تزداد، وآخرها جامعة البلمند. وقال، كل ما نطالب به ان لا نذوب ونضحي بشهداء الاقليم وشهداء الجبل.

واشاد جنبلاط بحكمة وشجاعة آل الحسنية وقال، ان منطقهم منذ اللحظة الاولى كان ان نطوي صفحة من خلال حكم عادل، وامل ان ينتهي الموضوع بما يحفظ الكرامة لآل الحسنية، وللاقليم والشوف.

وتلا المقدم شريف فياض بيانا، ورد فيه ان المغدور طارق زياد الحسنية كان قد سيق الى التحقيق مع بعض الموقوفين بجرم لم يرتكبه وانتزعت منه اعترافات نتيجة الضغط المعنوي والجسدي عليه، مما سبب وفاته قبل ان يكتمل التحقيق، في جريمة التعدي التي وقعت على مؤسسة عين وزين الصحية تاريخ ٥ آذار ١٩٩٤.

واكد البيان ان المغدور قضى ظلما بقضية لم يكن له علاقة بها، وتتحمل الدولة مسؤولية الوفاة والممارسات الشاذة التي قامت بها عناصرها.

عودة قباني من القاهرة

عاد مساء السبت الى بيروت القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني آتيا من القاهرة يرافقه مدير المشاريع في دار الفتوى المهندس علي العلايلي. وكان في استقباله ممثل رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة الوزير محمد الغزيري وممثل رئيس مجلس النواب النائب أحمد سويد وسفير مصر في لبنان سيد ابو زيد عمر ولفيف من القضاة والعلماء.

وادلى قباني اثر وصوله بتصريح اشار فيه الى اتخاذ المؤتمر توصية باعتماد اللغة العربية كلغة ثانية تأتي بعد اللغة الوطنية في كل دولة من الدول الاسلامية لتكون اللغة العربية هي اللغة المشتركة للتفاهم بين الشعوب الاسلامية في العالم.

حزب المؤتمر

اجتمعت الهيئة التأسيسية لحزب المؤتمر استثنائيا برئاسة حسن هاشم وناقشت موضوع اخفاء الإمام موسى الصدر ورفيقيه في ذكراه السادسة عشرة واصدرت بيانا اعتبرت فيه القضية لبنانية وعربية واسلامية معتبرة انه من غير الجائز ان تهمل.

قرار تعديل الاكتتاب الالزامي وسقف التسليف

اذاع مصرف لبنان امس الاول نص القرار الرقم ٥٦٥٥ المتعلق بتعديل نسبة الاكتتاب الالزامي بسندات الخزينة وسقف التسليف بالعملات الاجنبية:

وهنا القرار:

المادة الاولى: تعدل النسبة المحددة في الفقرة (١) من المادة الثالثة من التعميم للمصارف الرقم ٦٨٨ تاريخ ١٩٨٦/١٢/٥ المتعلقة بنسبة الاكتتاب بسندات الخزينة العادية بحيث تصبح ٤٠٪ (اربعين في المائة) بدلا من ٦٠٪ (ستين في المئة).

المادة الثانية: تعدل النسبة المنصوص عليها في المادة الاولى من النظام المتعلق بتحديد سقف التسليفات بالعملة الاجنبية المرفق بالقرار الرقم ٤٥٣٩ تاريخ ١٩٩١/١٠/٢٢ والمعمم بالتعميم للمصارف الرقم ١٠٥٦ تاريخ ١٩٩١/١٠/١٤ بحيث تصبح ٦٠٪ (ستين في المئة) بدلا من ٥٥٪ (خمسة وخمسين في المئة).

المادة الثالثة: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

«أريكسون» تكتفي بكفالة مصرف لبنان

اوضح مصدر مسؤول في مصرف لبنان في تصريح له امس، ان الشركة السويدية اريكسون التي وقعت عقدا مع وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بقيمة ١٤٧ مليون دولار اميركي لتمويل مشروع تأهيل وتطوير وتعميم الشبكة الهاتفية الثابتة P.S.T.N. قبلت ان يكون تنفيذ العقد بموجب اعتماد مستندي مفتوح لها مباشرة من مصرف لبنان، ومن دون ان يمر بواسطة او ان يعزز من قبل اي مصرف اجنبي».

واعتبر المصدر «ان قبول شركة «اريكسون» السويدية بكفالة مصرف لبنان فقط، هو تأكيد لثقة الشركة السويدية بالدولة اللبنانية بأجهزتها كافة، وهذا ما نتمنى ان تحذو حذوه باقي الشركات التي تأتي الى لبنان للتعامل معه».

معرض مصنوعات لبنانية في الكويت

يرعى وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق افتتاح المنتجات اللبنانية الاول على ارض المعارض الدولية في الكويت، في السابع من تشرين الثاني المقبل.

ويستمر المعرض الذي تنظمه مؤسسة طلال الشرهان للتجارة العامة الكويتية حتى السابع عشر من تشرين الثاني ويشارك فيه ممثلون عن ١٧٥ مصنعا ومؤسسة صناعية وانتاجية لبنانية.

الذكرى السنوية لجهاز الطوارئ في مؤسسة الكهرباء

أقيم في منطقة الارز ـ الشمال، حفل تكريمي لمهندسي واعضاء جهاز الطوارئ لمؤسسة كهرباء لبنان وكهرباء قاديشا المستردة، وذلك لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لانشاء الجهاز. حضره مدير عام مؤسسة الكهرباء المهندس مهيب عيتاني ونائبه المهندس يوسف وهبي ومساعده المهندس زهير زهر الدين، ومدير لجنة استثمار وادارة كهرباء قاديشا بسام جابر ومدير قاديشا حميد القطريب ومهندسون وفنيون من المؤسسة وقاديشا ورؤساء الورش والعمال.

بعد النشيد الوطني اللبناني، القى المهندس عيتاني كلمة قال فيها: «ان عمل الطوارئ خلال فترة سنة اختصر ما خربته الحرب والسنون طوال اربعين سنة من عمر الازمة، والعمل سيستمر حتى تأهيل كامل الشبكة على كل الاراضي اللبنانية، على الرغم من الحملات المغرضة التي تستهدف الطوارئ».

ناقلة نفط في الزهراني

رست في مرفأ مصب الزهراني أمس الأول ناقلة نفط محملة بـ ٢٧ الف طن من البنزين ٩٨ أوكتان. بعد أن تم انجاز معاملاتها التي أدت إلى تأخير رسوها لمدة ثلاثة أيام، وهي مستوردة لحساب وزارة النفط. وسيتم افراغ الحمولة في مستودعات الزهراني.

الخولي ومشروع الهيكلية النقابية

دعا الامين العام للجبهة الوطنية للعمل النقابي النقيب مارون الخولي الإتحاد العمالي العام الى «اعادة رسم الاطر المتحررة لسياسته النقابية المستقبلية مع وزارة العمل، على اساس توصية لجنة الحريات في منظمة العمل الدولية».

واعتبر الخولي في تصريح له ان هناك شرطين اساسيين «من اجل ضمان حق العمال في تحقيق انظمة النقابات التي يختارونها، وهما الا يتضمن التشريع الوطني سوى شروط شكلية فحسب، وان لا تخضع الانظمة لموافقة مسبقة واستنسابية من قبل السلطات».

واعتبر النقيب الخولي ان «مشروع الهيكلية التي يعدها الإتحاد العمالي سيقابلها مشروع آخر للهيكلية من اعداد وزارة العمل. وبالتالي فان هذين المشروعين سيدخلان مجلس النواب، الذي سيقر هيكلية نقابية تكون من صياغته، وبالتالي سيفقد الإتحاد العمالي مشروعه الذي يمكن ان يتغير كامل مضمونه في حال شطب مادة او مادتين منه. لذا ندعو الإتحاد الى التمسك باتفاقيات منظمة العمل الدولية وتوصياتها ليكون ذا سياسة مستقلة ومتطورة ومتحررة من اية وصاية، وفقا لمضامين شرعة حقوق الانسان».

اجتماع تمهيدي للمؤتمر الزراعي الثاني

عقد في زحلة امس اجتماع تمهيدي للتحضير للمؤتمر الوطني الزراعي الثاني، الذي سيقام في ١٦ تشرين الاول القادم، لمناسبة يوم الغذاء العالمي.

وفد رسمي واقتصادي موسع يشارك في افتتاح معرض دمشق الدولي

غادر الى العاصمة السورية ظهر امس وزيري الاقتصاد والتجارة والنقل هاغوب دمرجيان وعمر مسقاوي على رأس وفد رسمي واقتصادي وشارك في حفل افتتاح معرض دمشق الدولي للعام ١٩٩٤ الذي تم في السابعة من مساء امس، وافتتح الجناح اللبناني فيه.

ضم الوفد: مدير عام الاقتصاد محمد جواد الامين، مدير عام الزراعة عادل الشويري، مدير عام الشؤون السياحية محمد الخطيب، مدير عام الصناعة ميشال ايوب، رئيس مكتب لبنان الدائم في دمشق ألبير عاصي، رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار، رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا محمد الزعتري، نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في زحلة يقظان يقظان، ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف.

لدى وصول الوفد الى دمشق ادلى الوزير مسقاوي بتصريح قال فيه:

المعرض الذي نحن نزوره ونحضر افتتاحه هو للتعبير عن مفهوم السوق في مجاله الواسع وفي مفهومه الاقتصادي. ولذلك ينبغي ان يترجم هذا المفهوم في كافة الاطر بالنسبة للعلاقات المميزة. فلبنان وسوريا سوق واحد لا بد ان يتكاملا في طريق الوحدة الاقتصادية التي تجعلنا كما يقول الرئيس حافظ الاسد شعب واحد في بلدين.

بدوره قال القصار: ونحن ننظر كرجال اعمال الى سوريا على انها عمقنا الاقتصادي ولا يمكننا الان نتجح في انشاء تعاون بناء ووثيق والمعرض هو من اهم الطرق التي تمكننا من ان نفهم ونتعرف الى منجزات اقتصادنا، فنحن نعتبر ان التعاون بين الهيئات الاقتصادية اللبنانية وبين الهيئات الاقتصادية السورية وعلى رأسها اتحاد الغرف التجارية السورية يسير سيرا حسنا وهناك رغبة كبيرة لدى رجال الاعمال اللبنانيين للمساهمة والاستثمار في سوريا وقد كان هنالك قبل ذلك امثلة عدة للتعاون والاستثمار في سوريا في مشاريع بناءة وكانت نتيجتها حسنة، ونحن الآن نرغب في زيادة هذا التعاون والجديد هو ان العالم كله مقبل على تغيرات دولية اقتصادية فعلينا اولا ان ننسق ونوطد علاقتنا في ما بيننا لما فيه خير القطرين.

وردا على سؤال حول اقامة مشاريع مشتركة استثمارية بين البلدين قال القصار: من دون شك ان ذلك هو رغبة الجميع وهناك مشاريع اقيمت ومشاريع تحت الدرس وهذا شأن طبيعي بين قطرينا.

ومن المقرر ان يجري الوفد على هامش المعرض مباحثات مع المسؤولين السوريين، يشارك فيها لاحقا وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وتتعلق بتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين الشقيقين من ضمن اطار اتفاق التعاون والتنسيق والاخوة الموقع بين البلدين.

تجمع أصحاب الحقوق يزور الهراوي المطالبة ببدائل لإخلاء ساكني الوسط

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس الاول وفدا من تجمع اصحاب الحقوق في الوسط التجاري، عرض عليه مصير الحقوق العائدة لاعضاء التجمع في الوسط.

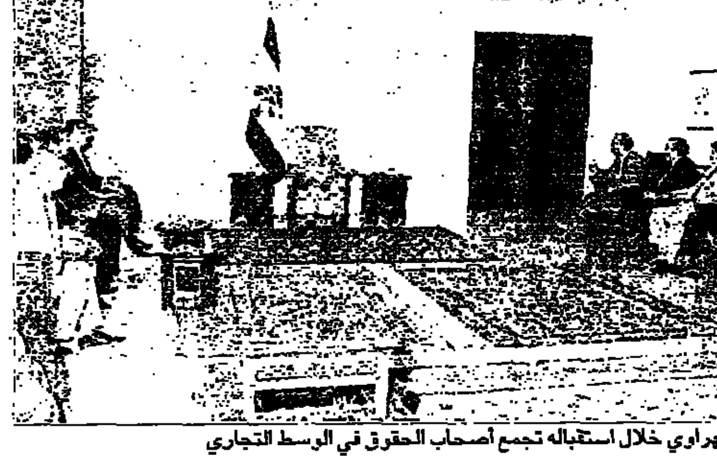
بعد اللقاء تحدث الناطق باسم التجمع محمود رمضان فقال: «نحن جئنا نمثل اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري، عرضنا ظلامتنا على الرئيس واوضحنا له اننا مع الاعمار واننا نسعى للاعمار انما بالحق والعدل. نحن اصحاب قضية، اصحاب الحقوق تعرضوا لظلم في التخمينات وفي كل ما يتعلق بحقوقهم. نحن الان امام قضية مهمة جدا وخطيرة جدا. فمعظم اصحاب الحقوق من القاطنين في الوسط، وتحديدا في مناطق الصيفي ووادي ابو جميل وزقاق البلاط وسوق النجارين والباشورة وستاركو ومحيطها والجوار معرضون لتهجير غير مستند الى اي مسوغ شرعي ولا الى اي حكم قضائي».

واوضح رمضان ان الرئيس الهراوي ابدى كل استعداد وتفهم، لا بل باشر فعلا اتصالاته، ليحاول اعادة الحق الى نصابه. ونحن لنا ملء الثقة بصلابة موقف الرئيس وعناده في الدفاع عن الحق. ولنا امل كبير بأن اصحاب الحقوق سينالون حقهم. واننا في دولة القانون ولن نرضى بديلا عن القانون العادل الذي يساوي بين المواطنين، وليس القانون الذي يميز بين مواطن وآخر. نحن نريد ونطالب بأن يبقى اللبنانيون الذين صمدوا اكثر من سبعة عشر عاما في اماكنهم في الوسط التجاري، نريد ان يستمروا حيث هم، سواء من السكان كانوا أو من اصحاب المهن، لذا نطالب بأن يبقوا في اماكنهم، والا فلتجد المؤسسات الدستورية بدائل لهم، في حال الاصرار على اخلائهم.

وناشد رمضان «السلطات كافة ان تعيد النظر في القانون ١١٧ بحيث يصبح اكثر ضمانة لحقوق اصحاب الحقوق من المواطنين اللبنانيين، والسلطة التنفيذية أن تستعيد المبادرة في الاعمار وأن تكون محايدة ولا تنحاز الى الشركة العقارية، والسلطة القضائية ان تاخذ دورها في الفصل في النزاعات القائمة وتحق الحق كما هو معهود بها».

وتحدث جو حمصي باسم منطقة الصيفي ومحيطها فقال «قدمنا للرئيس مذكرة بمطالبنا ووجدنا عنده كل تفهم للوضع الذي يتخبط فيه اخوتنا في الوسط التجاري، وبصفته حاميا للدستور وابا لجميع اللبنانيين، نطلب منه ان يعامل اللبناني على الاقل مثل الغريب وان يجد البدائل لسكن ومتاجر ومصالح اللبنانيين الموجودين في الوسط التجاري واعطاء كل ذي حق حقه».





الهراوي خلال استقباله تجمع أصحاب الحقوق في الوسط التجاري

إده وسلام يتحدثان عن فضيحة: لماذا أخفي مصير أراضي الحوض الأول

ذكر المهندسان هنري اده وعاصم سلام، في حديث صحافي امس الاول ان «قضية الحوض الاول في مرفأ بيروت ستشكل فضيحة تفوق فضيحة ردم البحر من قبل شركة سوليدير، حيث ان الدولة تملك اراضي ملاصقة للحوض الاول لم يؤت على ذكرها في المخطط التوجيهي».

وتساءل المهندس اده «هل أدخلت هذه الاراضي في الشركة العقارية وبالتالي فأين الاسهم التي اعطيت في المقابل للدولة. واذا لم تدخل فهذا معناه انها ملك للدولة. وتكفي بالتالي لإيفاء ديونها للوسط التجاري، اذاً لماذا الردم؟ ولماذا اخفوا مصير هذه الاراضي بهذه الطريقة؟ ولما لم يأت احد على ذكرها؟

اما المهندس سلام فكشف عن ان «الاراضي التابعة للحوض الاول والارصفة وما وراءها من ممتلكات الدولة تدخل كلها ضمن المخطط التوجيهي للشركة العقارية، في وقت لم يأت احد على ذكر هذه العملية»، وطالب الوزير مسقاوي «بالنظر مجددا الى خريطة المخطط التوجيهي لسوليدير قبل التحدث عن ان المشروع لم يمس الحوض الاول لمرفأ بيروت».

واعتبر المهندس سلام ان سوليدير ستأخذ «من مرفأ بيروت حوالى ٨٠ الف متر مربع، اراضي صالحة للبناء، ولا تحتاج الا لتجهيز كلفته ١٢٩ مليون دولار، فيصبح ثمنها حسب تقدير الوزيرين محمد يوسف بيضون وشوقي فاخوري حوالى ٤٠٠ مليون دولار، وهذا معناه خسارة الدولة ٤٠٠ مليون دولار اذا لم تتم تسوية هذه الاراضي».

ورأى اده وسلام في الحديث عن «ان الدولة كسبت اراضي مقابل عملية الردم. فالمشروع المقترح حوالى ٦ آلاف متر مربع من الاراضي المكتسبة على البحر، موزعة بشكل ان نصفها يعود للدولة، والنصف الآخر لأراض صالحة مئة في المئة للاستثمار، اعطي منها لسوليدير ٢٩٢ الف م٢ للاستثمار، وما تبقى ٣٠٨ آلاف م٢ هي طرق وساحات وحدائق، تهدف الى رفع القيمة الاستثمارية لأراضي سوليدير. فلا تملك الدولة بالتالي الا ١٤ الف م٢ من مجمل الـ ٦٠٠ الف م٢ من العقارات الاستثمارية وهذه النسبة لا تشكل باي حال من الاحوال نصف العقارات.

ورفض المهندس سلام ما يشاع عن ان «سوليدير اخذت بعين الاعتبار الاعتراضات التي رفعت اليها. فالتحفظات ما زالت قائمة لجهة الهدم وحدود المنطقة وعوامل الاستثمار وزيد عليها اليوم عملية الردم».

اخذت بعين الاعتبار الاعتراضات التي رفعت لشركة السوليدير، فالتحفظات ما زالت نفسها لجهة الهدم وحدود المنطقة وعوامل الاستثمار وزيد عليها اليوم عملية الردم.

وجدد المهندس اده دعوته لعقد ندوة متلفزة تجمع مسؤولي الشركة العقارية والمعارضين «لإيضاح بعض الامور، والاجابة على بعض الادعاءات والتصريحات التي صدرت من قبل مسؤولي السوليدير».

وفي نفس الاطار وجه اصحاب الحقوق في منطقة السور ـ شارع الشيخ توفيق خالد كتابا الى رئيس المجلس الدستوري الاعلى وجدي الملاط يناشدونه فيه «تبني قضيتهم، لمنع الشركة (سوليدير) من خراب بيوتهم وتشريد اطفالهم».

ويقول الكتاب «مصيرنا مهدد بالضياع. منذ مدة قامت الشركة العقارية سوليدير عبر لجان التوزيع الابتدائية بتقييم العقارات في محلتنا، فجاءت التخمينات زهيدة. ونحن مهددون بإلقائنا في الشارع، طرقنا ابوابا كثيرة، الكل يقول لنا ان ما تفعله الشركة مخالف للدستور، لكن الكلام بدون عمل لا يعيد حق المظلومين. حيث جاءت التخمينات لا تشتري لنا متر موكيت بدل متر واحد من محله».

«حزب الله» و«سوليدير»

قال نائب الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم: «لقد قلنا من اللحظة الأولى اننا ضد مشروع الشركة العقارية لوسط بيروت، في المبدأ، لأنه يشكل غصبا لأصحاب الحقوق، اذ ان التخمين بيد جهة لا تناقش في الموافقة على الأسعار، وان هناك قرارات تتخذ دون موافقة أصحاب الشأن، وعندنا العقد من الناحية الشرعية يجب أن يوافق عليه المتعاقد، ولا يمكن على الاطلاق أن يجبر أحد على موقف معين، ولذا هنالك في الاساس صدمة شرعية في كيفية التعاطي بهذا الموضوع، عدا عن الحرمة السياسية التي تنشأ من مشروع يخطط له ليكون جزءا من مافيا اقتصادية سياسية تملك البلد من داخله، ويكون جزءا من مشروع التسوية التي يراد التسويق لها.

وأكد قاسم ان هذا المشروع أصبح فضيحة هذا الحكم وهذه الحكومة، وهناك سرقة منظمة ومدروسة لكل أصحاب الحقوق لمصلحة رؤوس الأموال، والمشروع السياسي. مشروع سوليدير، هو مشروع سلب للاقتصاد اللبناني لمصلحة أفراد ولمصلحة مشروع ينظر من خلاله كل أصحاب الأموال الصغرى لمصلحة رؤوس الأموال الكبرى التي تأكل كل شيء».

وجدد قاسم وقوفه ضد مشروع «السوليدير» للاعتبارات السياسية والاقتصادية والشرعية، ولاننا نعتقد انه مشروع أفراد وليس مشروعا يهم الناس جميعا.

مسقاوي يرد على كرامي: قضية مرفأ طرابلس إدارية بحتة

رد وزير النقل عمر مسقاوي على تصريح الرئيس عمر كرامي في شأن موقفه من قضية مرفأ طرابلس، داعيا الى ايجاد خط ثالث في طرابلس، لافتا النظر الى انه ليس معتكفا عن حضور جلسات مجلس الوزراء وانما محتج.

وردا على قول كرامي بأن ما يجري هو اعتداء على قرار طرابلس التي لم تجرؤ فرنسا على ان تسلبها اياه، قال مسقاوي ان «هذا الكلام يعود بنا الى نصف قرن، ولنا كنت قد قلت في الماضي بأن نمط السياسة الطرابلسية القائمة على من مع ومن ضد هو عمره نصف قرن، وهذا ما يؤكد انه لم يتطور شيء منذ ذلك التاريخ حتى اليوم. بكل حال فان قرار مدينة طرابلس عام ١٩٤٤ كان له مضمون، وليس مضمونه عبد الحميد كرامي، مضمونه مواجهة الإنتداب والانتماء الى الواقع العربي الذي تتميز به مدينة طرابلس. ولكنني لتساءل في عام ١٩٩٤ ما هو مضمون قرار مدينة طرابلس الذي يمكن ان يعتدى عليه كما يقول الرئيس كرامي، هذا كل ما استطيع أن اقوله. أما قضية مرفأ طرابلس فهي قضية محض ادارية. الوزراء في مجلس الوزراء الذين ناقشوا هذا الموضوع يعلمون انهم لم يفاجأوا بما تحدثت به في المجلس، بل أن الوزير قد فوجئ بموقف الوزراء الذين جرى الحديث معهم لكي يعطلوا مهمات الوزير طبقا لمسؤوليته في طرابلس. هذا كل ما في الامر».

وعن رأيه بالمراجعة التي قدمتها «الرابطة المارونية» الى مجلس شورى الدولة بخصوص موضوع التجنيس، فقال: ان هذا الكلام يعود بنا الى قبل العام ١٩٤٨، والى ما قبل حتى الإنتداب الفرنسي، ومعاهدة سايكس بيكو التي اقترحت لبنان كمشروع لطائفة. وهذا الكلام الان اصبح غير مقبول لاننا في العام ١٩٩٤، والتحولات السياسية والاجتماعية والافكار قد بلغت مداها وبعدت كثيرا عن هذه الهواجس، بالإضافة الى ان العودة الى هذا الحديث تأتي في مسار المفهوم القائمة عليه اسرائيل، التي تتحدث عن مشكلة ديموغرافية من اجل أن تأتي بالمهاجرين اليهود الى فلسطين وتختزل من الحضور العربي فيها.

اضاف: «لبنان ليس اسرائيل، ولا نرضى ان يكون اسرائيل، و«الرابطة المارونية» عليها ان تكون رابطة تشع بالقيم المارونية، وليس عامل جذب وحدود تحول دون هذا الاشعاع في اطار وجود اجتماعي متجذر. المسيحية هي جزء من مسيرتنا، من حضارتنا، ولا ينبغي ان نعلب المسيحية بهذه المعلبات».

نقطة في بحر

نقل مشترك ام ماذا!؟

اتصل بنا مواطن طلب ذكر اسمه فقط، عندما تدعو الحاجة، وقال انه صعد ظهر يوم الجمعة الى حافلة النقل المشترك من تحت جسر الكولا حيث كانت متوقفة، مكتوب عليها الشويفات، وكان هو يقصد الاوزاعي.

وحين صعد الحافلة وجلس مع غيره من الركاب، كانت الساعة الحادية عشرة والنصف تماماً... وحتى الواحدة إلا عشر دقائق ظلت الحافلة متوقفة، فيما محركها يشتغل ليستهلك الوقود الثمين من دون جدوى، علماً بان احداً من العاملين على هذه الحافلة كالسائق او الجابي وحتى المفتش، لم يكن موجودا، والله وحده يعلم اين كانوا موجودين!

ولم تتحرك الحافلة إلا عند الواحدة تماماً، اي ان وقوفها ـ منذ اللحظة التي صعد فيها هذا المواطن الى داخلها ـ دام ساعة ونصفا بالتمام والكمال، ان لم يكن اكثر من ذلك!

وكيلا يتهم هذا المواطن بمجافاة الحقيقة، اعلمنا بانه سجل رقم لوحة هذه الحافلة وهو: ٧٩٦١٨٢.

ولا نعتقد ان ايا من المسؤولين في المصلحة ينكر هذه الواقعة، لان جميع البشر في هذه المدينة وضواحيها من الذين يعانون سوء خدمات «مصلحة النقل المشترك لبيروت وضواحيها» يئنون من قلة عدد هذه الحافلات وبطئها حيث يطيب لها الوقوف في مواقفها الى ما شاء الله، برغم ان الواجب يدعو الى كثير من السرعة وعدم التوقف اصلا لكي تعوض النقص في عدد الحافلات.

اما حكاية صرف الوقود عن طريق ادارة المحرك فيما تقف الحافلة طيلة هذا الوقت، فهي ثالثة الاثافي!

عوض شعبان

مضيفات بلجيكيات يتدربن في لبنان على الخدمات السياحية والفندقية



إحدى المضيفات أثناء خدمة الزبائن مع موظفي سمرلاند



المضيفتان فيرجيني وبناديكت بانتظار استقبال الزبائن أمام الفصول الأربعة (محمد حيدر)

تقوم تلميذات من المدرسة السياحية العليا البلجيكية في بروكسل، بالتدرب على الخدمات السياحية اللبنانية في فندق السمرلاند، في إطار التعرف البلجيكي على الخدمة الفندقية والسياحية اللبنانية. وهذه هي الدورة الأولى التي تأتي فيها مضيفات بلجيكيات الى لبنان لهذه الغاية بدورة تدريبية تستغرق مدة شهرين في إحدى المؤسسات السياحية في لبنان في إطار التعاون بين السمرلاند والبلجيكي.

وتقوم المضيفات على التدرب على الخدمة الكاملة في المطاعم والاستقبال والضيافة إضافة الى التصرف على طريقة تقديم الطعام اللبناني.

رئيس مجلس إدارة السمرلند ورئيس اللجنة القانونية في نقابة اصحاب الفنادق وليد صعب أوضح لـ«السفير» أن هذه الظاهرة هي الأولى حيث تأتي مضيفات ومهنيات في القطاع السياحي للتدرب في فندق السمرلند والفنادق اللبنانية.

وأشار الى ان هذه الخطوة جديدة وتقع ضمن استعداد السمرلند لإستضافة الأسابيع البلجيكية والنمساوية والصينية، اضافة الى التبادل في إرسال المتدربين بين مؤسسة السمرلند والمؤسسات السياحية البلجيكية.

ويقول صعب ان فندق السمرلند سبق ان أرسل بعض موظفيه الى بلجيكا للتدرب على الخدمات وتحضير الطعام، مشيرا الى ان السمرلند يدرب تلامذة الفندقية اللبنانية ويرسل موظفيه للتدرب في إطار التعاون مع المدرسة الفندقية اللبنانية.

وأشار الى ان هناك بعض التعاون مع مدارس فندقية عالمية في إطار التحضير للأسابيع اللبنانية في الخارج والأسابيع الأجنبية في بيروت.

وخلص صعب الى القول ان التعاون الفندقي مع المؤسسات الأوروبية الكبرى يضم مجالات مختلفة في إطار الفنادق الدولية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الإستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرفأ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٢٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات:	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٩٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برملنا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

الكهرباء: التردي هو الثابت والتحسن في تناقضات المسؤولين فقط (١)

الفترة الزمنية للتأهيل مُددت ٧ أشهر عن المحدد لها والكلفة زادت حوالى ٤٠ مليون دولار عن التلزيمات التغذية ١٨ ساعة تأخرت حتى نهاية ١٩٩٥ والتغذية الكاملة الى العام ١٩٩٨

كتب عدنان الحاج

يبقى لغز الكهرباء في لبنان الاكثر تعقيداً بين القطاعات الخدماتية في لبنان، والاكثر جهلا من قبل المواطنين، وفي الوقت عينه الاكثر مجالا للانتقاد من حيث الخدمة ونوعيتها والتعرفة وتضخمها وفوضوية جبايتها ناهيك عن التناقضات الكبيرة في المعلومات عن واقع مؤسسة كهرباء لبنان بين المسؤولين انفسهم.

يصطدم الباحث عن اوضاع مؤسسة الكهرباء بدهاليز كثيرة يضطر من خلال تناقض المعلومات حولها احيانا الى التوقف عن البحث والعودة الى بعض الموثوقين في المؤسسة من قنين قلائل لا مصالح شخصية لهم في ورش الاشغال والتلزيمات الجارية ليخرج بصورة قريبة من الواقع وليس كل الواقع.

ولان كلفة الكهرباء على المواطن والصناعي والتاجر وصاحب الدخل المحدود باتت مزدوجة منذ سنوات ومقسمة بين المولدات الخاصة، وفواتير المؤسسة بحيث باتت عبأً اساسياً، بل العبء الاساس على المستويات كافة، كان لا بد من السعي للحديث عن دافع المؤسسة الحالي في ظل مشاريع التأهيل والتطوير الجارية، وصولاً الى معرفة مصير برامج التغذية والتعتيم التي تبشر بالوصول الى مراحل صعبة مؤكدة في الفترة بين ايلول الحالي وبداية العام لتوقف القسم الاكبر من المجموعات الانتاجية وخصوصاً في معملي الذوق والجية اضافة الى توقف معمل الليطاني اعتباراً من اواسط ايلول والذي كان يؤمن حوالى ١١٠ ميغاوات.

ويظهر من الروزنامة الخاصة لتاهيل المجموعات ان ذروة توقف المجموعات ستكون بين ١/٩/١٩٩٤ و١/٣/١٩٩٥ حيث تتوقف عن العمل المجموعات الآتية:

- ٣ مجموعات من معمل الجية تكون التأهيل وهي المجموعات (٣ـ٤ و٥) طاقة الواحدة منها ٦٩ ميغاوات اسميا وتعطي فعليا حوالى ٤٠ ميغاوات.
- مجموعتان في الزوق هما المجموعة الاولى والمجموعة الثالثة طاقة الواحدة منها ١٣٠ ميغاوات اضافة الى توقف مجموعة الستوم الرابعة وطاقتها ١٧٠ ميغاوات وهي المجموعة الفرنسية التي ستتوقف خلال الايام القليلة للكشف عليها بعدما عملت لمدة ١٠ آلاف ساعة. كما ستتوقف مجموعة الحريشة وقدرتها ٧٠ ميغاوات بين اول ايلول ١٩٩٤، وآخر آذار ١٩٩٥ مما سيدخل الشمال في تقنين كبير.

الى ذلك، يضاف توقف معمل الليطاني للصيانة استعداداً لموسم الشتاء اعتباراً من شهر ايلول وطاقته ١١٠ ميغاوات مما يعني ان توقف معمل الليطاني ومجموعة الستوم الفرنسية سيخفض الانتاج من حوالى ٦٠٠ ميغاوات حالياً الى حدود ٣٢٠ ميغاوات وهو ما يعني تخفيضا تلقائيا للتغذية الحالية بنسبة ٥٠ في المئة اي حدود ٦ ساعات يوميا بدل ١٢ ساعة. هذا اذا لم تطرأ اي اعطال جديدة على المجموعات والشبكات العاملة. وربما كان هذا هو السبب الاساس في دفع مؤسسة كهرباء لبنان للتحدث عن تراجع في التغذية الى حدود ٤ ساعات.

التأخير والمستجدات

أ ـ لقد تأكد من دون شك ان برنامج التأهيل السريع والبرنامج الموازي الذي حددت مدته بـ١٨ شهرا كان يفترض ان تنتهي أواخر العام ١٩٩٤ وبداية العام المقبل. قد تأخر وحسب التقديرات الاولية الى تموز ١٩٩٥ لتصبح التغذية ١٧ ساعة او ١٨ ساعة.

في حين تقول بعض المصادر الفنية ان هذا الامر لن يتحقق قبل ايلول ١٩٩٥.

في المقابل يتوقع المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان ان تصل التغذية الى ١٥ ساعة بين أواخر آذار وتموز من العام ١٩٩٥.

ب ـ كشفت مصادر مطلعة في مجلس الانماء والاعمار ان هناك عجزاً في تمويل مشاريع الكهرباء الجاري تنفيذها بما يوازي ٣٥ الى ٤٥ مليون دولار منها حوالى ٢٤ مليون دولار فقط لتلزيمات معامل الانتاج.

وهذه الاكلاف متأتية عن اشغال اضافية اكتشفتها الشركة الملتزمة خلال تنفيذ العمل في المجموعات، وكانت حصة معمل الجية وحده من هذه الزيادة حوالى ١١.٨ مليون دولار في حين ان قيمة التلزيم كله لتأهيل الجية بلغت ٢٩ مليونا و٩٣٥ الفا و٩٦٥ دولارا، لترتفع الكلفة الفعلية حتى الآن ومن دون مفاجآت الى ما يزيد عن ٤٠.٨ مليون دولار.

يشار هنا الى ان الزيادة الطارئة على اشغال انتاج الكهرباء وبالتالي على صفقة تلزيم تأهيل المعامل، تعيد قيمة الالتزام الى ما يفوق الحدود التي كانت عليها ايام الوزير جورج افرام. حيث اقيل هذا الوزير بسبب الخلاف على موضوع تلزيم معامل الانتاج والاسعار باعتباره (اي الوزير افرام) اتى بسعر اقل مما قدمته الشركة الملتزمة الايطالية وكان سعر التلزيم الاساسي في حدود ٨٤ مليون دولار تقريباً.

ج ـ خطة الكهرباء الآيلة الى تأهيل معامل الانتاج ومحطات التوزيع والشبكات والبالغة قيمة تلزيماتها حوالى ٢٣٧ مليون دولار يقدر لها ان تزيد عن الـ٢٧٠ مليون دولار بسبب الاشغال الاضافية الطارئة التي تكشفت عنها اعمال التأهيل في المجالات المختلفة حتى الآن.

يضاف الى ذلك ان المدة المحددة لهذه الاعمال وقدرها ١٨ شهرا لرفع الطاقة الانتاجية والتحويلية والتوزيعية الى ١١٠٠ ميغاوات، ستتأخر الى حوالى ٢٤ شهرا نتيجة التأخر في انجاز المشاريع وبالتالي عدم توافر التحويل الكافي لهذه الاعمال. ويرتقب ان تنتهي هذه الاعمال في الربع الاخير من العام ١٩٩٥ بعدما كان مقرراً لها الانتهاء أواخر العام الحالي.

التلزيمات

يشار هنا الى ان تلزيمات معامل الانتاج اعطيت لشركة انسالدو الايطالية بما قيمته ٦٦ مليون دولار للقيام وفقا للاكلاف والاشغال الآتية:

ـ معمل الجية (٥ مجموعات) كلفتها ٢٩ مليونا و٣٥٧ الف دولار وقد امنت مصادر التمويل من الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والصندوق الكويتي. ويقدر ان ترتفع هذه القيمة الى حوالى ٤١ مليون دولار بعد الاعباء الاضافية.

ـ معمل رشميا لزم تاهيله بسعر ٢.٢ مليون دولار والتمويل للصندوق العربي للتنمية الاقتصادية ايضا.

ـ معمل الذوق الحراري ولزمت اشغاله بسعر ١٧.٧ مليون دولار وجرى تمويله بموجب اتفاقية التعاون الاقتصادي والمالي مع ايطاليا. وهذه المبالغ لم تؤمن بعد بسبب توقف القرض الايطالي لخلافات حول استبعاد الشركات الايطالية عن بعض المشاريع كمشروع مطار بيروت.

وبالتالي فان الدولة تقوم بتأمين الاعباء في المرحلة الراهنة.

ـ معمل الحريشة ولزمت اشغاله بسعر ٧.٨ ملايين دولار، ومعمل قاديشا لزم بسعر ٢.٦ مليون دولار، والليطاني بسعر ٣.٣١ مليون دولار، والبارد بسعر ١.٨ مليون دولار ونهر ابراهيم بسعر ١.٠١٤ مليون دولار.

وهذه المشاريع تمول من موازنات مؤسسة كهرباء لبنان ومن واردات كهرباء قاديشا والليطاني.

وحسب تأكيدات مصادر مطلعة في مجلس الانماء والاعمار فان اكلاف الانتاج سترتفع من ٦٦ مليون دولار قيمة التلزيمات الاساسية الى حوالى ٩٠ مليون دولار.

الشبكات

على صعيد تلزيم الشبكات فقد تم ارساء هذه الصفقة على شركتين فرنسيتين هما: كليمسي وبويغ بسعر ٩١ مليون دولار اميركي، وتتولى بموجب عقد التلزيم شركة كليمسي تأهيل خطوط توتر متوسط وشبكات توتر منخفض في بيروت الكبرى.

وتبلغ قيمة هذه الاشغال ٤١ مليون دولار، وقد تم تأمين ٣٥ مليون دولار من المصرف الدولي مقابل ٦ ملايين دولار من الدولة اللبنانية لتنفيذ هذه الاشغال.

في المقابل تقوم شركة بويغ بتنفيذ القسم الثاني المتعلق بتأهيل خطوط التوتر المتوسط وشبكات توتر منخفض في المناطق خارج بيروت الكبرى. قيمة الالتزام ٥٠ مليون دولار كان يفترض ان تؤمن من المصرف الاوروبي للاستثمار.

محطات التحويل

ويبقى موضوع محطات التحويل وشبكات التوتر العالي الهوائية والمطمورة. وقد لزمت هذه الاشغال الى شركة هيونداي بسعر ٨٠ مليونا و٦٧ الف دولار موزعة وفقا للاشغال واعمال التأهيل الآتية:

١ ـ اعمال تأهيل محطات التحويل الرئيسية (الشويفات، الاونيسكو، الحرج، قرن الشباك، الحازمية) وانشاء محطات جديدة في جونية وصور و(اي.بي.سي) في الشمال، وكسارة في البقاع. قيمة هذه الاشغال ٦٠ مليونا و٢٧٥ الف دولار حسب التلزيم ويرتقب ان ترتفع القيمة بنسبة ١٠ في المائة حسب توقعات مصادر مطلعة في كهرباء لبنان.

٢ ـ خطوط التوتر العالي الهوائية، قيمة التلزيم ٦.٧ ملايين دولار.

خطوط التوتر العالي المطمورة وقيمة التلزيم ١١.٦ مليون دولار. الكابلات الرئيسية ١.٣ مليون دولار، واموال هذه الاشغال تامن منها حوالى ٥٠ مليون دولار من الصندوقين العربي والكويتي وبقي حوالى ٣٠ الى ٣٥ مليون دولار قام نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار ابراهيم شمس الدين بزيارة الكويت وتوصل الى تأمين تمويل اضافي لاشغال الكهرباء بقيمة ٤٦ مليون دولار منها ١١.٨ مليون دولار لاشغال معمل الجية وحوالى ٣٥ مليون دولار لمتابعة اشغال النقل والشبكات.

في هذا الوقت اكدت مصادر في مؤسسة كهرباء لبنان ان عمليات تأهيل خطوط التوتر المتوسط والمنخفض في بيروت الكبرى وخارجها يستبعد انجازها في المواعيد المحددة وخصوصا خارج بيروت لاعتبارات كثيرة ابرزها ان الشركات الملتزمة تعتمد على متعهدين لا يملكون التجهيزات المطلوبة لانجاز الاشغال.

وتفيد مصادر فنية في مؤسسة كهرباء لبنان ان الاشغال الجارية حاليا تتكشف بين فترة واخرى عن اعطال واشغال اضافية غير ملحوظة لها اعتمادات في صفقات التلزيم مما يؤدي بالضرورة الى اعمال جديدة والبحث عن تمويل جديد كما يجري حاليا في ما خص أكلاف تأهيل محطات الانتاج.

وتفيد هذه المصادر ان المتعهدين يطالبون بالاموال بين الفترة والاخرى حتى قبل انجاز اعمالهم، والاشغال المطلوبة منهم وهذا ينعكس تأخيرا على سير الاشغال.

الطاقة الانتاجية

تقدر الطاقة الاسمية لمعامل انتاج الكهرباء حاليا بحوالى ١٥٢٦ ميغاوات ينتج منها فعليا ما بين ٦٠٠ الى ٦٥٠ ميغاوات في أحسن الحالات بانتظار الانتهاء من عملية التأهيل الجارية على معامل الانتاج التي يرتقب أن ترفع الطاقة المنتجة الى ١٠٠٠ أو ١١٠٠ ميغاوات.

وهذه الطاقة الاسمية والفعلية موزعة على المعامل وفقا للآتي:

أ ـ معمل الذوق، تقدر طاقته الاسمية الحالية بحوالى ٧٧٠ ميغاوات منها حوالى ٦٠٠ ميغاوات لمجموعاته الحرارية الأربع وحوالى ١٥٠ ميغاوات لمجموعاته الغازية الست التي يعمل منها مجموعتان فقط. إذ تقدر طاقة المجموعة الواحدة بحوالى ١٣٠ ميغاوات للمجموعات الايطالية الثلاث وحوالى ١٧٠ ميغاوات للمجموعة الفرنسية.

أما الطاقة الفعلية التي ينتجها المعمل حاليا فتتراوح بين ٣٧٠ و٤٠٠ ميغاوات في أحسن حالاته.

ب ـ معمل الجية، تقدر طاقته الاسمية بحوالى ٣٣١ ميغاوات ينتج حاليا وفي ساعات التغذية المعتمدة على أساس ١٢ ساعة، حوالى ١٣٠ الى ١٤٠ ميغاوات في مجموعاته الخمس، التي تنتج ثلاث منها ٦٩ ميغاوات الواحدة مقابل ٦٢ ميغاوات للمجموعتين الأخيرتين.

ج ـ معمل الصفا، تقدر طاقته الاسمية بحوالى ١٣ ميغاوات وهو لا ينتج حاليا أية طاقة.

د ـ الليطاني، تقدر طاقته الاسمية بحوالى ١٩٠ ميغاوات، ينتج حاليا حوالى ١٠٠ ميغاوات الى ١١٠ ميغاوات ويرتقب أن يتوقف عن الانتاج في صورة شبه كلية اعتبارا من شهر ايلول بسبب تأهيل مجموعاته حيث ستحرم مناطق كبيرة في الجنوب والجبل من الكهرباء.

هـ ـ نهر ابراهيم، تقدر طاقته الاسمية بحوالى ٣٢ ميغاوات وهو لا ينتج أية طاقة حاليا.

و ـ البارد طاقته ١٧ ميغاوات، وهو لا ينتج ما يذكر.

ز ـ قاديشا تقدر طاقتها الانتاجية بحوالى ١٧٢ ميغاوات وهي تنتج حاليا حوالى ٦٠ الى ٧٢ ميغاوات.

وبذلك يكون مجموع الطاقة الإسمية لكهرباء لبنان حوالى ١١٠٠ ميغاوات ينتج منها ٥٠٠ ميغاوات فعليا. في حين تقدر الطاقة الفعلية المنتجة من غير مؤسسة كهرباء لبنان بحوالى ١٥٠ ميغاوات وتحديدا من قاديشا ومعامل الليطاني.

وحسب المعلومات المتناقضة فإن الانتاج سيبدأ بالتحسن بين تموز وأيلول ١٩٩٥ لتصل التغذية الى ١٨ ساعة، في حين تؤكد مصادر موثوقة في مؤسسة كهرباء لبنان ان التغذية ستتحسن فعلا ولكن بين ايلول ١٩٩٥ ونهاية العام المذكور لتصل الى ١٨ ساعة تغذية وذلك بسبب عدم توافر الأمان الكامل على الشبكات وعدم إنجاز محطات التمويل الجديدة.

أما الوصول الى تغذية ٢٤ ساعة يوميا فلن يكون ذلك وحسب تأكيدات المصادر الفنية في مؤسسة الكهرباء قبل العام ١٩٩٨ حيث في حال لزمت اليوم محطتا الانتاج في البداوي والزهراني بطاقة ٧٠٠ ميغاوات ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ ميغاوات للواحدة تقدر اكلافها حسب المدير العام للكهرباء بحوالى ٧٢٠ مليون دولار، في حين ترى مصادر فنية أن الكلفة الحقيقية لن تزيد عن ٥٠٠ مليون دولار.

وتفيد هذه المصادر انه في حال حصل التلزيم بعد قبول عروض ٥ شركات أجنبية لبناء المحطتين من دون البت بهذه العروض التي يدرسها مجلس الانماء والاعمار وهي شركات «الستوم» الفرنسية و«انسالدو اند سيمنز» من ايطاليا والمانيا و«ميتسوبيشي» اليابانية، و«اي.بي.سي» البريطانية و«جون براون اند جي ـ اي» البريطانية.

وبرغم فض العروض فإن النتيجة الخاصة بالتلزيم لا تزال قيد الدرس.

ووضع هذه المجموعات قيد التنفيذ يحتاج الى ٣٠ شهرا من تاريخ مباشرة العمل بها اي حوالى ٣ سنوات بمعنى ان معملي الانتاج المذكورين لن يكونا في الخدمة قبل العام ١٩٩٨ اذا توافرت الاموال لتلزيمهما اليوم. وعندها يمكن ان تؤمن احتياجات البلاد من دون تقنين بمعدل ٢٤ ساعة على ٢٤.

حاجة لبنان من الكهرباء تقدرها مصادر كهرباء لبنان بحوالى ١٢٥٠ ميغاوات للعام ١٩٩٤ تزداد سنويا بمعدل ١٠ في المائة تقريبا تبعا للاحتياجات المرتقبة والطلب المتزايد.

التناقضات

وطالما ان الحديث عن مآثر كهرباء لبنان، فلا بد من العودة الى التناقضات.

١ ـ فلقد خرج المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مهيب عيتاني في اواسط شهر آب الحالي ليبشر المواطنين في تصريح له بأن التغذية بالتيار الكهربائي ستتراجع الى ادنى حد لها بين ايلول ١٩٩٤ وآذار ١٩٩٥ بحيث يمكن ان تصل الى ٤ و٨ ساعات يومياً وقد تزيد او تتراجع قليلاً تبعا للظروف.

وبعد ايام يأتي رد وزارة الموارد المائية والكهربائية في بيان يناقض معلومات المدير العام للكهرباء ويقول ان التخفيض في التغذية لن يكون كما يحاول البعض تضخيمه، من حيث ساعات التغذية ومن حيث مدة التقنين.

ولكن مصادر عليمة في مجلس الانماء والاعمار تفيد ان التغذية ستتراجع في خلال هذه الفترة. وان مؤسسة كهرباء لبنان وضعت الاحتمال الاسوأ تحسبا للتطورات.

فاعلنت عن فترات تغذية قدرها ٤ ساعات في حين ان التغذية يمكن ان تكون في حدود ٦ ساعات يوميا بدلا من ١٢ ساعة حاليا.

٢ ـ على صعيد التناقضات الاخرى، فان وزير الدولة للشؤون المالية اكد لـ«السفير» ان عجز مؤسسة كهرباء لبنان يقدر في العام ١٩٩٤ بحوالى ٢٥٠ الى ٢٧٠ مليار ليرة بعد قرار اعادة النظر في تعرفة الكهرباء وتخفيضها للمستهلكين دون الـ٥٠٠ كيلووات وزيادتها الى ٢٠٠ ليرة لما فوق الـ٥٠٠ كيلووات.

من جهته، المدير العام للكهرباء مهيب عيتاني، في حديث نشر له في تاريخ ١٥ آب، قال ان «خسارة المؤسسة من الدعم زادت نحو ٦٠ مليار ليرة فقد كان العجز ٥٧٠ مليار ليرة وارتفع اليوم الى ٦٣٠ مليار ليرة».

فاي عجز هذا الذي يفرق اكثر من ٣٨٠ مليار ليرة اي ما يوازي ١٥٢ في المائة زيادة عن تقديرات وزارة المالية.

٣ ـ تناقض آخر لا بد من التوقف عنده حول مواعيد تحسن التغذية.

فقد اعلن وزير الموارد السابق المقال جورج افرام في حديث لـ«السفير» قبل اقالته في ١٥ آذار ١٩٩٣ «ان خطة التأهيل السريع تحتاج الى ٦ اشهر. والتغذية ستصل الى ١٧ ساعة يوميا في نهاية العام ١٩٩٣، فور المباشرة بالبرنامج».

وهذا البرنامج السريع كان وضعه المدير العام السابق للكهرباء المهندس جان ليون الذي ابعد لخلافاته مع مجلس الانماء والاعمار بعد مرور اقل من ثلاثة اشهر على تعيينه ومجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان، باعتبار انه كان لمجلس الانماء والاعمار خطته حول الكهرباء والتي لا تتوافق وخطة المدير العام السابق للكهرباء.

في المقابل، جاء الوزير الحالي ايلي حبيقة ليعلن في مؤتمر صحافي عقد في ١٥/١٠/١٩٩٣ ساعة الصفر في اطلاق مسيرة اصلاح الكهرباء. فاكد ان التغذية ستصل الى ١٨ ساعة في الربيع من العام ١٩٩٤. وجاء اليوم المسؤولون في المؤسسة بمواعيد جديدة يعلم الله تحديدها الدقيق سواء لجهة زيادة ساعات التغذية او لجهة تخفيضها.

مواعيد توقيف المجموعات حسب البرنامج المحدد والمعدل

Note : Subject to the placement of an order for the Jieh boilers, by the CDR before 30/6/94

Planned
Updated

Updated shut-down program of the units

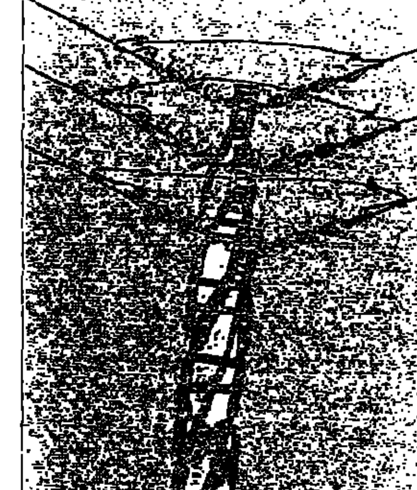
Contractual completion date

Hraycha
Jieh
Zouk

1200 – 1100 – 1000 – 900 – 800 – 700 – 600 – 500 – 400 – 300 – 200 – 100 – 0

1/10/93 – 1/11/93 – 1/12/93 – 1/01/94 – 1/02/94 – 1/03/94 – 1/04/94 – 1/05/94 – 1/06/94 – 1/07/94 – 1/08/94 – 1/09/94 – 1/10/94 – 1/11/94 – 1/12/94 – 1/01/95 – 1/02/95 – 1/03/95 – 1/04/95 – 1/05/95 – 1/06/95 – 1/07/95

حركة زيادة الانتاج قبل التعديل
المواعيد الجديدة للتأهيل
ملاحظة: لا تشمل الصورة توقف مجموعة الستوم الفرنسية في الذوق ومعمل الليطاني خلال أيلول



أعمدة جديدة بدأت تظهر خارج بيروت الكبرى



أعمدة حديدية على الأرض بانتظار التركيب

(محمد حيدر)



معمل الزوق تأهيل وتكاليف إضافية

معمل الجية ١١.٨ مليون دولار إضافية بعد فتح المجموعات

أمراض الدواجن

هذه المعلومات كدليل تمهيدي، لمحاولة تشخيص امراض الدواجن، ولمعرفة طرق انتشارها وسبل الوقاية والعلاج، وهي متممة لحلقتين سابقتين:

١ ـ الارتعاش الوبائي: يسببه فيروس باطني.

الاعراض: علامات عصبية لدى الصيصان، وهبوط انتاج البيض لدى الدجاج البياض، وهبوط نسبة التفقيس، وقد تصاحب العلامات العصبية لدى الصيصان رعشات عضلية تؤدي الى عدم توازن حركتها وشللها. وغالبا ما تنتقل العدوى من الام الى الصوص عن طريق المبيض. والصيصان المصابة ينفق معظمها، ونسبة ما يشفى منها قليلة. ولدى الدجاج البياض يقل انتاج البيض لمدة ١٠ ايام، ليعود بعدها الى حالته الطبيعية.

ولا يوجد علاج فعال لمقاومة هذا الفيروس، وتكون الوقاية باعتماد تطعيم الصيصان وهي في عمر ٨ ـ ١٦ اسبوعا.

٢ ـ مرض الجمبورو: واكثر ما تصاب به الطيور التي يصل عمرها الى ٤ ـ ٥ اسابيع. ويظهر بشكل مفاجئ، ويصاحبه اسهال وفقدان الشهية، وارتخاء، وكلما كان الطير كبيرا في السن، كلما خفت تأثيرات الفيروس عليه.

والعدوى سريعة الانتشار، وتنتقل من طائر الى آخر بواسطة البراز الملوث بالفيروسات التي تفرزها الطيور المصابة لمدة اسبوعين او ثلاثة اسابيع.

وان لم تكتسب الطيور الصغيرة مناعة بالتطعيم، فان معظمها يصاب في حال ظهور المرض بينها، وتبلغ نسبة النفوق ١٠٪.

ولا يوجد علاج شاف للمرض، ويمكن استعمال المضادات الحيوية مثل لنكوسبكتين والفيتامينات التي يمكن ان تساعد على الشفاء. والاهم هو مراعاة النظافة بين الافواج المتعاقبة، لان فيروس المرض ينتقل بواسطة البراز. ولزيادة المناعة لدى الطيور نلجأ الى التطعيم باستعمال امصال حية للطيور وهي في عمر من يوم الى اسبوعين، وتلقح الامهات بامصال ميتة زيتية.

٣ ـ التهاب الشعب الهوائية: وهو مرض معد، يسببه فيروس. وتظهر الاعراض على الصيصان، وتتركز في الاجهزة التنفسية، على شكل خرخرة ولهاث وعطاس وافرازات مائية من الانف. اما لدى الطيور الاكبر سنا فان الخطر يتركز على الجهاز التناسلي، ما يؤدي الى انخفاض انتاج البيض وجودته، ويلاحظ تدن في جودة محتوى البيضة وتشويه في شكل القشرة.

وهذا المرض سريع الانتشار بين الطيور، ويمكن ان ينتشر بواسطة الهواء الى عدة كيلومترات بعيدا عن موقع الاصابة. كما ينتقل من الامهات الى الصيصان عن طريق البيض، وعادة تصاب الدجنة بكاملها، ويتم الشفاء خلال ١٠ ـ ١٤ يوما، ما لم تحدث مضاعفات باصابات ثانوية.

والمعالجة تتم بواسطة مضادات حيوية كمادة لنكوسبكتين وكلور تتراسايكلين، التي تساعد في التخفيف من المضاعفات باصابات ثانوية كالاصابة البكتيرية الثانوية. ولزيادة مناعة الطيور يمكن اعطاء الصيصان مطاعيم حية، تضاف الى مياه الشرب. اما الدجاج البالغ فيمكن اعطاؤه حقنا من المطاعيم الميتة الزيتية.

وللتطعيم دور مهم في الوقاية من هذه الامراض. ويجب استخدامه استخداما صحيحا، وفي الوقت المناسب اي عندما تشعر أن طيورك معرضة للاصابة بالامراض، من خلال مراقبتك لحالتها الصحية.

وللمطاعيم مزايا عديدة، فهي رخيصة، وسهلة الاستعمال، واذا استعملت استعمالا صحيحا اعطت طيورك وقاية كاملة لفترة طويلة. ولتحديد ما يلزمك استشر اختصاصيا بيطريا، صف له الاعراض اذا لم يستطع ان يعاين المدجنة. وتذكر دائما ان النظافة تؤمن لك نصف الوقاية المطلوبة.

اعداد اسماعيل الصغير

برنامج تأهيل المحطات وشبكات التوتر مناطق ومواعيد قطع التيار

وزعت مؤسسة كهرباء لبنان لائحة باعمال التأهيل العائدة لمحطات التوزيع وشبكات التوتر المتوسط والمنخفض، التي تستوجب قطع التيار في المناطق بين ٢٩ آب الحالي و٣ ايلول المقبل وفقا للبرنامج الآتي:

ـ بتاريخ ٣١/٨ ولغاية ٣/٩/٩٤ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن مناطق غابة بولونيا وعينطورة.

ـ بتاريخ ٢٩ و٣٠/٨/٩٤ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن مناطق ضهور الشوير.

ـ بتاريخ ٢٩ و٣٠/٨/٩٤ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن منطقة بسكنتا وجوارها.

ـ بتاريخ ٢٩/٣٠ و٣١/٨/٩٤ و١/٩/٩٤ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مناطق ساحل علما وحارة صخر.

ـ بتاريخ ٢٩ و٣٠/٨/٩٤ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن منطقة فاريا.

ـ بتاريخ ٢٩/٨ ولغاية ٣/٩/٩٤ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مناطق قب الياس وجديتا، بوارج، تعلبايا، وجلالا.

ـ بتاريخ ١/٩ ولغاية ٣/٩/٩٤ من الساعة ٨ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مناطق الدلهمية، تربل، الحلانية، قاعور، معربون، دير الغزال، مصا، النبي شيت، جنتا، الخريبة.

ـ بتاريخ ٢٩/٨ ولغاية ٣/٩/٩٤ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مناطق شوريت، كفرتيس، المريجات، عين زحلتا مشقيتي، عين دارة، رشميا، عين تراز، معصريتي، بسرين، الرملية، المختارة، بقعاتا والباروك.

كذلك اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان لها، «ان اعمال التأهيل الجارية في المحطات الرئيسية وعلى الشبكات تستدعي عزل محطة عمشيت الرئيسية يوم الاثنين الواقع ٢٩/٨/٩٤ من الساعة السادسة صباحا وحتى الساعة السادسة مساء مما سيؤدي الى قطع التيار الكهربائي عن المناطق المغذاة من المحطات الآتية: عمشيت، نهر ابراهيم ٣، المعاملتين ومناطق امتياز جبيل».

إفتتاح معرض «نورث مارينا»



الوزير مسقاوي وحضور افتتاح المعرض (غسان ريفي)

طرابلس ـ «السفير»

افتتح في منتجع «نورث مارينا» في البحصاص معرض التجارة والصناعة في حضور وزير النقل عمر مسقاوي الذي مثل رئيس الحكومة رفيق الحريري، ومحافظ الشمال خليل الهندي وعدد من الفاعليات الرسمية والاقتصادية والاجتماعية.

بعد النشيد الوطني ألقى مدير المعرض خلدون كبارة كلمة رحب فيها بالحضور وبالمشاركين في المعرض وخصوصا السوريين والاردنيين. وشدد على «اهمية المشاركة العربية في المعرض» واعتبرها «نقلة نوعية». وتمنى «ان يكون معرض المنتجات الورقية الذي سيقام في معرض طرابلس الدولي خلال تشرين الاول المقبل فاتحة خير لانطلاقة المعرض ولإقامة معارض مشابهة».

ثم تحدث الوزير مسقاوي فنوه بالمعرض وقال: نحن امام تحد كبير لان التطور التكنولوجي العالمي يمر برأسه الى منطقتنا عبر الحضور الاسرائيلي وبالتالي فلا بد من مواجهة هذا التحدي من خلال السوق العربية المشتركة والمدى العربي الذي يمكن ان تتفاعل فيه الحركة الاقتصادية. ويمكننا بالتالي من ان نضع انفسنا في المسار العالمي.

حركة المطار

حركة المطار الثلاثاء ٣٠/٨/١٩٩٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٢.٠٥	بودابست	ماليف	٤.٤٥	بودابست	ماليف
٠٠.٢٥	فريتاون ـ لاغوس	MEA	٨.٣٠	لندن	MEA
٦.٠٠	ابوظبي	MEA	٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية	٩.٣٠	فرانكفورت	MEA
١١.١٥	دبي	الامارات	١٢.٣٠	دبي	الامارات
١١.٥٥	الظهران	MEA	١٣.٣٠	لارنكا	MEA
١١.٤٥	جدة	MEA	١٣.١٥	لاغوس ـ ابيدجان	MEA
١٥.٤٥	روما	اليطاليا	١٥.٣٠	ابوظبي ـ مسقط	طيران الخليج
١٥.٥٠	باريس	الفرنسية	١٦.٠٠	ابوظبي	MEA
١٦.٠٠	لارنكا	MEA	١٦.٤٠	روما	اليطاليا
١٨.٣٠	مدريد ـ فرانكفورت	MEA	١٨.٣٠	عمان	الفرنسية
١٨.٣٥	فرانكفورت	MEA	١٩.٠٠	جدة	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية	٢٠.٠٠	عمان	MEA
١٨.٠٠	جنيف	MEA	١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
٢٠.٠٠	لندن	MEA	٢٠.٤٥	الرياض	MEA
٢٠.١٠	صوفيا	بلقان	١٢.٠٠	الكويت	MEA
١٨.٤٥	الكويت	MEA	١٧.٣٠	الظهران	MEA
٥.٢٠	فريتاون ـ اكرا ـ كانو	MEA	١٣.٣٠	دبي ـ كولومبو	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١٣.٤٥	باريس	MEA
			٨.١٥	زوريخ ـ كوبنهاغن	MEA

رحلات اضافية

الوصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٠٠.٥٠	الظهران	MEA	٩.٢٥	لندن	MEA
١٠.٥٠	عمان	MEA	١٦.٤٥	باريس	

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

تدشين مشروع تموين النبطية وقراها بمياه الشفة
بري يؤكد أطماع إسرائيل ويجدد المطالبة بلجنة لتقصي الحقائق

النبطية ـ «السفير»

طالب رئيس مجلس النواب نبيه بري بلجنة تقصي حقائق دولية حول قيام اسرائيل بسرقة مياه الليطاني والوزاني والحاصباني لتثبيت الحق اللبناني في هذه المرحلة. ودعا الحكومة للانتقال الى خط التماس مع مشكلات الجنوب على كل الصعد.

جاء ذلك خلال رعايته قبل ظهر امس حفل تدشين مشروع تموين مدينة النبطية وقرى قضائها، وبعض قرى قضاء الزهراني بمياه الشرب من آبار وادي النبطية الذي قام بتنفيذه مجلس الجنوب، حيث اقيم مهرجان كبير في موقع المشروع حضره: نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان، الوزير محمود ابو حمدان، ونواب الجنوب ونواب سابقون وقائد قوات الطوارىء الدولية ووفود شعبية وحزبية ورجال دين وعسكريون.

المشروع

في بداية المهرجان رحب المسؤول الاعلامي لحركة «امل» في الجنوب ملحم قانصوه بالرئيس بري وبالشخصيات والوفود المشاركة. ثم عزف النشيد الوطني اللبناني. بعده قدم عضو المكتب السياسي لحركة «امل» الشيخ حسن المصري الخطباء. فكانت كلمة رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف فشبه فيها الحج الى الجنوب بالحج الى مكة المكرمة.

وتحدث يوسف عن المشروع الجاري تدشينه فقال انه يتلخص بـ:

ـ حفر وتجهيز ٤ آبار ارتوازية يصل العمق الى ٤٦٠ مترا ومجموع تصريفها حوالى ١٠٠٠٠م٣ في اليوم.

ـ تضخ مياه الآبار الى قصر مائي يتسع لمائتي متر مكعب.

ـ تضخ المياه من القصر المائي الى خزان كفرجوز ليتغذى تجمع كفرجوز. وقد رممنا خزان كفرجوز وسننشىء خزانا آخر قريبا.

ـ تضخ المياه من القصر المائي الى خزانين في تلة الرجم انشأنا كل خزان منهما ليتسع لخمسمائة متر مكعب.

ـ تضخ المياه من الخزانين الى خزان شوكين الذي يروي مدينة النبطية وقرى قضاء النبطية وبعض قرى الزهراني.

ـ كما يغذي خط من الخزانين قرية الكفور بالجاذبية.

ـ ويغذي خط آخر بالجاذبية منطقة البياض في مدينة النبطية. وقد رممنا خزان البياض وسينشأ قصر مائي اضافي قريبا.

اضاف: وقد اعتمدنا في المحطة الرئيسية ومحطات الآبار ومحطة خزانات تلة الرجم على احدث المضخات، واحدث اللوحات الكهربائية، التي تعمل اوتوماتيكيا، ويدويا، وبشكل متطور جدا مما يسمح لنا المراقبة من الناحية الصوتية. وبواسطة جهاز انذار صوتي ومخاطبة صوتية. وقد تم اعتماد التشغيل والمراقبة، ولاول مرة في لبنان عبر الكمبيوتر.

وقد وضعنا مولدا كهربائيا لتامين استمرارية تشغيل المشروع، وكذلك استعملنا احدث الكسورة، وجهاز كلور اوتوماتيكي متطور، وجهاز كلور احتياطي عادي، وجهاز انذار لشرب الكلور.

وقد اعتمدنا في خطوط الدفع والجاذبية:

ـ قساطل فونت (٨) انش: ٣٠٠٠م.

ـ قساطل فونت (١٠) انش: ١٠٠٠م.

ـ قساطل فونت (٦) انش: ٤٠٠٠م.

ـ قساطل فونت (١٢) انش: ٥٠٠م.

وقد تم وصل كل المحطات في المشروع بمحطة التحويل الكهربائي في مثلث النبطية كفررمان. بحيث يغذى المشروع بخط مستقل على مدار ٢٤ ساعة، وزودت المحطة الرئيسية بمحول ١٢٥٠ ك.ف.أ. ومحول ٢٥٠ ك.ف.أ. لكل بئر. ومحول ٥٠٠ ك.ف.أ. لمحطة خزانات تلة الرجم. وبشبكة كهربائية ضخمة بطول سبعة آلاف متر.

اما مشروع الطرق. فانه مشروع متكامل بطول ٥ كلم ولا يقتصر على تزفيت الطرقات المحيطة بالمشروع. بل شق وتعبيد طريق كفرجوز ـ تول بعرض ثمانية امتار. أمن ربط منطقة بمنطقة دون المرور بمدينة النبطية، وقصر المسافة حوالى ٥ كلم. وأوجد طريقا آمنة اثناء القصف على مدينة النبطية.

وبمشروع طريق كفرجوز ـ تول. تحولت هذه الجبال والاودية من صحراء الماضي الى مدينة المستقبل.

حبيقة

ثم كانت كلمة وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة، القاها بالنيابة عنه مدير عام دائرة الاستثمار في الوزارة المهندس بسام جابر ومما جاء فيها:

اذ تسعى وتعمل في الجنوب تشعر ان الخدمات والاعمال لا تبقى مجرد خدمات عادية تقدم في ظروف عادية، بل تغدو دعامة لمصير، وغذاء لصمود، ومحركا لمسيرة النضال والمقاومة، تغدو بابا ينفتح على مستقبل واثق باسم. يعبر منه الوطن من ليل العذاب ومرارة الاحتلال والموت الى فجر الحياة والحرية والدور الطبيعي المنشود.

أضاف: من هذا المنظار ايضا نتطلع الى سياسة مائية وطنية شعارها الحفاظ على هذا الذخر الوطني الثمين، ومنع المحتل الطامع به من نهبه وتحويله الى اراضيه، ونهجها استثمار المياه كافة، الجوفية منها والسطحية، الانهار والينابيع والآبار، في خدمة المواطنين الحياتية والمعيشية والري والصناعة والكهرباء، ورائدها الحق الطبيعي لكل مواطن في الافادة الكاملة من هذه الطاقة الوطنية المميزة.



بري متحدثا في الاحتفال

(حسن ابراهيم)



ويستمع لشرح عن الادارة الالكترونية

بري

بعد ذلك القى الرئيس بري كلمة جاء فيها: يبدو انه ليس من قبيل الصدفة او من قبيل الحرمان فقط ان تغفل العهود السابقة عيونها عن عطش الجنوب وعكار والبقاع وان تبقيه، خاصة الجنوب، دون المنسوب الذي يمكن الناس من شرب مياه الشفة وري اراضيها من نهر الليطاني.

لقد تعاقبت اجيال وهي منذ صغرها ترى الامهات يحملن الجرار الى العين ويحملن منازلهن الى برك القرى برغم ان وطننا والجنوب خصوصا يقع على ضفة النهر والبحر، بل اننا نسبح على بحيرات من الماء. ان تجاهل ايصال مياه الري والشفة والاستعمال الى المواطنين في الجنوب كان تواطؤا وتنفيذا للارادة الاسرائيلية هدف الى دفع المواطنين الى الهجرة وجعل ارضهم مفتوحة امام وصول اسرائيل الى حدود الماء. والا فلماذا اسدلت العهود السابقة الستارة عن الذي يختبىء تحت سطح ارضنا وحرمتنا من الارض التي تركض عبر حقولنا نحو البحر.

اضاف: ايها السادة ها نحن نجرؤ على فتح ابواب ارضنا امام شربة ماء وهي آبار فخر الدين بعد وادي جيلو ولاسا وقريبا سد العاصي، تتفجر حنيننا الى الماء وتدرك عطشهم وتصبح زادهم فنمسك ارضنا حتى لا تقع في آنية من تراب على قنابل الاعداء وتتشظى وتتلظى وتمسك بنا الارض حتى لا نهاجر.

ايها السادة انه ليس من قبيل المصادفة ايضا ان تطلق اسرائيل على اجتياحها العسكري ضد لبنان في آذار ١٩٧٨ اسم عملية الليطاني. فقد اعتقدت القيادة الاسرائيلية وما تزال انها تصحح خطأ ارتكبه موشي دايان خلال حرب ١٩٦٧. لعدم احتلال الاراضي اللبنانية حتى الضفة الجنوبية لنهر الليطاني، اذا بقي لبنان رابضا على العين السوداء لموشي دايان الى ان تحركت آلة الحرب الاسرائيلية باتجاه المياه اللبنانية لتستكمل حلقة عدوان حزيران على الجانب اللبناني.

وتابع «البعد اللبناني للحروب الاسرائيلية على ارضنا لا يبرره سوى اطماع اسرائيل في المياه، فهي اعتقدت بانها باحتلالها للجولان اخرجت سوريا من قطاع المياه الاقليمي وتناست ان سوريا هي الشريك الاساسي في مياه نهر اليرموك اذ ان اراضيها هي المصدر الاساسي الرئيسي لمياه هذا النهر ومحطاتها في حوزة تأثيرات مباشرة للاراضي السورية تشكل حوض نهر بانياس ومنها تتفجر ينابيعها وهكذا حاولت اسرائيل اخراج لبنان من القطاع الاقليمي لنهر الاردن واليرموك عبر وضع اليد على نبعي الحاصباني والوزاني ومن ثم اقامة خط تماس مع نهر الليطاني والوقوف فوق خزانات المياه الجوفية لمنطقة جزين والاستيلاء على المنحدر المائي الذي يمثله الشريط الحدودي. ان اسرائيل من خلال احتلالها تضغط على لبنان باتجاه تصدير المياه الى الجليل على ضوء خطط بعنوان مشاريع المياه الوطنية لاسرائيل وضمنا مشروع وايزمان لسنة ١٩٢٠ ومشروع هانس الذي اعد بطلب من الوكالة اليهودية عام ١٩٤٦.

اضاف: ان اسرائيل ستستغل الفرصة على المسارين السوري واللبناني لطرح حل مشكلات المياه تحت عنوان انها تشكل خطرا على السلام وستسعى لاتفاق مع لبنان من اجل استغلال كهرمائي مياه الحاصباني والى نقل مياه حوض الليطاني واستغلالها كهرمائيا.

انني احذر سلفا ان هذه هي اطماع اسرائيل في لبنان وهو مشروع اسرائيلي مرسوم بعنوان التعاون الاسرائيلي ـ اللبناني وهو الذي منع عنا مرسوم ٦٠٠ و٨٠٠ وهو الذي منع عنا استغلال البحيرات المائية كبحيرة وادي جيلو او كهذه البحيرة والتعاون الذي تسعى اليه اسرائيل يتعلق بنوعين: الاول استغلال مياه الحاصباني بصورة اساسية ومياه نهر العيون بصورة جزئية حيث تكون عملية السيطرة على المياه وتحديدها ضمن حدود لبنان وتكون محطة الطاقة ضمن اسرائيل.

وأردف: اما النوع الثاني فهو بعنوان نقل مياه لبنانية الى اسرائيل ويستند بخلفية سامحنا الله ان لبنان بادر بيوم من الايام الى طرح مشروع على الجامعة العربية في الستينات لنقل مياه لبنانية وسورية من نهر بانياس والحاصباني الى الاردن ووضعها قيد الالتزام الاردني بواسطة قناة، ويشير المشروع الاسرائيلي الى انه في اوضاع ممكنة، في حالة السلام قد تدرس مجددا نقل مياه الى اسرائيل عن طريق تحويل من الليطاني الى احد روافد نهر الاردن.

ويكشف المشروع النقاب عن ان نقل المياه اللبنانية الى اسرائيل قابل للتحقيق بواسطة نفق الى نهر الحاصباني او الى نهر بيروت.

ايها السادة، الا يعيد هذا المشروع الى ذاكرتكم المعلومات التي تناقلتها تقارير الاونيسكو خلال اجتماعاتها في عمان، حول نفق جر مياه الليطاني. ان هذا المشروع الذي نتداوله الآن عن التقرير الذي قدم الى الاونيسكو، وبالتالي اجدد بهذه المناسبة الكريمة الطلب بلجنة تقصي حقائق دولية حول قيام اسرائيل بسرقة مياه الليطاني، وكذلك الوزاني والحاصباني، من اجل تثبيت الحق اللبناني لا اكثر ولا اقل في هذه المرحلة.

ان المطلوب لجنة تقصي حقائق كما قلنا، للتوصل الى سياسة مائية مثلى معززة بمعلومات ودقائق علمية. وتحضير سياسة موارد مائية تكون قاعدة موحدة لاية مباحثات قد نفاجأ بها وسنفاجأ بها قريبا.

واضاف «لقد استشهد في سبيل حلم استغلال مياه الليطاني المهندس عبد العال وحقق عشرات المقاولين والمواطنين حياتهم من اجل حراسة هذا النهر، وهذا يتطلب من كل الحكومة اللبنانية ان تكون بمستوى تضحيات شعبها وعدم التفريط بثروة لبنان المائية، لان الدراسات الاولية تؤكد انه لا يوجد فائض مائي عن حاجات لبنان. فيما لو طبق مخطط وطني لري المساحات الزراعية لوصلت مياه الشفة الى كل منزل.

وقال: اذكر حين كنت وزيرا للجنوب، ان جاءني رجل كأنه قادم من كتاب التاريخ يحمل لفائف اوراق. ولم اكن ادري انها كانت تحمل الماء. وطلب مقابلتي بصورة عاجلة واطلعني على كنزه وهو عبارة عن بحيرة مائية في فخر الدين ووادي جيلو، وكان كل ما يريده هو استخراج هذا الكنز قبل ان تستخرجه اسرائيل من بحيرة الحولة او البحيرات الاخرى، ووضعه في تصرف المواطنين اللبنانيين.

كان عمق منطقتي صور وبنت جبيل يحترق من العطش والنار الاسرائيلية في آن معا، واتخذنا قرارا بترجمة الكنز الجوفي الى حقيقة ونفذت شركة «جريكو» هذا المشروع فعلا بتقنية بارعة.

وفي المرحلة الاولى هذه وصلت المياه الى كل بيت في ٦٤ بلدة وقرية. وهناك مرحلتان ننتظر جلاء الاحتلال لتعميم تلك المياه على كافة القرى الواقعة ضمن الشريط الحدودي. وفي البقاع الغربي كان الامر شبيها، والمواطنون يقعون بين مطرقة العدوان الاسرائيلي وسندان العطش يوم اتخذنا قرارا في وزارة الموارد المائية والكهربائية بالسير بمشروع مياه غزة. وأبصر المشروع النور.

وتابع: واليوم، ها نحن نقف على آبار فخر الدين، من اجل ان نطفىء جمرة الظمأ في البلدات والقرى المشتعلة على خطوط التماس في منطقة النبطية. ان مشكلة مياه الشفة في وطننا، والاستعمال، ليست مشكلة جنوبية، بل هي مشكلة لبنانية عامة.

وآخر مرة ذاقت فيها هذه المنطقة طعم مشاريع المياه، صدقوا او لا تصدقوا كانت منذ سبعين عاما عدا ونقدا. ففي ٢٨ كانون الاول ١٩٢٤ جاء حاكم لبنان الكبير ومعه كبار رجال الحكومة للاحتفال بانشاء الخزان الكبير لمياه نبع الطاسة. الذي عمل له جاهدا المغفور له المرحوم يوسف الزين ولتسليم المشروع لصاحب الامتياز. ومنذ ذلك التاريخ لم يلحظ اي مشروع للمياه في هذه المنطقة.

وختم: ايها السادة اعود واشدد على ضرورة توفير وسائل الاتصال وسيارات الاسعاف وغرف عمليات ميدانية ومساعدة الجمعيات الاهلية للدفاع المدني والكشافة على تطوير وسائل الاسعاف وانشاء مراكز اطفاء وغيرها خصوصا ان كرة النار الاسرائيلية تنتقل من بلدة الى بلدة مخلفة شلال دم وكارثة اجتماعية كبرى. اننا نلمس وعلى العكس ان الحكومة تسعى لتغطية المطالب وهذه الحكومة والحق يقال ننتقد عندما يوجب النقد ونمزح عندما يوجب المزح، هذه الحكومة لبت الكثير وتحاول ان تساعد الكثير من مطالب الجنوب اننا نلمس ان الحكومة تسعى الى تغطية المطالب ونرى ان انتقال رئيس الحكومة اخيرا الى معاينة الجريمة الجوية الاسرائيلية في دير الزهراني ومشاركته في اعتصام لاجل بلدة يحمر المحاصرة وأرنون بادرة هامة وهذه المبادرة يفترض ان تنقل الحكومة الى خط التماس مع مشكلة الجنوب سياسيا وصحيا ودبلوماسيا ودفاعيا وعلى كل مستوى. لان الجنوب اولوية ليست حكومية ولكنها اولوية وطنية عامة يدفع عن كل البلد وكل لبنان.

وبعد انتهاء كلمة الرئيس بري توجه الى المركز الرئيسي لمشروع آبار وادي النبطية حيث قام بتدشين بدء ضخ المياه منه.

بري: الصمود ليس مجرد شعارات

رأى رئيس المجلس النيابي نبيه بري ان سلعة التبغ هي سلعة مقاومة وسلعة سياسية. وهي احدى اهم وسائلنا للتحرير. وان الصمود ليس مجرد شعارات وانشاء عربي. والصمود هو في الارض مع الماء، والتشبث بالارض والحقيقة. مضيفا «اننا نحمل هم اهلنا هناك داخل الشريط».

وقال بري خلال استقباله وفدا من نقابة مزارعي التبغ في الجنوب برئاسة حسن فقيه، في دارته في المصيلح يوم امس الاول ان: «زراعة التبغ هي احدى الوسائل التي من خلالها ترتبط بالارض وتساعد اهلنا هناك. والحكومة ليست بعيدة عن هذه التوجهات واعتقد اننا سنصل الى حل هذه المشكلة. وكما ارضيناكم السنة الماضية، سنقوم بواجبنا هذا العام والحقيقة ان المزارع الذي يقوم بعمله برغم القصف الاسرائيلي فهذا بحد ذاته جهاد وموضوع الدخان والتبغ ليس سلعة عادية وانما سلعة بقاء».

وتمنى على المزارعين زراعة التنباك لان هذه شتلة مهمة وتضاهي التنباك العجمي.

وختم كلامه متمنيا على المزارعين الاستمرار بهذه الزراعة التي من خلالها يتشبث المواطن الجنوبي بارضه.

وكان بري قد استقبل السفير فوزي فواز، المغترب محسن حجيج، المقدم ماهر الطفيلي، وفد من نقابة المزارعين في الجنوب برئاسة وضاح فخري، القاضي يوسف الخليل، مدير عام الريجي ناصيف سقلاوي، مدير الادارة في قوى الامن الداخلي حسن دكروب، محافظ النبطية غازي زعيتر، العميد لطفي جابر، ومدير كلية الحقوق الفرع الاول غسان بدر الدين.

أرنون تحت الحصار وأهلها يواصلون اعتصامهم
اعتداءات إسرائيلية على خطوط التماس وعملية للمقاومة

شهدت نهاية الاسبوع الماضي اعتداءات اسرائيلية على مناطق في القطاعين الاوسط والشرقي، وهجمات للمقاومة على مواقع الاحتلال والميليشيات، فيما واصل اهالي بلدة ارنون اعتصامهم احتجاجا على الحصار الاسرائيلي للبلدة الذي مضت عليه ثمانية وعشرون يوما، منعت خلالها قوات الاحتلال وصول المياه والمواد الغذائية والطبية للبلدة المحاصرة.

فقد قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي عند السابعة صباح امس الاول بلدات فرون الغندورية، مجرى نهر الليطاني، اطراف الزوطرين الشرقية والغربية ومزرعة الحمرا، حيث تساقطت على هذه المناطق عشرات قذائف الميدان من عيار ١٥٥ ملم مصدرها مواقع الاحتلال في الزفاتة. ورافقها تمشيط بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة مصدرها موقعا علمان والشومرية.

وأدى القصف الاسرائيلي ورصاص القنص الى اشعال حريق كبير في احراج بلدتي زوطر الشرقية والغربية التهم عشرات الاشجار المتنوعة ومزروعات اخرى، وعمل عناصر الدفاع المدني والجمعية الخيرية الاجتماعية في النبطية بمساعدة اهالي البلدتين على اطفائه بعد جهود مضنية.

كذلك قامت القوات الاسرائيلية من موقعها في بلدة القنطرة بتمشيط محيط الموقع والاودية بالرشاشات من عيار ١٢.٧.

وليلا، ألقت القوات الاسرائيلية عشرات القنابل المضيئة ابتداء من بلدة المنصوري في القطاع الغربي على طول خطوط التماس حتى بلدتي ياطر وكفرا في القطاع الاوسط.

وكانت مدفعية الاحتلال المتمركزة في تلال الشريقة، ابو قمحة وكوكبا قد قصفت فجر السبت الفائت وليل السبت ـ الاحد مناطق عدة على خط التماس في القطاع الشرقي، وشملت اعمال القصف مرتفعات جبل الضهر، محيط الدلافة، احراج السريرة وجبل ابو راشد. حيث سقطت في هذه المناطق خمس واربعون قذيفة مدفعية من عيار ١٥٥ ملم.

وفجر امس اطلق موقع الميليشيات في تلة كوكبا رشقات رشاشة اشعلت حريقا في بساتين الزيتون شمالي بلدة كوكبا المحتلة.

كما سجلت اعمال تمشيط مكثفة، صباح امس، قامت بها قوة مدرعة اسرائيلية ـ لحدية شملت سهل الدردارة وصولا الى بوابة المطلة وطريق عام تل النحاس ـ الخردلي وقطاع سوق الخان ـ كوكبا ـ برغز والحاصباني ـ زمريا.

وابتداء من العاشرة صباح امس شهدت بوابة العبور مع فلسطين المحتلة في المطلة حركة مكثفة للسيارات العسكرية الاسرائيلية من شمالي فلسطين، المحتلة باتجاه الشريط المحتل خصوصا باتجاه ثكنة مرجعيون.

على صعيد آخر، تفقد قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلي اسحق موردخاي الشريط المحتل، والتقى قيادة وحدة الارتباط الاسرائيلية العاملة في هذه المنطقة وقيادة الميليشيات اللحدية. كما جال على عدد من المواقع الاسرائيلية واللحدية في القطاع الشرقي.

عمليات

من جهة ثانية هاجمت المقاومة موقعين لقوات الاحتلال في علمان والشومرية واوقعت فيهما خسائر مادية وبشرية.

وجاء في بيان للمقاومة الاسلامية انها رصدت صباح السبت الفائت، عند الساعة السابعة والنصف تجمعا للعدو الصهيوني داخل موقع علمان الشومرية، حيث كان يتهيأ لممارسة المزيد من الاعتداءات ضد اهلنا في القرى الآمنة. وعلى الاثر قامت مجموعات من المقاومة الاسلامية بتنفيذ هجوم مباغت على الموقع مستخدمة الاسلحة الرشاشة والصاروخية واشتبكت مع حامية الموقع موقعة في صفوفها خسائر مادية وبشرية.

كما قامت وحدة الاسناد الناري في المقاومة الاسلامية، وردا على اعتداءات العدو باستهداف الموقع (علمان ـ الشومرية) ناريا وبشكل مركز ودقيق وتمكنت من تحقيق اصابات فيه.

في هذا المجال، اعترفت اذاعة الميليشيات امس الاول، بان اربعة مواقع تابعة لها هي الشومرية، بيت ليف، رشاف وبيت ياحون، تعرضت خلال عطلة الاسبوع لهجمات من قبل المقاومة وان قذائف صاروخية وهاون ورشقات رشاشة اطلقت باتجاه المواقع المذكورة.

أرنون

على صعيد آخر، يستمر الحصار الاسرائيلي لبلدة ارنون لليوم الثلاثين، في حين يواصل اهالي البلدة المتواجدون خارجها اعتصامهم في مركز الصليب الاحمر في النبطية لليوم الرابع على التوالي.

وزارهم قبيل ظهر امس الاول النائب حبيب صادق حيث اكد على تضامنه معهم داعيا اياهم للوقوف وقفة اهالي يحمر حتى فك الحصار عنهم كذلك زار المعتصمين بعد ظهر امس رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف.

وزار النائب احمد سويد يوم امس الاول بلدة يحمر والتقى فاعلياتها في منزل المختار وهنأهم على تحررهم من الحصار الاسرائيلي، ثم زار سويد اهالي ارنون المعتصمين في مركز الصليب الاحمر في النبطية واكد دعمه لهم.

على صعيد آخر واصل مجلس الجنوب تأمين مياه الشفة للمواطنين المحاصرين من اهالي ارنون بواسطة عدد من الصهاريج التي تقف خلف الساتر الترابي الذي اقامته قوات الاحتلال حاجزا بين الطريق والبلدة منذ عدة سنوات، حيث ينقل المياه الى داخل البلدة صهريج آخر بواسطة الخراطيم.

واصدر اهالي ارنون المعتصمون بيانا جمعوا فيه مطالبتهم المنظمات الدولية والانسانية بالضغط على العدو لفك الحصار عن ارنون. ودعوا الهيئات السياسية والمسؤولين في الحكومة والهيئات الروحية الى بذل المساعي والضغط لتحقيق رفع الحصار. وطالبوا الصليب الاحمر الدولي واللبناني بالدخول الى ارنون لنقل المصابين بحالات غسل الكلى الذين لا يستطيعون المغادرة الا بواسطة سيارات الاسعاف.

وشدد الاهالي في بيانهم على خيار التشبث بالارض والبقاء داخل البلدة رغم العطش والمرض وانعدام فرص العمل والمعاناة المتواصلة.

قداس في ذكرى رحيل بيار الجميل

اقامت عائلة مؤسس حزب الكتائب اللبنانية بيار الجميل قداسا في كنيسة مار مخايل في بكفيا لراحة نفسه لمناسبة الذكرى العاشرة لغيابه.

وحضر القداس ارملة الراحل السيدة جنفياف الجميل وبناتها، صولانج بشير الجميل وابناء امين وبشير الجميل، والاخت ارزة الجميل، ورئيس اقليم الكتائب في المتن الشمالي الدكتور بول الجميل والدكتور فؤاد ابو ناضر، وافراد العائلة.

وشارك في القداس النائب حبيب حكيم، ايلي كرامة، توفيق داغر، جورج حكيم، الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط المحامي ابراهيم كنعان، العميد انطوان نصر، مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا، وحشد من ابناء بكفيا والجوار، والاهل والاقارب.

ترأس الصلاة الاب جورج جلخ يعاونه عدد من رجال الاكليروس، والقى عظة بعد الانجيل تحدث فيها عن الشيخ بيار الجميل ودوره، وربط بين ذكراه والسنة العالمية للعائلة انطلاقا من كون مؤسس حزب الكتائب وضع في مبادىء الحزب «الله، الوطن، العائلة».

وتلا جلخ في نهاية القداس رسالة شكر وجهها الرئيس السابق امين الجميل من مقر اقامته في باريس الى المشاركين تمنى فيها ان تكون المناسبة وقفة تأمل، ويقظة وجدانية تعيد اللحمة الى ابناء مدرسة بيار الجميل التي طالما كانت النموذج للحزب الموحد والمنضبط.

الإبن يتواطأ مع الميكانيكي على قتل والده

حقق آمر مفرزة بعبدا القضائية بالدعوى المقدمة من كمال نعيم حشيمه حول ملابسات وفاة والده نعيم حشيمة خلال العام ١٩٨٠ في دبي اثر حادث سير حصل معه وتبين ان ريمون اميل حداد (٣٦ سنة) هو سبب الحادث بعد ان عمد الى قطع الفرامل في سيارة نعيم المذكور بناء لطلب ابن المتوفى عمر نعيم حشيمة مقابل تنازل هذا الاخير عن مبلغ مائتين وخمسين الف درهم له بذمة ريمون المذكور وهذا الاخير كان يعمل ميكانيكيا لدى مؤسسة المتوفى. وبنتيجة التحقيق اودع ريمون القضاء بناء لاشارته والبحث مستمر عن عمر.

كما اورد التقرير الامني الذي تعده شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

بتاريخ ٢٦ الحالي وفي منطقة البقيعة قضاء عكار اطلق حسين تركي النار على احمد مصطفى بندل واصابه بجروح في رجله وتوارى عن الانظار.

وادعى في مخفر ريفون جوزف عبدو الشمالي (٣٠ سنة) ان المدعو جورج جوزف سبلي اقدم مع ثلاثة آخرين على اعتراضه في بلدة عجلتون واطلق احدهم عيارين نارين على سيارته واصابها باضرار وفروا.

وفي بلدة بوارج ـ قضاء زحلة حصل خلاف بين عمر فاروق الجوزو (٢٣ سنة) وجهاد محمد سعيد الفاخوري (٢٠ سنة) من جهة وبين عصام سامي شاهين (٢٣ سنة) وقاسم محمد القطان (٢٢ سنة) من جهة ثانية بسبب تحرش الاخيرين بشقيقات جهاد تطور الى تشابك بالايدي وتضارب بالعصي مما ادى الى اصابة الجميع بجروح ورضوض ونقل الاولان الى مستشفى الميس في شتورة.

وبنتيجة التحقيق اوقف عصام وقاسم، وأمنت الحراسة على عمر وجهاد في المستشفى واعتبرا موقوفين بناء لاشارة القضاء.

اعتقال ١١ مصرياً

افادت معلومات امنية ان عناصر قوى الامن الداخلي اعتقلوا ١١ شخصا يحملون الجنسية المصرية، كانوا ينتقلون بطريقة غير شرعية عبر الحدود من سوريا الى لبنان في خراج منطقة ينطا ـ قضاء راشيا.

وتم تسليمهم الى المدعي العام الاستئنافي في زحلة.

شؤون البترون

استقبل النائب سايد عقل في منزله في البترون فاعليات من المدينة وقرى ومدن القضاء، حيث تم عرض الامور الحياتية التي تهم المنطقة.

ووضع عقل الحضور في صورة المشاريع التي تم تنفيذها، والمشاريع الاخرى التي في طور الانجاز، ومنها تأهيل الطرق وادراج البترون في الدليل السياحي الذي تنظمه وزارة السياحة.

واطلع عقل الحضور على تلزيم مد قسطل رئيسي لجر مياه الشفة من محطة كفر حلدا لتغذية بعض القرى المحرومة في منطقتي البترون الوسطى والساحلية، ومنها: حامات، راس نهاج، وجه الحجر وسلعاتا. اضافة الى توسيع احواض الترسيب في محطة كفرحلدا.

وشدد المجتمعون على ضرورة ايجاد مخرج ثان لمدينة البترون نزولا الى الاوتوستراد، لتحويل سير الشاحنات التي تعبر المدينة من والى الشركات، تفاديا لازدحام السير.

واوضح عقل ان العمل قد بوشر بمعهد علوم البحار، وهو يسير على قدم وساق املا ان يتم انجاز الاعمال قبل بداية العام الدراسي المقبل.

وتقرر تأليف لجنة دائمة باسم «لجنة مهرجانات سور البترون الفينيقي» لتنظيم مهرجانات السور سنويا.

قوى الأمن تهتم بالشكاوى الواضحة

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ـ شعبة العلاقات العامة البيان الآتي: «كثيراً ما تطالعنا وسائل الاعلام وخاصة المكتوبة منها بشكاوى لبعض المواطنين حول تجاوزات ومخالفات تنسب الى بعض رجال قوى الامن الداخلي اثناء قيامهم بالخدمة، وغالبا ما تأخذ هذه الشكاوى الطابع العام والشامل مثل «ضرب ـ شتم ـ اهانة... الخ» دون تحديد زمان ومكان وقوع المخالفة او اسماء العناصر المشكو منها، الامر الذي يتعذر معه اتخاذ الاجراء المناسب الذي يوصل المواطن الى حقه ويضع الامور في نصابها.

لذلك، يهم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان تعلن للجميع عن استعدادها الدائم لتقبل مثل هذه الشكاوى شرط ان تكون واضحة ومحددة.

قداس لنفس خريش في صيدا
ظل الجنوب همه الأكبر



المطران حلو وجانب من حضور القداس

(محمد صالح)

صيدا ـ «السفير»

أقامت ابرشية الطائفة المارونية في صيدا صباح امس قداسا لراحة نفس الكاردينال انطونيوس بطرس خريش، في كاتدرائية مار الياس في صيدا.

ترأس القداس راعي الابرشية المطران ابراهيم الحلو، وعاونه نائبه الاب حنا الحلو، وخدم القداس جوقة بلدة «القرية»، بحضور ممثل قائد الجيش العقيد الركن زكريا جمعة، وعدد من اهالي المنطقة.

وقرأ الاب حنا الحلو الرقيم البطريركي الذي وجهه البطريرك نصر الله بطرس صفير الى المطران ابراهيم الحلو للمناسبة، والذي ذكر فيه ان خريش كان يسعى الى تطبيق قول الرسول عن ذاته: «كنت كلا للكل لاربح الكل للمسيح». وعرف مطراننا مثله بطريركا كيف يوثق روابط التعاون مع الرؤساء الروحيين وقادة الرأي في المنطقة، وهكذا كان الى جانب الامام موسى الصدر نائبا لرئيس «هيئة نصرة الجنوب» وسعى الى تأسيس كاريتاس الجنوب ايضا للتخفيف من بؤس البائسين، ونكبة المنكوبين، وظل الجنوب وهو بطريرك همه الاكبر.

اضاف: عاش ربع قرن وهو يرعى نفوس رعيته بكل ما آتاه الله من ذكاء حاد وهمة عالية، وحكمة صافية، ومحبة صادقة وثقافة واسعة لاهوتية وقانونية، وظل يتوق الى زيارة صيدا، ولكنه توق لم تسمح الظروف بتحقيقه.

ثم القى المطران الحلو كلمة قال فيها: «من حيفا ويافا وعكا وعين قنية بانياس في بلاد فلسطين الى القنيطرة في سوريا وصولا الى ابرشية صيدا التي تسلمها العام ١٩٥٠، وكانت ممتدة انذاك من نهر الدامور وحتى الزهراني ساحلا، فالشوف واقضية جزين ومرجعيون وحاصبيا فالبقاع الغربي باكمله، تنقل خريش متفقدا المؤمنين، حاملا اليهم كلمة الحياة، واعظا ومرشدا، في ظروف امنية صعبة ولا تخلو من الخطر».

وقال انه ما من احد عاش الاحداث اللبنانية العام ١٩٥٨، او العام ١٩٧٥ إلا ويذكر بالاعجاب مواقف خريش الرصينة، ونظرته الثاقبة البعيدة المدى، بحيث كان يشجب العنف أيا يكن مصدره، وينبذ كل تعصب ذميم، ولو كره الكارهون، ويدعو الى الحوار في إطار من العقلانية والاحترام.

واستقبل بعدها المطران حلو المعزين من فاعليات صيدا والجنوب في صالون الكاتدرائية، وفي طليعتهم رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد، النائب علي الخليل والدكتور عبد الرحمن البزري.

أدوية من الحزب التقدمي

راشيا ـ «السفير»

سلم مكتب الصحة في وكالة داخلية البقاع الجنوبي في الحزب التقدمي الاشتراكي كمية من الادوية الى المركز الخيري في مجدل عنجر والمركز الصحي الاجتماعي في عين عطا، مقدمة من مفوضية الصحة في الحزب.

تشييع بريدي في زحلة ومنحه وسام الارز

شيعت زحلة في مأتم رسمي وشعبي المهندس البير بريدي، وهو اول مهندس من زحلة من خريجي معهد الهندسة الفرنسي، عن عمر يناهز الـ٩٠ عاما، بحضور ممثل رئيس الجمهورية امين سر محافظة البقاع سليم جدعون ووزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق ورئيس اللجنة المكلفة القيام بمهام بلدية زحلة المعلقة جوزف غرة ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي.

وترأس راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندره حداد صلاة الجناز عن روح الفقيد في كاتدرائية سيدة النجاة، وعاونه لفيف من الاكليروس والكهنة.

والقى حداد اثر تلاوة الانجيل كلمة تأبينية.

ثم تقدم ممثل رئيس الجمهورية جدعون وعلق على نعش الفقيد وسام الارز اللبناني من رتبة فارس تقديراً لجهوده وعطائه في الحقلين العمراني والهندسي.

ووري الفقيد الثرى في مدافن مار الياس الطوق حيث تقبلت عائلته التعازي.

رعية كاتدرائية القديس نيكولاس الارثوذكسية

شتورة ـ «السفير»

اقام مجلس رعية كاتدرائية القديس نيكولاس الارثوذكسية في زحلة حفل عشائه الخيري لهذا العام في كازينو الوادي ـ زحلة، بحضور وزير الزراعة عادل قرطاس، النائب يوسف المعلوف، المطرانين اسبيريدون الخوري ونيفن صيقلي وشخصيات سياسية، اقتصادية واجتماعية.

رحب رئيس المجلس الراعوي العام لطائفة الروم الارثوذكس في زحلة اديب اندراوس بالحضور مشيراً الى اقتران مبادئ واهداف المجلس مع روح الارثوذكسية المتسامحة ومبادئها. واعرب عن تقديره للجهود التي بذلت للمساهمة في «ترميم كاتدرائية القديس نيكولاس شفيع الابرشية».

ودعا المطران صيقلي ابناء الطائفة الى الالفة والمحبة والسلام، مشيراً الى شراء ثلاثة قطع من الارض لبناء كاتدرائية جديدة مطالبا الجميع بالمساهمة في تقديم العون والمساعدة.

تكريم مغتربي البقاع الغربي

البقاع الغربي ـ «السفير»

كرم المغترب احمد اسماعيل جمعة من بلدة لالا في البقاع الغربي، مغتربي قرى وبلدات المنطقة خلال مأدبة عشاء اقيمت على شرفهم في مجمع الخريزات السياحي بحضور نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنائبين عبد الرحيم مراد وفيصل الداود، النائب في البرلمان الكندي اللبناني الاصل محمد قاسم العميري، مدير عام وزارة المغتربين هيثم جمعة، مدير عام السياحة محمد الخطيب، مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس وشخصيات مغتربة وفاعليات.

رحب صاحب الدعوة بداية بالحضور مطالبا الدولة بايجاد فرص عمل للشبان الذين يتخصصون في الخارج لحثهم على العودة والعيش في وطنهم.

وتطرق الميس الى انجازات الدولة معتبرا ان هدف الغربة تاريخا كان المال وحاضرا طلب العلم.

وفد أميركي في عيتات

يتفقد وفد من السفارة الاميركية، بلدة عيتات يرافقه نواب وفاعليات المنطقة وذلك عند الساعة العاشرة صباح اليوم.

انهيار سقف كنيسة كفرقطرة

(خلدون زين الدين)

السقف المنهار

نجت بلدة كفرقطرة من كارثة كانت تؤدي الى سقوط قتلى جراء انهيار سقف كنيسة قيد الانشاء اثناء عملية صبه.

فقد انهار سقف الكنيسة بعد صب ٣٢٤ كيسا من الاسمنت. وتبقى كيس واحد لاتمام السقف، اذ انهار القالب الخشبي بمن عليه من عمال، وما عليه من اسمنت مصلح من ارتفاع ١١ مترا الى الارض، مما ادى الى اصابة متعهد الخشب منصور مسلم واربعة من العمال السوريين، الذين نقلوا الى مستشفى العرفان الطبي، ليخرجوا في اليوم الثاني بعد معالجة جروحهم.

وكان العمل في الكنيسة الجديدة قد بدأ مع عودة المهجرين الى المنطقة، حيث تم جمع التبرعات من عدد من الجمعيات والفاعليات وبوشر بعملية البناء وانتهى منها الاعمدة والقبة وتم تركيب الجرس، ثم تم تركيب قالب الخشب لصب السطح بطول ٢٧ مترا وعرض ١٧ مترا.

ورأى مختار البلدة معروف نصار ان القدر والحظ وحدهما تحكما بانهيار القالب.

وكانت عناصر الدفاع المدني في مركز بعقلين قد عملت طوال يومين لازالة الركام من باطون وحديد وخشب بعد استنفار عناصر المركز، ظنا منهم بوجود ضحايا بين الانقاض.

مياه لقرى واخرى تشكو

وافق وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة على تامين مياه الشفة لمنطقة دير الاحمر عبر ضخ المياه بواسطة قناة الشفة المغذية لخط الدفع حتى مكسر مرسل من بئر في محلة العبارة بالقرب من نبع الفوار بعدما جف النبع المذكور نهائيا، مما ادى الى انقطاع مياه الشفة نهائيا، واعتبارا من اول آب الحالي عن قرى: دير الاحمر، الصفرا، بشوات، نيحا، القدام، الزوازير، برقا، شعيس برقا، الرام، المشمشية، القرامة، قرنة بيت حبشي، البصيلة، مراح القزح، ريحا، الكنيسة، مراح سكر ومراح العاصي.

وتقدر كلفة ضخ المياه ١٥ مليون ليرة لبنانية، ثمانية ملايين ضمان وكلفة تشغيل المعدات العائدة للبئر وسبعة ملايين ليرة ثمن محروقات للمولد الذي تعمل عليه المضخة. وقد تامنت هذه المبالغ من خلال المساهمة التي قدمتها الهيئة العليا للاغاثة في اجتماعها الاخير وبطلب من حبيقة.

كذلك وافق حبيقة على شراء مجموعة ضخ غاطسة بقوة ٤٠ حصان وبعمق ١٨٠ مترا، وارتفاع ٢٤٠ مترا، وبتصريف ٣٥ مترا بالساعة لتامين المياه لمدينة جزين وتوابعها بعدما توقفت محطة ضخ بئر جزين عن العمل بفعل احتراق مجموعة الضخ الغاطسة.

الى ذلك، يعاني ابناء بلدات عين الخروبة ـ حمليا والمياسة في المتن الشمالي من انقطاع المياه منذ ما يقارب العشرين يوما.

ووعدت وزارة الموارد المائية والكهربائية بعد المراجعات المستمرة، بتغيير قساطل الشبكة، مؤكدة ان المياه ستعود سريعا.

واللافت للنظر ان ورش الوزارة انهت بالفعل اعمالها من دون ان تعود المياه، وقال المسؤول في مصلحة مياه المتن سعيد السبعلي في آخر مراجعة للاهالي، «ان الجرافات تسببت في كسر القساطل، وان المياه لن تعود قبل اسابيع»، داعيا من لديه اي اعتراض لتوجيهه الى الوزارة.

«رابطة الطريق الجديدة» تطالب بالكهرباء

طالبت «الرابطة الاهلية في الطريق الجديدة» بوضع معالجة جدية لاستمرار قطع التيار الكهربائي عن المنطقة وبعض المناطق المحيطة بها، وخاصة شارعي عفيف الطيبي والاطفاء.

وقالت الرابطة في بيان اصدرته اثر اجتماعها الاسبوعي ان الاهالي لم يعودوا يصدقون قضية الاعطال التي يعمل المسؤولون على اصلاحها.

الحجر الاساس لمستشفى الزهراء ـ العباسية



الحضور حول الحجر الأساس

تم وضع الحجر الاساس لمستشفى الزهراء لرعاية الام والطفل في بلدة العباسية برعاية جمعية المبرات الخيرية بحضور النائبين أحمد عجمي ممثلا الرئيس نبيه بري ومحمد فنيش وممثل العلامة السيد محمد حسين فضل الله السيد علي فضل الله وحشد من الشخصيات والعلماء والمواطنين.

تحدث في الاحتفال فنيش الذي اعتبر ان دور هذه المؤسسات يكمل دور المقاومة في مواجهة الاحتلال لانه لا مقاومة من دون مجتمع مقاوم. ورأى ان الحديث عن دعم صمود الجنوب هو حديث بلا معنى وبلا موضوع طالما لا تتوفر للجنوب مقومات الصمود وطالما يستمر الغياب الرسمي عن توفير احتياجات الناس في كل المجالات.

وتحدث النائب أحمد عجمي فنوه بدور جمعية المبرات ودعا الدولة للقيام بواجبها في تحصين قرى الجنوب ودعمها لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية.

وأخيرا تحدث فضل الله داعيا لان يكون الجميع يدا واحدة لكي تكون الامة قوية عزيزة وحرة.

شباب لبنان بين زوايا الورش وزوايا الشوارع



وداعاً على الدراجة النارية

التحقيقان اللذان تنشرهما «السفير» على هذه الصفحة، يبدوان وكأنهما على طرفي نقيض، ففيما الأول يتحدث عن شباب في سن بطالة، وفي حالة تتراوح بين اليأس والأمل، يتغطى بالحنين الى ماض مضى مثله عبد الناصر، الاشتراكية ودول معسكرها.. وحتى بالنسبة للبعض ميشال عون، يذهب الثاني نحو تلك القيم التي يزرعها «عالم العمل» في شخصيات تلامذة يخرجون من صفوفهم ليدخلوا في عالم الورش والمحترفات والأشغال البسيطة التي تجتذبهم وقد تطبع حياتهم.

سيلاحظ القارئ أيضا أن التباين بين التحقيقين، هو تباين في مستوى اللغة أيضا بين العالمين، وقد قصدنا تقديم الصورة كما تتبدى على الأرض. ففي الأول نلاحظ استعمالا يوميا للغة يصل بها إلى حدود العامية الكاملة، فضلا عن تلك السخرية المريرة التي يؤشر لها الحديث، عندما يذهب الى الاستعمال المعاكس، بما يشبه النكتة السوداء أو الكوميديا التي تغلف الضحك بما هو درامي تماما.. هنا تم اعتماد سياق الحديث من دون تكسير أو تغيير، إذ لو حدث مثل هذا الأمر لفقد التحقيق والكلام والمعاني مدلولاتها بالطبع. أما الثاني فقد اعتمد لغة «العمل» حيث الأمور اللامنتظمة تسير بانتظام ما، يضع الأمور في مقامها... اللامنتظم، أو اللاطبيعي هنا، في الثاني هو ذلك الخروج عن مألوف العمر، أو الفرصة الصيفية الى مسؤولية المساهمة في تأمين الانفاق الذاتي، أو المساعدة للأسرة التي تعجز عن إعالة نفسها. إذاً تذهب هذه الصفحة بين حدين كل منهما على طرفي نقيض، وليس في الأمر خدعة بأي حال من الأحوال، فنحن لا نفتعل «سينما» فيما نقدم، إذ العكس هو الصحيح. أي أننا نقدم الصورة وعكسها في ذات الوقت. وكلا الصورة وعكسها أو وأصلها يؤشران الى أزمة أو مأزق في عالم الشباب الذي يجاهد لايجاد ليس لغة خاصة بل مشروع خاص. إنما يجب أن نلحظ نقطة جوهرية ان التحقيق الأول يذهب عميقا في المسائل. أي انه لا يكتفي بالحك على جرح، تأمين العمل والضمانات والأجر واحتمال التفكير بإيجاد أسرة إلى ما هنالك... ليصل الى ما يتجاوز كل هذا، يصل الى مسائل تتعلق بإعادة الاعمار، وكيفية الرؤية الشبابية له.. اذ ان هؤلاء باختصار يخرجون عن صمتهم للادلاء بدلوهم في قضايا السياسة كما تمارس. ومع أن هؤلاء ينطلقون من موقف المشاهد والشاهد على الخلل الذي يطبع الممارسة التي لا تضع في المقام الأول الانسان من خلال هذه الشريحة العمرية والاجتماعية، الا انهم يعانون مما يشبه الضيق في التنفس الذي يعبر عن نفسه بنقمة مكبوتة أو معلنة في غياب أطر نقل الصوت إلى مداه الأوسع، وبالتالي التأثير في القرار أو تصويبه بالقدر الممكن.. إذاً هناك حلقة مفقودة. بين هذه الفئة والقائمين على القرار السياسي والاقتصادي، بل هناك لغة مفقودة.. تدفع الى ما يشبه اليأس أو حلم السفر الذي لا يفارق الحديث..

يؤشر التحقيقان الى عمق ما يتخبط به المجتمع اللبناني وهذه الفئات، التي وإن كان بعضها مسوقاً بالارغام نحو عالم العمل، حيث الأجر الزهيد، أو الوقوف في الزوايا ومراقبة المشهد.. والمارات عليه من فتيات، وتقديم التعليقات الذكية على ما يدور، إلا أن كل ذلك يدل على حجم التناقض.. بل والهوة التي يصعب ردمها. وذلك الشعور الدفين. ولكن الحقيقي والفعلي ان بناء ما بعد الحرب يحمل في طياته كل خلل ما قبلها، وعلى نحو أكثر حدة ودراماتيكية بالتأكيد.. مما يكشف عن معضلة ويطرح سؤالا جوهريا وخطيرا مفاده هل يبني لبنان الآن مستفيدا من دروس الحرب وما أورثته؟! أم أن ما يجري أمر آخر، قد يقود الى ذات التجربة...

هذان التحقيقان هما سلسلة في حلقة ستتبع بالتأكيد، وفي سياقها سيكون لهذه الفئات حضورا طاغيا، ضمن محاولة لايصال صوتها الحقيقي ومن دون تلك الشكلية الزائفة التي يعتمدها البعض، خصوصا وانه كما ذكرنا فقدت قناة اللغة الواحدة وأداة الايصال، بعد الدمار العظيم الذي عانت وتعاني منه الاحزاب والنقابات والهيئات التي تستطيع أن تشكل نوابض للمجتمع ولهذه الفئات تحديدا.

في التحقيقين ما هو أكثر من ذلك على الصعيد السوسيولوجي، وهو ما يخبرنا باختصار ان «عاصفة الركود» القائمة، التي يقبع على قمة هرمها رأس المال وأمراء الحرب لا تترك مجالاً إلا لأحلام الرحيل.. ولكن الى أين المفر؟!

زهير هواري



ميغو: مهنة منتجة

«عندما يأتي المساء ونجوم الليل تظهر»:
ظاهرة «الحيطيست» من الجزائر إلى لبنان

تحقيق: ضحى شمس

يسمونهم في الجزائر «الحيطيست» نسبة الى الحائط الذي يستندون اليه في وقفة حائرة، لا هي بالمتأهبة للمشي، ولا هي بالقاعدة بارتياح، بل في منزلة بين بين. وكأنهم ينتظرون شيئا، يؤملهم بوصوله شبابهم الغض، ويوحي لهم باستحالته واقعهم المزري. وهم كوقفتهم، لم يتخذوا قرارا بعد: هل ييأسون؟ هل يتعلقون بالامل. لعله العمر وحده هو من يقرر.

الكثير منهم يفكر ـ ماذا اقول؟ ـ يحلم بالسفر الان ضيق ذات اليد... احلامهم عن «الخارج»: حياة بلا شقاء ولا تعب، «كل ما فيها مؤمن» عمل، شقة، زوجة او صديقة ـ فهذه بلاد اجانب ـ اما البلد، فلا امل وخلاصة رأيهم: «هذه البلد ليست للفقراء».

يهبطون كل مساء مع الليل وانكسار حرارة الصيف ينسلون على الشارع المكتظ بالزمامير والمارة، او على زقاق اسفل العمارة حيث يسكنون، يلتقون في نقطة ما من الشارع، اصبحت عرفا مكان اللقاء، يتوافدون واحدا اثر الاخر، منهم من يستند الى الحائط ملوحا بسبحة رخيصة الثمن في حركات دائرية متعاكسة، ومنهم من يقتعد حافة الرصيف، متابعا حركة السيارات والمارة براسه، يقطع رتابة حركته مرور صبيه، فسرعان ما يقف، وينتظر حتى تحاذيه، فيلقي بعبارة للفت انتباهها مثل: «مرحبا خيي حسين، ليش حليان هالقد؟».

بدأنا في جولتنا عليهم من «نقطة» البسطة التحتا، وجدنا بعضهم هناك، حيث يتحول الاوتوستراد الى جسر. اعمارهم تتراوح بين الـ ١٤ سنة والـ ٢٨ سنة. يقول سامي، وهو يعمل في «هندسة» الصوت في حفلات الطربين، انه ينزل الى الشارع ليلتقي بشباب المنطقة: «كل واحد منا يشكي همه للاخرين. نتحدث عن الاوضاع في البلد، «هيدا بدو يسافر هيدا بدوا يشتغل» لكن الموضوع الاهم هو العمل. فالاشغال «خفيفة كثير» في هذه الايام. احصل في الشهر ما يقارب الثلاثمائة دولار، لا تكفيني بالرغم من انني اعيش مع اهلي».

يتجمع الشباب حولنا، نسألهم عن مكانة الزواج في احاديثهم. فيقول سامي: «طبعا ليس هنا من شاب لا يغرم او يتعرف على فتاة، الان الاحوال المادية «خفيفة».

وعن اسباب اختيارهم للشارع كمكان لقاء يقول احدهم متذارفا: «الدنيا شوب والشارع مكيّف». يضحك الاخرون، ويقول احدهم: «لا نستطيع ان نسهر الا في «منطقتنا» كل يوم نفس الاحاديث والمواضيع، «يعني متراقب العالم هيدي حلوه، هيدي سئيله، هيك اشياء».

يقاطعهم آخر: «هذه الايام الاحاديث تدور عن المانيا، لان الشباب كانوا هناك، والاخ هنا كان في السويد». نسأل «الالماني» ماذا فعل بالمانيا: «ما عملت شيء، هربنا من الحرب، الان «راقت» رجعنا، عاطل عن العمل عاجز عن ايجاد عمل. جل ما افعله «شوية حرتقة بالكهرباء».

والسينما؟ «السينما كمان زهق، لقد رأينا اغلب الافلام واصبحت في حكم المعهود. خذي مثلا الفيلم الذي يعرض هذه الايام رأيناه مليون مرة». يقول عماد (٢١ سنة): لقد حضرت مسرحية فريد شوقي والمصريين، الدبابير، تسلينا وضحكنا».

وهل هناك وسائل اخرى لتزجية اوقات الفراغ، يقول اكبرهم: «الوسائل كثيرة والشباب يعرفونها جيدا» «هلق اذا بدك اعزمينا على السمرلند» مستعدين كلنا لتلبية الدعوة يا اختي ٣٠٠ دولار، يعني عشر دولارات في اليوم، الاشتراك في المسبح كم تبلغ قيمته؟ البحر ملوث، الواحد منا مجبر على الاشتراك في مسبح، لان الخدمة التي يقدمها لك المسبح هو انه نظيف، تصوري». نسأل المانيا آخر: ماذا فعل في المانيا؟ «اشتغلنا وكذرنا وصاحبنا وتعرفنا على العالم وشفت الحياة، حياة بتجنن، حياة ثانية» وهل يتمنى العودة الى هناك؟ «يا ليت، الان قبل بكرة، لا ينقصني الا ثمن التذكرة، والتاشيرة، لكنهم امتنعوا عن منح التأشيرات، والمكاتب تطلب على الاقل ثلاثة الاف دولار. هناك فتاة سويسرية قالت لي انها مستعدة لان «تسفرني» لكنها تريد الثمن سلفا». وعن كيفية «التسفير» يقول: «تبعث لي ببطاقة زيارة (دعوة) واسافر لعندها». نسألهم عن سبب اختيارهم لهذه النقطة بالذات في حيهم حيث يلتقي اول الزاروب بالشارع العام المكتظ بالسيارات: «ننتظر مرور البنات، في السيارات نصفر لهن، اما المارات فنتجادل من الاحلى بينهن». تمر في هذه الاثناء فتاة وتتوقف على باب دكان، نسألهم عن رأيهم فيها يقول الالماني: «الله يساعدها لم ار في حياتي ابشع منها لا هنا ولا في المانيا».

يتدخل عماد: «الاحوال المادية صعبة جدا تتراوح المعاشات بين مائتي الف واربعمائة الف. الواحد منا يعرف جيدا انه اذا «وقع» ما حدا بيتطلع فيه» لذلك نقتصد في خروجنا على المشاوير غير المكلفة، والذي «بيعزق» يعرف انه سينكسر آخر الشهر».

اما سمير (كهربائي، ٢٢ عاما) فيقول ان مهنته بالاساس «ربيحة» الان الايام صعبة لكثرة المضاربين في البلد.

يصل الى الحلقة شاب، يدعوه الاخرون الى ابداء رأيه، يمتنع قائلا: «انا اذا لحقت وحكيت، بفلت وبنام الليلة في بيت خالتي (السجن)». ولكنه يفلت رغم ذلك، ويتحدث الينا بعصبية ظاهرة: «كلنا عاطلون عن العمل، صنعتي تحميص البن، حدث ان مرضت، ولما عدت الى العمل، رفض «معلمي» ان اعود قائلا انه يستطيع تشغيل شخصين بقيمة راتبي. انا مسؤول عن عائلتي، ابي عاطل عن العمل، كان لدي مبلغ بسيط شارف على النفاذ. كل ما وجدته حتى اليوم كان اشغالا بالحد الادنى للاجور (٢٠٠ الف ليرة) من يستطيع ان يعيش بالحد الادنى للاجور؟ اي مخلوق؟».

والزواج في هذا كله؟ «الشباب لا تتزوج هذه الايام، سوف نصبح شبابا وصبايا عوانس، كل واحد في بيت اهله».

يقاطعه آخر: «اذا وجدت فتاة تقبل بالزواج مني وعندها شقة، انا حاضر منذ الان. اصلا الشباب تركض اليوم على البنات اللواتي لديهن بيت او معاش محترم «اتو هيدي مشاركة بابا» لكي يستطيعوا ان يعيشوا».

تعلو نبرة الكلام، وتتسارع حركة الايدي وتلمع العيون. يقول احمد: «مش حياة هيدي. صحيح عم يزبطوا البلد «اوكي». انما روحوا شوفوا، الناس عم تموت من الجوع. الناس تنام من دون عشاء. اكتافنا قوية نعم نحن شباب. لكن شو بدنا تحمل تا نحمل».

يتدخل آخر: «يعملون من اجل الشعب، ويحسنون الطرقات. طيب. لكن فليحسنوا اوضاع الناس قبل ذلك. الطرقات لمن؟ للناس، اليس كذلك؟ لكل الناس؟ ام فقط لاصحاب الليرات. يعمرون بيروت؟ الى ان تعمر تكون الناس قد ماتت من الجوع. تكون قد اشتغلت بالسرقة والنهب». نسأله اذا قفلت» ماذا ينوي ان يفعل؟. «اذا قفلت؟ من اين سآكل واشرب؟ سأسرق وانهب. من سيطعمني؟ «الشباب رح تفقع» لكن الناس ساكتة لانها لا تجرؤ على الكلام».

يقاطعه احدهم ساخرا: «نحن في بلد ديموقراطي. باستطاعتك ان تتكلم».

«ديموقراطي؟ الديموقراطية لهم وليست لنا». وفجأة صمت الجميع وقد خيم الغضب على الحلقة وزاغت العيون. فارتفعت اصوات الزمامير التي غطت الاصوات عليها للحظة. وفجأة استأنف احدهم: «كل العمارات التي تبنى تبنى للخليج. من يستطيع شراء او استئجار شقة في هذه العمارات، ربما استطعنا ان «نتمشى» الى جانبها، وربما منعونا في المستقبل لاننا نشوه منظر الشارع. يمكن بعد مليون سنة نستطيع ان نسكن في هذه الشقق».

وعن الحل؟

«يجب ان يوجدوا مصالح لتشغيل الشعب والشباب العاطلة عن العمل بدلا من ان يستوردوا عمالا اجانب بدلا من ان يبنوا العمارات الدولوكس «لبرة» لماذا لا يعمرون لإصحاب البلد، لإمكانيات اصحاب البلد. في كل بلاد العالم الدولة مجبورة بتأمين المسكن للمواطن. لان دول العالم تعرف ان الشارع يؤدي الى «قلة الكرامة».

يقول احمد: «انا بقيت شهرا في سويسرا» لم ارم جوازي. ما عملت ازعر. لكنني رأيت كيف تقوم الدولة بواجباتها بكل شيء مؤمن هناك من عمر الـ ١٨ سنة بيت واشغال وصحة ومدرسة».

يقاطعه زميله محتدا: «الواحد منا لا يستطيع حتى الكلام ما في امل في يأس». انظري الى الاتحاد العمالي العام كم تحرك وطالب؟ لم يطلع من امره شيء! وتسألينا عن حلول؟!».

يتدخل عماد: «بعد رح تخرب اكثر. ففي الآن في الشارع وقولي: من يريد ان يسافر؟ كل الشباب ستركض. من يبقى هنا اصلا لو كان لديه خيار؟ يقولون للشباب المغتربين عودوا واعملوا هنا في بلادكم بماذا سيعملون؟ ماذا ستؤمن الدولة لهم؟ كل الشباب التي رجعت بلا شغل. كل البلاد التي تسافر اليها، يعطون افضلية العمل لابن البلد الا عندنا والحمد لله».

يقطع دائرة الغضب وصول احد الشبان يقول لنا ضاحكا: «سألوني ما سبب اجتماعكم في الشارع هكذا. قلت لهم هناك سيدة معها تأشيرات لالمانيا. فهرعوا يلبسون ثيابهم، وها هم في الطريق».

نترك قبل وسولهم ونتجه الى منطقة خندق الغميق، نقطة لقاء اخرى. في شارع فرعي الى جانب مكب زبالة ممتلئ ومكشوف يستثير مرورنا الى جانبه رفوفا من الحشرات، الا انه لا يبدو انه يزعج «جيرانه» المقتعدين حافة الرصيف عند مدخل احدى العمارات المزدانة بأعلام فريق النجمة الرياضية.

ـ ما اسمك؟ (حوالى الـ ١٧ سنة).

ـ ما اسمي شي.

ـ بالمدرسة؟

ـ لا. تركتها منذ عشر سنوات. ثم يبدو وكأنه قرر ان يتحدث الينا: «اعمل في الميكانيك». نسأله لماذا يسهر في الشارع بدلا من البيت مع اصدقائه يقول بسخرية: «بعدنا زغار ع البيت». نسأله ان كان يسمح له اهله بالسهر في البيت مع اصدقائه المراهقين: «ما في مشكلة» يعاكسه صديق له ضاحكا: «لو عملها سيطرده ابوه».

اما حسن (١٤ سنة) فهو يدرس في المدرسة الغندقية. وهذا كان حلمه منذ كان صغيرا (!!) اما «قعدة الشارع» فسببها الزهق والملل في المنزل. «هنا نأخذ حريتنا اكثر». والاحاديث؟ «عن الفوتبول، عن الحب» يضحكون جميعا بحياء المراهقين.

والسفر؟

«كل الشباب يحبون السفر لكنهم غير قادرين عليه».



علامة النصر.. على ماذا؟



يراقبون الشوارع قبل الدخول في الكلام

رولان: المستقبل في الحلاقة

يبرز احمد (٢١ سنة) بين المتحلقين حولنا وسرعان ما يشارك في الحديث بحدة: «خلصت خدمة علم منذ فترة قصيرة. وقعدنا. مشكلة السفر ليست فقط مادية. اي بلد عربي او اجنبي يرحب باللبناني؟ ما ان يعرفوا انه لبناني حتى يمتنعوا عن اعطاء تأشيرة. لماذا لا نحسن من اوضاعنا هنا، او يحسن لنا الكبار من هذه الاوضاع؟ «شوفي هالوليدات كلهم» انظري اليهم جيدا، هنا يولدون وهنا يبقون طوال حياتهم. تسألينا عمَّ نتحدث؟ كل يوم الحديث نفسه. غدا سأسافر، بعد غد سأسافر. لكن هذه الاحاديث ليست الا الهاء لانفسنا عن التفكير بمشكلاتنا المستعصية».

الآن حدة احمد، لم تنجح في تبديد جو الضحك الذي خيم على الحلقة حولنا. يقول حسن بلهجة المازح: «هناك احاديث كثيرة عن الغرام. مثلا جهاد يحب عبير». يحتج جهاد ويطلب الينا ان لا نسجل الحديث فيقول له حسن: «شو رح تذيعه بالاذاعة؟» ثم يستأنف: «حمودة عندو محل كاتو. ماذا صنعت اليوم يا حمودة؟ بيتي فور (حلوى). كل وصيف بالمستشفى».

تضج الحلقة بالضحك، فتنكسر حدة لهجة احمد. فيعود الى الكلام ساخرا هذه المرة: «هذه هي احاديثنا. هناك ايضا الزواج. ولا في المنام. يوميتنا عشرين دولار بأحسن الاحوال. حبتين بوظة. ثمن اقل قميص عن ثلاثين الى اربعين دولار. الحمد لله هناك بالات في هذا الحي. الله موفقنا. عرفت كيف. يعني منضل منلقطلنا لقطة».... والسينما؟ «السينما؟ لشو؟ اصلا الحرارة داخل السينمات مرتفعة اكثر من خارجها. هذا اذا اغفلنا سعر التذكرة: خمس دولارات بالاسبير».

اما السؤال عن نوع الافلام التي يشاهدونها فيستثير، ضحكات مكتومة، وتعليقات من نوع: «لا نقدر ان نقول» او «اياها». ويأخذ بزمام الحديث حسن قائلا: «مش إشكال، لكن نفضل ان نشاهد بعض الإفلام على التلفزيون، او نستأجر بعض افلام الفيديو ونذهب الى حمودة ـ عنده جهاز ـ فنشاهده ونأكل ونتسمم من الكاتو الذي يصنعه».

يقول حمودة (١٨ سنة) «الله يهديكم وتجدوا اشغالا وتحلوا عني...» يرد هذا التعليق احمد الى اسلوبه الساخر: «عمل؟ نحن يجب ان نرتاح لاننا لبنانيون منذ اكثر من خمسين سنة، اليوم جاء دور اللبنانيين الجدد للعمل، فهم لبنانيون منذ اكثر من عشر سنوات. العتاق لازم يرتاحوا».

ما هو الحل برأيهم؟ تتسارع الاجابات من الجميع فتختلط في جو محموم: «ان تسقط الحكومة». «ان يتسلم الحكم حاكم ظالم عادل (!!)». شخص مثل عبد الناصر؟ «تقريبا. احسن. مثل ميشال عون». «حكم عسكري بغير هيك ما بيمشي الحال». «ايام الاحداث كنا مرتاحين اكثر». «الله يرحم ايام الدول الاشتراكية صحيح كان في ظلم على الناس، لكن عايشين بكرامة. لا احد يسرقهم وينهبهم. يتعلمون مجانا ويتطببون مجانا ولديهم مساكن محترمة». «اقتصادنا بالحرب اقوى منه بالسلم». «شوفوا قيمة الليرة. طلعت علينا الدولة بالـ ٢٠ الف والـ ٥٠ الف والـ ١٠٠ الف. الله يسترنا من الـ ٢٥٠ الف». «عندما كان الدولار بالفين وخمسمئة ليرة كان سعر البنطلون ثلاثين دولارا. اليوم سعر الدولار الف وسبعمئة ليرة (واقل) اصبح سعر البنطلون خمسون دولارا». «الحالة الى الوراء سر». «تنهار عملتنا ونحن معها». «اذا عمرت البلد لن تكون للفقراء. سيرمونا في عكار او البقاع او خلدة او الجنوب». «رح يعملولنا مخيمات».

وفيما تنسحب آخر خيوط النهار تاركة الازقة الفقيرة ـ الغنية لعتمة انقطاع التيار الكهربائي، نستأذن الشباب ونركب سيارتنا، وسرعان ما نراهم يتحلقون امام احد الدكاكين حول تلفزيون بالاسود والابيض يعمل على البطارية لسماع اخبار الثامنة. وفيما نغادر الشارع يتناهى الى اسماعنا صوت الراديو في احد الاحياء البعيدة وصوت ام كلثوم يترنم: «الامل...».

تلامذة في «صفوف» الورش والمحترفات:
تعددت الأسباب للدخول في «تعتير» سوق العمل

تحقيق: سعدى علوه

«كنت في السابعة من عمري عندما عملت لاول مرة خلال عطلة المدرسة الصيفية. نزولاً عند رغبة اهلي في البداية. ومنذ ذلك الحين «صدقيني» ـ عشقت العمل لانه اشعرني بوجودي كانسان مستقل».

بذلك يختصر حسين نزال (١٥ عاما، طالب مهني في ميكانيك السيارات وعامل صيفي في اصلاحها) رحلة الثمانية اعوام الاخيرة ما بين المدرسة والعمل.

مع حسين ندخل عالم «تلامذة الورش» بتشعباته المتعددة التي تتفرع اصلا عن مجتمعنا الكبير بظروفه وعاداته وطبقاته، طبعاً من النادر جداً ان تجد ابناء الاثرياء يكدحون صيفاً لتأمين قسط المدرسة ومصروف الصيف او طمعا في اكتساب مهنة تمكن من المساهمة في تحمل اعباء العائلة». فهذا والد كريم جباعي (ابن الـ ١٤ عاما والطالب في الاول ثانوي) قد حجز فور ظهور نتيجة ابنه في الامتحانات الرسمية للشهادة المتوسطة اربعة تذاكر سفر الى تركيا لقضاء ما تبقى من الصيف.

«لقد درست الميكانيك اصلا ـ نترك كريم في تركيا ونعود الى حسين على الاوزاعي ـ بعد ان احببت المهنة من خلال عملي الصيفي في كاراجات اصلاح السيارات» ويضيف حسين فخوراً بنفسه «وعليه استطعت تأمين حاجاتي في البداية من تعبي الشخصي ووجدت متعة كبيرة في الامر».

ويرفض فكرة انزعاجه من العمل المستمر لانه كما يقول: «لقد عودنا اهلي على تحمل المسؤولية منذ الصغر. فقد بنينا منزلنا بسواعدنا انا واخوتي ولم نحتج الى عمال وبذلك نشأت وانا لا اعرف كيفية تضييع الوقت على الطرقات. اكتفي بقضاء عطلتي في نزهة صغيرة على النهر او في البرية واحياناً كثيرة اقارن بين الجانب التطبيقي من المهنة والدروس النظرية التي نأخذها في الكتب».

والامور التي سعى حسين الى تأكيدها لا تندرج في باب التنظير فقد بدا صادقا. فخوراً وسعيداً بقناعاته البعيدة عن عبث المراهقة وان بدت نادرة في هذا العصر. ربما يكمن الامر في «ان من يقبل العمل صيفاً والتعلم شتاء ليجمع مصروفه وليساعد اهله في معظم الاحيان، من الطبيعي «ان يكون جدياً، مسؤولاً ومتحمساً لاكتساب مهنة الى جانب مدرسته» هكذا فسر الظاهرة ابو نضال ارزوني صاحب كاراج ميكانيك سيارات ولديه اربعة طلاب يعملون صيفا ويدرسون شتاء. ويؤكد ارزوني «جدية معظمهم في التعاطي مع المهنة والزبائن» مشيراً الى ان تركهم للعمل في نهاية الصيف لا يشكل مشكلة بالنسبة له «صحيح انني اتعب عليهم لاكسابهم رؤوس اقلام عن المهنة إلا انني ارضى بما يساعدونني به خلال فترة وجودهم المرحلي خاصة حين يتعلق الامر بهاو يحب مهنته ويتحمس لاكتساب خبرة فيها».

ويرى ابو نضال في عمل تلامذة المدرسة مساهمة جدية في تكوين الشخصية القوية والمسؤولة «فهم «يندعكون» في العمل، يحتكون كثيراً بالناس. يتعبون ويعتادون على فكرة الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية ولذلك فأنا آتي بابني (نبال ١٢ سنة) كل صيف لمساعدتي في الكاراج واشعر بمدى فائدة الامر بالنسبة اليه».

■ اما اهداف شربل ابراهيم (١٣ سنة. تلميذ في الثاني متوسط وعامل في محل لبيع الاحذية) من العمل فتختلف عن حسين. فشربل يعمل بالدرجة الاولى لجني المال ومساعدة اهله بكل معاشه البالغ ٧٥ الف ليرة لبنانية في الاسبوع «لا يبقى منها إلا ما توفره امي لقسط المدرسة».

ويبدو شربل غير مبال بكل ما يدور حوله وخاصة بالنزهات و«الضهرات» كما اقرانه الذين يمضون اوقاتهم في السينما والمسرح او على الطرقات والكورنيش. فهو لا يحب «لعب «البيبي فوت» او «الفليبر» واقضي عطلتي على «البيسيكليت» التي وفرت ثمنها الصيف الماضي».

ويظهر تأثير العمل المبكر على نفسية شربل ومدى اقباله على الحياة «المدرسة متعبة والعمل ايضا وانا لا احب الاثنين. ولكن ان استطعت مستقبلاً ساشتري محلا وسيكون لدي موظفون. شغلة حلوة ونظيفة».

وطبعا يفضل شربل «ان توفر المال» الراحة بعض الشيء «مثلا يمكن ان اعمل بس خمس ساعات مش ٩ ساعات بالنهار لاساعد اهلي وافتح محلا كبيرا للبابا واشتري ثيابا كثيرة لاختي وللماما».

■ وقصة جاكلين حنا (١٦ عاما تلميذة في الرابع المتوسط وبائعة في محل البصة) شبيهة بقصة شربل. فجاكلين تعمل لمساعدة اهلها في مصروف البيت. «البابا كندرجي والوضع الاقتصادي للبلد متدهور وانا اؤمن مدخولا اضافيا ضروريا لعائلتي. اشتري حاجياتي واقضي وقتي باشياء مفيدة. ويكفيني ـ تضيف جاكلين بارتياح ـ انني استطعت مساعدة اهلي وانا اليوم افكر جديا بترك المدرسة للعمل شتاء ايضا. فالاوضاع تزداد سوءا يوما بعد يوم والبابا صحته ضعيفة».

وتسهر جاكلين احيانا مع العائلة والاقارب في احد المنازل وقد تذهب مرة في الشهر الى البحر وهي سعيدة لانها تعمل «هيك استفدت مادياً وتخلصت من زهق البيت وصرت اعرف قيمة المصاري وتعب البابا لتأمينها».

■ اما حب ريتا عبود (١٧ سنة وتلميذة في معهد مهني تدرس السكرتيريا) للالبسة والكزدرة والموضة فقد طغى على كل اسباب العمل الاخرى «بعملي استطيع تأمين ما عجز اهلي عن شرائه لي، صحيح انني اصرف راتبي على الثياب ولكنني مرتاحة نفسياً لتخفيف عبئي عن اهلي، فوالدي يعمل سائق تاكسي ومصاريف المعهد والحياة والاصدقاء كبيرة. على الاقل امنت مصروفي».

وتشير ريتا الى تغير معاملة اهلها لها منذ ان بدأت العمل «لم اعد بنظرهم تلك الفتاة الصغيرة، اصبحت منتجة، مسؤولة عن تصرفاتي وعن وجودي عشر ساعات خارج المنزل لقد ازدادت ثقتهم بي». منوهة بالتغييرات التي طرأت على شخصيتها «توسعت علاقاتي مع الناس، استطعت القضاء على روتين الحياة وتغيرت نظرتي الى كثير من الامور. اصبحت ناضجة».

■ وتتناقض الاسباب التي تدفع برانيا ابو راشد (١٨ سنة طالبة فلسفة وتعمل في محل لبيع الادوات المنزلية) الى العمل عن اسباب ريتا. فرانيا تجد متعة في العمل «لا يعرفها من يقضي ايامه مرفها ومتنعما بالمال والراحة. فالعمل يتيح لنا التعرف على المجتمع. مخالطة اكبر عدد من الناس وبالتالي تكوين نظرة واقعية ودقيقة عن اكثر الامور».

ولا تنكر رانيا اهمية المادة بالنسبة لها «صحيح انني استفيد ماديا حيث اشتري ثيابا كثيرة وكتب المطالعة التي احب وقد اساعد اهلي ان طلبوا مني ذلك ولكن اساس فائدة العمل هو في ذلك التغيير الايجابي الذي ادخله الى حياتي. فقد اصبحت اكثر جرأة على مواجهة الناس بالاضافة الى امور كثيرة ومتنوعة حدثت معي وسأتذكرها بشغف وسعادة عندما ادخل الجامعة واكمل دراستي».

■ اما رولان ابو رزق (١٦ سنة يعمل عند حلاق رجالي) فلا يهتم لكل مفاهيم اهمية العمل وضرورته بالنسبة للشخصية او لمساعدة الاهل «اهلي مرتاحين ماديا وانا اعمل لكي ازيد مصروفي وربما لاكسب مهنة ثابتة تقنع اهلي بجدوى تركي المدرسة».

ورولان يعمل منذ خمس سنوات في كل صيف من عطلته المدرسة وقد جرب أغلب المهن ولم يرتح إلا للحلاقة الرجالية «فهي مريحة، قليلة التعب ومنتجة واصبحت املك خبرة فيها وقد اقنع اهلي بايجابية احترافها وبالتالي ترك المدرسة».

■ اما ميغو هادفيكيان (١٣ عاما ويعمل في كاراج ميكانيك السيارات) فقد يترك المدرسة هذه السنة «اصبحت افهم في المهنة وهي تكسبني الكثير من المال وربما اترك المدرسة لاساعد اهلي اكثر. بالاضافة الى انني لست مجتهداً كثيراً فما زلت في الثاني متوسط». ويبرر هادفيكيان قراره «يجب ان يتخصص كل منا في المهنة التي يحب وانا احب اصلاح السيارات ولقد اصبح اهلي يحترمونني اكثر منذ اصبحت منتجا وانا اعطيهم كل مصروفي ثم اخذ بعض ما احتاجه».

ويبدي ميغو ارتياحه من هموم الدرس «لقد شجعني اهلي على العمل واستطعت ان استغل الوقت لاكتساب مهنة».

فهل كل الاهالي يشجعون اولادهم على العمل وما هو موقفهم في هذا الإطار؟؟

■ يرى علي ناصر الدين «ابو اياد» (أب لخمسة اولاد كبيرهم في السابعة عشرة من عمره) «ان العمل ضروري للاولاد ـ الشباب ـ ومنذ بداية تفتحهم على الحياة، على الا يكون مضنيا في الصغر لكي لا يؤثر على النمو».

ويؤكد ابو اياد ضرورة هذا العمل «ليس فقط من اجل الكسب المادي، بل لما يتركه من تأثير ايجابي على شخصية الولد. كالاتكال على النفس، الشعور بالمسؤولية واقتحام الحياة من ابواب العمل، مشرط ان يترافق ذلك مع مراقبة دقيقة من الاهل لنوعية العمل والبيئة المحيطة به».

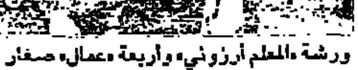
ويتمنى علي لو ان اهله قد دفعوا به صغيرا الى العمل «لكنت اليوم اكثر قدرة على تحمل المتاعب، لم اعمل حتى سن متأخرة لان وضع اهلي المادي كان مرتاحا ولذلك اخترت مهنة التعليم وبعض النشاطات التجارية لبعدها عن الجهد الجسدي المضني. ويترك ابو اياد لاولاده «حرية اختيار طريقتهم مع تشجيعهم على العمل المبكر، وها هم اليوم يصرون في كل صيف على ايجاد عمل في مجال معين احساسا منهم بضرورة المكافحة نحو حياة افضل».

■ اما هادي العمري فلديه رأي آخر في هذا الموضوع «لشو بشغل اولادي، بدك الناس يقولوا مش قادر يطعميهم. الحمد الله خير الله لاحقني على الشقا والتعتير».



رانيا: أدوات منزلية

ناصر الدين



ورشة «المعلم أرزوني» وأربعة «عمال» صغار

البعلبكي وسلمان وسكاف عن الصحافة في زحلة
«الحرية مهددة بدكتاتورية رأس المال»


المنتدون في مجمع الرحاب في زحلة (سامي الحسيني)

شتورة ـ «السفير»

«الحرية والصحافة في لبنان» عنوان الندوة التي اقامها مجلس قضاء زحلة الثقافي في مجمع الرحاب وشارك فيها نقيب الصحافة محمد البعلبكي، عضوا مجلس النقابة رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان والوزير السابق جورج سكاف وحضرها السفير جورج سيام، منح الصلح، القاضيان احمد سقر وحسن الحاج، راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندره حداد، رئيس مجلس قضاء زحلة الثقافي الدكتور انيس مسلم والاعضاء، رئيس حركة الوعي والبناء المحامي ناصيف التيني وحشد من الهيئات الثقافية والاجتماعية والاعلامية.

بعد النشيد الوطني اللبناني، القى رئيس تحرير «زحلة الفتاة» الزميل جان بخاش كلمة التقديم وتولى التعريف بالحاضرين. وقدم كابي ملك كلمة مجلس قضاء زحلة فوصف الصحافي بأنه قائد وطني وهو الصوت المسؤول حامل هموم الناس ومصالحهم في بلد مدمن على الحرية والصحافة الحرة، واكد ان لا صحافة من دون حرية ولا حرية من دون صحافة. فالحرية عمودها الفقري وحجر الزاوية فيها الصحافة.

ثم تحدث النقيب البعلبكي، متناولا دور النقابة ونضالها من اجل الحرية، مؤكداً ان ما تحقق لنقابة الصحافة، ليس بجهود نقيبها فحسب، وانما بجهود مجالسها النقابية المتعاقبة ونقبائها المتعاقبين، مشيراً الى تشبثها بالخط الوطني السليم المستوحى من تاريخ الصحافة اللبنانية ونضالها.

وبعدما نوّه بدور بيروت «ام الشرائع» ونضالها في تاريخ الحقوق في العالم، مذكراً «شخصية تاريخية يستطيع ان يفخر بها لبنان، اصلها من بعلبك وسكنت بيروت، صاحبها هو الامام عبد الرحمن الاوزاعي، الذي كان له في مجال الدفاع عن حرية المعتقد وحرية الرأي دور كبير»، اوضح انه كان يفضل اطلاق عنوان «الحرية ووسائل الاعلام في لبنان» على الندوة، وليس الحرية والصحافة «وان كانت الصحافة الوسيلة الاثبت من بين وسائل الاعلام، في تكوين الرأي العام الاكثر رسوخا وعمقا، من الوسائل الاخرى التي يذهب اثرها مع الاثير ادراج الرياح». واعتبر. الصحافة الوسيلة الاولى كانت ولا تزال وستبقى «لكن هناك وسائل اعلامية اخرى لها علاقة بموضوع الحرية».

اضاف: لا معركة من دون حرية. ثم انتقل الى تعداد اساليب قمع الحريات، داعيا وسائل الاعلام وفي طليعتها الصحافة الى مكافحة هذه الاساليب حيث وجدت، مشيراً الى انه بامكان وسائل الاعلام نفسها والصحافة خصوصاً ان تكون وسيلة قمع للحرية، اذا انحرفت عن رسالة الاعلام والصحافة الحقيقية ولم تلتزم بقول الحق.

وختم، موضحا ان انتصار الحرية في لبنان هو خدمة عظمى ليس له فحسب، انما هو نعمة للعرب وخدمة للعروبة، خصوصا في هذا العصر، ومحاولة عدونا الاكبر اسرائيل، التباهي بأنه المجتمع الحر الاوحد في هذه المنطقة «فيأتي لبنان» بحرصه على الحرية وحرص ابنائه عليها ونضال اعلامه عموما وصحافته خصوصاً من اجل الحرية، لينقض هذه الدعوة الباطلة.

تلاه سكاف، بمداخلة، ابدى فيها قلقه على الحرية التي كسبت لها الصحافة اخيرا معركة جديدة «لكونها ما زالت مستهدفة، منذ استهدف لبنان، في عز تقدمه وازدهاره وتألقه، «اذ كانت صحافته الحرة واقتصاده الحر هما صورة نعمته وتنعمه وسبب حسده بنظر الذين اعتبروه تحديا لثرواتهم التي لا تنجذب اليه، وسلطاتهم التي لا تستطيع بقدراتها الفائقة ان توفر لنفسها ما يتوفر له على اهون سبيل». وبعدما عرض استهدافات حرية الصحافة في لبنان قال: «برغم انتصار حرية الصحافة بتعديل المرسوم ١٠٤، وفي الاذاعة والتلفزيون باعادة البرامج السياسية «فاننا لا نزال نشعر بقلق مما قد يبيت لها».

وختاماً تحدث سلمان، لافتاً النظر الى ان الحرية تكاد ان تصبح بعض تراث الماضي «وفي حين يروج دعاة النظام العالمي الجديد لعصر حقوق الانسان والتعددية السياسية المؤكدة للديموقراطية، تتهاوى الامم والاوطان وتسحق الشعوب وتسود ارادة القطب الاوحد، ويطل علينا ـ هنا في لبنان وسائر اقطار دنيا العرب ـ العصر الاسرائيلي ليحولنا الى عبيد واقنان، لا نتمتع لا بالحقوق الفردية ولا بحقوق الوطن».

اضاف: «ان الصحافة خصوصا والحريات عموما تعيش محنة خطيرة. ان قيود رأس المال حديدية، تاخذ الى العدم بهدوء ونعومة وفي ظل ابتسامة بلاستيكية معطرة. لقد ابتهجنا لتعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٤، في حين ان ابسط موجبات الحرية ان يلغى، وان يكون مرجعنا قانون مطبوعات عصريا وديموقراطيا يشهد للبنان واللبنانيين وسائر العرب، ولا يكون شهادة عليهم، كذلك ابتهجنا لتراجع الحكومة، وبالاكراه، عن تعسفها في الغاء البرامج السياسية ونشرات الاخبار في وسائل الاعلام المرئي والمسموع، لكن القرار المتعسف مر بلا حساب، اذ لا قدرة على محاسبة المخطئ او المتجبر او المتحكم من موقع المعصوم او المنوع اسقاطه في حقوق الناس الطبيعية».

وقال: «ان مكاسبنا في مجال الحريات سلبية، اي اننا نحصي ما تبقى لنا منها، شاكرين التفضل علينا بها، بينما نكاد نخسر جوهرها الذي صادرته ديكتاتورية رأس المال، وهي اقسى قمعا من الديكتاتورية العسكرية وحتى من طغيان الميليشيات. لانها تعرف تماما ما تريد، ولانها تملك السلاح الذي لا يرد والذي يذيب الحديد».

وبعدما اوضح ان الحرية لا تصان بالصمت، ولا تتوحد اركانها بنفاق الحكم لا سيما متى كان الحاكم هو مصدر الخطر عليها، اوضح ان «لا مواطن حراً في وطن اسير، ولا مجال لحقوق الانسان طالما ظلت الامة مهشوكة الارادة معطلة عن الفعل محرومة من سيادتها ومن حقها في تقرير مصيرها».

مواعيد الحوارات والندوات في مخيم شباب لبنان الواحد

اعلنت الهيئة المشرفة على الدورة التابعة للمخيم الرابع لشباب لبنان الواحد والذي يعقد في وطى الجوز ـ كسروان عن مواعيد الحوارات والندوات التي يتضمنها برنامج المخيم:

أ ـ حوار من اجل المستقبل مع منح الصلح، في الرابعة بعد ظهر اليوم ومع رئيس تحرير جريدة «السفير» طلال سلمان، في الرابعة بعد ظهر الاربعاء المقبل. ومع الدكتور بيار دكاش في السادسة مساء الجمعة المقبل.

ب ـ الندوات:

ندوة حول «الحركة الشبابية والطلابية في لبنان ماضيا وحاضرا مستقبلا» يشارك فيها كل: من د. عصام خليفة، زهير هواري، كميل حوا، عدنان البرجي. في العاشرة من قبل ظهر الجمعة المقبل.

ـ ندوة حول «الشباب والوقاية الصحية» يشارك فيها الدكاترة: علي حسن، رياض خليفة، سامي ريشوني في العاشرة من قبل ظهر السبت المقبل.

ج ـ المسابقات:

مسابقة احمد الصوفي لشباب لبنان الواحد. وهي عبارة عن مسابقة ثقافية يشارك فيها الشباب عبر مقال حول «افكار حول دور الشباب اللبناني في تحقيق الانصهار الوطني». وتقدم المسابقات الى ادارة المخيم في وطى الجوز في موعد اقصاه يوم الجمعة المقبل على ان لا تزيد كلمات المقال عن ٢٠٠٠ كلمة.

اما الجوائز فهي: ١٠٠ الف ليرة لبنانية للفائز الاول، و٥٠ الف للفائز الثاني، و٢٥ الف للثالث. بالاضافة الى اشتراك سنوي في مجلة «المنابر» لكل المشتركين.

إحتفال تكريمي لطلاب النبطية المتفوقين:
تعزيز المدرسة الرسمية ولبننة الخاصة

طالبت السيدة رندة بري «بمنهج تربوي يعتمد تقنيات التعليم في العصر الحديث من اجل ان يجد الابناء ساعة خروجهم الى مدرسة الحياة فرصة عمل في وطنهم، فلا يغتربون الى اوطان العالم». منبهة الى انه «آن الاوان لتأكيد حضور المؤسسات التربوية الرسمية، وللبننة المدارس الخاصة».

جاء ذلك في كلمة القتها السيدة بري في احتفال تكريمي لطلاب مدارس قضاء النبطية المتفوقين في الامتحانات الرسمية اقامه ياسين كامل جابر، ولجنة التكريم في رابطة اساتذة التعليم الثانوي في «قاعة ياسين ورباح جابر» في مقر جمعية حماية البيئة في النبطية، في حضور النائب عبد اللطيف الزين، وعدد من الشخصيات الرسمية والادارية والتربوية والتعليمية والثقافية والاجتماعية.

بعدما رحب ابراهيم سرور بالحضور، القت الطالبة هيفاء ريحان كلمة الطلاب المتفوقين، تلاها مدير ثانوية جباع الرسمية حلمي جابر بكلمة اكد فيها على انه «ليس مستغربا ان نكرم المتفوقين، فالنبطية تتصدى للعدو وتسجل الانتصارات عليه». ثم تلاه ياسين جابر بكلمة قال فيها: «ليس مستغربا على منطقة النبطية ان تخرج المتفوقين، فقد كان قبلهم حسن كامل الصباح ورمّال رمّال، وهذه الشهادات التي توزع اليوم هي مبادرة صغيرة اردنا من خلالها التعبير عن حبنا للذين صمدوا وتفوقوا»، معلنا «عن بدء العمل بالمركز الثقافي الاجتماعي في النبطية».

بعدما تحدث كل من الدكتور رضا سعادة والمفتش التربوي العام الدكتور كاظم مكي، القت السيدة بري كلمة اكدت فيها على انه «آن الاوان لان يستعيد لبنان موقعه التربوي انطلاقا من الجامعة اللبنانية، وان يستعيد موقعه، كمنبر ثقافي وبستان للحرية، وانه من دواعي الغبطة والسرور تقديم وزير التربية مخايل ضاهر خطة النهوض التربوي وتبنيها من قبل الحكومة. ولعل من ابرز مهام الخطة ايجاد كتاب موحد للتاريخ والتربية الوطنية، ومشروع تجميع المدارس الذي سيعزز من دون شك ادارة العملية التربوية على مستوى الوطن»، معبرة عن «اعتزازي بالمؤسسات التربوية الصامدة على هذه الارض، وبالهيئات التعليمية التي يزيد عطاؤها وتعمل في مناطق التماس المحررة وتحت الاحتلال في ظروف محكومة بالعسف والظلم».

ثم جرى توزيع الشهادات على الطلاب المتفوقين.

«الشاعر القروي في ذكراه العاشرة»:
لغته والتزامه الوطني والقومي والإنساني

نظم «منتدى الفكر والثقافة» ندوة بعنوان: «الشاعر القروي رشيد سليم الخوري في ذكراه العاشرة» في قاعة القصر البلدي في صيدا، شارك فيها نسيب نمر ومحمد علي الخطيب والدكتور اسعد النادري، وادارها محمد علي الشامي، في حضور عدد من الشخصيات الادبية والشعرية والفكرية والثقافية والاجتماعية.

استهل نمر اللقاء بكلمة قال فيها: «احدى ميزات نثر القروي وخصائصه ـ وهو نفتقده عند الكثيرين من كتابنا الكبار المعاصرين ـ انها عربية سليمة في مفرداتها وبنائها. فلا تقع فريسة العجز في اختيار المفردات وانتقاد المصطلح الا حين الاضطرار الشديد والضرورة القصوى. ولا تتهاوى صريعة متهافتة امام الطريقة الغريبة عن العربية المبنية والاداء الفني العجيب ولا سيما في تركيبها وسلاستها والترابط بين عباراتها ومفرداتها. حتى يكاد صاحبها يمتلك نهجا خاصا في نثره. لا نخطئ اذا اعتبرناه نسيج وحده. ولا تجانب الصواب اذا قلنا انه يصح مطية للكتابة العربية الاصيلة السليمة. ومثالا في التقيد بالتراث والجنوح الى التجدد في وقت واحد وفي عروة لا تتهافت ولا تهن، وذلك بعدما طغى على معظم نثرنا الحديث والمعاصر الضعف الشديد والركاكة شبه المخجلة...».

ثم تناول الخطيب «الشعر الانساني عند الشاعر القروي»، فرأى انه «في ذهن الناس ان القروي شاعر الحماسة والشعر العنتري حتى لكأن شعره صخر يقذف من منجنيق كما قال مارون عبود فيه.

ولقد زعم ناقدوه ان شعره لا يتعدى ضجيج المحافل وصخب الحماس وقولة الحق تثبت ان الجودة لا تفارق شعر القروي»، مؤكدا على ان «القروي من عشاق الفن والابتكار، وتلمس في شعره القومي حرارة تجعل منه تعبيرا حميماً عن الذات المتألمة المتأملة. فلا تكلف ولا تصنع، اما الحنين، حنين الشاعر الى وطنه واهله، فيرن حتى يدفعك الى مشاركة شوقه وحنينه وانت تجهل قومه وبلاده».

من جهته، تناول الدكتور النادري «شعر القروي الوطني والقومي»، فاعتبر انه اذا كان هذا الشعر بصدقه وعنفوانه وملحميته وروحه التي انصهرت فيها العروبة والاسلام حتى اتحدا، وقد نفذ الى قلوب الملايين من ابناء العروبة، وجعل من الشاعر القروي شاعر العروبة الاكبر بلا منازع، فانه قد اثار ـ بالمقابل ـ حركة من العداء للشاعر في بعض الاوساط في لبنان، وهي حركة كانت ساخرة حينا، ومتحجية بالنقد احيانا اخرى... ومع ذلك، استطاع الشاعر ان يصمد وان يواجه الاتهامات بثبات وصبر، جاعلا من شعره الوطني والقومي منبرا لدعوة وطنية توحيدية...»، مؤكدا على ان «القروي لم يقف عند حدود الانتماء الى العروبة، بل اعلن ثورته على مواقف قسم من اللبنانيين الذين حال تعصبهم بينهم وبين العروبة فانعزلوا عن قضاياها، واتخذوا من هذه القضايا موقفا سلبيا في بعض الاحيان».

متابعة التسجيل في «لقاء الشبيبة»

أعلنت الأمانة العامة للمجلس الرسولي العلماني عن متابعة التسجيل للمشاركين في «لقاء الشبيبة في لبنان ٩٤» لغاية ٣١ آب الحالي، وللمناسبة دعت الأمانة شباب كنيسة لبنان، علمانيين واكليركيين في الابرشيات والرعايا والجمعيات الرهبانية والحركات الرسولية العلمانية وسائر الهيئات الكنسية الى التوجه للتسجيل في مركز كشافة لبنان ـ الزلقا من خلال المسؤولين عنهم في أبرشياتهم وجمعياتهم، مشيرة الى ان المشاركة المالية لا تشكل حاجزا دون الاشتراك المفيد.

حلبلب في رؤية مستقبلية للاقتصاد:
خطة لتشجيع القطاعات الانتاجية

بعلبك ـ «السفير»

نظّم «المركز الثقافي العربي» ـ منبر بعلبك، محاضرة لرئيس مجلس الادارة والمدير العام للمصرف الوطني الانمائي والصناعي والسياحي الدكتور عمر حلبلب بعنوان: «الاقتصاد اللبناني الجديد رؤية مستقبلية».

استمع الى المحاضرة عدد من ممثلي الاحزاب والفاعليات الثقافية والاقتصادية وبعد تقديم للانسة عناية الرفاعي قدم د. حلبلب محاضرته مشيراً الى ان الوضع الاقتصادي هم كل انسان وخصوصا عندما تتأزم الاوضاع، فيصبح الشغل الشاغل لكل ابناء الوطن. فعند التحدث عن المستقبل الاقتصادي يجب التطرق الى الماضي لاحاطة الموضوع من جوانبه كافة.

وقسم المرحلة الماضية الى مرحلتين: من عام ١٩٥٠ الى عام ١٩٧٥، ومن عام ١٩٧٥ حتى الآن.

عن المرحلة الاولى تحدث حلبلب معتبراً ان تغييراً بنيويا كبيراً قد حصل عبر تكدس الاموال من خلال: تحول بيروت بوابة اساسية للعالم العربي، تدفق اموال النفط بعد الثورة النفطية، هروب رؤوس الاموال العربية من الدول التي اعتمدت التاميم في اقتصادها.

اضاف: «كل هذه العوامل ادخلت الاقتصاد الوطني في خانة اقتصاد الخدمات فتحول هذا القطاع ليحوز على ٧٠ في المائة من اقتصاد لبنان وتوزع الباقي (٣٠ في المائة) على قطاعي الزراعة والصناعة.

وحدد المشكلة في قطاع الخدمات بانه قطاع خارجي، وليس داخليا اذ ان نسبة الخدمات الخارجية تجاوزت الـ٧٥ في المائة. وهذا يؤدي الى احداث خلل كبير في حالة حدوث اية ازمة على الصعيدين الداخلي والخارجي، واضاف: بأن الاقتصاد اللبناني يتسم بسوء توزيع الدخل، نتيجة لطبيعة النظام الرأسمالي الذي يعتمد على الاقتصاد الحر والملكية الفردية ويغفل واقع السكان حجما وتوزيعا. وهذا ما اكدته بعثة «ارفد» لعام ١٩٦٠، التي حددت ان نسبة ٤ في المائة من مجموع السكان تحظى بالقسم الاكبر من الدخل القومي.

وقال ان المنطقة الوسطى في لبنان كانت عريضة جدا وهذا ما تميزت به عن باقي الدول النامية، حسب تسلسل الطبقات الاجتماعية.

واعلن ان دور المصرف المركزي قبل الحرب كان يتدخل لرفع ضغط الليرة اللبنانية على الدولار، لكن ماذا حصل خلال الحرب حتى الآن، ومنا بدأت المرحلة الثانية، حيث ضرب قطاع الخدمات والصناعة عدا بعض الصناعات اليدوية، وادى هذا الواقع الى زيادة سوء توزيع الدخل على افراد الشعب اللبناني مع تضخم كبير وعجز في الموازنة وانهيار في قيمة الليرة اللبنانية امام العملات الصعبة وعجز المصرف المركزي عن لعب اي دور.

واعلن ان الرؤية المستقبلية لهذا الاقتصاد لا يحددها شخص بل تحتاج لجهد جماعي، معتبراً ان دور لبنان في الخدمات التي كان يقدمها للدول العربية قد انتهى وحلت محله خدمات متقدمة على الصعد الصحية والتربوية والسياحية والمالية. «فالخطة الناجحة الواجب دراستها يجب ان تتميز لتقديم خدمات وبانتاج زراعي او صناعي.

وهذا يتطلب نظرة جديدة من قبل السلطة السياسية لرسم خطة مستقبلية عمادها تشجيع القطاعات الانتاجية من دون اغفال قطاع الخدمات، والاهتمام بتغيير توزيع الدخل الوطني حتى لا يستمر الخلل في البنية الاجتماعية».

اختتام المرحلة الأولى للتدريب على التوعية ضد المخدرات

اختتمت المرحلة الاولى من دورة «تدريب مدرب للتوعية في مجال الادمان»، في مركز التدريب ـ الشويفات، التي تندرج في سياق اهتمام جمعية تنظيم الاسرة في لبنان بموضوع الادمان كعنصر من عناصر سلامة الاسرة والمجتمع. وقد نفذ القسم الاول من الدورة ٢٦ طالبا جامعيا وعاملة ميدانية واحدة، على ان يستكمل القسم الثاني منها ما بين ١٥ و١٧ ايلول المقبل، ويحدد بنهايته برنامج العمل التطبيقي.

وتمحورت المحاضرات والمناقشات وورش العمل حول التجارب الميدانية على الارض واثر الادمان الاجتماعي، والامراض الناتجة عن الادمان وانواعه، والجوانب النفسية للادمان واسبابه، واساليب التدريب وكيفية تحضير اللقاءات والمناقشات المتصلة بذلك.

وكانت سعاد الصباح قد تبرعت الى المكتب الاقليمي لاقليم العالم العربي بالاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة بمبلغ من المال ينفق على النشاطات الشبابية المتصلة بمكافحة العادات السيئة وفي مقدمها موضوع الادمان، فاختار المكتب جمعية مصر وجمعية لبنان للقيام بالتجربة الاولى. يتلخص مشروع لبنان بالاتي:

١ ـ اجراء دراسة ميدانية، حول الموقف والمعرفة حول الادمان وقد نفذت هذه الدراسة في بعض كليات ومعاهد الجامعة اللبنانية وكلية بيروت الجامعية وشملت عينة من ١٥٥٥ طالبا واشرف عليها الدكتور مروان حوري، بينما تتابع السيدة سيسيليا عسيران الشامي الجوانب الاجرائية والتنفيذية المتصلة بالمشروع برمته، اعداد مدربين، المرحلة الاولى ٢٥ مدربا، سيتولون الى جانب جهاز الجمعية المتخصص ـ القيام بالتوعية في كليات ومعاهد الجامعة والثانويات (في حدود الامكانات المتاحة)، اعداد مجموعة من الكتيبات المفيدة، لتوزع على الطلاب والجامعيين والجمهور.

بري يستقبل أهالي وطلاب «السي اند إي كوليج»

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في منزله في المصيلح، في نهاية الأسبوع الماضي أهالي وطلاب معهد «السي إند إي كولج ـ معهد الكومبيوتر والفنون الهندسية، الذين طرحوا عليه قضيتهم التي تفجرت اثر ظهور نتائج امتحانات الشهادات الفنية، ووضعوه في أجواء «ما تعرض له الطلاب من جانب بعض المصححين، الذين لجأوا الى التلاعب تأمينا لمصلحة طلابهم في بعض المدارس الخاصة. وقد فاجأت الوقائع الرئيس بري الذي بادر الى الاتصال بمدير عام وزارة التعليم المهني والتقني الدكتور علي زراقط، طالبا منه إيلاء القضية ما تستحقه من اهتمام، سيما وانها تضع مستقبل العديد من الطلاب في مهب الريح، وقد طلب الرئيس بري من الأهالي والطلاب متابعة الاتصال بالمدير العام لإيجاد حل للقضية، ووضعه تباعا في أجوائها.

حوار مفتوح مع زياد الرحباني

يلتقي زياد الرحباني، طلاب الجامعات في لبنان، في حوار مفتوح، يبدأ في الرابعة بعد ظهر الأربعاء المقبل، في صالة مسرح البيكاديللي، ويحق للطلاب المشاركين والراغبين في حضور حفلة الأربعاء من مسرحية «لولا فسحة الأمل» الحصول على أسعار خاصة (١٠ آلاف ليرة) للشخص الواحد.

هيئة إدارية جديدة لجمعية رعاية المعاقين

عقدت «الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين»، جلستها الإستثنائية للهيئة العامة، في مدينة «فؤاد فيل» ـ الصرفند، وعدلت النظامين الأساسي والداخلي للهيئة، وانتخبت هيئة إدارية جديدة، في حضور رئيسة الجمعية السيدة رندة بري، قائمقام صور حسين قبلان، ومدير عام وزارة الداخلية عطا الله غشام ممثل وزارة الشؤون الاجتماعية أمين حمادة وعدد من الأطباء والشخصيات.

بعد تلاوة جدول الأعمال، القت بري كلمة عرضت فيها الظروف الصعبة التي نشأت فيها الجمعية نتيجة الحرب الأهلية، وعددت أهدافها ومنجزاتها على الصعيد الوطني، وعملها الأساسي في مساعدة المحتاجين ومعالجة وتأهيل المعاقين، وتناولت مستقبلها ودورها في المجتمع اللبناني.

تبع ذلك، انتخاب هيئة ادارية جديدة تألفت من: السيدة بري، المحامي محمد عواضة، تغريد فياض، فهيمة حيدر، حسن شكور، د. قاسم حمادة، حسن شكر، أحمد سرور، خضر كجق، علاء حسين، د. أحمد موسى ورولا حرب. ومن المقرر انتخاب اللجان خلال الاجتماع الأول للهيئة الادارية.

السفير التشيكي يستقبل الطلاب الممنوحين

استقبل السفير التشيكي في لبنان بيتر سكالينك الطلاب اللبنانيين التسعة الذين حصلوا على منح دراسية من الجمهورية التشيكية، بحضور ممثل وزير الثقافة عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزيف أبو نهرا.

يذكر أن لبنان قد حصل على ٩ منح من أصل ١٢٠ منحة مقدمة من الجمهورية التشيكية لكل بلدان العالم.

متخرجو الجامعات المصرية يكرّمون المتفوقين

كرم رئيس جمعية متخرجي الجامعات المصرية في لبنان المهندس خالد شهاب، ظهر أمس، الطلبة المتفوقين في الشهادات الرسمية الحائزين على معدلات عالية وذلك في مأدبة غداء أقيمت على شرفهم حضرها عدد من الفاعليات الاجتماعية والتربوية ومخاتير المناطق ومديري مدارس وأهالي الطلاب.

وطالب شهاب في كلمة القاها «بتعزيز التعليم الرسمي في الثانويات وتأهيله بكوادر تعليمية وإدارية وتنظيمية حديثة حتى تتمكن المدرسة الرسمية من استعادة دورها في مجتمعنا اللبناني ويتمكن أكبر عدد ممكن من الطلاب المحتاجين من مواصلة تعليمهم وكذلك ندعو الى تعزيز دور الجامعة اللبنانية التي هي الجامعة الوطنية التي تضم مختلف فئات شعبنا».

كما طالب «بوضع خطة نهوض تربوية متكاملة تلحظ تجميد الأقساط أو تخفيضها قدر الممكن وتسعير رسمي للكتاب المدرسي».

اختتام مخيم تدريبي

اختتمت جمعية كشافة الليسيه ناسيونال وبالتعاون مع الهيئة التأسيسية للمرشدات، مخيمها التدريبي الصيفي في غابة الشبانية، بحفلة كشفية ساهرة أحياها المطرب حسام يونس في حضور مديري مدارس الليسيه ناسيونال وأفراد الهيئة التعليمية وأهالي الأعضاء المشاركين في المخيم.

معرض كتاب في مكتبة بعقلين الوطنية

بعقلين ـ «السفير»

تم في المكتبة الوطنية في بعقلين وبرعاية النائب علاء الدين ترو، افتتاح معرض كتاب المكتبة الوطنية لصيف ١٩٩٤ الذي اقامته المكتبة الوطنية وتجمع الناشرين اللبنانيين.

حضر الافتتاح إضافة الى النائب ترو عدد من الشخصيات وقد تكلم ترو منوها بالمكتبة الوطنية ودورها الطليعي.

ثم تحدث مدير المكتبة الوطنية أسعد ملاك مرحبا بالحضور، ويستمر المعرض يوميا حتى يوم الأحد في ٤ أيلول من العاشرة صباحا وحتى السادسة مساء.

عجقة احتفالات ومعارض في إهدن
آفة الموسم: الفوضى ونقص الخدمات

اهدن ـ «السفير»

تعيش مدينة اهدن عجقة مهرجانات ومعارض وحفلات هذه الايام بعدما كانت قد عاشت وما تزال، منذ بداية الصيف، عجقة سير وشح في الكهرباء والماء والهاتف.. والخدمات الاخرى.

فصيف اهدن يمتد حسب العادة ستين يوما، من منتصف تموز حتى منتصف ايلول. وهذه المدة ينتظرها الاهدنيون كل سنة فتستعد لها الفنادق والمطاعم والملاهي والتجار والباعة المتجولون واصحاب البسطات الذين يقصدون اهدن من كل مناطق الشمال سعيا وراء رزق وكسب مادي يتيح المجال لعيش لائق وسط ضائقة اقتصادية تشد الخناق على الجميع.

في اهدن كل شيء جميل، فرح وسهر ومطاعم مليئة بالوافدين وفنادق لم تعد تتسع للسياح ولكن في غياب للتنظيم. وهذا خطأ يقع فيه الاهدنيون من فنانين ومنظمي حفلات كل سنة.

وتشهد اهدن هذه السنة كما الاعوام السابقة، عجقة معارض لفنانين اهدنيين توزعوا على الفنادق و«الكونتري كلوب» و«الميدان» والمعارض من رسم زيتي او مائي او نحت وفي المواعيد نفسها، حتى ان الزوار يضيعون بين هذه المعارض وتدور الدائرة على العارضين الذين ربما لن يتمكنوا من تحقيق بعض الارباح المالية وربما لن يستطيعوا استعادة التكاليف.

الى ذلك فمهرجانات اهدن تمتد لاسبوع من ٢٣ الى ٢٨ آب وهذه المهرجانات التي تأتي لسنة ثانية مبكرة تحول دون متابعة اصحاب المقاهي والفنادق نشاطاتهم الغنائية وسهراتهم اذ ان الجميع يفضل حضور السهرات المجانية. اما لماذا لا يصار الى تنسيق المواعيد للافادة من الصيف فسؤال طرحناه على غير فنان وعلى غير متعهد للحفلات او المعارض وعلى احد اعضاء لجنة مهرجانات اهدن فكانت اجوبة مختلفة اذ طالب البعض بلجنة من المثقفين وابناء اهدن، تتعاطى مع الفنانين ومع اصحاب الفنادق وتضع روزنامة عمل يلتزم بها الجميع لمنع «القوطبة» والخوف من ان يداهم الخريف الاحتفالات قبل اتمام المشاريع.

اما البعض الآخر فأكد ان هناك تنسيقا يسمح للجميع باقامة الحفلات ولكن هناك من لا يلتزم.

لجنة المهرجانات اوضحت ان وزارة السياحة رخصت للمهرجانات ضمن فترة آب، ولما سألنا لماذا لم تطلب الترخيص في فترة ايلول، لم نجد جوابا.

اذا في اهدن عجقة وسهرات متنوعة وليالي عامرة تجعل المصطاف في حيرة من امره، فهل يقوم المثقفون الاهدنيون بالتعاون مع المعنيين بتنسيق مواعيد اهدن الثقافية والفنية وهل تساعد الدولة في تأمين الخدمات المطلوبة ولو لثلاثة اشهر في اهدن، عروسة مصايف الشمال، حتى لا يعاني المصطافون الكثر في اهدن هذه الايام، من الانتظار في زحمة السير، ومن عدم وجود حرارة في سماعة الهاتف، او من السهر على ضوء القمر او على ضجيج المولدات، لا سيما وان شبكات الكهرباء في اهدن اعيد تأهيلها مؤخرا ولكن التقنين الشديد يحرم الاهدنيين من التنعم باعادة التأهيل.

مهرجان الزيتون في الكورة

الكورة ـ «السفير»

واصل مهرجان الزيتون الثاني الذي ينظمه مجلس انماء الكورة في بلدة أميون ـ الكورة أعماله حيث أحيت الفنانة ماجدة الرومي مساء امس الأول، امسية غنائية حضرها حشد من فعاليات وأبناء الكورة ومنطقة الشمال تقدمهم النائبان سليم سعادة، وفريد مكاري وشخصيات عسكرية واجتماعية.

وقد القى المهندس مرسال طالب كلمة باسم مجلس إنماء الكورة شكر فيها الذين ساهموا في إنجاح المهرجان مبينا اهمية تلك المهرجانات في أحياء مناطق الكورة.

تكريم وأيقونات للمعمرين في إهدن


معمرون خلال الاحتفال (حسناء جعيتاني)

إهدن ـ «السفير»

نظمت جمعية العناية الإلهية ـ فريق الزيارة حفلا تكريميا للمسنين من ابناء منطقة زغرتا الزاوية تضمن عروضا فنية ودبكة ورقص خيل شارك فيه المسنون بفرح.

والقت الزميلة منتورة اسكندر كلمة نوهت فيها بدور المسنين «الذين هم النور الذي يضيء طريقنا» ثم تم توزيع أيقونات على المعمرين فنالت الأيقونة الأولى مولا الزلوعا (١٠٦ سنوات)، أما الأيقونة الثانية فكانت لاسكندر سركيس اسكندر (١٠٢). أما الأيقونة الثالثة فكانت من نصيب حنا أبو ضاهر (١٠١).

وفي الختام ألقى ممثل المطران بولس أميل سعادة راعي الحفل الخوري اسطفان فرنجية كلمة أشاد فيها بجهود الجمعية لتكريم المسنين وفي سعيها لاقامة عيد لهم على صعيد كل لبنان.

طلب لوائح ونسخ الكتب المدرسية للتسعير

أصدر المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة، محمد جواد الأمين، بلاغا عقب فيه على تشكيل الوزير هاغوب دمرجيان لجنة لتسعير الكتب المدرسية.

وجاء في البلاغ «تطلب لجنة تحديد أسعار الكتب المدرسية في وزارة الاقتصاد والتجارة الى جميع أصحاب دور النشر وكل من ينشر كتابا مدرسيا او مجموعة محاضرات عائدة الى مراحل الدراسة الثانوية والمتوسطة والابتدائية والروضة، الى تقديم نسخة من كل كتاب مع لوائح أسعار البيع المقترحة من قبل الناشر، ونسخة من كل كتاب مدرسي مستورد مع صورة عن فاتورة الشراء من بلد المنشأ وذلك الى أمانة سر اللجنة في مبنى وزارة الاقتصاد والتجارة ـ الحمراء ـ شارع ارتوا ـ الطابق الثالث ـ قسم مكافحة الاحتكار.

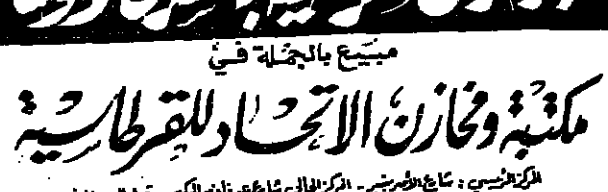
وتذكر اللجنة باحكام القرار رقم ١٥٢/أ.ت تاريخ ١٩٨٣/٩/٢٧، التي تنص على ملاحقة كل من ينشر أو يبيع كتابا مدرسيا عائدا لمراحل الدراسة روضة ـ ابتدائي ـ متوسط ـ ثانوي، بما فيها مجموعات المحاضرات قبل عرض الكتاب على لجنة تسعير الكتب المدرسية وقبل تعيين الحد الأقصى لسعر بيعه بقرار وزير الاقتصاد والتجارة».

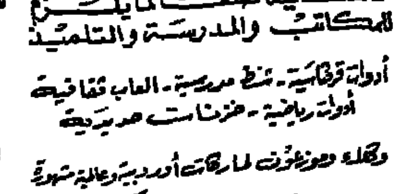
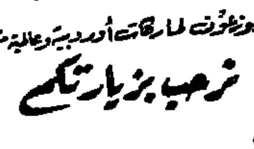
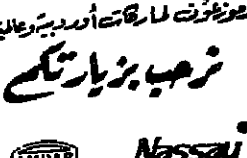
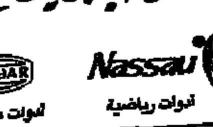
ودعت اللجنة الناشرين الى التجاوب مع طلبها بالسرعة الممكنة، وانجاز قرارات التسعير لصالح الناشرين وذوي التلامذة قبل بداية العام الدراسي ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥.

افتتاح مركز لرابطة الشبيبة الاجتماعية

دعت رابطة الشبيبة الاجتماعية الى حضور حفل افتتاح مركزها الرئيسي في بيروت، برعاية وزير الداخلية بشارة مرهج عند السادسة مساء اليوم في طريق الجديدة، شارع عفيف الطيبي، بناية سنو، ط ١.

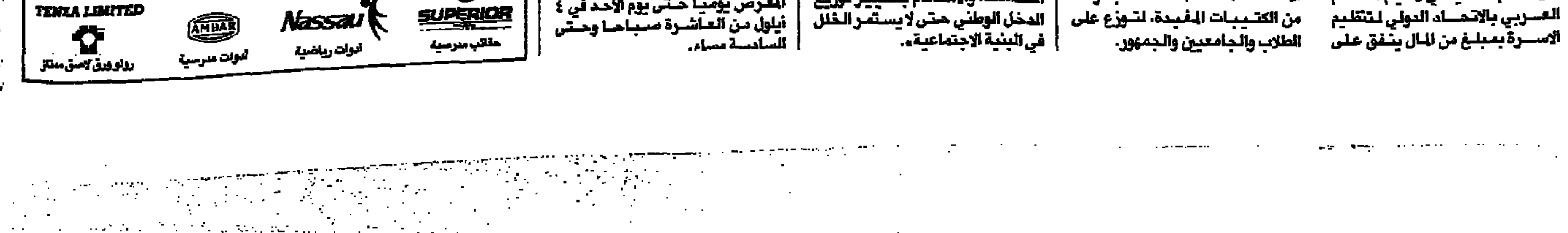


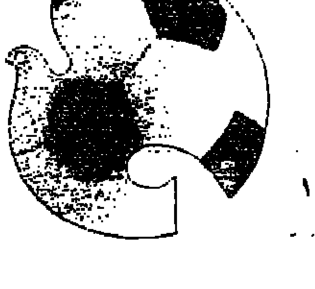











السفير



الاثنين ٢٩/٨/١٩٩٤

أمام أكبر حشد جماهيري تشهده ملاعب لبنان منذ تدمير المدينة الرياضية
«الأنصار» يتوّج مسيرة الكرة اللبنانية بإحرازه كأس الدورة العربية



رئيس نادي الأنصار سليم دياب يرفع الكأس بعدما تسلمه من الوزير فؤاد السنيورة، مع الجهاز الفني للفريق

(علي علوش)

قائد الأنصار عصام قبيسي يرفع الكأس

بطل المباراة الحارس العملاق محمد الشريف محمولا على الأكتاف

الخياره - إسماعيل حيدر:

حقق الأنصار إنجازا تاريخيا وفريدا من نوعه للبنان، عندما أحرز بطولة الدورة العربية الرياضية وتوّج بطلا لها بفوزه على الاسماعيلي وصيف بطل مصر، بضربات الجزاء الترجيحية (٦-٥) في المباراة النهائية التي أجريت امس على استاد جمال عبد الناصر في الخيّاره.

ولم يكتف الأنصار بإنجازه الأول الذي سجله يوم الجمعة الماضي أمام منتخب قطر، إذ أكد من جهة سلامة الكرة اللبنانية وعودة العافية إليها، وأثبت من جهة أخرى أنه قادر على تحقيق الانتصارات وصنع المعجزات في ظل السياسة السليمة التي ينتهجها النادي، وقيادة جهازه الفني الحكيمة والتي دأبت على إعداد الفريق إعدادا جيدا ليس للنشاط المحلي فحسب إنما للاستحقاقات الآسيوية، والدورة العربية منها، التي كان الظفر بها أول الغيث.

وطبيعي أن يزحف الأنصار نحو الخياره التي كانت محط أبصار الكثيرين لمدة ١٠ أيام بالتمام والكمال، فزحف بكل ثقله... بجماهيره، وجماهير الأندية الأخرى، خصوصا وأنه أولى الدورة اهتماما خاصا، علق عليه آماله لأنها كانت محطة أولية لاختبارات الجهاز الفني الأنصاري وليكشف من خلالها نقاط الضعف والثغرات والخلل في صفوفه، فكان عليه أن يخوضها بجدية وصبر وأن يستفيد منها بكل جوانبها، فخسارته أمام الزمالك كانت درسا له، عوّضها بالمحطات الأخرى، وبلغ المباراة النهائية ليرفع كأس الدورة بعد أن رفعه الوزير السنيورة ممثل رئيس الحكومة وهو أمر لم يحصل في السابق وأثار استغراب الجميع بمن فيهم المدير الفني عدنان الشرقي...

لكن كل ما حصل لا يهم أمام الانجاز الأنصاري - اللبناني، فالأنصاريون وحدهم أصحاب الحق في رفع الكأس لأنه حصيلة جهدهم وعطاءهم وترجمة فعلية لأدائهم ومستواهم البدني والفني، والفوز هو لتلك الفئة التي زحفت إلى استاد جمال عبد الناصر، وحافزها كرة القدم، التي توحّد ولا تفرّق، لأن ما تجمعه الرياضة تشرذمه السياسة واللبيب الحاذق من الاشارة يفهم...

ومباراة أمس كانت محطة غنية بكل شيء، بالجمهور الكبير الذي غطى مدرجات الخياره وفاق الـ ١٧ ألف متفرج، وهو اكبر حشد تشهده ملاعب لبنان منذ تدمير المدينة الرياضية بالإضافة الى المظاهر التي نجحت جمعية التنمية الاجتماعية بوجود النائب عبد الرحيم مراد في تحويلها الى مهرجان رياضي حافل شد انتباه كل اللبنانيين حتى السياسيين منهم وطغى بأحداثه على كل الأحداث الأخرى.

لكن كيف لعب الفريقان وفاز الأنصار؟ للوهلة الأولى، فإن الفريقين نسفا انتباه الجمهور الكبير بعد شوط المباراة الأول، لأنه خلا من كل شيء، وحصيلته كانت ألعابا عشوائية وتسابقا مزدوجا على التشتيت المفتعل والهدوء الحذر وفيه وقع المهاجمون تحت ضائقة مراقبة المدافعين اللصيقة، ففي الأنصار حاول الهجوم بقيادة الصديق آدم وعصام موسى على طريقة «يا رب تجي بعينو»، فجاءت هجماتهما عشوائية و«أثقل من الهم على القلب» والسبب أن الأنصاريين افتقدوا جناحيهما وحشدوا في الوسط، كعادتهم، معتمدين احيانا على الكرات الساقطة، و«أياديهم على قلوبهم»، معتبرين ان اي «زلة» دفاعية قد يدفع الأنصاريون ثمنها، كما أن غياب حازم الغور جعل مركز الظهير الأيمن عرضة، بحيث أن المصريين فتحوا فيه ثغرة، لأن فادي حلاق لم يتأقلم على الجو الدفاعي، و«طبعه ميال» الى الهجوم، والطبع يغلب التطبع أحيانا، فكيف يمكن له أن يغلق منطقة كان يشغلها لاعب متخصص لها.. ثم أن الأنصاريين انشغلوا دائما بمراقبة مفاتيح اللعبة المصرية ونسوا طريقة الرد والهجمات المرتدة.. لذلك وجد الدفاع الإسماعيلي في عقم الهجمات الأنصارية سبيلا للجم تحركاتهم فلم يُختبر الحارس سعفان الصغير إلا في ما ندر.

وفي الإسماعيلي كان الوضع أشبه «بيوم الحشر».. حشود وتحركات.. ومناورات ومحاولات لم يتمكن من خلالها، لاعب «النص» المميز إيهاب جلال في تغيير الوضع، لأنه احتاج الى زميله أدهم الملحدار الموقوف، لذلك ظل الاسماعيلي يعاني من طريقة يفك بها حصار الوسط، وكان ينجح أحيانا بمساندة الظهيرين فيتحرك عبد الصمد ويخرق الميسرة لكن بسالة المدافعين الأنصاريين كانت بالمرصاد لكل كراته.

وظن الجميع بأن اللعبة ستكون مدا وجزرا بين عرضين يتنازع فيهما الفريقان من أجل السيطرة على الوسط، والاستحواذ على الكرة، إذ نجح الفريق المصري لبعض الوقت من التفوق العددي مستعينا بالظهيرين لتعود السيطرة الى الأنصار..

ويرز الأنصاريون بحسن تحركاتهم وتخلوا عن حذرهم مستفيدين من تألق عصام قبيسي صمام الأمان في الدفاع، وتحرك بلال زغلول الذي أمضى وقته في ملاحقة بشير عبد الصمد ومجدي الصياد، وهذا الأمر وجد فيه الأنصاريون «فرصة للتنفيس» وإراحة الوسط بكل لاعبيه، وكان اكثر المستفيدين لاعب الأنصار الجديد ديفيد ناكيد فحمل عبء اللعبة وتحرك في كل حدب وصوب، وأظهر بلمساته أنه يشبه تماما الفهد الأسود «إزيبيو» بدليل أنه تلاعب بلاعبي الاسماعيلي كما طاب ولاح له وهو فعل ذلك لأنه وجد بالمراقبة التي حشرت فادي علوش في «بيت الياك» منفذا ليشق به ظهر الفريق المصري، وليفتك وحده بوسائطه، فكثرت الهجمات الأنصارية، وأحياها منير حسين مجددا، في كل مشاركة هجومية له، حتى أنه سدد باتجاه المرمى الاسماعيلي ثلاث مرات كانت خطرة برمتها.

وذهل المصريون أمام عافية الأنصاريين المستردة فحاولوا عبر هجماتهم المرتدة، وواجهوا ضغطا أنصاريا، كانوا يتعاملون معه بخشونتهم المعهودة، لذلك نالوا من الصديق وأوقعوه أرضا وأبرحوه ضربا، فكان نصيب أيمن رجب بطاقة صفراء ما لبثت أن تحولت الى حمراء لأنه لمس الكرة متعمدا فخرج والحزن على محياه وحرم فريقه من مجهوداته.

وهذا الأمر فتح الجبهة المصرية على مصراعيها، بحيث أن الأنصار فتح في الجدار الاسماعيلي أكثر من أربع ثغرات لكن قدم محمد المسلماني لم تعنه كي يترجم ما لاح له فكان ضحية «السيراليوني كمارا»، وتكفل سعفان الصغير بكل ما أطلقه الأنصاريون من عيارات مختلفة.

ولم يسعف الوقت الاضافي الأنصاريين في حسم الموقف لصلحتهم رغم تفوقهم العددي فكانت ضربات الجزاء هي الفاصل الأخير للمباراة.

أما في الفرص، فإن أبرزها كانت في الدقيقة ٤١ من الشوط الأول عندما احتسب الحكم ضربة حرة على حدود المنطقة أرسلها بلال زغلول قوية لتحولها رأس كمارا باتجاه المقص لكن سعفان الصغير كان لها بالمرصاد وأنقذ الموقف.

وسدد إيهاب جلال في الدقيقة ٤٨ فصد محمد الشريف تسديداته ببراعة مطلقة قبل أن تجتاز الكرة أسفل القائم، لكن عصام قبيسي رد عليه بواحدة مماثلة، فهو شق الصقوف ليصل «بوابة» الفريق المصري ويتبادل مع ناكيد كرة عرضية أربك فيها الدفاع، وسددها قوية ليبعدها الحارس الصغير بقبضتيه.

ولاحت للأنصار آخر فرصة لحسم اللعبة، قبل دقيقتين من الوقت الأصلي، عندما راوغ ناكيد ثلاثة مدافعين ومرر الكرة الى الظهير الأيسر المتقدم منير حسين فأرسلها قوية وطار لها الصغير وأبعدها الى الكورنر ببراعة.

وكاد الاسماعيلي أن يخطف الفوز على عكس مجريات اللعبة في الشوط الإضافي الثاني عندما نفذ صابر حنيدق ركلة ركنية وحوّلها إيهاب جلال برأسه ليصيب بها العارضة.

واحتكم الفريقان الى ركلات الترجيح، فبدأ جمال طه للأنصار وصد كرته سعفان الصغير، ثم سجل ناكيد وبلال زغلول وفادي علوش وعصام قبيسي في حين سجل للاسماعيلي نصر فتحي وإيهاب جلال ومجدي الصياد ووليد السيد وأهدر رضا سيكا عندما قفز الشريف لكرته وأبعدها ببراعة ليتعادل الفريقان (٤-٤).

ومنحت لكل فريق ضربة اضافية، فاهدر منير حسين للأنصار وسعفان الصغير فصدها الشريف وتحولت في القائم ليبقى التعادل (٤-٤) وسجل سليم حمزة ورد أحمد الصغير، ثم ختم آدم الصديق بكرة قبل أن يهدر أبو بكر كمارا ويصد الشريف ضربته ليفوز الأنصار (٦-٥) وليعتبر محمد الشريف بطل المباراة، وانه ما زال الحارس الأول، وأفضل حراس المرمى المحليين على الاطلاق.

قائدا الفريقين مع طاقم الحكام لحظة اجراء القرعة

● حضر المباراة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ممثلا رئيس الحكومة رفيق الحريري والنواب عبد الرحيم مراد وعدنان طرابلسي وجورج قصارجي والسفير المصري سيد أبو زيد عمر والسفير الليبي عاشور القرطاس ومدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي والأمين العام رهيف علامة ورئيس نادي الأنصار سليم دياب ونائبه خالد سلام وأعضاء مجلس الادارة ورئيس النادي الاسماعيلي الدكتور أسامة محمد أبو العلا ورئيس البعثة محمد عطية، وقائد منطقة البقاع العقيد حسن حلاق ورئيس مركز عمر المختار التربوي عمر حرب.

● بعدما صد الحارس العملاق محمد الشريف كرة الاسماعيلي الأخيرة التي أمّنت فوز الأنصار بالكأس، اجتاح الجمهور الملعب وحمله على الأكتاف فيما تهافتت الشخصيات على رئيس الأنصار سليم دياب في المنصة لتهنئته.

● قام الوزير السنيورة والنائب مراد بتسليم الكؤوس والميداليات الى مستحقيها بدءا بهداف الدورة القطري خليل المالكي ثم الزمالك فالاسماعيلي وعندما صعد المدير الفني للأنصار عدنان الشرقي لتسلم الكأس، قام السنيورة برفع الكأس عاليا وكأنه هو الفائز بها، ثم سلمها الى الشرقي الذي حملها مع رئيس الأنصار ثم سلماها الى قائد الأنصار عصام قبيسي.

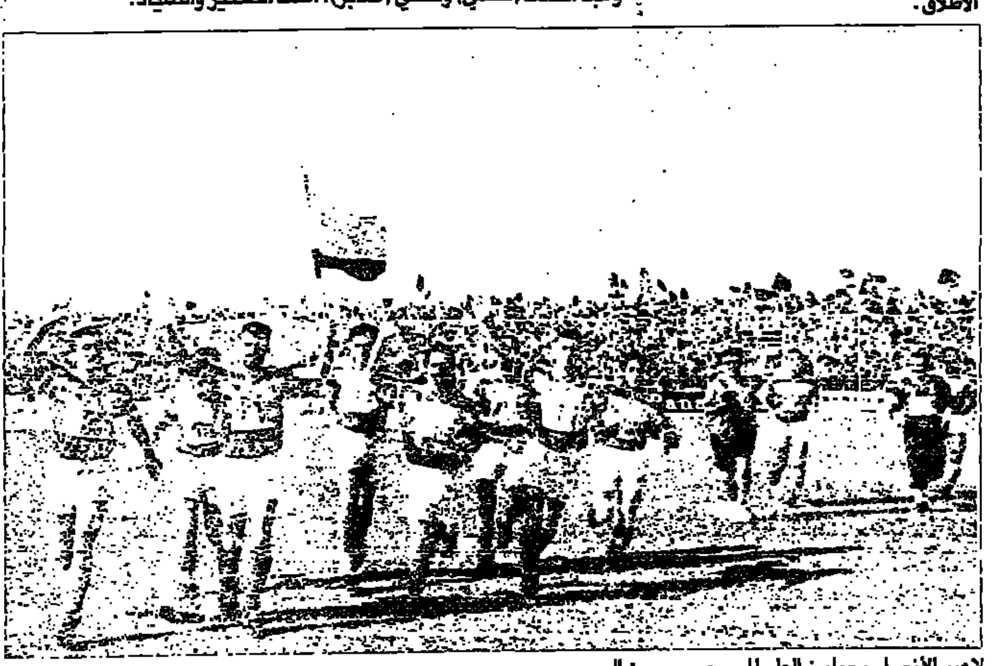
● تحولت الطريق بين أستاد جمال عبد الناصر في الخيارة والطريق الدولية الى ساحات للرقص من سكان المنطقة، وتجمهر الآلاف على جوانب الطريق ورشوا السيارات بالأرز والحلويات.

● شوهد عشرات من جمهور نادي النجمة وهم يشجعون الأنصار خلال المباراة، وشاركوا الأنصاريين فرحتهم بالفوز.. مبادرة طيبة في منتهى الوطنية..

● توالت احتجاجات إداريي ولاعبي الاسماعيلي على مدى الأشواط الأربعة بسبب ومن دون سبب، وفي إحدى المرات قال الحكم الدولي السوري جمال الشريف لأحد إداريي الاسماعيلي «تفضل صفّر محلي».

● نجم الأنصار فادي علوش كان الأكثر تعرضا للفاولات خلال المباراة التي بلغت ٢٣ فاولا بالتمام والكمال.

* الملعب: استاد جمال عبد الناصر - الخياره
* الحضور: ١٧ الف متفرج.
* الفريقان والنتيجة: الأنصار × الاسماعيلي (٠ - ٠) فاز الأنصار بضربات الترجيح (٦ - ٥).
* الحكام: السوري الدولي اسامة الشامي وعاونه الدولي طالب رمضان والدولي زهير المصري.
* الانذارات:
- الاسماعيلي: ايمن رجب (بطاقة حمراء).
- الأنصار: الصديق ادم (بطاقة صفراء).
* مثل الأنصار: الشريف، حلاق وقبيسي وزغلول وحسين، طه وعلوش وناكيد وحمزة - ادم وموسى (مسلماني).
* مثل الاسماعيلي: الصغير، جابر وكمارا ورجب وسيكا، السيد وجلال وعبد الصمد (فتحي) ولطفي (صابر)، احمد الصغير والصياد.



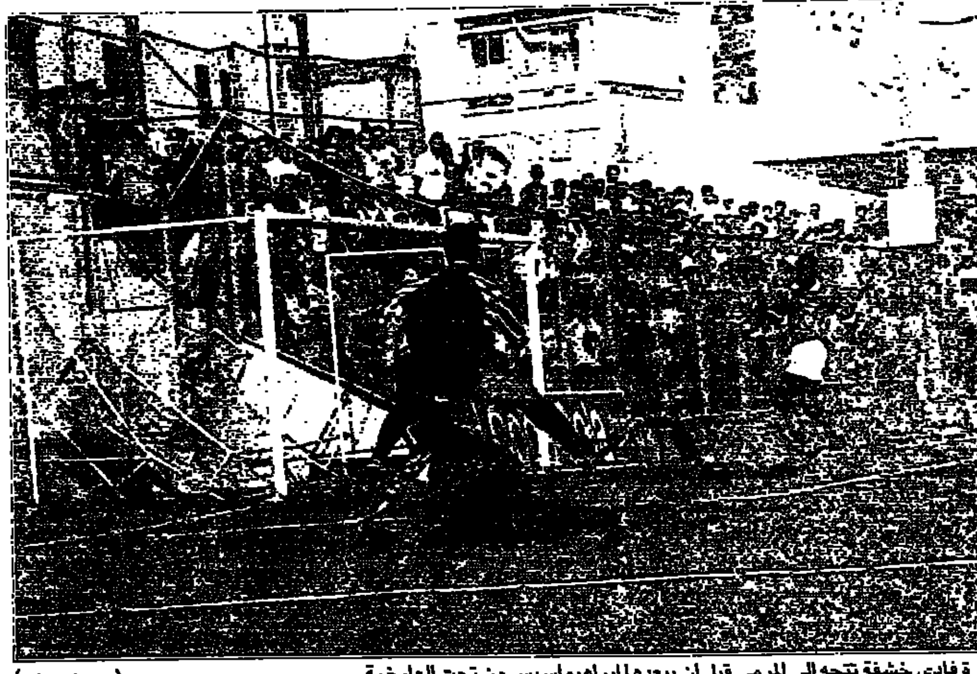
لاعبو الأنصار يحملون العلم المصري ويحيون الجمهور



من حلقات الدبكة والرقص خارج الملعب احتفالا بفوز الأنصار

هكذا من الأصل

إستعداداً لدورة الصدر الكروية (٢)
«النجمة» و«الحكمة» يتعادلان (١ - ١)


كرة فادي خشفة تتجه الى المرمى قبل ان يبعدها ابراهيماسيس من تحت العارضة (محمد حيدر)

كتب طارق يونس

تعادل فريقا النجمة والحكمة (١ - ١) في المباراة الودية التي اقيمت بينهما (السبت) على ارض ملعب المنارة بحضور جمهور غطى المدرجات.

وتأتي هذه المباراة في اطار استعدادات الفريقين لدورة الامام موسى الصدر الكروية المزمع انطلاقها يوم الخميس المقبل.

خاض الفريقان اللقاء بتشكيلتين معظمها من الاحتياطيين بهدف وقوف مدربي الفريقين على التشكيلة الاساسية التي ستخوض غمار البطولات المقبلة. فمدرب النجمة ما زال يبحث عن اللاعبين المناسبين للمكان المناسب، وهو اجرى تعديلات جذرية في التشكيلة عندما اشرك جمال الحاج (لاعب الوسط) في مركز قلب الدفاع وباسل شاتيلا (لاعب الهجوم) بمركز الظهير الايسر، فنجح يان ماك بتثبيت خط الدفاع الذي تألق وانهى الخطورة على مرمى علي الجبيلي فكان الاخير من عداد المتفرجين. ولولا العادة السيئة التي يلجأ اليها لاعبو النجمة لما مني مرماهم باصابة التعادل، باعتبار انهم يلعبون وهم لا يتبعون صفارة الحكم لذلك انتظروا صفارة الحكم بعد ان شكوا بوجود حسن حلال متسللا، الامر الذي التبس عليهم واضاع الفوز من ايديهم.

وفي خط الوسط اضاف يان ماك اليه لاعبين اجنبيين هما المصري بدر رجب والنيجيري «لوال احمد» اللذان تحركا بشكل جيد، لكنهما بحاجة الى التأقلم ليصلا الى مستواهما المعروف وخصوصا رجب (لاعب الاهلي القاهري السابق) الذي ظهر انه بحاجة الى زيادة في اللياقة البدنية.

كذلك اشرك المدرب الهولندي في خط الهجوم على سبيل التجربة البلغاري اسباراكوف، الذي ظهر بمستوى لا بأس به برغم الرقابة اللصيقة التي اعتمدها عليه مدافعو الحكمة.

اما فريق الحكمة فلعب في الشوط الاول، بتشكيلة معظمها من اللاعبين الاساسيين الذين لم يفعلوا اي شيء باستثناء اصابة التعادل التي جاءت من هجمة واحدة فقط!!

وفي الشوط الثاني اشرك المدرب اميل رستم سبعة لاعبين دفعة واحدة ومع ذلك لم ينجحوا بتقديم العرض المطلوب لغياب الانسجام وافتقار الفريق الى قائد للوسط.

وفي العودة الى تفاصيل المباراة، فقد جاء الشوط الاول لصلحة النجمة كليا، ولولا براعة الحارس ربيع حنيني لخرج الفريق النبيذي بأكثر من اربعة اصابات.

اما في الشوط الثاني فحاول لاعبو النجمة ان يتابعوا تفوقهم الا ان لجوء المدرب اميل رستم الى اشراك سبعة لاعبين جعل اداء اللاعبين ينحصر بوسط الملعب وغابت الخطورة على المرميين، ولولا تحركات وفنيات قائد الفريق جمال الحاج لخرج الجمهور يضرب كفا بكف على الوقت الذي امضاه بمشاهدة المباراة.

برز من النجمة جمال الحاج وفادي خشفة وخليل حمودي ومحمد اسماعيل ومن الحكمة ربيع حنيني وحسن حلال وابراهيم الدهيني.

الاصابتان

في الدقيقة العاشرة تسديدة مفاجئة من خليل حمودة من ٢٥ مترا ارتدت الكرة من قدم احد المدافعين وخدعت الحارس ودخلت الشباك (١ - صفر).

في الدقيقة ٣٥ كرة عرضية من احمد كريم وقف لاعبو النجمة ظنا منهم ان حسن حلال متسللا الذي تابع طريقه وسجل اصابة التعادل (١ - ١).

* مثل النجمة: علي الجبيلي (لحراسة المرمى)، باسل شاتيلا، جمال الحاج، حسين حمود، حسين خشيش، فادي خشفة (موسى حجيج)، بدر رجب (احمد يورا)، خليل حمودة، لوال احمد (حيدر حايك)، محمد اسماعيل واسباراكوف.

* مثل الحكمة: ربيع حنيني (لحراسة المرمى)، ملك حشمة، طوني عازار (عماد وأكد) ابراهيما سيس (جورج سالم)، جورج عبده (بسام حبيب) جهاد رباحية (سهاد زهران)، حسن حلال، ابراهيم الدهيني (سيرغي)، فرانكي (حسن طحطح)، احمد كريم (نعمان طيارة) وعباس شغري.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه الدولي آغوب اكرابيان والاتحادي روبن ترازيان.

«الاصلاح» يتوّج بطلا لدورة الصدر الجنوبية

صور - «السفير»

إختتمت يوم السبت دورة الامام موسى الصدر الكروية بفوز فريق الاصلاح - برج الشمالي بلقبها بعد تغلبه على فريق السلام صور بضربات الترجيح (٦ـ٥) بعد تعادلهما بالوقتين الاصلي والاضافي من دون اصابات، وذلك في المباراة التي اقيمت على ملعب نادي الاصلاح بحضور جمهور غفير تقدمه راعي الدورة النائب احمد عجمي الذي سلم كأس الدورة الى قائد الفريق الفائز.

سجل للاصلاح، وسام اسعد، يوسف فياض محمد ضاهر، محمد مناع، عبد الامير دقيق وحسن كعور، وللسلام وليد الطاهر، سامي شغري، محمد نصر الدين وهيثم عز الدين وادهم حمود.

● مثل الاصلاح: عباس زيات، يوسف فياض، محمد مناع، هشام كعور (محمد ضاهر)، حسن كعور، موسى موسى، منصور قشقوش (وسام اسعد) وسام الزين، علي فقيه (شوقي علوي)، عاطف ضاهر، عبد الامير دقيق.

● مثل السلام - صور: حسين حمود، عباس عبدالله، بلال فرج، محمد عبدالله، وليد المطاهر، فادي شبلي (ابراهيم سلامة) هيثم عز الدين، علي دياب (ادهم حمود)، سامي شغري، نادر فارس (محمد نصر الدين)، جهاد حجازي.

● قاد المباراة الحكم الدولي يزبك يزبك وعاونه الدولي محمد عبدالله سعد والاتحادي قاسم الحاج علي.

سوبر سبور يفتتح مقره

يرعى وزير التربية مخايل الضاهر يوم الجمعة ٢ أيلول مهرجان افتتاح نادي سوبر سبور الرياضي - صور وذلك في مقر النادي في صور قرب جمعية كشافة الجراح.

يبدأ الاحتفال بقص الشريط، يليه كلمة النادي وختاما كلمة وزير التربية.

وكان نادي سوبر قد شكل هيئته الادارية الجديدة للنادي على الشكل التالي:

جواد صفي الدين (رئيسا) ويوسف بدوي (نائبا اول للرئيس) وميشال الخوري (نائبا ثانيا للرئيس) والرائد رائف فتوني (مستشارا رياضيا) واحمد تركية، جاك فاخوري، نبيل بواب، محمد حدرج، عدنان زيدان وطوني فاخوري (مستشارون).

سقوط كبير لمنتخب مصر أمام زامبيا (٠ - ٤)
يرسم علامات استفهام حول مصير الهولندي «راوتر»

فضيحة حقيقية ونكسة جديدة تضاف الى نكسات اخرى عاشتها الكرة المصرية اثر هزيمة المنتخب امام زامبيا (صفر - ٤) في اللقاء الذي اقيم على ملعب القاهرة في ختام مباريات البطولة الدولية التي نظمها الاتحاد المصري وشارك فيها منتخبا غانا وزامبيا الى الدولة المضيفة.

وتأتي هذه الدورة ضمن استعدادات هذه المنتخبات لتصفيات كأس الامم الافريقية التي تبدأ الشهر المقبل.

ولا شك ان هذه الخسارة سترسم علامة استفهام حول مصير المدير الفني للمنتخب الهولندي راوتر الذي خلف اسماعيل طه قبل حوالى الشهر.

واغلب الظن ان الاتحاد المصري لن يقف موقف المتفرج خصوصا ان الاستحقاق الاول للمنتخب المصري سيكون الاحد المقبل في مباراته ضد السودان التي ستقام في الخرطوم ضمن التصفيات الافريقية.

وتأتي هذه النكسة بعد فشل المنتخب في التاهل الى نهائيات كأس العالم ٩٤ وفشله في تخطي الدور الثاني في كأس الامم الافريقية في تونس في نيسان الماضي اثر خسارته امام مالي صفر - ١.

قدم المنتخب الزامبي الذي فقد معظم افراده في حادث تحطم طائرة قبل ١٨ شهرا ووصل الى المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية مباراة كبيرة استطاع خلالها ان يفرض سيطرته الكلية وكانت له اليد الطولى من كافة النواحي البدنية والفنية والتكتيكية.

اما المنتخب المصري فبدا مضعضع الاوصال وغير متجانس، وتباعدت المسافات بين خطوطه الثلاثة وارتبك خط دفاعه بشكل واضح وتاه خط الوسط تماما فترك منطقة المناورات لمنافسيه.

اما خط الهجوم فارتمى في احضان المدافعين وتاكد مرة اخرى ان غياب حسام حسن المصاب بكسر في كوعه ترك ثغرة كبيرة في هذا الخط، وان كان ذلك لا يفسر الخسارة الثقيلة.

وخاض المنتخب المصري المباراة بتشكيلة ضمت احمد شوبير في حراسة المرمى وطلعت منصور وعلي يحيى واحمد رزق وهيثم فاروق في خط الدفاع ورضا عبد العال وفوزل جمال وهادي خشبة واحمد العجوز للوسط وايمن منصور ووليد صلاح الدين في خط الهجوم.

وسنحت الفرصة الاولى امام الزامبي كينيث ماليتولي مهاجم الترجي التونسي الذي سدد بقوة لكن شوبير ابعدها رمية ركنية لم تثمر في الدقيقة ١٥. ثم اضاع ايمن منصور اصابة محققة عندما انفرد بالمرمى وسدد الكرة ضعيفة بين يدي الحارس.

وفي الدقيقة ٣٠ سجل شولومبا سياسيا الهدف الاول للمنتخب الزامبي اثر خطأ من الدفاع المصري وتأخر خروج الحارس احمد شوبير من مرماه، واضاف سياسيا نفسه الاصابة الثانية في الثواني الاخيرة من الشوط الاول مستغلا لارتباك الدفاع المصري.

وفي الشوط الثاني حاول المصريون ان يفعلوا شيئا لكنهم لم يشكلوا اي خطورة في الوقت الذي اعتمدت زامبيا على الهجمات المرتدة ومن احداها اضاف ماليتولي الاصابة الثالثة في الدقيقة ٥٠ واختتم سكالا التهديف في الدقيقة ٦٠ اثر هجمة منظمة.

يذكر ان زامبيا بلغت المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية في تونس في نيسان الماضي وخسرت امام نيجيريا (١ - ٢).

وخرج الجمهور ساخطا على العرض السيء ووجه هتافات معادية للمدير الفني راوتر.

وحلت غانا ثانية ومصر ثالثة في هذه الدورة.

بطولة لبنان المفتوحة بألعاب القوى
نتائج سباقات المرحلة الأولى

نظم الاتحاد اللبناني لألعاب القوى المرحلة الاولى من بطولة لبنان المفتوحة في العاب القوى للرجال والسيدات على ملاعب الجمهور والانطونية بعبدا والمريميين ديك المحدي، وشارك فيها ١٦١ لاعبا ولاعبة يمثلون ١٤ جمعية اتحادية والجيش اللبناني، وقد اشرف على المباريات لجنة الاتحاد برئاسة عبد الله شهاب و١٨ حكما اتحاديا ولم يتلق الاتحاد اي اعتراض في هذه المرحلة التي جرت بحضور جمهور الاندية المشاركة.

وهنا نتائج المرحلة الاولى:

* السيدات:

- ١٠٠ متر: ١ـ ميرنا اللاز (الانصار) ١٣.٣ ثانية، ٢ـ مريم عيتاني (الانصار) ١٣.٤، ٣ـ اليس كيروز (الجمهور) ١٣.٧.

- ٨٠٠ متر: ١ـ مرفت حمزة (المريميون) ٢.٣٣.٤ دقيقتين، ٢ـ ميرنا الحاج (الانصار) ٢.٣٤.٢، ٣ـ رولا عيسى (المريميون) ٢.٣٩.٠٠.

* البدل ٤×٤٠٠ متر: ١ـ الانصار ٤.٢٢.٦ دقائق.

٢ـ المريميون المحدي ٤.٣٧.٤.

* العالي: ١ـ جوسلين جبارة (المريميون) ١.٥٣م.

٢ـ بسكال كويس (المريميون) ١.٣٧.

٣ـ جوهان صراف (المريميون) ١.٣٤.

* القرص: ١ـ جانيت ايوب (المريميون) ٣٣.٤٤ مترا.

٢ـ روز ماري طحان (المريميون) ٢٥.٨٤.

٣ـ ماريا كيفوركيان (هومنتمن بيروت) ٢٢.٣٦.

* الرمح: ١ـ منى شهاب (الجمهور) ٢٥.٩٦ مترا.

٢ـ ساعود الحارس (الانصار) ٢٣.٧٠.

٣ـ جانيت ايوب (المريميون) ٢٢.٢٨.

* ٢٠٠ متر: ١ـ ميرنا اللاز (الانصار) ٢٧.٥ ثانية.

٢ـ صبحية عوكل (الانصار) ٢٨.٢.

٣ـ كارين القارح (الجمهور) ٣٠.١.

* ١٥٠٠ متر: ١ـ دانيا كيريت (الانصار) ٥.١٣.١ دقائق.

٢ـ مي غلام (المريميون) ٥.١٦.٣.

٣ـ ديشان حبال (الانصار) ٥.٥٠.٠٠.

* الرجال:

- ٨٠٠ متر: ١ـ علي خزعل (المريميون) ١.٥٦.٠٠ دقيقة.

٢ـ بسام قواص (الانصار) ١.٥٨.٧.

٣ـ ربيع لادقاني (المريميون) ١.٥٩.٣.

* ٥٠٠٠ متر: ١ـ علي عوض (المريميون) ١٥.٢٢ دقيقة.

٢ـ عمر عبد اللطيف (الجيش اللبناني) ١٥.٣٦.

٣ـ بول طراف (الانطونية) ١٥.٤١.

* البدل ٤×٤٠٠ متر:

١ـ الانصار ٣.٣٧.٠٠ دقيقة.

٢ـ الجيش اللبناني ٣.٣٩.٧.

٣ـ الجمهور ٣.٤٣.٧.

* العالي: ١ـ طوني دايخ (المريميون) ١.٨٥ مترا.

٢ـ كمال الترك (المريميون) ١.٧٣.

٣ـ بسام سعيد (الجيش اللبناني) ١.٧٣.

* القرص: ١ـ كريم بحلق (المريميون) ٣٥.٦٢ مترا.

٢ـ محمد الخطيب (الجيش) ٣٢.٤٢.

٣ـ سيمون اراكليان (هومنتمن برج حمود) ٣٢.٣٠.

* الرمح: ١ـ احمد خير (الجيش) ٥٤.٢٠ مترا.

٢ـ رامز ابراهيم (الجيش) ٤٧.٦٢.

٣ـ اسامة النداف (الجيش) ٤٤.٦.

* الثلاثية: ١ـ غابي عيسى الخوري (الجمهور) ١٢.٧٨ مترا.

٢ـ بشار سالم (الجمهور) ١٢.٥٤.

٣ـ سيمون هير (الجمهور) ١٢.٠٢.

* ٢٠٠ متر: ١ـ مروان المعلم (الانصار) ٢٣.٥ ثانية.

٢ـ داني ذوبليان (المريميون) ٢٣.٧.

٣ـ طوني بجاني (الجمهور) ٢٤.١.

* ١٥٠٠ متر: ١ـ علي خزعل (المريميون) ٤.٠٤.٢ دقائق.

٢ـ سعد كرم (الانطونية) ٤.٠٦.٢.

٣ـ بسام قواص (الانصار) ٤.٠٧.٧.

وستذاع نتائج المرحلة الاخيرة بعد جلسة ادارية للاتحاد تعقد ظهر اليوم (الاثنين) مع ترتيب الفرق لهذه البطولة.

الرياضي يحتفل بفوزه بكأس الدورة العربية

الجارودي يتسلم كأس البطولة من شاكر

احتفل النادي الرياضي بيروت أمس بالانتصار الذي حققه في بطولة البقاع العربية والذي احرز على اثره لقب كرة السلة، واقامت بالمناسبة ادارة النادي مأدبة عشاء تكريما للاعبين بحضور رئيس واعضاء النادي.

والقى رئيس النادي هشام الجارودي كلمة نوه فيها بالانجاز الذي حققه الفريق والجهود المبذولة من قبل اللاعبين والاداريين، مشيداً بالمستوى الذي وصل اليه الفريق على الصعيد الاقليمي.

واكد الجارودي ان الانتصار الذي حققه النادي الرياضي هو تعزيز لدوره بين الفرق العربية وفخر للنادي.

كما شكر الجارودي اللجنة المنظمة وحيا الجهود التي بذلتها من اجل نجاح البطولة.

وسلم الجارودي الكأس والدرع الى مدير النشاطات في النادي جودت شاكر، ووزعت الميداليات التذكارية على اللاعبين، وقررت ادارة النادي اهداء هذا الانتصار الى رئيس الحكومة رفيق الحريري.

الدوري المغربي بكرة القدم

تقاسم الوداد البيضاوي والكوكب المراكشي مركز الصدارة في بطولة المغرب لكرة القدم بعد فوزه الاول على المغرب الفاسي (١ - صفر) والثاني على الاولمبي البيضاوي (٢ صفر) في المرحلة الثانية التي اقيمت مساء السبت.

وفي المباريات الاخرى فاز اتحاد طنجة على الدفاع الجديدة (٢ - صفر) وشباب المحمدية على الرجاء البيضاوي (١ - صفر) ومكناس على الفتح الرباطي (٢ - صفر).

وتعادل الجيش الملكي المغربي مع الوجدة (١ - ١) والقنيطرة مع النهضة السطاتي (صفر - صفر).

* ترتيب فرق الصدارة:

١ - الوداد البيضاوي ٦ نقاط.

- الكوكب المراكشي ٦.

٣ - مكناس ٥.

- شباب المحمدية ٥.

- الجيش الملكي ٥.

كأس الأمم الأفريقية بكرة القدم

علم امس من مصادر الاتحاد الافريقي لكرة القدم في القاهرة بأن مباراة الغابون وزامبيا المقرر اقامتها في ٤ أيلول المقبل ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية تأجلت بطلب من الزامبيين.

وطالب المسؤولون في الاتحاد الزامبي نقل المباراة الى ملعب محايد.

وكان المنتخب الزامبي خسر معظم افراده عندما تحطمت طائرة كانت تقلهم على الساحل الغابوني في ٢٧ نيسان ١٩٩٣. وعلى اثر الحادث اتهمت الحكومة الزامبية نظيرتها الغابونية بعدم التعاون لكشف ملابسات الحادث.

وسيقرر الاتحاد الافريقي في ١٤ أيلول المقبل قبول طلب زامبيا او رفضه.

بطولة لبنان لفرق السيدات بالمضرب

تستأنف اليوم مباريات بطولة لبنان لأندية السيدات بكرة المضرب التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة المضرب على ملاعب نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت، ويشمل البرنامج المباريات التالية:

- الكتلة الرياضية - طرابلس× الفائز من مباراة اليرزة كاونتري كلوب والمسترز.

- نادي الخريجين× الفائز من مباراة اللبناني للسيارات والسياحة وشباب الانترانيك.

وتشارك في هذه الدورة مجموعة من ابرز واهم اللاعبات المحليات، على الشكل التالي:

* الكتلة طرابلس: سوزان السيد ومي منلا شميطلي.

* اليرزة كاونتري كلوب: سوزا الجندي ومايا حجار وريما رباط.

* المسترز: تمارا عمار وديالا عمار وديا اصيلي.

* اللبناني للسيارات والسياحة: تانيا زيتوني ولانا زيتوني.

* الانترانيك: تاتيل ماغاريان وفيكي كولانجيان واني يقيازيان.

* الخريجين: ناهيا ابو خليل وشريفة ابو عز الدين وريا زحلان.

البطولة العربية بكرة الطاولة
المصرية مشرف بطلة السيدات

اسدل الستار يوم السبت على البطولة الرابعة عشرة لكرة الطاولة التي استضافها النادي الاهلي الاماراتي وتوجت مصر بطلة بعدما حصد لاعبوها ١٩ ميدالية منها ١٠ ذهبية و٤ فضية و٥ برونزية.

وحلت سوريا ثانية برصيد ميدالية ذهبية وواحدة فضية واخرى برونزية وتونس ثالثة برصيد اربع ميداليات فضية.

وفي المباراة النهائية لفردي السيدات في اليوم الاخير احرزت المصرية نهال مشرف الميدالية الذهبية بفوزها على التونسية سنية التواتي (٣-٠) (١٧ـ٢١، ١٥ـ٢١، ١٩ـ٢١).

وفي زوجي الرجال فاز المصريان اشرف حلمي واشرف صبحي على السعوديين مشهور الخطيب وبندر العنبري (١-٢) (٢١-١٧، ١٤ـ٢١، ٩ـ٢١).

ووزع الشيخ فيصل بن خالد القاسمي وزير الشباب والرياضة الميداليات والكؤوس على الفائزين. وتم اختيار المصري اشرف صبحي اللاعب المثالي والتونسية سنية التواتي اللاعبة المثالية.

وهنا النتائج الكاملة:

* فردي الناشئين: المصري محمود ابراهيم.

* فردي الرجال: المصري اشرف حلمي.

* زوجي الرجال: المصريان اشرف حلمي واشرف صبحي.

* زوجي المختلط: المصريان اشرف حلمي وشهيرة الالفي.

* ناشئون: (منتخبات) سوريا.

* رجال: (منتخبات) مصر.

* الناشئات: المصرية وسام عبد الفتاح.

* فردي السيدات: المصرية نهال مشرف.

* زوجي السيدات: المصريتان نهال مشرف وشهيرة الالفي.

* ناشئات: (فرق) مصر.

* سيدات: (فرق) مصر.

درع الاتحاد الأردني لنادي الحسين

احرز فريق الحسين درع الاتحاد الاردني لكرة القدم لأول مرة اثر فوزه على الفيصلي (٢ - ١) مساء يوم الجمعة في عمان.

سجل اصابتي الحسين مفيد غرايبة واحمد الشقران واصابة الفيصلي جعفر حماد.

وتأتي بطولة «درع الاتحاد» استعدادا لانطلاق موسم (٩٤ - ٩٥) لدوري الدرجة الاولى.

حقيبة السفير

لبنان المواطن: فصلية ثقافية

صدرت ثلاثة اعداد من مجلة «لبنان المواطن» الفصلية الثقافية وتضمن العدد الصفر الصادر في كانون الاول ١٩٩٣ عددا من المواضيع الثقافية، السياسية، الاجتماعية والاقتصادية والتربوية. تمحورت حول الصراع مع اسرائيل، بنية الدولة، الديموقراطية القومية، اهل الشتات، دور الجامعة، الاقتصاد والسياسة في الازمة اللبنانية بالاضافة الى مواضيع تاريخية وبعض اللقاءات الثقافية وخواطر.

وتميز العدد الاول الذي صدر في نيسان ١٩٩٤ عن العدد صفر بافراده مساحة اوسع للمواضيع الشبابية «كالشباب والعمل العام» و«ارفعوا ايديكم عن التعليم» و«الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشباب اللبناني» وتطرق هذا العدد ايضا الى «ازمة النفط في الخليج»، «السيطرة على المياه هدف اسرائيلي» بالاضافة الى مواضيع محلية سياسية، اجتماعية، اقتصادية وتربوية، لقاءات ثقافية وخواطر شعرية ونثرية.

وافرد العدد الثاني من «لبنان المواطن» الصادر في آب ١٩٩٤ مساحة لا بأس بها لموضوع عن «بيروت في قلب المناقشات» بالاضافة الى ملفات عن البيئة، الصحة، الاطفال، توطين الفلسطينيين في لبنان وسينما ومسرح وحوار حول الفكر الديني والعلماني. وتطرق ايضا الى الازمة الرولندية والجغرافيا السياسية للاقليات.

يذكر ان اسرة تحرير مجلة «لبنان المواطن» تتألف من الزملاء كريم قبيسي، نقولا صحناوي، عمار علبي وميليا جبور.

أمسيتان شعريتان للعريضي

أحيا الشاعر عصام العريضي، امسية شعرية، بدعوة من «اتحاد شبيبة النهضة» - فرع نيطا - قضاء راشيا الوادي، القى خلالها قصائد من ديوانه «ثلوج».

كذلك، احيا امسية اخرى، بدعوة من اهالي نيطا، في باحة المدرسة، تكريما لمغتربيها. حضرها قائمقام راشيا محمد الداود وفاعليات. القى فيها العريضي قصائد لشهداء المقاومة: وجدي الصايغ وسناء محيدلي وبلال فحص وابي زينب وابتسام حرب وخالد ازرق. ولبلدته بيصور التي وقفت بوجه الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٨٢.

صلاح الدين البلولي

رزق المهندس اسامة صلاح الدين البلولي وزوجته منى محمود الزعتري مولوداً اسمياه صلاح الدين هو الثالث بعد شقيقيه الاء وريم. تمت الولادة في مستشفى الجبيلي في صيدا والوالدة والمولود بصحة جيدة.

اشغال يدوية في المعاصر

برعاية السيدة مي جنبلاط ممثلة بمستشار الوزير وليد جنبلاط ياسر حيدر تم في بلدة معاصر الشوف افتتاح معرض الاشغال اليدوية والفنون الذي اقامه الاتحاد النسائي التقدمي في البلدة. تحدثت في الافتتاح رئيسة الاتحاد النسائي مي حمدان كما تكلم حيدر منوها بجهود الاتحاد وبمحتويات المعرض.

تكريم السبعلي

راشيا - «السفير»

كرّم «محترف الفن التشكيلي» الشاعر اسعد السبعلي، في احتفال اقامه في صالته - راشيا الوادي، حضره عدد من المثقفين والشخصيات.. تخلل الحفل كلمات لكل من شوقي دلال، مؤسس «صالون العشرين الثقافي» اسعد جولان الذي قدم الشاعر السبعلي الذي بدوره القى بعض قصائده الشعرية. وختاما، تلقى من دلال لوحة تمثل بلدة راشيا.

دورة ألعاب الكومنولث

أستراليا تحتفظ بموقعها في الصدارة برصيد ٨٥ ميدالية ذهبية
٤ أرقام قياسية في ألعاب القوى أبرزها للناميبي فريدريكس

شهدت المسابقات التي اجريت خلال عطلة الاسبوع المنصرم ضمن دورة العاب الكومنولث في مدينة فيكتوريا الاسترالية تسجيل اربعة ارقام قياسية في العاب القوى ابرزها للناميبي فرانكي فريدريكس والانكليزية سالي غانيل والزامبي صامويل ماتيتي.

وتمكن فريديريكس بطل العالم وحامل فضية اولمبياد برشلونة من تسجيل ١٩.٩٧ ثانية في سباق ٢٠٠ متر علما ان الرقم القياسي هو للايطالي بييترو مينيا ومقداره ١٩.٧٢ وسجله في دورة الالعاب الجامعية في المكسيك عام ١٩٧٩ وعوض فريدريكس بذلك حلوله في المركز الرابع في سباق ١٠٠ متر في الدورة نفسها.

وحسم فريديركس المواجهة مع منافسه الانكليزي جون ريجيس الذي حل ثانيا والعائد من اصابة في وتر القدم ابعدته عن بطولة اوروبا التي اقيمت مؤخرا في هلسنكي في حين احتل النيجيري دانيال ايفيونغ المركز الثالث.

وسجل العداء الزامبي صامويل ماتيتي رقما جديدا للدورة ايضا مقداره ٤٨.٦٧ ثانية وهو الذي شارك في الدورة في اللحظة الاخيرة لخلاف مع الاتحاد الزامبي الذي رفض دفع ١٦ الف دولار مستحقات له. وحل الكينيان جدعون بيفويت وبارناباس كينيو في المركزين الثاني والثالث على التوالي.

وحققت الانكليزية سالي غانيل رقما مقداره ٥٤.٥١ ثانية في سباق ٤٠٠ متر حواجز بفارق شاسع عن الجامايكيتين ديون هيمينغز وديبي آن باريس.

كذلك سجلت الاسترالية كاترين فريمان رقما جديدا للدورة في سباق ٢٠٠ متر مقداره ٢٢.٢٥ ثانية امام النيجيرية ماري اونيالي والاسترالية ميليندا غاينسفورد.

وفي مسابقات الامس، حصدت استراليا مزيدا من الذهب في دورة العاب الكومنولث الخامسة عشرة التي تقام في فيكتوريا (كندا) عندما تمكن رباعوها من احراز خمس ميداليات ذهبية.

ورفعت استراليا رصيدها الى ١٧٧ ميدالية منها ٨٥ ذهبية و٤٩ فضية و٤٣ برونزية، امام كندا التي جمعت ١٢٤ ميدالية منها ٣٩ ذهبية و٤٠ فضية و٤٥ برونزية وانكلترا ولها ١١٢ ميدالية منها ٢٥ ذهبية و٤٢ فضية و٤٥ برونزية.

واحرز الاسترالي نيكو فلاد الروماني الاصل ثلاث ميداليات ذهبية في اول مشاركة له في هذه الالعاب بينما احرز مواطنه ستيفان بوتيف البلغاري الاصل ميداليتين ذهبيتين واخرى فضية على الرغم من اصابته بشد عضلي في ساقه.

وباتت الاسترالية كازومي تاكاهاشي اليابانية الاصل الرياضية الاكثر احرازا للميداليات الذهبية في هذه الدورة عندما اضافت لقبا رابعا في الجمباز الايقاعي.

وشهد المسابقات ايضا اكتشاف حالة منشطات هي الثانية في الدورة كان بطلها الجامايكي روبرت فوستر الذي حل سادسا في سباق ١١٠ امتار حواجز فطرد من الدورة.

وتبين للجنة التأديب ان فوستر تناول مادة «الايفدرين» المنوعة وهي المادة نفسها التي تناولها الارجنتيني نييغو مارادونا في مونديال ٩٤.

وكان الملاكم الغاني غودسون سوا جرد من ميداليته البرونزية لتناوله منشطات ايضا. وهنا النتائج:

رجال

ـ ١٥٠٠ متر: ١ـ الكندي غراهام هود: ٣.٣٥.٩٥ دقائق. ٢ـ الكندي كيفن سوليفان: ٣.٣٦.٤٦د. ٣ـ الكيني روبن شيزانغ: ٣.٣٦.٢٩د.

ـ ١٠ آلاف: ١ـ الكيني لاميك اغوتو: ٢٨.٣٨.٢٢ دقيقة. ٢ـ تاندای شيموسازا من زيمبابوي: ٢٨.٤٧.٧٢د. ٣ـ الزامبي فاكسون نكلندو: ٢٨.٥١.٧٢د.

ـ القفز بالزانة: ١ـ الويلزي نيل وينتر: ٥.٤٠ امتار. ٢ـ الكندي كورتيس هيوود: ٥.٣٠م. ٣ـ جيمس ميللر: ٥.٣٠م.

ـ ٢٠٠م: ١ـ فرانكي فريدريكس: ١٩.٩٧ ثانية. ٢ـ الانكليزي جون ريجيس: ٢٠.٢٥ث. ٣ـ النيجيري دانيال ايفيونغ: ٢٠.٤٠.

ـ ٤٠٠م حواجز: ١ـ الزامبي صامويل ماتيتي: ٤٨.٦٧ ثانية. ٢ـ الكيني جدعون بيفويت: ٤٩ث. ٣ـ الكيني بارناباس كينيو: ٤٩.٥٠.

ـ ٨٠٠م: ١ـ الكيني باتريك كونشيلا: ١.٤٥.١٨د. ٢ـ الجنوب افريقي هيزيكيل سيبينغ: ١.٤٥.٤٥د. ٣ـ سافييري نغيدي من زيمبابوي: ١.٤٦.٠٦د.

ـ القفز العالي: ١ـ الاسترالي تيم فورسايث: ٢.٣٢م. ٢ـ الانكليزي ستيفان سميث: ٢.٣٢م. ٣ـ الاسكتلندي جفري بارسونز: ٢.٣١.

ـ الوثب الطويل: ١ـ النيجيري اوبينا اريفيو: ٨.٠٥م. ٢ـ استرالي ديفيد كوليبرت: ٨.٠٠م. ٣ـ الكندي ايان جيمس: ٧.٩٣م.

ـ رمي الكرة الحديد: ١ـ الاسترالي فيرنر رايترر: ٦٢.٧٨م. ٢ـ النيجيري ماديوالي اولوكوجو: ٦٢.٤٦م. ٣ـ الانكليزي روبرت فاير: ٦٠.٨٦.

سيدات

ـ ١٠٠م حواجز: الجامايكية ميشيل فريمان: ١٣.١٢ ثانية. ٢ـ الانكليزية جاكلين اغييونغ: ١٣.١٤ث. ٣ـ الانكليزية سامانتا فاركوهارسون: ١٣.٣٨ث.

ـ سباق الماراتون: ١ـ الكندية كارول رويلر: ٢.٣٠.٤١ ساعة. ٢ـ الكندية ليزان بوسيير: ٢.٣١.٠٧س. ٣ـ الانكليزية ليفون دلسون: ٢.٣٢.٢٤س.

ـ القفز الطويل: ١ـ الاسترالية نيكول بوغمان: ٦.٨٢ امتار. ٢ـ النيجيرية اولوينيكا ايدوو: ٦.٧٣م. ٣ـ النيجيرية لويارا طومسون: ٦.٧٢م.

ـ ٢٠٠م: ١ـ الاسترالية كاترين فريمان: ٢٢.٢٥ ثانية. ٢ـ النيجيرية ماري اونيالي: ٢٢.٣٥ث. ٣ـ الاسترالية ميليندا غاينسفورد: ٢٢.٦٨.

ـ ٤٠٠م حواجز: ١ـ الانكليزية سالي غانيل: ٥٤.٥١ ثانية. ٢ـ الجامايكية ديون هيمينغز: ٥٥.١١ث. ٣ـ الجامايكية ديبي آن باريس: ٥٥.٢٥.

ـ الجمباز الايقاعي: ١ـ الاسترالية كازومي تاكاهاشي: ٣٦.٨٥٠ نقطة. ٢ـ الكندية كاميل مارتنز: ٣٦.٦٠٠. ٣ـ الانكليزية ديبي ساوثيك: ٣٦.٣٥٠.

جدول الميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
استراليا	٨٥	٥٠	٤١
كندا	٣٧	٣٩	٤٨
انكلترا	٢٥	٣٩	٤٣
نيجيريا	١١	١٣	١٢
الهند	٦	١١	٦
كينيا	٦	٤	٨
ويلز	٥	٦	٦
سكوتلندا	٥	٣	١٠
ايرلندا (ش)	٥	٢	٣
نيوزيلندا	٤	١٥	١٧
ناورو	٣	.	.
جنوب افريقيا	٢	٤	٤
ماليزيا	٢	٣	٢
جمايكا	٢	١	٣
قبرص	٢	١	٢
سري لانكا	١	٢	.
زامبيا	١	١	٢
ناميبيا	١	.	.
زيمبابوي	.	٣	٣
بابوا غينيا الجديدة	.	١	.
سيراليون	.	١	-
ساموا الغربية	-	١	-
باكستان	.	.	٣
هونغ كونغ	.	.	٢
اوغندا	.	.	٢
جيرنسي	.	.	١
تانزانيا	.	.	١
بوتسوانا	.	.	١
غانا	.	.	١
جزيرة نورفولك	.	-	١
جزر سيشيل	.	.	١
تونغا	.	.	١
ترينداد وتوباغو	.	.	١

أكبر دورة للكومنولث في ماليزيا العام ٩٨

ذكرت وكالات الأنباء العالمية، امس، بأن ماليزيا تعتزم إقامة اكبر دورة لألعاب الكومنولث في أراضيها العام ١٩٩٨ بالرغم من الدلائل التي تشير الى عدم اهتمام المواطنين بهذا الحدث.

وسيزداد عدد اللاعبين المشاركين في الدورة المقبلة التي ستقام في ماليزيا عن ضعف عدد المشاركين في الدورة الحالية بحيث يصل الى ٦٠٠٠ لاعب، وستضاف أربع ألعاب إلى الدورة التي ستقام في كوالالمبور.

وقال هاشم محمد علي رئيس اللجنة المنظمة لدورة ألعاب الكومنولث في عام ١٩٩٨ «ستكون بمثابة تحد لماليزيا ولي ومع توافد ٦٠٠٠ لاعب ستتضاعف المشكلات».

وتبني ماليزيا مجمعا رياضيا سيكلفها ٢٠٠ مليون دولار من أجل الدورة، وستكون ماليزيا أول دولة آسيوية تستضيف دورة ألعاب الكومنولث.

اختفاء ٧ رياضيين بدورة الكومنولث

اختفى سبعة لاعبين مشاركين في دورة ألعاب الكومنولث من قرية الرياضيين وتقول الشرطة انه ليست لديها أي فكرة عما حدث لهم؟!

وقال باري كيد رئيس قسم الشرطة في بلدة سانيتش «ليس لدينا اي فكرة عن مكانهم».

واختفى ستة لاعبين من الفريق الغاني لألعاب القوى مساء الأربعاء الماضي، كما اختفى ملاكم سريلانكي يوم الخميس.

ولكن كيد قال للصحافيين أن الشرطة تعتقد انهم غادروا القرية طواعية وانه لا يشتبه في وقوع أي جريمة، وأضاف: «ليس هناك سبب على الاطلاق يدعو الشرطة للقلق سوى مجرد اختفائهم».

وقالت الشرطة انه من بين لاعبي غانا المختفين لاعب الوثب العالي كواكو بيكوي بوتيتغ والعداءون مارثا ليدوسي ونابيااما ساليفو وفيلومين مينساه وتانكو عباس، وأضافت ان الغاني السادس المفقود هو كوفي ايغاكيور وهو خارج القائمة الرسمية التي تضم أسماء الفريق الغاني.

والملاكم السريلانكي المفقود هو ايلاند اريديفيدغ اشوكا كولاتونغا.

وقال كيد انه ليست هناك مؤشرات بعد على أن السبعة وجميعهم يحملون تاشيرات دخول لكندا مدتها ستة شهور طلبوا حق اللجوء السياسي أو انهم غادروا البلاد.

السباقات الدولية للسيارات

الألماني شوماخر الأول في سباق جائزة بلجيكا والفنلندي ماكينن بطلا لرالي الألف بحيرة

توّج السائق الالماني مايكل شوماخر على سيارته (بنيتون ـ فورد) بطلا لسباق جائزة بلجيكا الكبرى الذي اقيم امس (الاحد) على حلبة «سبا فرانكورشان» ضمن المرحلة الحادية عشرة من بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (الفورمولا وان). وحل ثانيا البريطاني دايمون هيل (ويليامس رينو) وثالثا الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارن بيجو).

والفوز هو الثامن لشوماخر في ١١ سباقا وبه عزز صدارته في ترتيب بطولة العالم برصيد ٨٦ نقطة بفارق ٣٥ نقطة عن هيل.

ويمثل شوماخر بعد غد (الثلاثاء) امام محكمة الاستئناف التابعة للاتحاد الدولي لرياضة السيارات في باريس ليعرف ما اذا كان سيمنع من المشاركة في السباقين المقبلين لمخالفته القوانين.

وكان شوماخر رفض الامتثال لاوامر المسؤولين في سباق سيلفرستون البريطاني في ١٠ تموز الماضي عندما رفعوا في وجهه الراية السوداء لتجاوزه البريطاني هيل في لفة التحمية وأوقفه الاتحاد الدولي سباقين قبل ان تستأنف شركة بينيتون وشوماخر القرار.

اما البرازيلي روبنز باريكيللو الذي كان اول المنطلقين فانسحب من اللفة العشرين لخروجه عن الحلبة. وخرج ايضا سائقا فيراري الفرنسي جان أليزي والنمسوي غيرهارد بيرغر لأعطال في محرك سيارتهما.

● ترتيب السائقين الخمسة الاوائل في السباق:


السائق الألماني شوماخر فرحا بإحرازه بطولة جائزة بلجيكا (رويتر)

١ ـ الالماني ميكايل شوماخر (بينيتون فورد): ١.٢٨.٣٣ ساعة.
٢ ـ البريطاني دايمون هيل (وليامس رينو): بفارق ١٣.٦٦٢ ثانية.
٣ ـ الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارن بيجو): بفارق ١.٠٥.٠٤ دقيقة.
٤ ـ الهولندي يوس فيرستابن (بينيتون فورد): بفارق ١.٢٤.١١د.
٥ ـ البريطاني ديفيد كولتهارد (وليامس رينو): بفارق ١.٥٤.٤٤.

● ترتيب بطولة العالم:
١ ـ شوماخر: ٨٦ نقطة.
٢ ـ هيل: ٥١.
٣ ـ بيرغر: ٢٧.
٤ ـ اليزي: ١٩.
٥ ـ هاكينن: ١٢.

● ترتيب الصانعين:
١ ـ بينيتون فورد: ٩٤ نقطة.
٢ ـ وليامس رينو: ٥٧.
٣ ـ فيراري: ٥٢.
٤ ـ ماكلارن بيجو: ٢١.
٥ ـ جوردان هارت: ١٤.

رالي الألف بحيرة

وفي فنلندا، حقق السائق الفنلندي المغمور طومي ماكينن (فورد اسكورت) فوزه الاول منذ احترافه عندما حل في المركز الاول في رالي الالف بحيرة الفنلندي المرحلة الثامنة من بطولة العالم للراليات.

وسجل ماكينن وقتا اجماليا مقداره ٤.٣٣.٤٤ ساعات متقدما بفارق ٢٢ ثانية عن الفرنسي ديدييه اوريول (تويوتا سيليكا) الذي عزز صدارته لبطولة العالم وضمن لشركة تويوتا المركز الاول لترتيب الصانعين. وهو اللقب الثاني لتويوتا على التوالي.

وكان المركز الثالث من نصيب بطل العالم السباق الاسباني كارلوس ساينز (سوبارو امبريزا) بفارق ١.٠٤ دقيقة عن الاول.

اما حامل اللقب في الموسم الماضي الفنلندي يوها كانكونن فحل في المركز التاسع بعد اضاعته اكثر من عشرين دقيقة في المرحلة الاولى اثر خروجه عن الطريق.

ويتصدر اوريول الترتيب العام لبطولة العالم برصيد ٩٠ نقطة بفارق ٦ عن الاسباني ساينز و١٦ نقطة عن بطل الموسم الماضي كانكونن.

ولم يبق على انتهاء بطولة العالم سوى جولتين تقام الاولى في سان ريمو من ٩ الى ١٢ تشرين الاول المقبل والثانية في لومبارديا (بريطانيا) من ٢٠ الى ٢٣ تشرين الثاني.

● ترتيب السائقين الخمسة الاوائل:
١ ـ الفنلندي طومي ماكينن (فورد اسكورت): ٤.٣٣.٤٤ ساعات.
٢ ـ الفرنسي ديدييه اوريول (تويوتا سيليكا): بفارق ٢٢ ثانية.
٣ ـ الاسباني كارلوس ساينز (سوبارو امبريزا): بفارق ١.٠٤ دقيقة.
٤ ـ الفرنسي فرانسوا ديلكور (فورد اسكورت): بفارق ٥.٣٨ دقائق.
٥ ـ الفنلندي ماركوس غرونهولم (تويوتا سيليكا): بفارق ٧.١١د.

أعضاء المنتخب الكندي للملاكمة الذين احرزوا ٤ ذهبيات بمختلف الاوزان (رويتر)


الأسترالي نيكو فلاد الفائز بذهبية رفع الأثقال لوزن ١٠٨ كلغ (رويتر)

الدورات الدولية بكرة المضرب

دورة «فلاشينغ ميدوز» الاميركية تفتتح في نيويورك اليوم

تنطلق اليوم (الاثنين) مباريات اليوم الاول لدورة الولايات المتحدة المفتوحة بكرة المضرب (فلاشينغ ميدوز) للرجال والسيدات حيث من المتوقع ان يكون باب المنافسة مفتوحا على مصراعيه امام جميع الابطال والبطلات الساعين الى احراز اللقب.

وعلى الرغم من ان القرعة جعلت طريق الاميركي بيت سامبراس المصنف وحامل اللقب ممهدا اقله حتى الدور ربع النهائي فان الاخير يعاني من اصابة في كاحله منذ احرازه بطولة ويمبلدون الانكليزية في تموز الماضي ولم يخض اي دورة منذ حوالى الشهر.

اما الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الذي خسر امام سامبراس في نهائي ويمبلدون فهو الآخر يعاني من اصابة في كتفه تعرض لها خلال دورة لونغ ايلاند واضطرته الى الانسحاب منها وكان سبق ان خرج من المرحلة الثانية لدورة نيوهافن الاميركية ايضا.

ولم يعد الالماني ميكايل شتيخ في قمة عطائه والحال تنطبق على السويدي ستيفان ادبرغ، كما ان الاسباني سيرجي بروغيرا بطل رولان غاروس لا يجيد اللعب على الارضية السريعة.

ويرشح النقاد الالماني بوريس بيكر للمنافسة على اللقب هذه السنة خصوصا بعد العروض الجيدة التي حققها في الآونة الاخيرة وتوجها باحرازه دورة لوس انجليس بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه شتيخ.

ومن ابرز المرشحين للعب دور بارز الروسي يفغيني كافلنيكوف الذي قفز في الاشهر الثمانية الاخيرة من المركز الـ١٠٤ الى المركز الرابع عشر والفرنسي سيدريك بيولين الذي خسر المباراة النهائية العام الماضي امام سامبراس.

اما في فئة السيدات فان الالمانية شتيفي غراف ليست افضل حالا من سامبراس بعد اصابتها في ظهرها الاحد الماضي اثر خسارتها المباراة النهائية امام الاسبانية ارانتشا سانشيز.

ولم تحرز غراف سوى لقب واحد هذه السنة ضمن دورات «الغران شيليم» الاربع الكبرى وذلك في استراليا بينما احرزت سانشيز بطولة فرنسا المفتوحة ومواطنتها كونشيتا مارتينيز بطولة ويمبلدون.

وقد تستغل الفرنسية ماري بيرس التي بلغت المباراة النهائية في رولان غاروس والارجنتينية غابرييلا ساباتيني الموقف لبلوغ المباراة النهائية واحراز اللقب، علما ان ساباتيني احرزت لقبها الوحيد في دورات الاربع الكبرى في فلاشينغ ميدوز عام ١٩٩٠.

اوماغ

انتزع الاسباني الصاعد البيرتو بيراساتيغي بطولة دورة «اوماغ» الكرواتية الدولية للرجال بكرة المضرب، اثر فوزه في المباراة النهائية التي اجريت أمس على السلوفاكي كارول كوسيرا (٦ـ٢، ٦ـ٤) بعد مباراة سهلة لم يجد الاسباني اي صعوبة في انهائها لمصلحته.

ـ وفي سكينيكيتدي: احرزت النمساوية جوديث فيستر المصنفة ثامنة بطولة دورة سكينيكيتدي الاميركية الدولية للسيدات بكرة المضرب اثر فوزها في المباراة النهائية على اللاتفية لاريسا نيلاند (٧ـ٥، ٣ـ٦، ٦ـ٤)، ونالت جائزة الدورة المالية وقدرها ٢٧ ألف دولار.

كوماك

تأهل الفرنسي سيدريك بيولين الى المباراة النهائية من دورة «لونغ ايلاند» الاميركية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣١٣ الف دولار اثر تغلبه على الايطالي رينزو فورلان (٦ـ٤، ٦ـ٧، ٦ـ٠).

ويلتقي بيولين في المباراة النهائية الروسي يفغيني كافلنيكوف الفائز على الاميركي ريتشي رينبرغ (٤ـ٦، ٦ـ٢، ٦ـ٤).

ويسعى بيولين الذي بلغ نهائي فلاشينغ ميدوز العام الماضي ان يحرز اول لقب له منذ احترافه علما بأنه خسر خمس مباريات نهائية.

ماراثون هوكايدو للكيني واينانيا

احرز العداء الكيني أريك واينانيا سباق ماراثون هوكايدو الياباني قاطعا مسافة ٤٢.١٩٥ كلم في وقت مقداره ٢.١٥.٠٣ ساعة امام الاثيوبي تيديسي جيري (٢.١٧.١٨س) الفائز في سباق العام الماضي وأمام المكسيكي ايزيدرو ريكو (٢.١٨.٠٤س).

وفي فئة السيدات كان الفوز من نصيب الاميركية أولغا فيل التي حلت اولى عام ١٩٩٢ وسجلت ٢.٣٦.٣٣ ساعة أمام الأوكرانية تاتيانا ديابريلوفا (٢.٣٩.٢٢س) والتشيكية الينا بيتركوفا (٢.٤٠.٢٠س).

منتخب شباب مصر يهزم نظيره السوداني

فاز منتخب مصر للشباب تحت ١٩ سنة على منتخب السودان (٢ ـ ٠) في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس الاحد باستاد المقاولون العرب في مباراة الذهاب للدور التمهيدي الاول لتصفيات كأس الامم الافريقية للشباب المؤهلة لنهائيات كأس العالم.

سجل اصابتي المنتخب المصري محمود صادق وسيد غريب في الدقيقتين الرابعة والثامنة. انحصر اللعب معظم الوقت في منتصف الملعب واعتمد الفريق السوداني على الكرات الطويلة المسقطة على منطقة جزاء الخصم التي كانت كلها من نصيب دفاع المنتخب المصري وحارس مرماه تامر الدسوقي.

ادار المباراة الحكم الدولي الجزائري قيراش محمد وشهدها جمهور قليل لم يتعد سبعة آلاف متفرج.

وستقام مباراة العودة في السودان في الحادي عشر من ايلول المقبل.

باريس تستضيف المؤتمر الأولمبي اليوم لمناسبة ١٠٠ عام على المؤتمر الأول

يحتفل الفرنسيون ابتداء من اليوم (الاثنين)، وعلى مدى أربعة أيام المؤتمر الأولمبي الثاني عشر الذي يصادف مرور مئة عام أو اكثر على المؤتمر الأول في جامعة السوربون في ١٦ حزيران ١٨٩٤ وقرار إعادة إحياء الألعاب الأولمبية.

وليس معروفا بماذا سيبدأ المؤتمر الثاني عشر في المعهد الوطني للصناعة والتكنولوجيا (كنيت) في منطقة الديفانس في باريس. اما المؤتمر الأول في إحدى قاعات السوربون فبدأه البارون الفرنسي بيار دو كوبرتان ولم يكن قد تخطى سن الـ٣١ بأكثر من سؤال «اي العاب أولمبية نريد؟ نسخة طبق الأصل عن ألعاب الاغريق؟ وأين؟ في اليونان؟ ومخصصة لمن؟». وأجاب الشاب المربي والأرستقراطي على نفسه بنفسه «نريدها العليا عالمية، مفتوحة أمام جميع البشر، جميع الدول، جميع الاعراق، وجميع الأديان».

ويحضر المؤتمر الجديد والاحتفالات التي ستكلف الحكومة الفرنسية وبلدية باريس واللجنة الأولمبية الدولية ١١.٦ مليون دولار اكثر من ٢٠٠٠ شخصية أولمبية وعلمية وفنية وتربوية وسياسية وإعلامية من جميع دول العالم (ولذا يسمى مؤتمر، خلافا للجمعية العمومية التي يحضرها أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية وحدهم مرة واحدة كل عام أو لاجتماعات المكتب التنفيذي التي تعقد مرات عدة في العام الواحد). وقد حضر العدد نفسه تقريبا المؤتمر الأول ولكن كان هناك نحو ١٠٠ فقط من ١٢ دولة أجنبية.

وفي هذه المناسبة ستنظم باريس احتفالات سطحية المظهر، عميقة الجوهر، ولكن الفقرة الرئيسة تبقى المناقشات في الـ«كنيت» وهي تتركز في أربعة مواضيع: الرياضي المعاصر، تأثير الحركة الأولمبية في المجتمعات الحديثة، الرياضة في مفهومها الاجتماعي، والرياضة ووسائل الاعلام.

الدوري الياباني بكرة القدم

اجريت امس ٦ مباريات ضمن المرحلة الخامسة من الدوري الياباني بكرة القدم وكان من ابرز نتائجها فوز فريق يوكوهاما ارينوس على جوبيليو ايواتا (٢ ـ ١) حيث انتزع بواسطته الصدارة برصيد ٧ نقاط. وهنا النتائج:
ـ بيلامار هيراتسوكا × هيروشيما: (٦ ـ ١).
ـ يوكوهاما مارينو × جوبيليو: (٢ ـ ١).
ـ فيردي كاوزاكي × شيموزو: (٢ ـ ١).
كاشيما انتلرز × جنيف: (٤ ـ ١).
ـ يوكوهاما × اوساكا: (٣ ـ ١).
ـ ناغويا × اوراوا: (٤ ـ ٢).

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
			■						٢
				■	■				٣
			■						٤
■							■		٥
	■							■	٦
						■			٧
		■							٨
				■					٩

افقيا:
١ ـ بلدة لبنانية، تفسيرية.
٢ ـ دولة عربية، اشاهد.
٣ ـ ظرفية، غير معطل (معكوسة).
٤ ـ بلدة لبنانية، حرف ابجدي.
٥ ـ ماركة ساعات.
٦ ـ ماركة ساعات (معكوسة).
٧ ـ ثلث روز، رتبة عسكرية (معكوسة).
٨ ـ الصعبة، ثلث نزل.
٩ ـ من الحجارة، شرط.

عموديا:
١ ـ الشيخ، من اخوات كان (معكوسة).
٢ ـ علم مؤنث، مسرحية لفيروز.
٣ ـ الصبية (معكوسة)، ثلث شاد.
٤ ـ سقي، يناصران.
٥ ـ اسم موصول، تبذير.
٦ ـ درر.
٧ ـ نهر افريقي.
٨ ـ بلدة لبنانية، مسلكنا.
٩ ـ علم مذكر، علم مذكر.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
لا تكثر من الاعتماد على الآخرين، لانك ستضطر يوما ما الى مواجهة مشكلاتك وحيدا. هدوء عاطفي نسبي.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
اكثارك من المشاريع العديدة في الوقت ذاته من شأنه ارباكك وتضييع تركيزك. اعمل بهدوء.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
لا تبد جفاء ملاحظا تجاه الطرف الآخر فقد يمل من طريقة معاملتك له وحينها قد تجد نفسك وحيدا.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
هدوء عملي تام وبعض الراحة النفسية لاستقرار امور كثيرة. تسعى جاهدا لجمع شمل العائلة.

الاسد ٢٢ تموز ـ ٢٣ آب
تضحياتك تجاه العائلة مقدرة حق التقدير ولكن انتبه قليلا لنفسك ومستقبلك. فتش عن بعض الحب في حياتك.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
لا تهمل السعي لتحقيق نتيجة ايجابية في امتحان قريب. انها فرصتك لتثبت قدرتك على تحمل المسؤولية.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١
شعورك ببعض الاحباط قد يتبدد لو شحذت همتك لتغيير الامور والمواقف.

العقرب ٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢
اكسر بعض الروتين الذي يتسرب الى حياتك عبر ابتكار الجديد. لا تسمح لنفسك بالتمادي في امور غير مفيدة.

القوس ٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١
استمع الى آراء آخرين قدر ما تشاء ولكن حكم عقلك واحساسك في النهاية. بعض الحب قد يلين أصلب الامور.

الجدي ٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢
تحاول قدر الامكان اصباغ المثالية على حياتك ونمط تصرفاتك، فلماذا لا تكن موضوعيا بعض الشيء.

الدلو ٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط
ازمة صحية طارئة تنتهي بخير قريبا. ادرس قراراتك المصيرية قبل الاقدام عليها.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
استعمل ذكاءك لدفع الشريك الى بعض الجدية بشأن التعامل مع مستقبلكما. قلق واضح على بعض المشاريع.

الشطرنج

a b c d e f g h

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة ؟

كلمة السر

ي	د	ا	ش	ر	ا	ل	ا	ا	ا
ي	ذ	ا	ق	ن	ا	ل	ا	ز	ش
ق	ر	ا	م	ل	ا	ب	ا	ه	ه
م	و	ا	ق	ا	ش	ص	ي	ر	د
د	ع	ق	ا	ر	ا	ا	ل	ه	ا
ا	ا	ا	ي	ح	م	ل	ا	م	ا
س	س	ج	ب	ن	ن	ب	ل	ل	ا
ا	ا	ا	ت	ا	ا	ي	ل	ل	ا
ي	ع	ه	ن	ا	ا	ر	ق	ل	ا
ر	د	د	ن	ا	ا	ق	ع	ل	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة احرف:

اصاحب، التربان، اقع، اقاوم، المارق، اهل، الاتقادي، يا من، العقبان، اجاهد، اشهد، امال، اساعد، ازهر، اللين، اساير، الارشادي، الليتان.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ ـ استبد، نسر. ٢ ـ مرعب، طائر. ٣ ـ مدى، مبهم. ٤ ـ لم، وقور. ٥ ـ استقلال. ٦ ـ صونيا. ٧ ـ المرج، اا. ٨ ـ يجهرون. ٩ ـ داء، دنيا.

الكلمات العمودية

١ ـ امهما. ٢ ـ سرد، سوريا. ٣ ـ تعالت، مجد. ٤ ـ ب ب، مقصلة. ٥ ـ لورا. ٦ ـ طهران، ود. ٧ ـ نابولي، ن ن. ٨ ـ سامق، اا. ٩ ـ رر، وو، ااا.

■ حل كلمة السر: كفرا.

■ حل مسألة الشطرنج

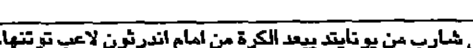
1.Ne7+, Hh8: 2. Qxh7+, Kxh7: 3. Rh1 مات

البطولات الأوروبية
بكرة القدم

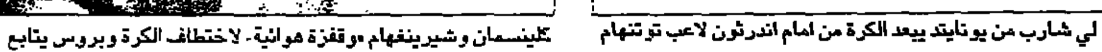
مانشستر يونايتد يهزم توتنهام في غياب نجمه كانتونا بإصابة لبروس

برشلونه يفوز على سرقسطة «بكأس السوبر» وبايرن يتخطى عقبة مونشن غلادباخ





لي شارب من يونايتد يبعد الكرة من امام اندرتون لاعب توتنهام (رويتر)



كلينسمان وشيرينغهام «وقفزة هوائية» لاختطاف الكرة وبروس يتابع (ا ف ب)

كتب محمد الجندي:

استأثرت البطولات الاوروبية الوطنية بكرة القدم باهتمام الملايين من عشاق الكرة المستديرة في جميع انحاء العالم. خاصة المباريات التي خاضتها الاندية الكبيرة والعريقة والتي تضم كبار النجوم الذين تم التعاقد معهم من اجل المحافظة على المكاسب والالقاب.

ففي انكلترا، كانت مباراة توتنهام هوتسبيرز اللندني ومانشستر يونايتد بطل الدوري وحامل الكأس الحدث الابرز خلال المباريات التي اجريت يوم السبت الماضي ضمن المرحلة الثالثة للدوري الانكليزي الممتاز. في ملعب «وايت هارت لاين» في العاصمة الانكليزية والتي شهدت سقوطا مفاجئا لتوتنهام على ارضه وبين جماهيره وفي قيادة نجمه الالماني كلينسمان بإصابة للا شيء احرزها مدافع يونايتد ستيف بروس في بداية الشوط الثاني.

وقد اعتبرت تلك النتيجة انجازا مهما ليونايتد الذي خاض اللقاء في غياب نجمه الفرنسي أريك كانتونا بداعي التوقيف لنيله بطاقة حمراء خلال دورة الرانجرز الاسكتلندي الودية. كما اعتبرت فشلا للاعب الالماني كلينسمان الذي كان يطمح الى احراز الفوز الثالث على التوالي لفريقه الابيض. مع الاشارة الى انه سجل اصابة اعتبرها الحكم تسللا. كما اهدر شيرينغهام لاعب توتنهام ركلة جزاء صدها الحارس الدانمركي المتعلق بيتر شمايكل.

وفي المانيا، عادت الابتسامة الى وجوه أنصار فريق بارن ميونيخ بطل الدوري الالماني بعد الفوز الكبير الذي حققه الفريق على ضيفه مونشن غلادباخ بثلاث اصابات نظيفة. واستعاد مدربه الايطالي جيوفاني تراباتوني ثقة النادي وجماهيره بعدما استطاع تصحيح مسار الفريق بعد الهزيمة القاسية في الاسبوع الماضي امام فرايبورغ، والتي اعتبرها تراباتوني «كبوة بطل» جاءت بسبب خطأ في التكتيك.

وفي فرنسا، خرج فريق سان جيرمان بطل الدوري الفرنسي من مرحلة انعدام الوزن التي افقدته الكثير من شهرته وسمعته الكروية بعد البداية الهزيلة التي سجلها في بداية الدوري وانزوى بسببها في المراكز الخلفية حيث حقق انتصارا ثمينا في استاد الامراء «بارك دوبرنس» على غريمه موناكو باصابة للا شيء. وقفز بواسطتها خطوتين الى الامام، لكن الصدارة ظلت في حوزة نانت مع منافسة شرسة من جانب كان الذي الحق هزيمة غير متوقعة خارج ارضه بفريق بوردو. وسانت اتيان القادم بقوة الى دائرة المنافسة على اللقب هذا الموسم بعد فوزه الكبير على لوهافر (٤ ـ ١).

اما في اسبانيا، فقد انتهى اللقاء الذهابي لمسابقة «كأس السوبر» الاسبانية بين برشلونة (بطل الدوري) وسرقسطة حامل الكأس على ارض الاخير بفوز برشلونة باصابتين نظيفتين. لكن النتيجة كما اوردت وكالات الانباء، لم تعكس الوجه الحقيقي للمباراة التي سادها فريق سرقسطة. لكنه افتقر الى معرفة انهاء الهجمات وانتهاز الفرص، وساهمت خبرة الروماني جورجي هاجي وبراعة البلغاري ستويشكوف في صنع الاصابة الاولى، واضاف آمور الاصابة الثانية.

واعتبر النقاد المراقبون ان غياب النجم البرازيلي روماريو اثر على ايقاع الفريق الكاتالوني، فيما اعتبر يوهان كرويف مدرب الفريق بأن العرض لا يهمه الآن بل النتيجة التي كانت ضرورية جدا لإحراز الكأس لانها ستساهم في ارتفاع معنويات لاعبيه مع بداية الدوري التي ستنطلق الاسبوع المقبل، كما اشاد كرويف بالروماني هاجي الذي اعتبره مكسبا كبيرا للفريق وورقة رابحة ستساهم كثيرا في احتفاظ الفريق بخطورته وديناميكيته.

وفي اسكتلندا، كانت الاوساط الكروية في اسكتلندا على موعد مع لقاء دربي مدينة غلاسكو بين «الشقيقين اللدودين» ابناء المدينة الواحدة سلتيك والرانجرز على ارض الاخير، والتي شهدت سقوطا مفاجئا للرانجرز بطل الدوري باصابتين مقابل لا شيء، وجاء هذا السقوط بعد ايام قليلة على سقوط الرانجرز امام فريق آيك اثينا اليوناني (صفر ـ ١) وخروجه من التصفيات التمهيدية الاولى لمسابقة كأس الاندية الاوروبية البطلة. وكانت هاتان الهزيمتان مخيبتان للآلاف من أنصار نادي الرانجرز العريق، خاصة بعد الصفقات الكروية الناجحة التي كلفت النادي آلاف الدولارات لاستقدام عدة نجوم من فرنسا والدانمرك وغيرها.

تلك هي ابرز عناوين البطولات الاوروبية التي اجريت خلال عطلة الاسبوع المنصرم، وهنا التفاصيل الكاملة لوقائعها ومجرياتها:

انكلترا

أخفق النجم الالماني يورغن كلينسمان في قيادة فريقه توتنهام هوتسبيرز الى الفوز على مانشستر يونايتد في المرحلة الثالثة من الدوري الانكليزي الممتاز بكرة القدم وخسر امامه في ملعب (وايت هارت لاين / بلندن) باصابة نظيفة احرزها مدافع يونايتد ستيف بروس في الدقيقة ٤٩ من الشوط الثاني.

وقد لعب يونايتد بخمسة مدافعين طوال الوقت معتمدا على الهجمات المرتدة، فيما احرز كلينسمان اصابة في مرمى يونايتد الغاها الحكم بداعي التسلل. كما سنحت الفرصة مرة ثانية امام توتنهام للتعادل عندما احتسب الحكم ركلة جزاء لصالحه انبرى لها تيدي شيرينغهام وانقذها الحارس الدانمركي بيتر شمايكل الذي تألق في هذه المباراة واعتبر بفضل يقظته أفضل حارس مرمى في اوروبا.

وفي المقابل، اعتبر فريق نيوكاسل الفائز الاكبر هذا الاسبوع حيث اكتسح ساوثمبتون (فريق مدرب نيوكاسل كيفن كيغان القديم) بخمس اصابات لواحدة، ليصل عدد الاصابات التي حققها لاعبوه في ثلاث مباريات ١٢ اصابة، وتصدر نجمه اندي كول لائحة الهدافين مع كريس سوتون لاعب بلاكبيرن بأربع اصابات.

وفي الوقت نفسه، سجل فريق بلاكبيرن روفرز نتيجة ساحقة وفاز على كوفنتري بأربع اصابات نظيفة، وسجل خلالها كريس سوتون ثلاثية رائعة.

وبذلك تصدر نيوكاسل الدوري بثلاث انتصارات و٩ نقاط وحل بعده كل من بلاكبيرن ومانشستر يونايتد ونوتنغهام فوريست ولكل منهم ٧ نقاط.

وهنا النتائج:

ـ تعادل استون فيلا وكريستال بالاس (١ ـ ١) امام ٢٣ الف متفرج. سجل للاول ستاونتون د. ٤٦ وللثاني ساوثغايت د. ٨٧.

ـ فاز بلاكبيرن على كوفنتري (٤ ـ صفر) امام ٢٢ الف متفرج. وسجل اصابات الفائز سوتون في الدقائق ٦٧ و٧٤ و٨٨ وويلكوكس في الدقيقة ٧٧.

ـ خسر ليدز امام تشلسي (٢ ـ ٣) بحضور ٣٢ الف متفرج. سجل للاول ماسينغا وويلان في الدقيقتين ٤ و١٩ وسجل للفائز دايز (بنالتي) في الدقيقة ٣٨ وسبنسر في الدقيقتين ٦١ و٨٨.

ـ فاز مانشستر سيتي على ايفرتون (٤ ـ صفر) امام ٢٠ الف متفرج وسجل للفائز روزلر في الدقيقتين ٥٦ و٨٠ وولش في الدقيقتين ٦١ و٦٣.

ـ فاز نيوكاسل على ساوثمبتون (٥ ـ ١) امام ٣٤ الف متفرج. سجل للفائز واطسون في الدقيقتين ٣٠ و٣٧ وكول في الدقيقتين ٤٠ و٧٠ ولي في الدقيقة ٨٥. وسجل للخاسر بانغر في الدقيقة ٥٢.

ـ فاز نوريتش على ويستهام يونايتد (١ ـ صفر) امام ١٩ الف متفرج وسجل اصابة الفائز روبنز في الدقيقة ٦٤.

ـ فاز نوتنغهام فوريست على ليستر سيتي (١ ـ صفر) امام ٢٢ الف متفرج. وسجل للفائز كوليمور في الدقيقة ٣٨.

ـ خسر كوينز بارك رانجرز امام ايبسويتش (١ ـ ٢) بحضور ١٣ الف متفرج. سجل للخاسر فرديناند في الدقيقة ٩٠ وللفائز ياتس في الدقيقة ١٩ (خطأ في مرماه) وكوينتشيف في الدقيقة ٤٩.

ـ فاز ليفربول على ارسنال (٣ ـ ٠) احرزها فلور في د. ٢٦ و٢٩ و٢٩.

ـ خسر ويمبلدون امام شيفيلد ونزداي (صفر ـ ١) بحضور ٨ آلاف متفرج وسجل للفائز واطسون في الدقيقة ٧٦.

● ترتيب الصدارة:
١ ـ نيوكاسل: ٩ نقاط.
٢ ـ بلاكبيرن: ٧.
٣ ـ مانشستر يونايتد: ٧.
٤ ـ نوتنغهام فوريست: ٧.

المانيا

استعاد فريق بايرن ميونيخ بطل الدوري الالماني توازنه بعد الفوز القوي الذي احرزه في المرحلة الثالثة على مونشن غلادباخ (٣ ـ صفر)، معوضا بذلك هزيمته القاسية التي تعرض لها في الاسبوع الماضي امام فرايبورغ (١ ـ ٥)، واعتبر مدربه الايطالي جيوفاني تراباتوني بأن الفوز اعاد الثقة الى نفوس لاعبيه، كما اوضح بأن مسيرة النادي ونتائجه سوف تتحسن نحو الافضل مباراة بعد اخرى لان الهزة التي تعرض لها في الاسبوع الماضي جاءت بسبب عدم فهم اللاعبين للاسلوب الجديد. وبهذا الفوز صعد بايرن ميونيخ الى المركز السادس برصيد ٤ نقاط.

اما بوروسيا دورتموند، فقد سجل انتصاره الثالث على التوالي، بفوزه على كايزرسلاوترن باصابتين مقابل واحدة، بفضل تألق نجمه السويسري شابويسا الذي احرز الاصابتين لفريقه. كما سجل فرايبورغ الذي هزم بايرن ميونيخ في الاسبوع الماضي انتصاره الثاني على التوالي وهزم دينامو دريسدن خارج ارضه (٣ ـ ١)، واحتل المركز الخامس برصيد خمس نقاط.

وفي ابرز المباريات الاخرى، فاز فيردر بريمن على بوخوم بثلاث اصابات نظيفة، واحرز الثلاثية نجمه بازلر.

وهنا النتائج:

ـ فاز دورتموند على كايزرسلاوترن (٢ ـ ١) امام ٤٣ الف متفرج. سجل للفائز شابويسا في الدقيقتين ٤٠ و٧٤ وللخاسر كونتص في الدقيقة ٨٢.

ـ خسر دينامو دريسدن امام فرايبورغ (١ ـ ٣) بحضور ١٧ الف متفرج. سجل للخاسر ديتغن في الدقيقة ٤٧ وللفائز اوفه وسبايس وكلاردوزو في الدقائق ١٣ و٦٤ و٨٩.

ـ فاز بايرن ميونيخ على مونشن غلادباخ (٣ ـ صفر) امام ٥٧ الف متفرج. سجل للفائز كرويزر ونيرلينغر وماتيوس في الدقائق ٢٢ و٣٣ و٨٦.

ـ فاز كارلسروه على دويسبورغ (٤ ـ ١) امام ٢٥ الف متفرج. سجل للفائز تارنات في الدقيقتين ٢٢ و٧٠ وكنوب وويك في الدقيقتين ٢٧ و٧١. وسجل للخاسر كوزل في الدقيقة ٣٨.

ـ خسر شالكه امام هامبورغ (صفر ـ ١) بحضور ٢٨ الف متفرج وسجل للفائز بويرون في الدقيقة ٧٩.

ـ تعادل اوردينغن مع ميونيخ ١٨٦٠ (١ ـ ١) سجل للاول ليسينغ في الدقيقة ٢٨ وللثاني ليلينبرغ في الدقيقة ٦٠ وحضر اللقاء ١١ الف متفرج.

ـ تعادل شتوتغارت مع كولون (٢ ـ ٢) امام ٤٠ الف متفرج. سجل للاول كوغل وبوبيك في الدقيقتين ٢٤ و٣٦، وللثاني لاباديا في الدقيقتين ١٨ و٨٩.

ـ فاز فيردر بريمن على بوخوم (٣ ـ صفر) امام ٢٣ الف متفرج. وسجل للفائز بازلر في الدقائق ٦٩ و٨١ و٨٨.

فاز باير ليفركوزن على فرانكفورت (٤ ـ ٠) سجلها شوستر وكيرستن وسيرجيو وفولر د. ١٦ و٣٩ و٦٦ و٩٠.

● ترتيب الصدارة:
١ ـ دورتموند: ٦ نقاط.
٢ ـ كارلسروه: ٥.
٣ ـ فيردربريمن: ٥.
٤ ـ شتوتغارت: ٥.

فرنسا

احتفظ فريق نانت بصدارة الدوري الفرنسي بكرة القدم بعد مباريات المرحلة السادسة التي سجل خلالها تعادلا صعبا خارج ارضه مع مونبلييه باصابتين لكل منهما، واحرز له بيدروس اصابة التعادل، ثم عادل واقتنص اصابة التقدم قبل ان يتمكن مونبلييه من التعادل قبل انتهاء المباراة بسبع دقائق.

اما لقاء القمة بين سان جيرمان بطل الدوري وموناكو فقد انتهى بفوز البطل باصابة نظيفة احرزها مهاجمه الليبيري وياه في الدقيقة ٦٢ عبر تمريرة من زميله لوغوين، وبهذا الفوز قفز سان جيرمان من المركز الخامس عشر الى المركز الحادي عشر واستعاد شيئا من بريقه بعد البداية السيئة التي سجلها منذ بدء الدوري.

في لقاء آخر، سجل كان نتيجة كبيرة بفوزه على بوردو القوي بملعبه وبين جماهيره باصابتين نظيفتين واصبح في المركز الثاني في الصدارة بعد المتصدر نانت، فيما واصل فريق سانت ايتان سلسلة عروضه الجيدة ونتائجه بفوزه على لوهافر (٤ ـ ١) واستعاد المركز الثالث بعد نانت وكان. وهنا النتائج:

ـ تعادل مونبلييه ونانت (٢ ـ ٢) امام ١٢ الف متفرج. سجل للاول ريزيتو وديفرت في الدقيقتين ٨ و٨٣، وللثاني بيدروس في الدقيقتين ٣٣ و٦٣.

ـ فاز مارتيغ على سوشو (٢ ـ صفر) امام ٣ آلاف متفرج وسجل للفائز تولوت وريليكرا في الدقيقتين ٢٩ و٥٩.

ـ فاز سانت اتيان على لوهافر (٤ ـ ١) امام ١٠ آلاف متفرج. سجل للفائز بلان في الدقائق ٥٠ و٥٣ (بنالتي) و٩٠ وبيريز في الدقيقة ٨٢. وسجل للخاسر كافيليا في الدقيقة الخامسة (بنالتي).

ـ خسر بوردو امام كان (صفر ـ ٢) بحضور ٢٠ الف متفرج وسجل للفائز ديلموت في الدقيقة ٤٠ ودوريكس في الدقيقة ٥٠ (بنالتي).

ـ تعادل نيس ولنس (١ ـ ١) امام ٥ آلاف متفرج. سجل للاول مونغيون في الدقيقة ٤٣ وللثاني ديهو في الدقيقة ١٥.

ـ فاز سان جيرمان على موناكو (١ ـ صفر) امام ٣٠ الف متفرج وسجل للفائز وياه في الدقيقة ٤٧.

ـ فاز ليل على باستيا (٣ ـ صفر) امام ٥ آلاف متفرج. وسجل للفائز غارسيا في الدقيقة ٣٧ (بنالتي) وفارينا وموناليز في الدقيقتين ٦٢ و٧٥.

ـ فاز كاين على ميتز (٢ ـ صفر) امام ١٢ الف متفرج. وسجل للفائز سيمبا في الدقيقتين ٢٢ و٣٠.

ـ تعادل اوكسير وليون سليا امام ١٠ آلاف متفرج.

ـ تعادل رين وستراسبورغ (١ ـ ١) امام ١٥ الف متفرج. سجل للاول غراسي في الدقيقة ٧٠ وللثاني دنيس (خطأ في مرماه) في الدقيقة ١٥.

● ترتيب الصدارة:
١ ـ نانت: ١٤ نقطة.
٢ ـ كان: ١٣.
٣ ـ سانت اتيان: ١١.
٤ ـ لنس: ١١.



كلينسمان فرحا بإحرازه اصابة في مرمى يونايتد لكنها احتسبت تسللا (ا ف ب)

اسبانيا

شهدت مدينة سرقسطة يوم السبت الماضي افتتاح موسم كرة القدم في اسبانيا للعام ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦ بمباراة الذهاب «لكأس السوبر» الاسبانية بين سرقسطة (حامل الكأس) وبرشلونة بطل الدوري. وانتهت الى فوز البطل باصابتين للا شيء احرزهما البلغاري ستويشكوف وآمور في الدقيقتين ٤٥ و٦٤.

وعلى الرغم من الفوز، فان برشلونة لم يقدم العرض الجيد الذي يعكس جدارته في حمل اللقب الاسباني. وكان سرقسطة الافضل على مدار الشوطين وهدد مرمى خصمه مرات عدة، ولكنه افتقر الى معرفة انهاء الهجمات.

وفي المقابل، قدم النجم الروماني جورجي هاجي لمحات جمالية رائعة، وساهم في احراز اصابة التقدم عندما رفع الكرة ساقطة امام حلق المرمى ليحولها ستويشكوف داخل المرمى. كما افتقد برشلونة لنجمه البرازيلي روماريو الذي بدأ تدريباته المكثفة للعودة الى صفوف الفريق.

وستقام المباراة الايابية بين الفريقين يوم غد (الثلاثاء) في ملعب «نوكامب» ببرشلونة. اي قبل خمسة ايام على انطلاق بطولة الدوري الاسباني.

اسكتلندا

سقط فريق الرانجرز على ارضه وبين جماهيره امام «غريمه» وابن مدينته سلتيك (صفر ـ ٢) في لقاء دربي مدينة غلاسكو الذي اجري يوم السبت الماضي، وجاءت تلك الهزيمة في اعقاب الخروج الدراماتيكي لفريق الرانجرز قبل عدة ايام من تمهيديات بطولة كأس الاندية الاوروبية البطلة.

وبذلك سقط الرانجرز من الصدارة الى المركز الثالث، واحتل مكانه فريق هيبرنيان الذي سجل انتصارا قويا خارج ارضه على هارتس، فيما احتل السلتيك المركز الثاني. وهنا النتائج:

ـ دندي يونايتد × ابردين: (٢ ـ ١).
ـ مالكيرك × بارتيك: (٢ ـ ١).
ـ هارتس × هيبرنياك: (صفر ـ ١).
ـ كلمارنوك × مادرويل: (صفر ـ ١).
ـ الرانجرز × سلتيك: (صفر ـ ٢).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ هيبرنياك: ٧ نقاط.
٢ ـ سلتيك: ٧.
٣ ـ الرانجرز: ٦.
٤ ـ فالكيرك: ٥.

النمسا

احتل كازينو سالزبورغ صدارة بطولة النمسا لكرة القدم بفارق الاصابات عن شتورم غراتس بعد فوز الاول على لينتس (٤ ـ ١) وتعادل الثاني مع تيرول (صفر ـ صفر) في المرحلة الخامسة التي اجريت امس الاول.

وفي المباريات الاخرى فاز رابيد بوخارست على فورفارتس ستير (٣ ـ ١) وتعادل لاسك مع مولدينغ (٢ ـ ٢) أدميرا فاكر مع لوستريا فيينا (صفر ـ صفر).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ سالزبورغ: ٧ نقاط من ٥ مباريات.
٢ ـ ادميرا فاكر: ٧.
٣ ـ لاسك: ٥.
٤ ـ تيرول: ٥.
٥ ـ لوستريا فيينا: ٥.

سويسرا

استمر غراسهوبرز متصدرا بطولة سويسرا لكرة القدم بفارق الاصابات عن نوشاتيل اثر تغلبه على بال (٢ ـ صفر) وفوز منافسه المباشر على لوسيرن (١ ـ صفر) في المرحلة السادسة.

وفي المباريات الاخرى فاز لوزان على يونغ بويز (٢ ـ ١). وتعادل سيرفيت مع اراو (٢ ـ ٢) وزيوريخ مع لوغانو (١ ـ ١) وسيون مع سانت غال (١ ـ ١) ايضا.

● ترتيب الصدارة:
١ ـ غراسهوبرز: ١٠ نقاط.
٢ ـ نوشاتيل: ١٠.
٣ ـ لوغانو: ٨.
٤ ـ لوسيرن: ٨.
٥ ـ لوزان: ٧.

رومانيا

فاز رابيد بوخارست على سبورتول (٢ ـ صفر) في المرحلة الثانية من بطولة رومانيا لكرة القدم فاستمر في المركز الاول بفارق الاصابات عن بترولول الذي فاز ايضا على الكتروبوتيري كرايوفا (٢ ـ صفر).

وفي المباريات الاخرى فاز فارول على انتر سيبيو (٢ ـ صفر) وغالاتي على آراد (٢ ـ ١) ودينامو بوخارست على ناسيونال بوخارست (٣ ـ ١) وبراشوف على غلوريا بيستريتا (٢ ـ ١).

وتعادل جامعة كلوج مع ارجس (٣ ـ ٣) وجامعة كرايوفا مع بياترا نيمنت (١ ـ ١) وستيوا بوخارست مع ماراموريس (صفر ـ صفر).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ رابيد بوخارست: ٦ نقاط.
٢ ـ بترولول بلويتسي: ٦.
٣ ـ غالاتي: ٤.
٤ ـ بيارا نيمنت: ٤.
٥ ـ ارجس: ٤.

روسيا

حافظ فريق سبارتاك موسكو على موقعه في صدارة الدوري الروسي بكرة القدم بفارق ٤ نقاط عن منافسه دينامو موسكو بالرغم من تعادله مع روتول فولغوغراد بدون اصابات في المباريات التي اجريت امس ضمن المرحلة الـ ٢١ للدوري.

وفي النتائج الاخرى، تعادل دينامو موسكو مع سبارتاك فلاديكافاز (١ ـ ١)، وفاز كاميشن على لوكوموتيف نوفغرور (١ ـ صفر)، وتعادل زمشوزينا مع دينامو غازوفيك (٢ ـ ٢) وكريليا مع سيسكا موسكو (١ ـ ١) وفاز دينامو ستافروبول على اورالماش (٤ ـ ١) ولادا على توربيدو موسكو (٢ ـ ١). ولوكوموتيف موسكو على كاماز (٣ ـ صفر).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ سبارتاك موسكو: ٣٣ نقطة.
٢ ـ دينامو موسكو: ٢٩.
٣ ـ كاماز: ٢٥.

تعديل في برنامج الكؤوس الاوروبية

اجرى الاتحاد الاوروبي لكرة القدم تعديلا في برنامج عدد من المباريات بكأس الاندية ابطال الكؤوس وكأس الاتحاد، وهو كالآتي:

● كأس الاتحاد:
ـ انتر ميلان (ايطاليا) × استون فيلا (انكلترا).
ـ ادميرا فاكر (النمسا) × غورنيك (بولندا).
ـ كاميشين (روسيا) × بكتشابا (المجر).

● كأس الكؤوس:
ـ ماريبور برانيك (سلوفينيا) × اوستريا فيينا (النمسا).

● بيبيتو يفسخ عقده مع كورونا:

ـ فسخ مهاجم منتخب البرازيل لكرة القدم بيبيتو عقده مع فريقه الاسباني ديبورتيفو كورونا بعدما توصل ممثله ريكاردو فويكا ورئيس النادي اوغوستو سيزار ليندوارو الى اتفاق مبدئي بهذا الشأن.

وذكر ليندوارو ان الاتفاق لا يصبح نهائيا الا اذا قدم بيبيتو الضمانات المالية التي فرضها ديبورتيفو.

وكان بيبيتو اعلن الثلاثاء الماضي عن رغبته في ترك ناديه الذي انتقل إليه قبل سنتين من فاسكو دا غاما مؤكدا بانه يريد العودة الى البرازيل «لاسباب عائلية» وهذا ما اشار اليه رئيس النادي عندما قال ان قرار بيبيتو «ليس ماليا بل انساني».

وحسب العقد المبرم بين الطرفين يتوجب على بيبيتو دفع مبلغ مقداره ١٥ مليون دولار في حال اراد فسخ العقد.

● اموكاتشي الى ايفرتون:

ـ اعلن مايك ولكر مدرب فريق ايفرتون الانكليزي لكرة القدم بأن النادي تعاقد مع النيجيري دانيال اموكاتشي مقابل ٣ ملايين جنيه (حوالي ٤.٥ ملايين دولار).

وكان اموكاتشي برز في كأس العالم الاخيرة مع منتخب بلاده حيث بلغ الدور الثاني قبل ان يخسر امام ايطاليا (١ ـ ٢) بعد تمديد الوقت.

وسبق لاموكاتشي الذي لعب في السنتين الاخيرتين في صفوف كلوب بروج البلجيكي ان رفض عرضا للانضمام الى توتنهام.

ومن شأن انتقال اموكاتشي الى ايفرتون ان يعزز القدرة الهجومية للفريق الشمالي الذي يحتل المركز العشرين في بطولة انكلترا.

● وفاة روي فيليب:

ـ اعلن مصدر نادي بورتو البرتغالي بأن نجمه روي فيليب البالغ من العمر ٢٦ عاما قد لقي حتفه في حادث سير تعرض له يوم أمس (الاحد). وذكرت تقارير الشرطة بأن روي فيليب هو الوحيد الذي توفي في هذا الحادث فيما اصيب شخص آخر بجروح بالغة ونجا شخص آخر من دون ان يتعرض لاية اصابة. ويذكر ان روي سجل لفريقه يوم الاربعاء الماضي اصابة في مرمى فريق بنفيكا في مباراة «السوبر البرتغالية» التي انتهت بالتعادل (١ ـ ١)، كما لعب ٦ مباريات دولية لمنتخب بلاده.

● ١٦ بطاقة لاوروبا:

ـ ذكر رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لينارت يوهانسون في جنيف بأن اتحاده سيطالب بتخصيص ١٦ بطاقة للمنتخبات الاوروبية (بما فيها فرنسا الدولة المنظمة) في نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ التي ستشارك فيها منتخبات ٣٢ دولة.

وسيقوم الاتحاد الدولي للعبة بتحديد عدد البطاقات المخصصة لكل قارة في نهائيات ١٩٩٨ خلال تشرين الاول المقبل في نيويورك.

وقرر الاتحاد الدولي في حزيران الماضي رفع عدد البطاقات في كأس ١٩٩٨ من ٢٤ الى ٣٢ بطاقة في خطوة تترجم عالمية اللعبة وتتفادى قدر الامكان خروج المنتخبات الكبرى من التصفيات.

وصرح يوهانسون انه من العدل «حتى ينعكس المستوى الحقيقي للمنتخبات» ان تمنح اوروبا ١٦ بطاقة في مسابقة ١٩٩٨ باعتبار ان ثلاثة من منتخباتها بلغت نصف نهائي مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

● بطاقات كأس الامم الاوروبية:

اعلنت مصادر الاتحاد الاوروبي بكرة القدم، واللجنة المنظمة لنهائيات كأس الامم الاوروبية في مانشستر بأن الاستعدادات لهذه البطولة قد بلغت ذروتها كما ان البطاقات قد طرحت منذ الآن قيد التداول. واعلنت اللجنة ايضا بأن صربيا ومونتينيغرو لن تتمكنا من المشاركة في البطولة لان قرار الحظر المفروض عليهما من قبل مجلس الأمن الدولي ما زال قائما.

● اقتراح اوروبي مرفوض!؟

ـ اقترح الامين العام للاتحاد الاوروبي لكرة القدم غيرهارد ايغنر على الاتحاد الدولي (الفيفا) بالغاء الفكرة التي تقضي بانتقال الحائز على كأس العالم تلقائيا الى النهائيات، واجباره على خوض التصفيات التمهيدية. لكن هذا الاقتراح الذي ما زال قيد التداول يلقى معارضة شديدة لانه يحرم الفريق الفائز من مكافأة يستأهلها على انجازه.

حسين يتوجه إلى ألمانيا وفرنسا عبر فلسطين في جولة تستهدف شطب ديون الأردن

اعرب الملك الاردني حسين أمس عن ارتياحه لسير المفاوضات بين الاردن وإسرائيل على الرغم من قوله «ان الانطباع بأن الجولة الاولى من المحادثات لم توصلنا الى نتائج» وقلل في الوقت نفسه من الخلاف مع سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بشأن مسألة القدس معتبراً ان «المشكلة ان وجدت قد تكون على مستوى القيادات».

وقد عبرت طائرة الملك الاردني اجواء فلسطين المحتلة أمس، للمرة الثانية في الشهر الحالي، وهو في طريقه الى المانيا، بعد وقت قصير من اجتماعه بالرئيس التركي سليمان ديميريل في عمان.

واستؤنفت المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية الثنائية في فندق البحر الميت على الشاطئ الاردني، متزامنة مع اجتماع للجنة الاقتصادية الثلاثية الاردنية - الاميركية - الاسرائيلية على مستوى الخبراء في المكان نفسه، لبحث مشاريع تطوير وادي الاردن.

وقال حسين في مقابلة مع وكالة الانباء القطرية ان «البدايات (مع اسرائيل) جيدة وليس هناك ما هو سلبي على الرغم من الانطباع بأن الجولة الاولى لم توصلنا الى نتائج».

اضاف: «لقد اتفقنا من الناحية العملية على اسلوب العمل في المراحل المقبلة وخصوصاً في شأن المعلومات التي يمكن الاستناد اليها لتخطيط الحدود (...) واعتقد ان الجو ايجابي وجيد وان المفاوضات تتم بشكل مرض وسيتم الاعلان قريبا عن نتائج جيدة».

واستبعد المخاوف من الهيمنة الاسرائيلية على المقدرات الاقتصادية والثروات العربية وقال: «اذا عملنا بالشكل المناسب والصحيح فلا اعتقد انه ستكون هناك اية مخاطر بل على العكس هناك ربما فرص لتحقيق بعض الاهداف والغايات العربية».

وقلل الملك من اهمية الخلاف الاردني - الفلسطيني حول قضية القدس وقال ان «العلاقات الاردنية - الفلسطينية علاقات متميزة وستظل كذلك والفلسطينيون اهلنا واخواننا وليست هناك مشكلة لا بالنسبة الى القدس ولا بالنسبة الى اي قضية اخرى».

لكنه اضاف «والمشكلة ان وجدت قد تكون على مستوى القيادات» في اشارة الى رد فعل منظمة التحرير الفلسطينية على اعلان المبادئ الاردني - الاسرائيلي في ٢٥ تموز الماضي الذي لحظ دورا خاصا للاردن في ادارة الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس.

وكرر حسين القول ان بلاده «مستمرة في اداء هذا الدور المشرف تجاه المقدسات الاسلامية نيابة عن الامة الاسلامية وليس مزاحمة لاحد او لفرض وجودها على احد».

الى ذلك بثت الاذاعة الاسرائيلية امس تسجيلا لصوت الملك حسين وهو يقول: «شكرا لكم للغاية بالفعل لمساعدتكم المحترفة» متوجها بالكلام الى مراقبي حركة الجو الاسرائيليين الذين ارشدوا الطائرة الملكية فوق وسط فلسطين المحتلة.

وهذه هي المرة الثانية التي يعبر فيها الملك الاردني اجواء فلسطين المحتلة. وفي المرة الاولى، في ٣ آب الحالي، تبادل حديثا حيا ومباشرا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين. لكن الطائرة الملكية الاردنية اتخذت امس مسارا منحرفا اكثر لجهة الشمال باتجاه البحر الابيض المتوسط، وحلقت فوق مدينة نتانيا، على بعد نحو سبعين كيلومترا شمالي القدس.

وسيقوم حسين بزيارتي عمل قصيرتين الى بون وباريس يلتقي خلالهما المستشار الالماني هلموت كول والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وكبار المسؤولين في البلدين.

وستتناول المحادثات مع الزعماء الالمان والفرنسيين آخر تطورات عملية التسوية والعلاقات الثنائية ووسائل تطويرها خاصة ما يتعلق منها بالتعاون الاقتصادي بين الاردن وكل من المانيا وفرنسا.

وتبلغ الديون الاردنية لالمانيا نحو ٤١٠ ملايين دولار ولفرنسا نحو ٥٧٠ مليون دولار، وذلك من اصل اربعة مليارات دولار هي مجموع ديون الاردن للدول الدائنة في نادي باريس.

حسين - ديميريل

وصل سليمان ديميريل الى عمان صباح امس في زيارة هي الاولى لرئيس تركي الى الاردن منذ العام ١٩٨٥، استغرقت ساعات اجرى خلالها محادثات مع الملك حسين عقدا في ختامها مؤتمرا صحافيا، وغادر ديميريل عمان بعد الظهر.

واكد ديميريل في المؤتمر الصحافي ان بلاده التي تشارك بفاعلية في المفاوضات المتعددة الاطراف، عازمة على «تقديم كل عون ودعم لانجاح عملية السلام».

واعتبر حسين ان لا «سبب يدعو الى التشكيك في نتائج المفاوضات» الاردنية - الاسرائيلية، وقال: «لا يمكن حل كافة المشكلات العالقة بين ليلة وضحاها، وهي تأخذ وقتا وهذا ما نفعله الآن».

وخصص حسين وديميريل الحيز الأكبر للمؤتمر الصحافي للحديث عن العراق.

وقال ديميريل: «يجب أن يكون العراق شريكا في المجتمع الدولي وإذا استمر عزل العراق فسيكون من الصعب الحفاظ على سلامة أراضيه.. وستنشأ مشكلة اكثر صعوبة.. ولهذا وبأسرع ما يمكن يجب أن يصبح العراق جزءا من المجتمع الدولي وبأسرع ما يمكن يجب رفع العقوبات».

وقال الملك حسين «بالتأكيد نحن نأمل أن نرى العراق يعود الى حيويته في المنطقة مرة ثانية ونأمل ايضا أن يكون جزءا من تنمية المنطقة في الحاضر والمستقبل».

ووقع حسين وديميريل على اتفاقات للاستثمار وتفادي الازدواج الضريبي بهدف دعم الروابط التجارية بين عمان وانقره.

وكان ديميريل قد قال للصحافيين قبل مغادرته انقره متوجها إلى عمان، وبرفقته وزير الخارجية ممتاز صويصال انه سيناقش خلال زيارته آخر التطورات في الشرق الأوسط.

وكان حسين قد قال في حديثه للوكالة القطرية ان «هناك الكثير من القضايا المشتركة التي يجب أن تبحث» مع ديميريل.

وأوضح الملك حسين ان هذه القضايا المشتركة تشمل «استعداد تركيا لتزويد دول في المنطقة بالمياه، اضافة الى الوضع في البلقان ويوغوسلافيا السابقة».

المفاوضات

انهى المفاوضون الأردنيون والاسرائيليون، امس، يوما من المحادثات في فندق على شاطئ البحر الميت، من الجهة الأردنية، حول قضايا شائكة، ابرزها المياه والحدود التي يجب حلها لتمضي الدولتان قدما باتجاه إبرام اتفاق سلام.

وناقشت أكثر من عشر لجان من الخبراء قضايا تراوحت بين التجارة والسياحة والأمن والمياه للابقاء على قوة الدفع في محادثات الجانبين وتناولت التفاصيل الدقيقة لضمان استمرار معاهدة نهائية للسلام.

وسيستأنف الجانبان المحادثات اليوم الاثنين.

وقال رئيس الوفد الأردني فايز الطراونة للصحافيين ان الجانبين اتفقا على أن تكون «صلاحيات» خطة رئيسية لتطوير وادي نهر الأردن الذي يفصل بين الدولتين معدة بحلول نهاية أيلول المقبل.

وستعقد اللجان اجتماعات منتظمة في الجانبين لوضع تفصيلات تحال الى رئيسي الوفدين خلال اجتماعهما الرئيسي المقبل في العاشر من تشرين الأول المقبل.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين ان اسرائيل مهتمة بإقامة مشاريع مشتركة لتوفير مياه جديدة. وقال ان «المشكلة الرئيسية المتعلقة بالمياه هي انه لا يوجد ما يكفي للجميع وهذا هو السبب في تحفظ كل جانب بشأن مخصصات المياه».

وفي الوقت والمكان نفسيهما عقدت اللجنة الثلاثية الاقتصادية الأردنية - الاميركية - الاسرائيلية اجتماعا على مستوى الخبراء.

وأكد مفاوض أردني ان اللجنة تسعى الى صياغة «وثيقة مشتركة» حول المشاريع ودراسات التنمية المخصصة لوادي الأردن في ظل اتفاق سلام.

ويقوم خبراء من الدول الثلاث بالتحضير لعقد الاجتماع الثلاثي المقرر عقده في واشنطن في ٣١ آب الحالي و١ ايلول المقبل على مستوى رؤساء الوفود الطراونة ودنيس روس (الولايات المتحدة) وروبنشتاين. (أ ف ب، رويتر، أ ب)



حسين وديميريل في مؤتمر صحافي بعد محادثاتهما (أ ب)

الوفد الإسرائيلي لدى وصوله إلى الجانب الأردني من شاطئ البحر الميت (رويتر)

اتفاق بين صناعيين في مصر وإسرائيل على فتح الأسواق وتعزيز التعاون

وقع صناعيون اسرائيليون ومصريون في تل ابيب أمس اتفاقا لبدء مرحلة من تعزيز التعاون والتجارة والاستثمارات المتبادلة، هو الاول من نوعه بين الدولتين منذ توقيع اتفاق الصلح بينهما قبل ستة عشر عاما.

وقال رجال صناعة مصريون يزورون اسرائيل ان مصر تسارع الى انهاء ١٦ عاما من «السلام البارد» واقامة روابط تجارية قوية مع اسرائيل، مع تقدم مفاوضات التسوية بين اسرائيل واطراف عربية اخرى.

وينص الاتفاق الموقع بين جمعية المصنعين الاسرائيليين واتحاد الصناعات المصرية، على تسهيل متبادل لوصول بضائع كل طرف الى اسواق الطرف الآخر.

وقال محمد فريد خميس الذي يرأس وفد اتحاد الصناعات المصرية المؤلف من ٢٥ عضوا «اننا لم نتأخر بل على العكس اننا جئنا في الوقت المناسب تماما».

اضاف قوله «في رأيي اننا اخترنا افضل وقت للحضور. كنا ننتظر سلاما حقيقيا وشاملا».

وبرغم ان مصر واسرائيل وقعتا معاهدة صلح في العام ١٩٧٩ الا ان القاهرة ابقت على الاتصالات في كافة المجالات عند الحد الادنى لتفادي انتقادات محلية واستعادة دور محوري في الدبلوماسية العربية.

وباستثناء مبيعات من النفط المصري ذكرت في «كامب ديفيد» فان اجمالي التجارة بين مصر واسرائيل في العام ١٩٩٣ كان هزيلا اذ بلغ ١٤ مليون دولار.

وقال رئيس جمعية المصنعين في اسرائيل دان بروير «اذا تحركنا الآن فاننا يمكن ان نحقق الكثير حتى قبل ان نبدأ مع دول عربية اخرى».

وقال بروير ان رجال الاعمال الاسرائيليين مهتمون ايضا بمعرفة هل يمكن لمصر ان تساعد في تسهيل وصول اسرائيل الى اسواق دول الخليج العربية المربحة.

وتناقش اسرائيل ومصر خط انابيب لنقل امدادات من الغاز المصري الى اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. ويقول محللون نفطيون ان مشروعا لتكرير ١٠٠ ألف برميل يوميا من النفط في مصفاة على الساحل المصري على البحر المتوسط يحظى بدعم من بعض مستثمري القطاع الخاص الاسرائيلي.

وقال خميس ان اجراءات التراخيص وتأشيرات الدخول تعرقل المصدرين المصريين حاليا.

وقال بروير الذي زار مصر في وقت سابق من هذا العام ان جمعيته ستحث الحكومة الاسرائيلية على عقد اتفاق تجاري خاص لتخفيف اجراءات الدخول.

(ي ب، رويتر)

وزير خارجية الدنمارك في القاهرة بعد دمشق ويبحث سبل تجاوز العقبات في المسار السوري

أجرى وزير الخارجية الدنمركي نيلز هيلفيغ بيترسن محادثات في القاهرة امس مع نظيره المصري عمرو موسى تناولت سبل تجاوز العقبات في طريق عقد اتفاق بين سوريا واسرائيل.

وكان الوزير الدنمركي قد وصل الى القاهرة امس الاول آتيا من دمشق حيث استقبله الرئيس السوري حافظ الاسد في لقاء تم التأكيد فيه على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة.

وقال بيترسن في تصريحات للصحافيين قبل محادثاته مع موسى «ان حكومتي ترى ان الوقت مناسب لاتفاق سلام.. من الضروري للغاية أن نستخدم الفرص المتوافرة الآن».

اضاف انه يأمل في الوصول الى خطوط اتفاق مع موسى، تفسح في المجال امام اتصالات اوثق بين سوريا واسرائيل وتساهم في البناء على الاجواء الايجابية الموجودة حاليا بين الجانبين.

وقال ان الدنمرك مستعدة لعرض مساعدتها ودعمها لاسرائيل وسوريا من اجل تحقيق خرق في المفاوضات. واشار الى انه يأمل في حل بعض الموضوعات التي تفصل ما بين اسرائيل وسوريا.

وكانت الدنمرك قد لعبت دورا اساسيا في تسهيل المفاوضات السرية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية التي ادت الى توقيع اتفاق غزة - أريحا.

وقد التقى بيترسن بعد لقائه موسى، بالسفير الاميركي لدى القاهرة ادوارد دولكر وبحث معه في مؤتمر التنمية والسكان المقرر عقده في القاهرة في الخامس من ايلول المقبل.

وقال بيترسن للصحافيين بعد محادثاته مع الوزير المصري «آن الاوان من اجل التوصل الى اتفاق بين الاطراف المعنية». وركز على «ضرورة ازالة الصعوبات التي تعيق اعادة اطلاق المسار الإسرائيلي - الفلسطيني».

وكان الرئيس الاسد قد استقبل بيترسن امس الاول في دمشق بحضور وزير الخارجية السورية فاروق الشرع. وسبقت اللقاء محادثات بين الشرع وبيترسن.

وقال متحدث رسمي سوري ان الشرع اكد خلال المحادثات مع بيترسون تمسك سوريا بتحقيق السلام العادل والشامل وفق اسس مؤتمر مدريد وتنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

اضاف ان وجهات النظر كانت متفقة على ضرورة الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل.

وقال ان المحادثات شملت مسائل تتعلق بالتعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية وكذلك التعاون مع الاتحاد الاوروبي «حيث عبر الوزير بيترسن عن دعم بلاده لانجاح اجتماع مجلس التعاون الاوروبي مع سوريا والمزمع عقده في شهر تشرين الثاني المقبل في بروكسل».

وكان متحدث دنمركي قد صرح لـ «رويتر» بأن بيترسون لا يحمل اية مقترحات محددة بخصوص المحادثات المتعثرة على المسار السوري لكنه اشار الى ان الدنمرك مستعدة لتقديم اية مساعدات لدفع المفاوضات السلمية الى الامام.

وقال «اننا نؤيد بشكل كامل المبادرة الاميركية واطار محادثات مؤتمر مدريد العام ١٩٩١ والذي يهدف الى اقامة سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط».

اضاف «الا اننا سنكون مستعدين لتقديم اية مساعدات من شأنها ان تساعد على تقدم المفاوضات في اطار مؤتمر مدريد».

وقال المتحدث الدنمركي ان محادثات بيترسن تناولت ايضا موضوع التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

واضاف ان الدنمرك تنظر الى سوريا كونها مركزا مهما للتعاون الاقتصادي على المدى المتوسط والطويل بعد ان يتم تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقال ان وفدا اقتصاديا كبيرا يضم كبار رجال الاعمال زار سوريا العام الماضي برئاسة نائب رئيس الوزراء حيث اطلع على الفرص الاستثمارية فيها.

وقال بيترسن قبيل مغادرته دمشق الى القاهرة - بعد زيارته التي استمرت ٤٨ ساعة - «كان لقائي مع الرئيس حافظ الاسد مهما للغاية، وانا مسرور غاية السرور لزيارتي لسوريا حيث اجريت محادثات جيدة جدا مع وزير الخارجية فاروق الشرع». وذكر انه وجه دعوة الى الشرع للقيام بزيارة رسمية الى الدنمرك. (رويتر، أ ف ب، أ ب)

الاسد مستقبلا بيترسن (سانا)

افتتاح الدورة الـ ٤١ لمعرض دمشق مشاركة ٢٨ دولة بينها بريطانيا

افتتح وزير الاقتصاد السوري محمد العمادي امس معرض دمشق الدولي الحادي والاربعين بالدعوة الى تقوية العلاقات التجارية والتنموية والعلمية والتقنية بين سوريا ودول العالم.

وتميز معرض دمشق بلمسات مختلفة تنوعت من مشاركات دولية جديدة الى تبادلات تجارية سهلتها القوانين الاقتصادية التي صدرت اخيرا في اطار التقدم باتجاه اقتصاد السوق الحر.

واكد العمادي في كلمة افتتاحية اهمية المعرض كونه يوفر فرصة كبيرة لتطوير عرى التعاون الاقتصادي والتجاري بين الشركات والدول المشاركة.

وقال «ان اللقاء في معرضنا هو مناسبة كريمة ومفيدة للحديث عما يهمنا ويهمكم فمعرض دمشق الدولي وهو موعد سنوي للقاء بين الاخوة والاصدقاء في بلدهم دمشق ووسيلة للتواصل الحضاري وربوع الشام ارض التعامل الاقتصادي».

ومضى يقول «ان اللقاءات التي تتم بين ضيوفنا وبين مواطنين هي وسيلة لتقوية العلاقات التجارية والتنموية والعلمية والتقنية فيما بيننا انه تعبير دائم عن ايماننا بالتعاون الدولي من اجل خير الانسانية وسعادتها».

واشار العمادي الى عمليات الإصلاح الاقتصادي التي اتخذتها الحكومة خلال الفترة الماضية والتي ساهمت في تحقيق الانتعاش الاقتصادي في البلاد.

وقال «ان عمليات التصحيح الاقتصادي والتي ستتابع سوريا خطواتها لاستكمالها مستقبلا قد اعطت برهانا قاطعا على نجاعتها من خلال استطاعتها في مدة وجيزة ان تحقق الكثير من الآمال المعقودة عليها وان تستقطب الجهود الانتاجية نحو المساهمة والمشاركة في عملية التنمية والبناء».

ويشير العدد الكبير للمشاركين والذي بلغ نحو ٤٤ دولة وشركة عالمية بينها بريطانيا الى بدء استعادة المعرض لتألقه الذي تميز به خلال السنوات السابقة.

وتقول مصادر اقتصادية ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة للاصلاح الاقتصادي بما فيها اعطاء القطاع الخاص دوراً اكبر في التنمية الاقتصادية من خلال قانون الاستثمار رقم ١٠ ادت الى تنشيط دور المعرض باعتباره مجالا واسعا لعقد الصفقات والمبادلات التجارية الواسعة.

وكان المدير العام للمعرض ناظم الحافظ قد صرح في حديث لـ «رويتر» بقوله «يشارك في المعرض هذا العام ٢٨ دولة بصفة رسمية بالإضافة الى ١٧ مشاركة اخرى لعدد من الشركات الدولية.. ومن بين الدول التي عادت للمشاركة بالمعرض بعد انقطاع طويل المملكة المتحدة».

وقال ان القوانين التي اعتمدتها الدولة اخيرا لتسهيل الحركة التجارية في البلاد شجعت المشتركين لعرض منتوجاتهم التي تنوعت من المنتجات الغذائية الى الصناعات الثقيلة.

ويرافق العرض التجاري في ايام المعرض بعض الانشطة الفنية التي تقدمها مجموعة من الفرق الموسيقية والمسرحية العالمية والمحلية المعروفة للتخفيف من حدة الطابع الاقتصادي للمعرض ولاغناء الطابع الفني الذي يمثل الوجه الآخر للمعرض. (رويتر)

واشنطن تطلب من الحكومة الإسرائيلية استخدام سيارات أميركية

القدس المحتلة - أ ف ب - ذكر مصدر رسمي اسرائيلي، امس، ان الولايات المتحدة طلبت من رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين أن يستخدم الوزراء سيارات أميركية.

وقد تحدث رابين ووزير النقل إسرائيل كيسار عن هذا الطلب في الجلسة الدورية لمجلس الوزراء امس. وقال وزير التربية أمنون روبنشتاين ان «الادارة الاميركية تشكو من التمييز المجحف بحقها لصالح الأوروبيين واليابانيين» فيما يتعلق باختيار السيارات التي تشتريها الحكومة لموظفيها.

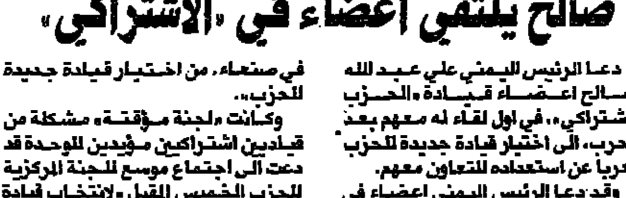
وباستثناء رئيس الحكومة ووزير الخارجية ورئيس الأركان الذين يحق لهم الحصول على سيارات شيفروليه مصفحة فإن بقية الوزراء يتنقلون في سيارات فولفو ويحق للمدراء العامين الحصول على سيارات تويوتا وللموظفين الادنى رتبة على سيارات بيجو.

افتتاح مؤتمر إسلامي في بريطانيا

شيفيلد (بريطانيا) - أ ف ب - تجمع عشرات الأشخاص، أمس، في شيفيلد لتنظيم مؤتمر إسلامي ينتظر أن تشارك فيه شخصيات إسلامية عدة بعد تجمع مماثل عقد في لندن منذ اقل من شهر.

وتأمل «البعثة الإسلامية البريطانية» التي تنظم المؤتمر حضور نحو ألفين من الأنصار في قاعة محاضرات شيفيلد التي كان ثلاثة أرباع مقاعدها فارغا حتى بعد ظهر امس.

وتحدث، امس، امام المؤتمر رئيس حركة النهضة الاسلامية التونسية راشد الغنوشي الذي يعيش في المنفى في لندن منذ اكثر من ثلاث سنوات.



في أول لقاء منذ انتهاء الحرب صالح يلتقي أعضاء في «الاشتراكي»

دعا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اعضاء قيادة «الحزب الاشتراكي»، في اول لقاء له معهم بعد الحرب، الى اختيار قيادة جديدة للحزب معربا عن استعداده للتعاون معهم.

وقد دعا الرئيس اليمني اعضاء في الكتلة البرلمانية في الحزب والتقى بهم للمرة الاولى منذ انتهاء المعارك بين القوات الحكومية وتلك الموالية للحزب الاشتراكي بعد سقوط عدن في السابع من تموز الماضي وفرار معظم قيادات الحزب الى خارج اليمن.

وقال المتحدث باسم القيادة المؤقتة للحزب الاشتراكي يحيى منصور ابو اصبع ان الرئيس صالح تعهد بعدم التدخل في شؤون الحزب، في وقت يسعى فيه الحزب الى تقرير مستقبله بعد فشل محاولة الانفصال التي قادها امين عام الحزب علي سالم البيض.

واشار ابو اصبع الى ان الاجتماع الذي شارك فيه ٣٤ نائبا كان مشجعا للغاية.

وقال ان الاجتماع الذي استمر ثماني ساعات «كان ناجحا جدا بفضل سياسة الرئيس (صالح) وما يتسم به من مرونة واجادة فن الممكن في السياسة».

وشارك في الاجتماع قياديون من حزب «المؤتمر الشعبي العام» بينهم نائب رئيس الوزراء عبد القادر باجمال ووزير التخطيط والتنمية عبد الكريم الارياني ووزير العدل عبد الله احمد غانم. كما شاركت شخصيات جنوبية بينها وزير الدفاع عبد ربه منصور هادي ووزير التخطيط السابق فرج بن غانم.

وصرح النائب الاشتراكي عثمان عبد الجبار الذي حضر اللقاء بان الرئيس صالح اعرب عن امله في ان «يتمكن الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الاشتراكي المقرر عقده في الاول من ايلول في صنعاء، من اختيار قيادة جديدة للحزب».

وكانت «لجنة مؤقتة» مشكلة من قياديين اشتراكيين مؤيدين للوحدة قد دعت الى اجتماع موسع للجنة المركزية للحزب الخميس المقبل «لانتخاب قيادة وطنية وشرعية تقود الحزب الى المؤتمر العام الرابع وتحضر له». والنصاب المطلوب لعقد مثل هذا الاجتماع هو ٥٦ عضوا من اصل ١١٠ اعضاء تضمهم اللجنة المركزية بينهم ٤٥ عضوا موجودون في الداخل.

وقال عبد الجبار ان صالح رأى ضرورة ان يشكل الاجتماع المزمع «انطلاقة جديدة في اطار الايمان بالثوابت الوطنية التي اجمع عليها الشعب اليمني وفي مقدمتها الوحدة والديموقراطية».

واشار الرئيس اليمني ايضا الى «استعداده لاعادة ممتلكات الحزب وصحفه ومقراته الى القيادة الجديدة» بعدما تمت مصادرتها اثر اندلاع القتال في الرابع من ايار الماضي.

وشدد صالح على دور اعضاء الكتلة البرلمانية الاشتراكية «في اقناع بقية النواب الاشتراكيين في الخارج (١٦ عضوا) بالعودة الى الوطن».

غير أن ابو اصبع قال «انهم مطلوبون من القضاء ونحن متفقون على ان المحكمة هي الوسيلة الوحيدة لادانتهم او اثبات براءتهم».

وحول الحكومة الجديدة المتوقع تشكيلها واستبعاد الحزب الاشتراكي منها لاول مرة منذ الوحدة في العام ١٩٩٠، قال ابو اصبع «لم يتطرق الحديث الى الائتلاف لاننا في الحزب، ما زلنا نعقد الامل على ان تضع دورة اللجنة المركزية رؤيتنا وخطتنا السياسي». (رويتر، أ ف ب، أ ب)

رجال أعمال أتراك في بغداد لإستئناف التجارة معها إصرار سعودي لدى الجامعة على مناقشة قضية الأسرى

أعلن رجال اعمال اتراك كبار يزورون بغداد امس انهم عازمون على استئناف نوع من التجارة الثنائية برغم استمرار العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق. في حين اصرت السعودية على ادراج ما يسمى بقضية الاسرى السعوديين لدى بغداد على جدول اعمال الدورة الثانية بعد المئة لمجلس جامعة الدول العربية المقرر عقدها في منتصف ايلول المقبل.

وقال وفد رجال الاعمال وهو يضم اصحاب مؤسسات تجارية وصناعية ورؤساء غرف التجارة والصناعة، وصل الى بغداد امس الاول، ان صبرهم يوشك ان ينفد من العقوبات التي تمر الان بعامها الخامس. واكدوا عزمهم على ممارسة اقصى ضغط على حكومة طانسو تشيللر لايجاد سبيل لاستئناف تجارتهم مع العراق.

وابدت الحكومة العراقية ترحيبا كبيرا بالوفد الذي يضم ٧٠ من رجال الاعمال و١٥ صحافيا.

وقال احد المشاركين في الوفد ان تركيا تفقد سنويا تجارة مباشرة مع العراق حجمها مليارا دولار ومليارا دولار اخرى عن انشطة متصلة بالتجارة.

من جهة اخرى، كشف مصدر دبلوماسي عربي النقاب عن وجود اصرار لدى السعودية عن مناقشة قضية اسراها لدى بغداد.

وقال المصدر ان الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد قد بذل جهودا مضنية مع مندوب السعودية لدى الجامعة فؤاد مفتي لاثنائه عن طلبه. الا انه يبدو ان وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل قد اعطاه تعليمات مشددة بعدم التراجع.

واوضح المصدر ان هناك شعورا لدى بعض الدول العربية ان الاصرار السعودي يجيء بالتنسيق مع الكويت، وان الهدف من ذلك تفويت الفرصة على العراق، الذي يحاول الخروج من حصاره وعزلته بابداء اكبر قدر من المرونة خاصة في قضية الاسرى الكويتيين لديه وان فتح ملف جديد بعنوان الاسرى السعوديين من شأنه ان يذهب بمبادرة الجامعة للمصالحة العربية أدراج الرياح.

واضاف ان هناك محاولة جديدة لاقناع السعودية بادراج قضية اسراها على جدول اعمال اضافي لاعمال المجلس. ولكنه شكك في امكانية قبول السعودية بذلك ملمحا الى ان مباحثات الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤخرا في جنيف تطرقت الى قضايا لا تقبلها السعودية. ولم يفصح المصدر عن طبيعة هذه القضايا ولكنه قال ان مصر والامارات قد قررتا عقد القمة بعيدا عن كل اجهزة الاعلام لحساسية الملفات التي تم بحثها.

(«السفير»، رويتر، أ ف ب)

دمشق تتهم بغداد بإعدام سبعة بعثيين

دمشق - أ ف ب - جاء في بيان عن «قيادة قطر العراق» في حزب البعث العربي الاشتراكي نشرته «الوكالة السورية للانباء» (سانا) انه تمت تصفية سبعة عراقيين اعضاء في حزب البعث في العراق.

ولم يوضح البيان ظروف اعتقال هؤلاء الاشخاص ولكنه اكد ان التصفيات حصلت في السجون.

والاشخاص المعنيون هم محمد عبد الكاني ومحمد ايوب الدليمي ووليد العبيدي ومعن وهيب وحامد عبد الكاني ومحمد قاسم حمودي وزهير حسين.

واكد البيان ان «النظام الحاكم في بغداد يضيف هذه الجريمة النكراء الى جرائمه البشعة الكثيرة ضد العراق وشعبه حيث اعدم عدد من الرفاق القياديين في الحزب من دون محاكمة بعد تعذيب همجي».

«الخلافة الراشدة» تثير انقسامات بين الإسلاميين مخلوفي يعلن انسحابه وهدام يرفض تحمل المسؤولية

اثار اعلان «الجماعة الإسلامية المسلحة» في الجزائر «الخلافة الراشدة» انقساما في صفوف الحركة. اذ اعلنت مجموعة سعيد مخلوفي انسحابها من الجماعة، فيما نفى انور هدام الذي اسندت له مهمة وزير الخارجية في حكومة الخلافة ان يكون عضواً في هذه الحكومة.

في غضون ذلك اكد مسؤولان في «الجبهة الإسلامية للانقاذ» ان المجموعات المسلحة ستتسلم الاسلحة في حال ايجاد تسوية عادلة للازمة الجزائرية.

فقد اعلنت (حركة الدولة الاسلامية) انسحابها من «الجماعة الإسلامية المسلحة» ومعارضتها لاعلان «حكومة الخلافة الراشدة».

وقال بيان صادر عن الحركة ان «حركة الدولة الإسلامية تعلن انفصالها عن الجماعة الإسلامية المسلحة وانسحاب الاخوين سعيد مخلوفي ورابح قطاف من مجلسها الاستشاري».

وكان سعيد مخلوفي، زعيم حركة الدولة الإسلامية، وهو ضابط سابق في الجيش الجزائري ومساعده رابح قطاف، انضما الى صفوف الجماعة الإسلامية المسلحة في ايار الماضي.

واوضح البيان ان الجماعة الإسلامية المسلحة «انحرفت عن الطريق الشرعي وان حركة الدولة الإسلامية طالبت بفرض عقوبات على مشيري الشغب الذين مسوا بشرف عائلات ويشرعون ما منعه الله».

وكان البيان يشير بذلك الى فتوى اصدرتها الجماعة الإسلامية تبيح اخذ فتيات للانضمام الى صفوفها ولتزويجهن للامير او لآخرين زواج (متعة).

وكانت الجماعة الإسلامية المسلحة اعلنت يوم الجمعة الماضي تشكيل «حكومة الخلافة الراشدة» برئاسة محمد السعيد المسؤول السابق في الجبهة الإسلامية للانقاذ الذي يعيش في مكان سري.

وانتقد البيان بقوة هذا الاخير متهما اياه بالقيام في منطقة القبائل «بعمليات تصفية حسابات» تحت ستار الجهاد. واعلن انه سيتم تسجيل شريط يفضح محمد السعيد واتباعه.

من جهته نفى انور هدام رئيس الوفد البرلماني «للجبهة الإسلامية للانقاذ» في الخارج ان يكون عضوا في «حكومة الخلافة الراشدة»، كما نفى ان يكون عضوا في الجيش الإسلامي للانقاذ خصم الجماعة الإسلامية المسلحة.

وكان هدام قد انسحب من وفد الجبهة الإسلامية للانقاذ في الخارج، وتلقى امس الاول تهديداً من الجيش الإسلامي للانقاذ دعاه فيه للكف عن الترويج وخلق الاكاذيب ضد «المجاهدين».

واضاف البيان انه اتضح ان هدام «اصبح خادما لزعيمة الارهاب الدولي الولايات المتحدة الاميركية ومثيلاتها مثل اليهود والملحدين».

واعلن الجيش الإسلامي للانقاذ، الذراع العسكري للجبهة الإسلامية للانقاذ في بيان وصل امس الى وكالة فرانس برس عن بطلان تشكيل «حكومة الخلافة» التي اعلنتها الجماعة الإسلامية المسلحة.

وقال البيان «اندهش المسلمون الموحدون في الجزائر وفي كل اصقاع الدنيا لسماع خبر اعلان ما يسمى بحكومة الخلافة الراشدة التي يتبرأ منها المجاهدون التابعون للجيش الإسلامي للانقاذ وانصار الجبهة الإسلامية للانقاذ وقادتها».

ووصف البيان اعضاء الجماعة الإسلامية المسلحة بـ «المرتزقة» و«المارقين» واضاف «يتساءل المجاهدون عن الضوابط الشرعية التي اخذ بها هؤلاء» مشيرا الى ان «الخليفة» يبايع عن طريق الشورى (وامرهم شورى) ويكون افقه الناس علما واكثرهم رشدا واحفظهم القرآن الكريم وكل هذه الصفات ليست متوافرة عند ابي عبد الله احمد الذي اعلنته الجماعة خليفة.

واتهم الجيش الإسلامي للانقاذ الجماعة الإسلامية المسلحة بانها مخترقة من عناصر المخابرات الجزائرية واعلن رفضه «القاطع والجازم لعودة السعيد مخلوفي الذي اصدر منذ ايام بيان الشقاق والانفصال».

الى ذلك، دعت الجماعة الإسلامية المسلحة في بيان لا يحمل تاريخا الى مقاطعة جميع المنتجات الفرنسية خصوصا السيارات والاجهزة المنزلية ابتداء من الاول من كانون الثاني العام ١٩٩٥، بسبب اصرار فرنسا على استعباد الشعب الجزائري وابعاده عن الدين الإسلامي.

على صعيد آخر، دعت حركة التحدي (الحزب الشيوعي سابقا) الى شن «حرب شاملة على التطرف الارهابي».

وقالت الحركة التي رفضت الحوار الوطني في مذكرة وجهتها الى الرئيس الجزائري الامين زروال ان «اي حوار يقوم على البحث عن تسوية لن يجلب السلام المدني» في البلاد.

● في باريس، قال رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور في رسالة بعث بها الى رئيس جمعية التضامن العربي الفرنسي لوسيان بيترلان ان «سياسة الحكومة تفرق بوضوح بين الارهاب الذي ستواصل مكافحته بكل ما يتطلبه الامر من اجراءات صارمة، وبين الصداقة الفرنسية - العربية التي ينبغي ان تظل وفية للاهداف التي حددها لها الجنرال ديغول».

(أ ف ب، رويتر)

مبعوثة أميركية تزور الخرطوم لمناقشة المفاوضات المقبلة مع المتمردين

بدا وزير الخارجية السودانية حسين ابو صالح امس، محادثات في هراري، تهدف الى الحصول على دعم زيمبابوي لمبادرات السلام لانهاء الحرب الاهلية المستمرة في جنوبي البلاد منذ ١١ عاما، في وقت وصلت فيه المبعوثة الاميركية ميليسا ويلز الى الخرطوم حاملة آلية جديدة لمفاوضات نيروبي.

وتأتي زيارة ابو صالح الى هراري عقب اتهامات سودانية انكرتها زيمبابوي بتسليحها للمتمردين في جنوبي السودان.

وقالت وكالة الانباء السودانية ان ويلز تعتزم تبادل وجهات النظر مع المسؤولين السودانيين حول الجولة المقبلة من المفاوضات المقرر عقدها من الخامس وحتى السابع من ايلول المقبل في نيروبي والتي طلبت الخرطوم تأجيلها.

واضافت الوكالة انه بعيد وصولها الى الخرطوم اجرت ويلز محادثات مع المسؤول عن دائرة السلام في وزارة الخارجية السودانية ميتيانغ ملوال، اضافة الى المتحدث باسم الوفد الحكومي الى المفاوضات علي الحاج محمد، كما تعتزم لقاء رئيس الوفد الحكومي المفاوض محمد الامين خليفة.

وطلبت الخرطوم الخميس الماضي تأجيل الجولة المقبلة من المحادثات بين الحكومة ومتمردي «الجيش الشعبي لتحرير السودان» التي ستجري برعاية السلطة الحكومية لمكافحة الجفاف والتنمية.

وترغب السودان في تحديد النية جديدة مسبقا تضمن احراز تقدم في المفاوضات واقترح علي الحاج محمد ان تقوم السلطة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف التي تضم كينيا ولوغندا واثيوبيا واريتريا بـ «زيارات مكوكية للتوسط» بين الطرفين.

واعلنت ويلز عقب لقائها مع علي الحاج محمد ان ارجاء المفاوضات يعود الى الحكومة السودانية. الا انها اعتبرت انه يستحسن «اجراء المفاوضات سريعا للتعجيل في عملية السلام».

وقالت انها جاءت حاملة «افكارا جديدة» لمناقشتها مع القادة السودانيين من دون تقديم ايضاحات اضافية. واعلنت انها تنوي التوجه بعد ذلك الى نيروبي للاجتماع بمسؤولي المتمردين.

● في القاهرة («السفير»)، بعد يومين من توقف الحملات الاعلامية بين الخرطوم والقاهرة، ووقف ما سمي بالحرب الدبلوماسية، تجدد التصعيد بين العاصمتين، اثر استيلاء السلطات السودانية ظهر امس على ١١ استراحة خاصة باعضاء بعثة الري المصرية في السودان.

واكدت ادارة السودان في وزارة الخارجية المصرية على ان هذا التصرف لم يكن مفاجئا لمصر، وان قناعة الحكم في مصر هي ان هدنة اليومين الماضيين لم تكن اكثر من فرصة تلتقط فيها الحكومة السودانية انفاسها.

وجددت مصر تحذيرها للسودان من التلاعب في حصة مصر من المياه، او العبث بمصبات النيل.

(أ ف ب، رويتر، «السفير»)

العمليات تدخل خط معارضة مؤتمر السكان القاهرة تسمح لبعض الوفود بحماية خاصة

القاهرة - عمرو ناصف:

حمل الهجومان اللذان نفذتهما الجماعة الإسلامية قبل يومين في محافظة قنا، دلالات كبيرة وخطيرة، تجاوزت ما اسفرا عنه من مقتل طفل اسباني في الهجوم على حافلة سياحية في نجع حمادي، ومقتل رقيب شرطة في الهجوم التالي على استراحة للضباط.

الخطورة الكبرى تكمن في أن الجماعة الإسلامية اختارت توقيتها بدقة، فتجدد أعمال العنف يأتي بعدما بدأ العد التنازلي لموعد انعقاد مؤتمر السكان والتنمية في الخامس من الشهر المقبل، كما انه يأتي ضمن دائرة الحسابات الاستراتيجية، حيث أن الإسلاميين اختاروا محافظة قنا بالتحديد، لأنها ستكون بعد اسابيع قليلة مسرحا لأحد اكبر الاحتفالات الثقافية السياحية التي تشهدها مصر، حيث من المقرر إعادة عرض أوبرا «عايدة» في أماكنها الطبيعية في مدينة الأقصر.

وبالرغم من أن الهجومين لا يمكن مقارنتهما بقوة هجمات أخرى سابقة، إلا أن طبيعة الظرف كانت كفيلة بإحداث ارتباك شديد على كافة مستويات الحكم في مصر، خاصة وأن اجهزة الاعلام ركزت بقوة في معرض تناولها لمؤتمر السكان، على أن أحد اهم الأسباب التي شجعت الأمم المتحدة على اختيار مصر لاستضافته هو شيوع الأمن فيها، واعتراف العالم كله بالانجاز الذي حققته مصر بقطعها لدابر «الارهاب».

وتتخوف مصادر وزارة الداخلية المصرية من أن تؤدي هذه العمليات والانذارات التي وجهتها الجماعات الإسلامية للأجانب، وخاصة المشاركين في المؤتمر، الى اعتذارات عن المشاركة، وإن لم تصل أي اعتذارات حتى الآن، كما قال مصدر في الوزارة لـ «السفير».

اما أجهزة الأمن المصرية فتشعر بكل إداراتها انها أمام واحد من أصعب الاختبارات التي تعرضت لها، فالكرة الآن في ملعبها، ومسرح المعركة هو سمعة مصر.. لذلك فمن غير المتوقع أن تكون للرحمة وجود في قاموس وزارة الداخلية المصرية خلال المرحلة المقبلة، وليس أدل على ذلك من عملية التتبع التي جرت للمشتبه فيه بعد عملية الاعتداء على السائحين الأسبان، والتي حاصرت فيها مجموعة إسلامية في منطقة المدافن في قرية سلامون قرب طما في محافظة سوهاج، واشتبكت معها بعد ما بادر الإسلاميون بفتح النار على القوة الأمنية وفق ما قاله بيان وزارة الداخلية مما اسفر عن مقتل مقدم الشرطة حسني عبد الرحيم من إدارة البحث الجنائي في سوهاج، قابله على الطرف الآخر ستة قتلى من الجماعة الإسلامية.

وعلمت «السفير» أن بعض الادارات والأبنية الحكومية في المحافظات النائية قد أخليت، وأنها ستتحول الى سجون مؤقتة حيث أن التعليمات صارمة ومحددة باعتقال كل من يشتبه او يشك في أمره.

كما أصدر وزير الداخلية المصري حسن الألفي قرارا بوقف الإجازات واستدعاء جميع الضباط الى مواقعهم، وقرر زيادة أعداد قوات الحراسة المكلفة بتأمين المؤتمر من ١٢ الفا الى ٢٥ ألف ضابط وجندي.

كذلك علمت «السفير» ان الحكومة المصرية سوف تبدي قدرا كبيرا من المرونة في ما يتعلق بأمن المؤتمر، وانها سوف تسمح لبعض الوفود باصطحاب فرق أمنية محدودة من بلادها، وهذا ما كانت مصر قد رفضته بشدة، إلا في ما يتعلق بالحراسات الخاصة بكبار المدعوين للمؤتمر مثل رؤساء الجمهوريات والحكومات، والأمين العام للأمم المتحدة، وزوجة الرئيس الأميركي هيلاري كلينتون ونائبه آل غور.

ويرى المراقبون أن الأجهزة الحكومية في موقف لا تحسد عليه، وأنها تعاملت مع مؤتمر السكان وما أثير حوله بفوقية بلغت أقصى مداها في تجاهل ردود الأفعال الشعبية الغاضبة، والتي اعترضت على توصيات المؤتمر التي تبيح الإجهاض والاباحية الجنسية. كما عبرت أوساط شعبية وحزبية عن بالغ استيائها من تصريحات المسؤولين المصريين وعلى رأسهم وزير الاسكان ماهر مهران الذي أكد أن الشاذين جنسيا سيمثلون في المؤتمر، وسيكون من حقهم التظاهر لاعلان مطالبهم، ولكن بشرط أن يكون ذلك ضمن حدود قاعة المؤتمرات.

والغريب أن الحكم واجه ذلك الغضب أما بسلبية غير مبررة في كثير من الأحيان، أو بالاكتفاء بالاعلان عن أن مكان انعقاد المؤتمر سيكون تابعا للأمم المتحدة، وان مصر غير ملزمة بالموافقة على كل التوصيات..

ولم يكن التجاهل فقط من نصيب أولئك الذين تناولوا قضية المؤتمر من زاوية أخلاقية دينية فقط، وانما ايضا من نصيب من أثاروا قضية السكان وعلاقتها بالتنمية، وخلو المؤتمر من أية إشارات إلى حقوق عالم الجنوب، على دول الشمال، بشكل أوحى للجميع أن المؤتمر ما هو إلا خطوة لحماية العالم المتقدم من الطغيان البشري الزاحف من دول الفقر.

ويرى المراقبون أن هذا التجاهل قد يخدم بشكل أو بآخر المخططات «الارهابية»، وهم يحللون بيان الجماعة الإسلامية.

ويتحدثون عن تهديد آخر صادر عن مجموعة طلعت فؤاد قاسم التابعة لتنظيم «طلائع الفتح»، ويرصدون نقطة جوهرية وهي تخلي التهديدات عن منطق الترصد والتعقب العشوائي الذي كان يسود بيانات الجماعات المتشددة من قبل، فهي في هذه المرة تركز على مؤتمر السكان متبنية للمرة الأولى موقف الأزهر من المؤتمر، وكذلك موقف مجمع البحوث الإسلامية، الأمر الذي يفهم منه حرص هذه الجماعات على تعويض النقمة الشعبية التي تلت العمليات المسلحة العشوائية التي راح ضحيتها العديد من الأبرياء في مصر.

ويضيف المراقبون أن درجة الاستفزاز الشعبي من قبل الحكم والتي قد تصب في النهاية في صالح الجماعات الإسلامية قد ساعدها فيها بعض رجال الدين الذين سببوا صدمة حقيقية للشارع المصري وعلى رأسهم محمد متولي الشعراوي الذي أعلن على صفحات «أخبار اليوم» يوم السبت الماضي في معرض رده على رافضي المؤتمر ان الاجهاض مباح في الاسلام بشروط، وأن عددا من علماء الإسلام أجاز الإجهاض لأي سبب اذا لم يبلغ الجنين عمرا قدره ١٢٠ يوما..

وتساءل المراقبون عن السبب في أن يتحدث الشيخ الشعراوي بهذا المنطق لأول مرة في حياته في هذا التوقيت بالذات مبررا الاجهاض باسم الدين في وقت تسخر فيه الحكومة من كل من يختصر المؤتمر في مجرد انه دعوة لاباحة الاجهاض.

ولكن الشعراوي يضيف «ربما جعل الله خاطر عقد المؤتمر في مصر أنها بإسلامية حاكمها المبارك ويقظة ازهرها هي القادرة ان ترد كل من يخالف منهج الله، الأمر الذي أثار البعض وحدا بأحدهم إلى التساؤل عما إذا كان المؤتمر قد اتخذ توصياته بالفعل منذ شهر نيسان الماضي، أم أن المؤتمرين سيحضرون من كل اصقاع الدنيا لتلقي دروس في الدين والفضيلة.

هكذا من الأصل

ألمانيا: الانتخابات على الأبواب .. وليس هناك قضية
الغرب غرب.. والشرق ما زال شيوعياً

برلين ـ غسان أبو حمد

بدأت المانيا منذ اليوم تعيش اجواء الانتخابات النيابية المقررة في السادس عشر من شهر تشرين الاول المقبل. الجديد هذه المرة والملفت للنظر في آن، ان الاحزاب الرئيسية لم تجد قضية كبرى في المانيا بحاجة الى معالجة، كي تضمنها في برامجها الانتخابية.. سوى مهاجمة الشيوعيين!

وتكتسب الانتخابات النيابية الالمانية المقبلة اهمية كبيرة اذ يتوقف على نتائجها مصير المستشار هلموت كول ومصير حقبة طويلة تتجاوز العشر سنوات من حكم تحالف المسيحيين الديموقراطيين والليبراليين. كما يتوقف عليها ايضا امتحان الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض وقدرته على الصمود والاستمرار بعد ان غابت شخصياته التاريخية البارزة (شميت وبرانت) عن ساحة العمل والنشاط الحزبي. وايضا بعد انتهاء الحرب الباردة بين المعسكرين والتي كان يستمد منها هذا الحزب بعض الدفع الانتخابي وبعض البريق العقائدي.

وقد دلت استطلاعات الرأي الاخيرة على المردود السيء للدعاية الحزبية التي تعتمدها الاحزاب الرئيسية والتي تقوم على فكرة تخويف الناخبين من «البعبع» الشيوعي اذ ان الهموم والمشاكل الكبرى التي يعيشها المواطنون الالمان، وخاصة سكان المانيا الشرقية، تتجاوز بكثير حجم الحزب الشيوعي واهميته هذه الايام. وقد بدت هذه الخطة، اي محاربة الشيوعيين واعتبارهم «قضية المرحلة» وموضوعا للبرامج الانتخابية، سخيفة في نظر القسم الاكبر من الناخبين الذين اعربوا عن رأيهم لمؤسسات الاستطلاع الانتخابي. هذا بالاضافة الى تهديدها للاحزاب الرئيسية بالانقسام على ذاتها بين حزبين «شرقيين» وحزبين «غربيين» داخل الحزب الواحد.

جميع الاحزاب السياسية انهت الآن اللمسات الاخيرة على برامجها الانتخابية واصبحت اللافتات والشعارات والملصقات الجدرانية والبرامج الدعائية الاذاعية والتلفزيونية جاهزة للانطلاق في مطلع الشهر المقبل. والتجهيزات الدعائية لا تشمل الاعلانات الطباعية والافلام بل تصل الى حدود دراسة الاشكال الخارجية المناسبة للمرشحين والتي تراهن شعبة العمل النفسي والاجتماعي داخل كل حزب على فعاليتها في توليد «الكاريزما» المطلوبة للنجاح.

في هذا السياق، اي الاهتمام بمظهر المرشحين الخارجي، سوف يظهر المستشار هلموت كول في الشهر المقبل على الارجح، وهو يضع نظارات جديدة الشكل على عينيه، كما يتوقع ظهور منافسه رودولف شاربينغ بلحية ناعمة وخفيفة وتسريحة جديدة لشعر الرأس.

على اي حال، وبعيدا عن حلة المرشحين الجديدة، فان الصحف الالمانية، ومنها صحيفة «دي تسايت» ترى ان الاحزاب الرئيسية قد اوقعت نفسها في مطب كبير، اذ ان السباق الذي تخوضه في محاربة الشيوعيين ابعدها كثيرا عن هموم الناخبين، الذين انبرى بعضهم للتعليق في الصحف عبر «بريد القراء» على سخافة «قضية محاربة الشيوعيين» بعد التحولات السياسية في العالم. واعتبر بعض الناخبين ان الاحزاب الرئيسية تعيش واقعا بائسا، فهي اما لا تقرأ ما يحدث من تطورات في العالم او انها تحاول الهرب من الواقع عبر اشغال الناس بعدو وهمي اسمه الحزب الشيوعي.

الملصقات الانتخابية للحزب الديموقراطي المسيحي الذي يقوده المستشار هلموت كول تحمل صورة لجوارب حمراء اللون، والمقصود بمعنى «الجوارب الحمراء» هو الحزب الشيوعي الالماني ولا يتورع هلموت كول عن وصف الشيوعيين ـ دون مبرر ـ بأنهم «فاشيون مطليون باللون الاحمر» كما يدعو الى محاربتهم كما يحارب حاليا الفاشيون والنازيون الجدد في المانيا. اما الملصقات والشعارات الحزبية التي يطلقها الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض فهي لا تقل عدائية للشيوعيين عن ملصقات الحزب الحاكم. بالاضافة الى ان رئيس الحزب رودولف شاربينغ يطالب باخضاع الشيوعيين في حياتهم اليومية لمراقبة الاجهزة الامنية السرية بشكل دائم لكن اذا كان هلموت كول لا يزال مرتاحا حتى الآن للحملة الانتخابية التي يقودها، فان رودولف شاربينغ يعاني حالة انقسام خطيرة داخل حزبه. ذلك ان ما يربحه هذا الحزب في غربي المانيا من اصوات بسبب معاداة الشيوعيين، يخسر مقابله الضعف من الاصوات في شرقي البلاد، حيث لا تزال قوة الشيوعيين في تصاعد مستمر وخاصة على حساب اصوات الحزب الاشتراكي الديموقراطي.

بدأ رئيس الحزب الاشتراكي الديموقراطي، رودولف شاربينغ، جولته الانتخابية، هذا الشهر، في مقاطعات المانيا الشرقية، معقل الشيوعيين. وهو لم يجد في لقاءاته واحاديثه مع المواطنين الالمان الشرقيين الذين يعانون ويلات الوحدة الارتجالية، موضوعا رئيسيا للحديث، سوى موضوع محاربة الشيوعيين، وتحديدا مرشحهم الرئيسي غريغور غيزي، الذي يحظى باعجاب المحازبين الشيوعيين وخصومهم ايضا. ومن ابرز الشعارات التي اطلقها شاربينغ، في جولته الانتخابية ضد الشيوعيين ان «من ينتخب مرشحا شيوعيا ينتخب بشكل غير مباشر هلموت كول» هذه الجولة الانتخابية المشحونة بالحقد غير المبرر ضد الشيوعيين الالمان، دفعت بمرشحي الحزب الاشتراكي الديموقراطي في المقاطعات الالمانية الشرقية الى التخوف من ابتعاد الناخبين الشرقيين عنهم. رئيس حكومة مقاطعة براندنبورغ، مانفرد شتولبه وهو احد القياديين البارزين في الحزب الاشتراكي الديموقراطي، ناشد رئيسه دون جدوى، التقارب مع الشيوعيين وعدم محاربتهم في المقاطعات الشرقية، محذرا من تأثير الهجوم عليهم على واقع الانتخابات النيابية المقبلة، وكان رد الرئيس شاربينغ الرفض القاطع، مذكرا ومكررا في مهرجان مدينتي بوتسدام ودرسدن ان الديموقراطية الاشتراكية هي الخصم الدائم للشيوعيين، ولا مجال لاي تقارب. ولم يتورع شاربينغ عن القول ان الشيوعيين غير ديموقراطيين، وهذا ما دفع الى سجال بينه وبين اعضاء حزبه الذين خالفوه الرأي.

وبينما يرى رودولف شاربينغ ان اخضاع الشيوعيين للمراقبة الامنية الدائمة «شيء طبيعي»، فان رئيس مقاطعة ماكلنبورغ، هارالد رينغستورف، يخالف رئيسه شاربينغ ويعتبر المراقبة الامنية للشيوعيين، تماثلا مع الانظمة الديكتاتورية الشيوعية ذاتها. وبينما يرفض شاربينغ الحديث الى الشيوعي غيزي رفضا قاطعا، فان العديد من المرشحين الاشتراكيين في المقاطعات الالمانية الشرقية يطلقون على غيزي لقب «الصديق».

واقع الامر ان الحزب الشيوعي الالماني، الذي يحمل تسمية «الاشتراكية الديموقراطية» شبه معدوم الوجود في غربي المانيا، بينما يتمتع بالعدد الاكبر في شرقها، وباستطاعته السيطرة على مقدرات الانتخابات النيابية المقبلة، خاصة في «هاليه» ونيو براندبورغ وبرلين الشرقية. وقد اثبت مقدرته في انتخابات البرلمان الاوروبي الاخيرة. من هنا، يعمل المرشحون الاشتراكيون القادمون من غربي البلاد على انقاذ انفسهم عبر معاداة الشيوعيين، بينما يحاول المرشحون الاشتراكيون في شرقي البلاد التقارب من الشيوعيين لانقاذ انفسهم. وهذا الواقع يهدد الحزب الاشتراكي الديموقراطي، وهو من الاحزاب الرئيسية، بالانقسام. ويتصدى حاليا لرئيس الحزب رودولف شاربينغ القادم من غربي البلاد ثلاثة من القياديين البارزين من المانيا الشرقية، هم مانفرد شتولبه وريشارد شرودر وهارالد رينغستورف.

وتقدر مؤسسات الاستطلاع عدد الشيوعيين الالمان في شرقي البلاد بمائة وثلاثين الف عضو، وهذا الرقم، يساوي خمسة اضعاف عدد الاعضاء الاشتراكيين. وهذا ما دفع بالصحافة الالمانية الى اعتبار المقاطعات الالمانية الشرقية «ملكا» للشيوعيين على الرغم من «الدمار» اللاحق بهم. ولا تتورع بعض الصحف عن وصف المقاطعات الالمانية الشرقية بتسمية «غيزي ـ لاند»، نسبة الى المرشح الشيوعي البارز غريغور غيزي.

وقد اشارت الصحف في تعليقها على مهاجمة الشيوعيين غير المبررة، بان ذلك يشكل اهانة لسكان المقاطعات الالمانية الشرقية، لان الشيوعية تعتبر جزءا من سجلهم الحياتي. وكان تعليق المرشح الشيوعي غيزي على حملة الاهانات الموجهة للشيوعيين، قوله ان هلموت كول يعرف ما هو مؤذ للالمان الشرقيين. اما شاربينغ فهو ليس لديه احساس على الاطلاق.

الآن، لا تزال المعركة الانتخابية في بدايتها. كل حزب يبدو مرتاحا لوضعه ووضع ناخبيه، بما في ذلك الحزب الاشتراكي، الذي لا تزال قيادته، على عنادها، ترفض «البشارة السيئة» التي تحملها باكرا مؤسسات الاستطلاع الانتخابي.

كول يحيي الجمهور في قاعة دورتموند وستفاليان حيث بدأ الحزب الديموقراطي المسيحي امس حملته الانتخابية (أ.ب)

آخر جديد قضية كارلوس: أوقعته قصة غرام
غيرة ابن امرأة سودانية سببت إعتقاله قبل ١٠ شهور

تحفل المتابعات الاعلامية لقضية اعتقال «كارلوس» الذي شغل استخبارات العالم طوال عقدين، بجديد كل يوم. آخر هذا الجديد كان ما نشرته صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية امس ونقلت فيه عن امرأة سودانية قولها انها كانت على علاقة عاطفية بكارلوس، وان انزعاج ابنها البالغ من العمر ٢٥ عاما من هذه العلاقة كان الخيط الاول الذي اوصل السلطات السودانية الى التعرف على هوية كارلوس.

وقالت «صنداي تايمز» ان السودانية زينب المهدي البالغة من العمر اربعين عاما كانت تنافس الزوجة الثانية لكارلوس «لانا» على عواطفه، خاصة وان من ابرز الصفات التي دابت وسائل الاعلام الغربية على اطلاقها على كارلوس ـ الفنزويلي الاصل واسمه الحقيقي هو ايليتش راميريز سانشيز ـ انه يهوى ايقاع النساء بشباكه.

وقالت الصحيفة ان زينب شاركت كارلوس «اهتماما متبادلا بشؤون العالم» والحرص على سماع نشرات هيئة الاذاعة البريطانية الاخبارية.

ولكن ابنها لم يكن سعيدا بالاجنبي الذي اعتلدت والدته على استقباله في متجرها في الخرطوم.

وقالت المهدي للصحيفة «لقد كان الامر كله خطأ من ابني... لم يكن راضيا عن مواعدتي لرجل اجنبي... وجاء يوما الى المتجر ورآنا معا فبدأ يصيح في وجهه ان يتركني وشاني وضربه وخدشه».

والقت الشرطة القبض على كارلوس بعد المشاجرة في كانون الاول الماضي، ولم تكن اوراقه سليمة فتم ابلاغ المخابرات السودانية التي اعتقلته ثلاثة ايام.

وقالت المهدي انها خرجت مرة او اثنتين مع كارلوس الذي قال لها انه رجل أعمال من اصل لبناني كوبي، وعلى الرغم من انه كان يحمل سلاحا بصفة مستديمة الا انها لم تشك فيه مطلقا.

اضافت المرأة السودانية: «لو دخل علينا الآن حتى ولنا اعلم من هو فاني سأكون على القدر نفسه من الاعجاب به... لو ان هناك اي وسيلة لايصال رسالة اليه اريده ان يعرف كم افتقده».

يذكر ان السلطات السودانية اعتقلت كارلوس وسلمته الى الاستخبارات الفرنسية قبل اسبوعين، وتم نقله الى باريس لمحاكمته على عمليات يتهم بأنه نفذها في فرنسا في الثمانينات.

الى ذلك اوضح «مرشد» النظام السوداني زعيم الجبهة القومية الاسلامية حسن الترابي ان الخرطوم حاولت طرد كارلوس، عندما اكتشفت هويته الحقيقية، بعد ان اقام طوال عام، الى البلد الذي اتى منه ـ الاردن ـ وعندما رفض ذلك سلمته الى فرنسا.

وقال الترابي في مقابلة مع صحيفة «در شبيغل» تنشرها في عددها الذي سيصدر اليوم الاثنين «اول شيء فعلناه هو اننا طالبنا بأن يغادر كارلوس السودان على الفور لاننا لا نريد ان تكون لنا اي علاقة على الاطلاق بانواع كهذه من الشخصيات الغامضة ومؤيديهم».

واضاف الترابي «بعد ان رفض كارلوس مغادرة السودان وكنا قد طالبنا بأن يعود الى المكان الذي اتى منه وهو الاردن... سلمناه لفرنسا».

واوضح ان كارلوس وصل الى السودان بطريق الجو بجواز سفر اردني مزور مع امرأة اردنية، وانه زعم انه رجل اعمال.

لكن الترابي قال ان مباحث أمن الدولة في السودان اكتشفت هوية كارلوس الحقيقية بمساعدة من وكالات غربية.

وقال: «هذا الرجل بكل اسلوب حياته المستفز وكل الاموال التي انفقها جعلنا نرتاب بشأنه. انه لم يقم باي نشاط من انشطة رجال الاعمال التي ذكرها سببا للدخول».

واضاف: «لا افهم ما سبب كل هذه الضجة. ارهابي نجح في ان يخدع شرطتنا لبعض الوقت بوثائق مزورة... ان ذلك يحدث في المانيا وفي اماكن اخرى في اوروبا بشكل اكبر بكثير مما يحدث هنا».

ونفى الترابي ايضا تقارير اخبارية قالت ان السودان عقد صفقة مع فرنسا لمقايضة كارلوس باموال او دعم.

من جهة اخرى اعلن وزير الخارجية اليمنية محمد صالح باسندوه ان الحكومة اليمنية طلبت من فرنسا ان تسمح لها بالمشاركة في التحقيق مع كارلوس بشأن دوره في اغتيال عدد من المسؤولين اليمنيين.

واكد باسندوه في تصريحات نشرتها أمس صحيفة «الاحرار» المصرية امس ان اليمن «تطالب السلطات الفرنسية بأن تسمح لممثلين من وزارة الداخلية اليمنية بالقيام بالتحقيق مع كارلوس حول دوره في التخطيط لجرائم اغتيال عدد من الشخصيات اليمنية المهمة».

وذكر باسندوه اسماء عدة مسؤولين شماليين من بينهم القاضي عبدالله الحجري رئيس الوزراء اليمني السابق الذي اغتيل في لندن عام ١٩٧٤ ومحمد احمد نعمان وهو دبلوماسي اغتيل في مطلع السبعينات في بيروت.

واكد باسندوه ان «كارلوس كان على اتصال مع عناصر اساسية من الحزب الاشتراكي منذ سنوات بعيدة وكانت له شقة في عدن كان يذهب اليها من حين الى آخر». والمح الى ان هذه الاغتيالات خطط لها كارلوس بناء على طلب من المسؤولين الجنوبيين في اليمن.

(رويتر، أ ف ب)

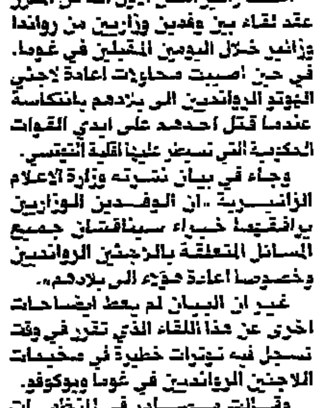
كارلوس وزوجته الألمانية ماجدالينا كوب وابنتهما البيتا البالغة من العمر الآن ثمانية أعوام، في صورة غير معروفة التاريخ (سيبا برس)

لقاء رواندي زائيري لتنظيم عودة اللاجئين
مصرع لاجئ من الهوتو برصاص الحكومة









أطفال روانديون يرقصون حول موظف إغاثة ألماني عند محطة لتوزيع المياه في مخيم للاجئين في غوما (أ.ب)

اعلنت زائير امس الاول انه من المقرر عقد لقاء بين وفدين وزاريين من رواندا وزائير خلال اليومين المقبلين في غوما، في حين اصيبت محاولات اعادة لاجئي الهوتو الروانديين الى بلادهم بانتكاسة عندما قتل احدهم على ايدي القوات الحكومية التي تسيطر عليها اقلية التوتسي.

وجاء في بيان نشرته وزارة الاعلام الزائيرية «ان الوفدين الوزاريين يرافقهما خبراء سيناقشان جميع المسائل المتعلقة باللاجئين الروانديين وخصوصا اعادة هؤلاء الى بلادهم».

غير ان البيان لم يعط ايضاحات اخرى عن هذا اللقاء الذي تقرر في وقت تسجل فيه توترات خطيرة في مخيمات اللاجئين الروانديين في غوما وبوكوفو.

وقالت مصادر في المنظمات الانسانية ان هذا التوتر يثيره جنود سابقون في القوات المسلحة الرواندية اضافة الى مقاتلين يعارضون عودة اللاجئين الى رواندا.

وفي هذا السياق، اطلقت القوات الحكومية الرواندية الجديدة النار على لاجئين من قبيلة الهوتو كانوا عائدين الى بلادهم ضمن قافلة للامم المتحدة وقتلت واحدا منهم.

وقال الناطق العسكري باسم الامم المتحدة للصحافيين جان غي بلانتي ان اللاجئ احتجز عند حاجز تفتيش على حافة المنطقة الامنية في جنوبي غربي رواندا وتمكن من الفرار حيث تعقبه ١٥ من جنود الجبهة الوطنية. ودوت طلقات الاسلحة النارية في المكان ثم عاد الجنود وقالوا انهم قتلوا الرجل.

ويبدو ان الرجل عشتبه باشتراكه في المذابح ضد قبيلة التوتسي في وقت سابق من العام الحالي. وتقدر الامم المتحدة ان نحو مليون نسمة قتلوا في حملة ابادة شنتها الحكومة السابقة على الاقلية في رواندا. (رويتر، أ ف ب)

أقاليم أندونيسية تحظر جماعة الأرقم

جاكرتا ـ رويتر ـ حظرت أربعة أقاليم اندونيسية نشاط جماعه «الارقم» الاسلامية، حسب ما افادت وكالة انباء «انتارا» الاندونيسية أمس الأول.

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم مكتب المدعي العام باشريف حنيف قوله، ان ممثلي الادعاء من اربعة اقاليم أمروا «الأرقم» بوقف نشاطها.

وقال المدعي العام ستجيبه أن الحكومة سوف تسمح للمجالس الاقليمية في اندونيسيا بتحديد ما إذا كان لا بد من حظر نشاط جماعة «الأرقم» في أقاليمها.

وأشار إلى ان الحكومة تقيم أنشطة الجماعة التي تقول أن عدد أعضائها في ماليزيا نحو ١٠٠ ألف شخص، وأن لها ٢٠ فرعا في جميع أنحاء العالم.

ويسعى بعض الأئمة في اندونيسيا الى حظر نشاط «الأرقم» لانها تعطي صورة مشوهة عن الاسلام.

واشنطن تحتج على نيجيريا لطرد فريق «سي.ان.ان»

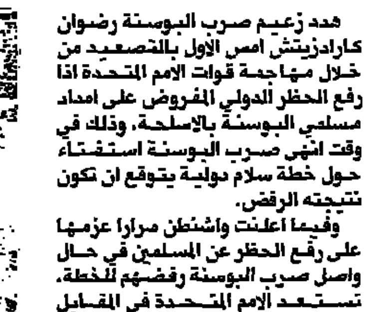
لاغوس ـ رويتر ـ تقدمت السفارة الأميركية في نيجيريا، امس الاول، باحتجاج على قرار حكومة نيجيريا العسكرية طرد فريق شبكة التلفزيون الأميركية «سي.ان.ان» المؤلف من شخصين الذي كان يغطي أنباء الاضطرابات السياسية في البلاد.

وقالت السفارة في بيان «لم ينتهك الصحافيان اي قانون ولم يخطروا بانه قد وجهت اليهما اتهامات».

وقال دبلوماسيون ان عضوي الفريق بوب كوهين وأمي ميرز وصلا الى لاغوس الأحد الماضي لتغطية الاضطرابات السياسية في البلاد. ويقع مقر عملها الأساسي في هاراري في زيمبابوي.

وقال أحد الدبلوماسيين «لقد أخذا إلى المطار ليلة الجمعة ووضعا على طائرة وأرسلا الى الخارج».

الأمم المتحدة قد تلجأ إلى «الأطلسي» لتأمين انسحابها
كارادزيتش يهدد قواتها ويكرر رفضه خطة التقسيم



تفجير عبوات ناسفة وضعها مهندسون عسكريون أسبان وبريطانيون من القوة الدولية لدك جسر «تيتي» على نهر «نيريتفا» الذي تضرر كثيراً بفعل القذائف التي استهدفته، لاقامة جسر جديد يربط بين الشطرين الشرقي والغربي لمدينة موستار، أمس الاول (رويتر)

هدد زعيم صرب البوسنة رضوان كارادزيتش امس الاول بالتصعيد من خلال مهاجمة قوات الامم المتحدة اذا رفع الحظر الدولي المفروض على امداد مسلمي البوسنة بالاسلحة، وذلك في وقت انهى صرب البوسنة استفتاء حول خطة سلام دولية يتوقع ان تكون نتيجته الرفض.

وفيما اعلنت واشنطن مرارا عزمها على رفع الحظر عن المسلمين في حال واصل صرب البوسنة رفضهم للخطة، تستعد الامم المتحدة في المقابل للانسحاب من البوسنة تحت شعار الخوف من التصعيد.

وفي هذا السياق قال مسؤول كبير في قوة الحماية الدولية ان الامم المتحدة قد تطلب من حلف شمالي الاطلسي (ناتو) تغطية برية لانسحاب القوات الدولية من البوسنة اذا ما رفع الحظر.

وقال كارادزيتش لمجلة «در شبيغل» الالمانية ان صرب البوسنة لن يذعنوا لجميع قرارات الامم المتحدة اذا سمح المجتمع الدولي لحكومة البوسنة بالبدء في شراء الاسلحة.

واضاف في حديث اعلن قبل نشره في عدد اليوم من المجلة «سنحتجز افرادا من قوات حفظ السلام كرهائن وسنسقط العديد من الطائرات، وسنحتجز جميع الاجانب على اراضينا، سنفعل كل ما هو في مصلحة شعبنا».

وقال انه «لن يقبل ابداً بخطة السلام، ولن نسمح للمسلمين بربط مناطقهم ولن نتخلى عن اي مدينة واقصى ما نتخلى عنه مساحات صغيرة قليلة».

وهدد في هذا الاطار بقطع المؤن عن مسلمي البوسنة اذا ابقت بلغراد حصارها على «الجمهورية الصربية» المعلنة من طرف واحد. وقال في تصريح للتلفزيون «سنطبق عقوبات كاملة ضد المسلمين. لن يتلقوا اي نوع من المساعدات طالما ان الصرب لن يستخدموا طرقهم الطبيعية للنقل والاتصالات».

واكد مصدر مطلع في سراييفو ان المسؤول عن التخطيط في رئاسة اركان الجيوش الاميركية الجنرال ويلسي كلارك التقى الجمعة الماضي المسؤولين السياسيين والعسكريين المسلمين تمهيدا لوضع ترتيبات نحو رفع حظر الاسلحة عنهم.

وقال مصدر شارك في اجتماع كلارك مع الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش وقائد الجيش الجنرال راسم دليتش ان المسؤول الاميركي ابلغ الجانب البوسني بان اي احتمال لرفع الحظر سيتم فقط عبر المؤسسات العسكرية للاتحاد الفدرالي الكرواتي ـ المسلم الذي رعت انشاءه الولايات المتحدة في آذار الماضي.

ويعتقد مسؤولو الامم المتحدة الذين يدرسون سحب قوات حفظ السلام من البوسنة اذا ما تم رفع الحظر، ان الانسحاب قد يكون من الصعوبة بحيث يقتضي طلب تغطية برية من الناتو.

وقال نائب قائد قوات الحماية الدولية الجنرال راي كراب «اذا اقتضى الامر انسحابا حاسما فانه لن يكون هناك شك في اننا لن نستطيع القيام بذلك من دون ادخال قوات برية للمساندة».

واضاف «نأمل ان تأتي هذه المساندة الخارجية من جانب الناتو، على ان تنتهي الترتيبات النهائية لخطط الانسحاب بحلول ٣١ من آب الحالي».

وتقول مصادر الامم المتحدة ان خطط الطوارئ التي تفترض اسوأ الاحتمالات تخطط لانسحاب ٢٠ الفا من الجنود الدوليين تاركين عرباتهم ومعداتهم على ان يتوجهوا الى قمم التلال لالتقاطهم بالطوافات تحت حماية نيران طائرات الناتو وقواته البرية.

كما اعرب كراب عن قلقه بشأن مصير المسلمين بمستوى تسليحهم الضئيل في الجيوب المحاصرة. وقال ان «سحب القوات العسكرية من هناك سيفتح الابواب لاندلاع قتال شامل. اخلاقيا، ذهبت الامم المتحدة الى هناك وهي تتفهم بشكل كامل باننا مطالبون بان نكون غطاء للمسلمين ضد جيش الصرب. ان نقوم الآن بسحب هذا الغطاء عن المسلمين امر له دلالته الاخلاقية».

وفي باريس، حذر وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار، واشنطن امس الاول من رفع حظر الاسلحة وقال ان ذلك قد يؤدي الى انتشار الحرب وازمة مع حلفائها الاوروبيين وفشل كبير للامم المتحدة.

● في لي كوبيس (ايطاليا)، اعلن البابا يوحنا بولس الثاني امس الاول انه «واثق جدا» من زيارته الى سراييفو المقررة في الثامن من ايلول المقبل من دون ان يؤكد ما اذا كان سيقوم بهذه الزيارة ام لا.

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

حل وسط بين البرلمان الأوروبي وبريطانيا
المفوضية الأوروبية تنظم تأشيرة موحدة

برلين ـ «السفير»

في خطوة متقدمة لازالة حواجز المراقبة والتفتيش بين الحدود الداخلية لدول الاتحاد الاوروبي تباشر المفوضية الاوروبية في الشهر المقبل الاعداد لتنظيم تأشيرة دخول ومراقبة موحدة لمواطنيها داخل دول الاتحاد.

وتعتبر هذه الخطوة تكملة لاتفاقية «شينغن» التي تنظم انتقال المواطنين داخل دول الاتحاد، كما تعتبر خطوة ايجابية مساعدة لتحقيق اندماج مواطني الاتحاد تدريجيا مع بعضهم البعض. وترى مصادر في البرلمان الاوروبي، ان التأشيرة الموحدة سوف تكون حلا وسطا بين مطالب البرلمان بازالة الحواجز الداخلية ومواقف بعض الدول الاوروبية ومنها بريطانيا وفرنسا (مؤخرا)، بتحقيق نوع جديد من المراقبة الحدودية على انتقال الاشخاص بين دول الاتحاد.

وكشفت مصادر في المفوضية الاوروبية عن نموذج التأشيرة الجديدة، الموضوع قيد الدرس حاليا لاعتماده من قبل الدول الاوروبية الاعضاء. وهذه التأشيرة سوف تلصق على جواز السفر وتصبح سارية المفعول على اراضي الاتحاد للانتقال والاقامة لمدة ثلاثة اشهر في نصف العام الواحد. من والى اي دولة عضو في الاتحاد.

وتشير مصادر المفوضية الاوروبية، الى ان التأشيرة الاوروبية الموحدة سوف تجبر الدول الاعضاء على التعاون في ما بينها لانجاز «الكومبيوتر» الاوروبي الذي ينظم انتقال واقامة الاشخاص داخل الدول الاوروبية. وهذا ما نصت عليه اتفاقية «شينغن» وعجز البرلمان عن تحقيقه حتى الآن. كما سيتيح ضبط الأمن والحد من الاجرام من خلال تحديد انتقال واقامة المشبوهين على اراضي دول الاتحاد.

اما عن الاسباب التي تقف وراء العجز عن تحقيق «الكومبيوتر» الاوروبي حتى الآن، فتقول مصادر في البرلمان الاوروبي، انها اسباب سياسية تتعلق بعدم اتفاق الدول الاوروبية الاعضاء حتى الآن على تنظيم سياسة موحدة للهجرة واللجوء، بالاضافة الى خوف قوات حرس الحدود في بعض الدول من البطالة.

محادثات أميركية ـ كوبية هذا الأسبوع
واشنطن: لا نسعى للإطاحة بكاسترو

اعلنت واشنطن امس انها تسعى الى اصلاح ديموقراطي في كوبا وليس الى الاطاحة بالرئيس فيدل كاسترو، فيما تستأنف الولايات المتحدة وكوبا الاسبوع المقبل في نيويورك المحادثات الثنائية بينهما حول مسائل الهجرة.

وقال المسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ومنسق سياسة الحكومة بيتر تارنوف في حديث تلفزيوني «ما نريد من الشعب الكوبي ان يفعله هو ان يقرر مستقبله بنفسه بطريقة ديموقراطية.. التغيير الذي ندعو اليه في كوبا ينبغي ان يكون تغييرا سلميا».

اضاف تارنوف ان حكومة كاسترو تتعرض لضغوط لكنه امتنع عن التكهن بالفترة التي قد تبقاها في الحكم وقال «من المتعذر التكهن بالمدة التي سيبقاها في الحكم وهل سيستجيب للاصوات المطالبة بالتغيير في بلاده».

وقال تارنوف ان محادثات على مستوى متوسط من المقرر ان تعقد هذا الاسبوع مع كوبا ستتناول مسائل الهجرة والزيادة الكبيرة التي حدثت هذا الشهر في اعداد لاجئي القوارب الكوبيين لكنها لن تتضمن حوارا سياسيا موسعا من النوع الذي يقول كاسترو انه ضروري لحل ازمة اللاجئين.

وستكون جولة المحادثات الاميركية ـ الكوبية الجديدة، الثانية عشرة من نوعها بين الجانبين في خلال عشرة سنوات.

جنود أميركيون يفتشون لاجئين كوبيين لدى وصولهم الى القاعدة البحرية في خليج غوانتانامو أمس الاول (رويتر)

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية مايكل ماكوري امس الاول ان «المحادثات ستتناول قضايا تتعلق بتعزيز الهجرة القانونية المنتظمة الآمنة».

وعقدت من قبل ١١ جولة من محادثات الهجرة بين البلدين منذ العام ١٩٨٤ بالتناوب في الولايات المتحدة وكوبا. وعقدت الجولة الاخيرة في سانتياغو في كانون الاول العام ١٩٩٣.

واعلنت كوبا من جانبها انها ستعقد محادثات مع الولايات المتحدة الاسبوع المقبل وان قالت انها لا تعتقد ان المحادثات وحدها ستحل المشكلات العميقة الكامنة وراء ازمة لاجئي القوارب الكوبيين.

وقال بيان للحكومة الكوبية في هافانا ان كوبا تؤمن بان «المشكلة التي ثارت خلال الاسابيع القليلة الماضية لن تحل ببساطة من خلال صياغات رسمية صارمة بشأن قضايا الهجرة».

اضاف البيان ان الحظر الاقتصادي الطويل الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا «يشكل العنصر الاساسي وراء الاوضاع الدولية الحالية التي تدفع بتلك الهجرة الجماعية الى الولايات المتحدة ويجب ان يحل».

الى ذلك اعلن متحدث باسم خفر السواحل الاميركية ان اعداد لاجئي القوارب الكوبيين الذين تلتقطهم الدوريات الاميركية في خليج فلوريدا تراجعت كثيرا يوم امس الاول بحيث بلغت ١٣٠ لاجئا فقط.

يشار الى ان السفن الاميركية التقطت منذ بداية آب الحالي ١٧ الف لاجئ كوبي حاولوا الوصول الى السواحل الاميركية، ووصل يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ثلاثة آلاف لاجئ. (رويتر، أ ف ب)

قبرص تطرد ١٢ روسيا

نيقوسيا ـ أ ف ب ـ أعلن مصدر رسمي قبرصي أن ١٢ روسيا متهمين بحيازة أسلحة بطريقة غير قانونية وممارسة الابتزاز طردوا امس الأول من قبرص.

وقال المصدر أن الروس الاثني عشر الذين اعتقلوا منذ اسبوع في لارنكا وضعوا في طائرة متجهة إلى روسيا، وقد اتخذ قرار طردهم المدعي العام القبرصي ميخاليديس تريانتيا فيليدس.

واشنطن: رئيس جديد لأركان سلاح الجو

واشنطن ـ أ ف ب ـ أعلن البيت الأبيض، أمس الأول، أن الرئيس الأميركي بيل كلينتون اختار الجنرال في سلاح الجو رونالد فوغليمان لرئاسة أركان القوات الجوية الأميركية.

ويشغل فوغليمان (٥٢ سنة) حاليا منصب المسؤول عن اللوجستيات في سلاح الجو. وينبغي أن يقر الكونغرس تعيينه في منصبه الجديد خلفا للجنرال ميريل ماكبيك الذي أحيل الى التقاعد.

شعث وروتشيلد يوقعان اليوم الانتقال المبكر للسلطات المدنية

إسرائيل تطلب ثمناً أمنياً: تسليم منفذي العمليات

يشهد معبر ايريتز، نقطة العبور الرئيسية بين قطاع غزة واسرائيل اليوم، توقيع الاتفاق المبكر لنقل السلطات المدنية في الضفة الغربية من الاحتلال الإسرائيلي، الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني. وسيوقع الاتفاق الذي اقرته كل من السلطة الفلسطينية امس الاول السبت، والحكومة الإسرائيلية امس، كل من مسؤول التخطيط في سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني نبيل شعث، ورئيس الوفد الاسرائيلي الجنرال داني روتشيلد.

ومن شأن الاتفاق الذي وقع بالاحرف الاولى يوم الاربعاء الماضي، في القاهرة، ان يعطي رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات دفعا لتكريس زعامته التي هزتها العمليات ضد الاسرائيليين والتي كان آخرها يوم الجمعة الماضي وادت الى مصرع اسرائيليين اثنين. وكذلك المصاعب المالية التي تعاني منها سلطة الحكم الذاتي، بسبب تقتير الدول المانحة.

وينص الاتفاق على نقل السلطات المدنية في مجالات التعليم والثقافة والصحة والسياحة والشؤون الاجتماعية والشباب والرياضة والضرائب المباشرة وضريبة القيمة المضافة التي تتولاها السلطة العسكرية الإسرائيلية.

وتزامن اقرار الحكومة الاسرائيلية مع مطالبة اسرائيلية للسلطة الفلسطينية بعمل فاعل ضد منفذي الهجمات ضد الاسرائيليين.

وطالب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين السلطة الفلسطينية باعتقال منفذي الهجوم الذي ادى الى مقتل اسرائيليين في الرملة يوم الجمعة الماضي.

وقال رابين للصحافيين اثر الاجتماع الحكومي الاسبوعي «اننا نطالب السلطة الفلسطينية بالحاح كي تعتقل القتلة الذين نعرف الى حد ما هوياتهم».

واضاف: «نريد ان تشارك الشرطة الفلسطينية معنا بفاعلية لمنع الاشخاص المحظر دخولهم الى اسرائيل من التسلل عبر قطاع غزة».

الا انه قال «لا اجد اي سبب لتعليق المفاوضات ولا لمنع الفلسطينيين الذين يحملون تصاريح عمل ولم يشاركوا في هجمات ضد اسرائيليين من المجيء للعمل في اسرائيل».

ووصف رابين اقوال عرفات للتلفزيون الاسرائيلي ان عملية القتل ليست عملية عسكرية، وانها ناتجة عن «مشاجرة بين عمال» بانها «تافهة».

واعتبر مسؤول اسرائيلي فضل عدم ذكر اسمه ان «اليومين المقبلين سيكونان حاسمين لاختبار النية الحسنة لدى السلطات الفلسطينية».

وقال وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد ان «الحكومة (الاسرائيلية) وجهت رسالة صريحة الى السلطة الفلسطينية تطلب فيها اعتقال القتلة وجعلهم يدفعون ثمن جريمتهم او تسليمهم الينا».

واضاف ساريد: «لا يمكننا ان نطلب من السلطة الفلسطينية اعتقال كل المذنبين، ولكن عليها ان تحاول، وفي حال لم تقنعنا بانها تبذل كل ما في وسعها لمكافحة الارهاب، فان ذلك سيؤثر سلبا على استئناف المفاوضات».

وكانت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» قد تبنت عملية الرملة. وقال مصدر في الشرطة الفلسطينية انه يشتبه بضلوع خمسة فلسطينيين يتحدرون من رفح (جنوبي قطاع غزة) في الحادث.

واشار مسؤول العدل في سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني فريح ابو مدين الى انه «من واجب الشرطة الفلسطينية اعتقال منفذي العملية. هناك متطرفون من الجانبين، ويجب منعهم من العمل ضد عملية السلام».

وكان شعث وابو مدين ومسؤول الاعلام في سلطة الحكم الذاتي ياسر عبد ربه قد شجبوا العملية. الا ان ابو مدين اضاف «لا نعرف اذا كان منفذو الهجوم ينتمون لحركة «حماس». او اذا كانوا يتحدرون من غزة او من الضفة الغربية، او من اسرائيل نفسها. ولكن اذا كانوا من غزة او أريحا فهذا من اختصاصنا، وسنبذل جهدنا للقبض عليهم».

وقال: «ما تزال اسرائيل واجهزة المخابرات التابعة لها متواجدة في كل مكان. اذا كانوا يعلمون اي شيء فنكون لهم من الشاكرين اذا اطلعونا عليه» مضيفا «لا يمكننا القاء القبض على كل عناصر حماس او الجهاد الاسلامي».

وقد اعتقلت الشرطة الاسرائيلية ٤٠٠ فلسطيني خلال اليومين الماضيين اثر عملية الرملة. بتهمة العمل في اسرائيل بدون تصريح.

واعلنت «حماس» في بيانها الذي تبنت فيه عملية الرملة، انها تنوي شن عمليتين قبل نهاية العام.

وقالت «اننا نعد الحكومة الإسرائيلية بهجومين آخرين قبل نهاية العام. ونحذر اسرائيل من استمرار اغلاق الحرم الابراهيمي الشريف».

واوضحت ان عملية الرملة هي «رد ثالث على مذبحة الحرم الابراهيمي» التي قتل فيها مستوطن يهودي ٢٩ فلسطينيا في ٢٥ شباط الماضي.

الى ذلك، قال عرفات لـ «رويتر» امس، انه يجري اتصالات على مستويات مختلفة لاقناع «حماس» بالتخلي عن معارضتها للاتفاق مع اسرائيل. الامر الذي اكدته لـ «السفير» في القاهرة مصادر فلسطينية. مضيفة ان عرفات يجري اتصالات ايضا مع بعض قادة الفصائل الرافضة لاتفاق غزة - أريحا، وخاصة «حماس» والجبهة الشعبية، والجبهة الديموقراطية، والجبهة الشعبية - القيادة العامة.

وانضم امس الى مجلس مدينة اريحا عضو «الحركة الاسلامية» سمير جحا، وقال بيان صدر باسم الحركة في اريحا ان «الاشتراك في مجلس المدينة هو واجب قومي يخدم المنفعة العامة. ونحن نفرق تماما وبوضوح ما بين المؤسسات المرفوضة للحكم الذاتي ومؤسسات الخدمات».

وقال جحا ان الحركة الاسلامية وضعت شروطا وتمت تلبيتها قبل الاشتراك في المجلس.

وكانت قد فشلت محاولات لاشراك اعضاء في «حماس» في مجلس مدينتي غزة ونابلس.

(أ ف ب، رويتر)

جندي إسرائيلي يحرس عمالا فلسطينيين من غزة احتجزوا في مركز شرطة الرملة، امس، لعدم حيازتهم تصاريح دخول، وذلك في اطار الحملة على العمال غير الشرعيين في اعقاب مقتل الاسرائيليين يوم الجمعة (ا ب)

قتيل وستة جرحى في أول مواجهة بين عناصر أمنية فلسطينية

طولكرم - ا ف ب - قتل ليل امس الاول فلسطيني واصيب ستة آخرون بجراح في قرية بيت ليد في شمال الضفة الغربية المحتلة خلال مواجهة جرت بين عناصر امنية فلسطينية متنافسة حسب ما نقل شهود عيان.

وقال الشهود ان نضال حسن شحادة الخولي (٢٥ عاما) قتل ليل امس الاول خلال محاولته التدخل لحل خلاف نشب بين مجموعة من الامن الرئاسي، وبين الامن الوقائي برئاسة جبريل رجوب.

وقال عامر الدريدي (٢٦ عاما) من قرية بيت ليد الذي يرافق شقيقه عمار الدريدي في المستشفى الإنجيلي في نابلس اثر اصابة هذا الاخير بالرصاص «لقد نشب صباح السبت خلاف تطور الى اشتباك بالايدي بين احد افراد الامن الرئاسي ويدعى حازم الدريدي (٢٤ عاما) وبين احد افراد الامن الوقائي».

واضاف عامر الدريدي، بعد ذلك «حضرت الى البلدة ثلاث سيارات مرسيدس وبداخلها عناصر من الامن الوقائي مزودين ببندقيتين من نوع ام ١٦ وثلاثة مسدسات» وطالبوا باعتقال حازم الدريدي.

وتابع «حاولت عناصر الامن الوقائي اعتقال حازم الا اننا رفضنا تسليمه وحدث شجار خارج المنزل تدخل اثره نضال الخولي الذي نعرفه كأحد افراد الامن الرئاسي لفض الخلاف».

واضاف «الا ان عناصر الامن الوقائي اطلقوا النار فاصابوا نضال الخولي في قلبه اصابة قاتلة كما اصابوا ستة من اهل القرية بجروح».

يذكر ان هناك خمسة اجهزة امنية فلسطينية تعمل في قطاع غزة وأريحا الا ان البعض منها يتواجد عمليا في كافة مناطق الضفة الغربية المحتلة.

منع سفير باكستاني من دخول غزة للتحضير لزيارة بوتو

رفضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس السماح لسفير باكستان لدى مصر بالعبور الى اراضي سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، للاعداد للزيارة التي تنوي رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو القيام بها الى غزة في الاسبوع المقبل.

ووصل السفير الباكستاني الى معبر رفح الذي يربط قطاع غزة بمصر، والذي تديره سلطات الاحتلال، عندما اتصل «وزير» التخطيط في سلطة الحكم الذاتي نبيل شعث بالسلطات الاسرائيلية لطلب الاذن للسفير لدخول غزة.

وقال المتحدث باسم رئاسة الوزراء الاسرائيلية اوديد بن آمي ان طلبا كهذا كان يجب ان يقدم مسبقا.

ولم يوضح المتحدث ما اذا كان سيسمح للسفير الباكستاني بالدخول الى غزة في نهاية الامر، واكتفى بالقول ان شعث «سيقدم طلبا وسوف ندرسه».

يذكر ان باكستان ترفض الاعتراف باسرائيل.

في هذا الوقت اكدت بوتو امس خلال لقاء النواب الاعضاء في حزبها، انها ستزور اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني في مطلع الشهر المقبل من دون اعطاء موعد محدد، مؤكدة انها لن تجري «اي اتصال مباشر او غير مباشر مع اسرائيل».

وبذا حسمت بوتو لغطا حول زيارتها بدأ عقب اعلان وزارة الخارجية ان رئيسة الوزراء ستزور غزة في الرابع من ايلول المقبل. لتعلن بوتو بعد ساعات ان الزيارة قد تأجلت.

(رويتر، ي ب)

جنبلاط: حلف مقدّس

(تتمة المنشور ص ١)

في هذا الوقت اثارت التصريحات المتجددة للوزير جنبلاط وتهديده باقفال وزارة المهجرين اذا لم يوافق مجلس الوزراء على مشروعه، ثم عودته عنه وقوله انه لن يقفل الوزارة بل سيبقيها ويعمل فيها «على طريقته»، ردود فعل منتقدة واضافية.

وقد كرست هذه المواقف والمواقف المضادة انقساما حادا بين الوزراء والنواب فيما بقي الرئيس الياس الهراوي على صمته واعلن الرئيس نبيه بري عن نيته عقد مؤتمر صحافي اليوم يخصصه للحديث عن مشروع «القريعة»، بعدما تجنب تحديد موقفه منه في المهرجان الذي اقيم امس في مدينة النبطية. (راجع صفحة ٦)

● في تونس (أ. ف. ب) (رويتر) طالبت منظمة التحرير الفلسطينية الحكومة اللبنانية امس، بتوفير شروط الاقامة الكريمة المؤقتة للاجئين الفلسطينيين، واصفة قرار الوزير جنبلاط بانه «صائب وشجاع».

وجاء في تصريح لعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة محمود عباس (ابو مازن) ان المنظمة ما زالت تعمل مع الحكومة اللبنانية على ايجاد الحلول المناسبة للقضايا الاجتماعية والانسانية المتعلقة بالعمل والاقامة واستمرار الحياة العادية للاجئين على غرار ما يتمتع به اخوانهم في اقطار عربية اخرى وخاصة سوريا.

واذ حيا ابو مازن جهود جنبلاط، اعرب عن اسفه للجوء بعض الجهات الى اثارة الموضوع بشكل يؤدي الى الخلط بين البعدين السياسي والاجتماعي لهذا القرار، مشيرا الى ان قضية اللاجئين ستحل حسب القرارات الدولية.

طهران تتهم أميركا وإسرائيل بالتآمر عليها

«اعتقال شبكة تخريب تعمل لحساب العراق»

وصف وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي الاتهامات الموجهة لايران بمسؤوليتها عن انفجار بوينس ايرس بانها «مثيرة للسخرية»، واتهم الولايات المتحدة واسرائيل بالتآمر على طهران، فيما ذكرت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» امس انه تم اعتقال عناصر شبكة من الجواسيس وزارعي القنابل تعمل لحساب العراق في ايران.

وقال ولايتي في حديث نشرته صحيفة «الباييس» الاسبانية امس انه لم يتوفر قط دليل على ان ايرانيين تورطوا في تفجير المركز اليهودي في بوينس ايرس الذي ادى الى مقتل ٩٦ شخصا في تموز الماضي.

اضاف ان «هذا النوع من السلوك يدفعنا الى ان نؤكد ان الولايات المتحدة واسرائيل تبحثان عن اي ذريعة لاتهام ايران».

وقال «اذا لم تكن هناك مؤامرة فكيف يمكن ان يفسر توجيه اتهامات مباشرة لنا من وزير اسرائيلي بعد دقائق من الهجوم».

وكانت المحكمة العليا في الارجنتين قد استبعدت الاتهامات وقالت ان الادلة غير كافية.

من جهة ثانية ذكرت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» ان اجهزة الاستخبارات الايرانية اعتقلت عناصر شبكة من الجواسيس وزارعي القنابل تعمل لحساب العراق في المنطقة الكردية في ايران.

ونقلت الصحيفة عن المدير العام للاستخبارات في المنطقة الكردية ان عناصر الشبكة اعترفوا بأنهم كانوا ينوون زرع قنابل في مراكز حيوية في ايران.

وقالت الصحيفة التي لم توضح عدد الاشخاص المعتقلين ان هؤلاء اكدوا انهم كلفوا من النظام العراقي بالتجسس وارتكاب اعمال تخريب في البلاد.

على صعيد آخر قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية أن ايران عينت امس الاول احد اعضاء مجلس مراقبة الدستور رئيسا جديدا للمحكمة العليا.

اضافت ان كبير قضاة ايران محمد يزدي اصدر مرسوما عين بموجبه آية الله محمد محمدي جيلاني رئيسا للمحكمة العليا.

ويتألف مجلس مراقبة الدستور من ستة من كبار رجال الدين وستة محامين وله حق نقض قرارات البرلمان. وجيلاني هو من المحامين.

وعين يزدي ايضا عضو المجلس القضائي الاعلى مرتضى مقتضئي في منصب النائب العام.

(رويتر، أ ف ب)

الفاتيكان وإيران وأساقفة أفريقيا الوسطى يندّدون باتجاه مؤتمر السكان لتحديد النسل

تواصلت ردود الفعل المعارضة لمؤتمر السكان والتنمية المقرر عقده في القاهرة في الخامس من ايلول المقبل، اذ اجمع الفاتيكان، وايران وأساقفة أفريقيا الوسطى على شجب توصيات المؤتمر، خاصة ما يتعلق منها بالاباحية الجنسية والاجهاض. فيما قررت رئيسة وزراء بنغلادش خالدة ضياء عدم حضور المؤتمر، وقلصت اعضاء الوفد المشارك.

ففي رسالته الأسبوعية قال البابا يوحنا بولس الثاني امس، «أخشى أن يؤدي مشروع وثيقة المؤتمر الى ميل نحو فهم الجنس بشكل فردي أكثر من اللازم، وعدم الاهتمام بقيم الزواج والأسرة».

وقال وزير الصحة الايراني علي رضا مارندي ان المؤتمر يتجاهل القيم الاسلامية ويروج للحرية الجنسية التي حرمها الاسلام.

واضاف ان «إيران ستبذل أقصى ما في وسعها لتعديل الوثيقة النهائية بما يتلاءم مع المبادئ الاسلامية».

من جهته ندد النائب في مجلس الشورى الايراني عباس علي حامد زنجاني وهورجل دين بالمؤتمر مؤكدا ان «الاجهاض عمل مناف للاسلام والانسانية».

وانضم الأساقفة الكاثوليك في جمهورية افريقيا الوسطى الى منتقدي المؤتمر. وقال بيان للأساقفة ان بلادهم تحتاج الى زيادة معدل المواليد وليس خفضه.

وأضاف البيان ان «أكثر ما تحتاجه هذه الدولة هو رأس المال والناس لفلاحة الأرض حتى تحقق إمكاناتها الضخمة».

وألغت رئيسة وزراء بنغلادش خالدة ضياء هي واثنان من وزرائها زيارة الى القاهرة لحضور المؤتمر.

وقالت مصادر وزارية ان وزير الصحة تشودري كمال بن يوسف ووزير الخارجية مستفيض الرحمن لن يحضرا المؤتمر كذلك.

وذكر مصدر وثيق الصلة بخالدة ضياء انه سيتم تمثيل بنغلادش في المؤتمر بوفد منخفض المستوى.

(ا ف ب، رويتر)

محادثة هاتفية بين مبارك والقذافي

القاهرة - ا ف ب - اجرى الرئيس المصري حسني مبارك امس محادثة هاتفية مع العقيد معمر القذافي هنأه خلالها بالعيد الخامس والعشرين للثورة الليبية في الاول من ايلول.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الحديث تناول «العلاقات العربية والجهود المبذولة لتنقيتها».

بيريز يتحدث

(تتمة المنشور ص ١)

غرابة فيما يثير السخرية حديث المسؤولين الإسرائيليين عن حسن النوايا تجاه لبنان والاستعداد للانسحاب من جنوبه المحتل خلال تسعة أشهر هكذا دفعة واحدة، كأنه لا مشكلة سوى أن يقبل لبنان العرض الإسرائيلي، وبالطبع لا يخفى على أحد نوع التفخيخ الإسرائيلي الخطير الذي ينطوي عليه مثل هذا العرض القديم الجديد الذي لا يعني سوى محاولة استدراج لبنان الى فخ الحل المنفرد الذي يحقق لاسرائيل أهدافها».

واعتبرت صحيفة «تشرين» أن «إسرائيل تسعى إلى خلق تباين غير موجود في الأساس بين الموقفين السوري واللبناني نظراً لتلازم وجهة النظر المشتركة في كل ما من شأنه أن يعزز موقف البلدين».

وتابعت «إذا كانت إسرائيل قد نجحت في جر الطرف الفلسطيني وغيره إلى منزلق التنازلات والتفريط بالحقوق الوطنية والقومية وأحدثت شرخا في الجبهة التفاوضية العربية فإنها تكون واهمة إذا اعتقدت أنها يمكن أن تنجح في ذلك على جبهة المسار اللبناني - الإسرائيلي».

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين في ٢٢ آب أن إسرائيل اقترحت على لبنان، انسحابا كاملا خلال تسعة أشهر من الشريط الحدودي الذي تحتله في جنوبي لبنان منذ العام ١٩٧٨.

(رويتر، أ ف ب)

دمشق: ١٦٧ مقعداً للجبهة الوطنية

(تتمة المنشور ص ١)

شركاؤه الشيوعيون بزعامة يوسف فيصل على اربعة مقاعد، والشيوعيون بزعامة خالد بكداش على اربعة مقاعد، فيما حصل الوحدويون الاشتراكيون بزعامة فايز اسماعيل على سبعة مقاعد، والاتحاد الاشتراكي بزعامة صفوان قدسي على سبعة مقاعد، والحزب الوحدوي الديموقراطي بزعامة احمد الاسعد على اربعة مقاعد، وحركة الوحدويين الاشتراكيين العرب (بزعامة عبد الغني قنوت) على اربعة مقاعد.

واذا كان المجلس السابق سجل حضورا لافتا للشخصيات «المتدينة غير المتطرفة»، فان المجلس الجديد سجل تراجعا «نسبيا» في حضور هذه الشريحة وهو امر يعكس المزاج السياسي السوري في اللحظة الراهنة.

ويبرهن مراقبون على ذلك بالقول ان المرشح / النائب مروان شيخو «الذي يمثل هذه الشريحة في مدينة دمشق» كان في السابق يتقدم الصفوف. ويلجأ بعض المستقلين لزج اسمه في قوائمهم للاستفادة من شعبيته. نجح هذه المرة ولكن من دون «هالته السحرية السابقة»، كان نجاحه عاديا الى حد كبير.. اضافة بالطبع ال سقوط غسان ابازيد في حوران.

الى ذلك سجل تقدم التجار والصناعيين في مدينة دمشق بشكل لافت بحصولهم على ثمانية مقاعد من اصل ١٣ مقعدا فاز بها المستقلون وهو يعكس - برأي المراقبين - تعزيز التوجه الى الاقتصاد الحر.

والتجار الفائزون هم محمد الحمصي، هاشم عقاد، بهاء الدين حسن، حسان سنقر وبديع فلاحة. اما الصناعيون فهم رياض سيف، عدنان دخاخني، وباسل حموي.

وصعد الباقي من شرائح اخرى مثل الطيار المدني نبيل سليم داوود الذي حصل على اعلى نسبة بين المستقلين (٧٦ الف صوت)، وبيلسر نحلاوي الذي خاض الانتخابات من دون تحالفات، والاديبة المستقلة كوليت خوري التي تتحدر من عائلة دمشقية عريقة والتي كان جدها فارس الخوري رئيسا للوزراء.

ولم يستطع الصمود امام نفوذ كبار التجار الممثلان رفيق سبيعي (ابو صياح) ومنى واصف..

وعاد نائب الحزب القومي السوري - جناح المجلس الاعلى - باصيل دحدوح الى مقعده في دمشق من بوابة المستقلين، والحزب القومي كما هو معروف غير ممثل في الجبهة وهو يمارس نشاطا متواضعا غير معلن في الشارع السوري ولم يسجل ان اعترضت الدوائر السورية المختصة على ذلك منذ بدء سنوات الاستقرار السياسي في عهد الرئيس حافظ الاسد.

وعاد رئيس السن ذياب الماشي الى مقعده السابق. والطريف ان الماشي يشاهد مرة واحدة حين تعقد الجلسة الاولى رئيسا للسن وبعد انتخاب الرئيس الاصيل يغيب بين المقاعد!

وغاب النقابي المعروف حمود سلامة ولم يفلح في حجز مقعده للمرة الرابعة على الرغم من الزخم الذي رافق ترشيحه ونقطة ضعف «سلامة» هذه المرة كانت في انه خسر اصوات العمال الذين حملوه الى البرلمان ثلاث مرات.

ويقول مراقبون ان سلامة حاول الجمع بين التنسيق مع التجار وخصوصا احسان سنقر، ورضى العمال، لكنه لم يفلح.

وسقط مرشح «الترانسفير» القادم من دائرة ادلب الى دائرة دمشق بعدما خسر جمهوره في ادلب ولم يربح جمهور دمشق، وستكون امامه اربع سنوات من الانتظار والدراسة والتأمل قبل ان يقرر خوض الانتخابات في... حمص هذه المرة!!

وحصلت الطائفة الارمنية التي تعد حوالى ١٠٠ الف شخص على مقعد واحد في مدينة حلب. وكان هذا المقعد خصص للطائفة قبل عامين، بعد زيارة الرئيس الارمني ليفون - بتروسيان الحلبي الاصل، وعلى اثر وفاة احد نواب المدينة.

واوضح الوزير حربة أن الانتخابات التي جرت يومي الاربعاء والخميس الماضيين اعيدت في ثلاثة مراكز في دمشق لحصول مخالفات تتعلق باعمار الناخبين الذين لم يبلغوا سن الثامنة عشرة في مطلع العام ١٩٩٤، واقتراع اخرين ببطاقات ليست لهم. واكد ان اعضاء اللجان المسؤولة عن الصناديق الثلاث «احيلوا الى القضاء لاهمالهم في عملهم المطلوب منهم».

وفي العودة الى مرشحي الجبهة الوطنية الذين اصبحوا نوابا باجمعهم نلاحظ ما يلي:

اولا: لم تخرق هذه القوائم ولم يتفوق عليها احد على الرغم من ان المستقلين في دمشق - على سبيل المثال - شكلوا قائمة متممة تضم ١٣ مرشحا.

ثانيا: اكتفت الاحزاب المتحالفة في الجبهة الوطنية التقدمية بالمرشحين الذين سمتهم وسحبت جميع المرشحين الباقين ولم تسجل حالة تمرد واحدة.

ثالثا: غطت الجبهة جميع شرائح المجتمع وفئاته مهنيا وسياسيا.

رابعا: احتفظ نحو ٣٠ في المئة من نواب الجبهة بمقاعدهم، وهذه النسبة تتشكل من رؤساء المنظمات الشعبية او من يمثلونها، وهو تقليد اتبع منذ الدور الاول بعد الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس الاسد.

خامسا: دخل على قوائم الجبهة اربعة من اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث وكانوا في الدورة السابقة اربعة ايضا.

وكما جرت العادة، سيكون احد هؤلاء رئيسا لمجلس الشعب.

وقال الوزير حربة ان عدد المسجلين بلغ ٧٧٣٧٨٨٥ شخصا منهم مليون و٣٠٠ الف لم يتمكنوا من الادلاء باصواتهم بسبب وجودهم في الخارج او لانهم من العسكريين.

وقد شارك في الاقتراع ٣٦٩٣٦٥٦ ناخبا فتكون بذلك نسبة المنتخبين ٦١.١٨ في المئة.

واوضح ان «الاستجابة الشاملة لما يقتضيه الواجب الوطني في الانتخابات، وباقبال واندفاع نحو صناديق الانتخاب وما تميزت به الانتخابات من نزاهة وهدوء ونظام انما تجسد سمو الادراك لقيم الديموقراطية والحرية المتأصلة لدى ابناء شعبنا الذي يتطلع بمزيد من الثقة والتفاؤل الى المستقبل الذي يأمله ويرجوه».

الجزائر تغلق حدودها مع المغرب

(تتمة المنشور ص ١)

وتضيف المصادر ان مجرد فرض تأشيرات دخول على الجزائريين، يعني ان الرباط تحمل المسؤولية مباشرة للسلطات الجزائرية، لأنه لو كانت في القضية أصابع إسلامية، لكانت اتخذت اجراءات مغايرة وبالتعاون مع الجزائر وليس كما يحدث حاليا.

وفي هذا السياق قالت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» (المعارضة) ان الجزائر فهمت مضمون الخطاب المغربي، وأن الاجراءات الحكومية المغربية جاءت لترفع اللبس وتشير بشكل واضح الى الجهة التي تقف وراء الأحداث الأخيرة.

وذهبت صحيفة «الاستقلال» ابعد من ذلك عبر طرحها أسئلة حول الطرف الذي يقف خلف المجموعة المسلحة التي نفذت الاعتداء على فندق مراكش، والمحت الى الاستخبارات الجزائرية. وكشفت عن كميات كبيرة من الأسلحة قالت ان السلطات المغربية عثرت عليها شمالي البلاد.

وقال لـ «السفير» عائدون من المغرب، أمس، ان طوابير طويلة تقف على الحدود وتحاول جاهدة مغادرة البلاد للمجيء الى فرنسا او العودة الى الجزائر. وأن حملات اعتقالات وتفتيش واسعة النطاق تطال الجزائريين حتى ولو كانوا من حملة جوازات السفر الفرنسية.

وقد أثارت هذه الحملات استياء السلطات الفرنسية التي أعربت عبر بيان لوزارة الخارجية عن استيائها وقلقها، وقال البيان «انه بعد قرار الحكومة المغربية تدعيم اجراءاتها حول التأشيرات، فإن السفارة الفرنسية في الرباط أعربت للسلطات المغربية عن قلقها حيال انعكاس مثل هذا الاجراء على الأشخاص حاملي الجنسية الفرنسية».

وأضافت الوزارة «ان وزير الداخلية المغربية أكد للسفير أن إجراءات أعطيت لايجاد حل لأوضاع الرعايا الفرنسيين العالقين على الحدود».

وبالفعل ساهم هذا التدخل الفرنسي في تخفيف حدة الاجراءات حيث أوضحت وزارة الداخلية المغربية في بيان وزعته، امس، ان المغرب قرر التخفيف من الاجراءات حيث أصبح بإمكان «الزائرين الذين يشملهم القرار الحصول على إذن خاص بالدخول الى المغرب عبر الحدود. وان هذا القرار سيبقى ساري المفعول حتى يوم غد ويمكن أن يستفيد منه المسافرون الذين يقدمون الدليل على عدم علمهم بالاجراءات التي قررتها السلطات المغربية، أو الذين يقدمون برهانا على حاجتهم الضرورية لزيارة المغرب».

وكانت وزارة الخارجية الجزائرية قد استدعت امس الاول، القائم بالأعمال المغربي في الجزائر وسلمته احتجاجا رسميا، أعربت فيه عن «قلق الدولة الجزائرية حيال ممارسات أجهزة الأمن المغربية ضد المواطنين الجزائريين المقيمين في المغرب».

واتهمت المغرب بخرق اتفاقية الاتحاد المغاربي العربي.

ووفق المصادر الجزائرية، فإن السلطات المغربية لم توفر أحدا في عمليات التفتيش والملاحقات ولم تتردد في طرد حتى الجزائريين المتزوجين من مغربيات او العكس. كما انها أوقفت كل السيارات التي تحمل لوحات جزائرية. واقتادت العديد من الجزائريين الى مقرات الشرطة حيث عوملوا بعنصرية وتعرضوا للضرب وأسمعوا كلاما بذيئا.

وفي وقت لاحق اعلنت الحكومة الجزائرية في بيان انها قررت «إغلاق حدودها البرية مؤقتاً مع المغرب». مضيفة انه بات على الرعايا المغاربة من الآن فصاعدا الحصول على تأشيرة دخول الى الجزائر.

وفي باريس اعربت مصادر دبلوماسية عربية لـ «السفير» عن قناعتها بأن ما وصلت إليه العلاقات المغربية الجزائرية ليس مستغربا بل كان لا بد وأن يحصل، لكن التوقيت هو الذي لم يكن منتظرا، وذلك لأنه منذ وقف العملية الانتخابية، كانت علاقات البلدين قد شهدت توترا وتبادلا للاتهامات حاول الرئيس الراحل محمد بوضياف التخفيف منها حين استدعي من المغرب لتولي رئاسة الجزائر، وهو كان على علاقة وطيدة مع السلطات المغربية.

وإذا كانت علاقات البلدين لم تشهد يوما استقرارا فعليا وتعاونا جديا، حيث يحمل كل بلد الآخر مسؤولية ما يحدث في داخله، فإن تصريح الملك الحسن الثاني بأن حكم الاسلاميين كان سيشكل نوعا من المختبر للمنطقة، كان مؤشرا، إذ رد عليه آنذاك وزير الخارجية الأخضر الابراهيمي بأن من يريد الاختبار ليفعل ذلك في بلاده، وعاد الحسن الثاني ليصحح موقفه في مقابلة مع التلفزة الفرنسية قال فيها «ان المغرب لا يساعد جار مريض».

وحين يثير الدبلوماسيون موقف الملك المغربي، فإنهم لا يبررون تغاضيه عن الاسلاميين بأنه يريد حكما إسلاميا في الجزائر، بل على أنه نوع من الانتقام من السلطات الجزائرية التي لم تغير موقفها بعد حيال قضية الصحراء الغربية حيث لا تزال المؤسسة العسكرية الجزائرية تدعم جبهة البوليساريو، لا بل ان الرئيس الأمين زروال نفسه كان أعلن صراحة منذ أقل من شهر أن الصحراء لا تزال محتلة. ولعل في توقيت الأزمة دلالات وإشارات كثيرة لأنها تتزامن مع استئناف الاستفتاء الدولي حول الصحراء.

وتشير التوقعات كلها الى ان العلاقات ستشهد توترا كبيرا. لا سيما وأن المصادر المغربية تعتقد أن ما قيل على المستويات الأمنية هو غيض من فيض، وأن الصحافة سوف تتولى في الأيام المقبلة التعبير عما يتجنب المسؤولون قوله. وكانت الصحافة الجزائرية لافتة امس بعنف هجومها على شخص الحسن الثاني نفسه، وفي تركيزها على عمليات تهريب المخدرات والمواد الاستهلاكية. فالجزائريون كانوا يؤمنون أرباحا طائلة من تهريب المواد الاستهلاكية المدعومة في بلادهم الى المغرب.

عُمان تفكك شبكة إسلامية سرية وتعتقل أكثر من مائتين

اعلنت سلطنة عمان امس ان اجهزتها الامنية اعتقلت اكثر من مائتي ناشط اسلامي اعضاء في تنظيم «ممول من دولة اجنبية»، خلال عمليات ملاحقة لا سابق لها بدأت في ايار الماضي ولا تزال مستمرة.

وجاء في بيان وزعته وكالة الانباء العمانية ان التنظيم حاول ان «يجعل من الدين الاسلامي قناعا له بقصد اثارة الفتن وشق الوحدة الوطنية التي ينعم بها المجتمع العماني المسلم».

واضاف البيان «اسفرت نتائج التحقيق عن ارتباط هذه الشبكة من الناحيتين التنظيمية والمالية بجهات خارجية وسيتم عرضهم على القضاء للنظر في امرهم من الناحيتين الشرعية والجنائية». واوضحت ان بين المعتقلين مسؤولين سياسيين وعسكريين وجامعيين اطلق سراح بعضهم بعد استجوابه.

واوضح مصدر دبلوماسي ان اجهزة الاستخبارات المصرية لعبت دورا اساسيا في كشف هذا التنظيم خلال تعقبها للاسلاميين المصريين في بعض الدول مثل ايران واليمن والسودان.

(ا ب، ا ف ب، رويتر)

آل أبو الحسن ينعون فقيدهم المأسوف على شبابه:

المهندس عجاج جميل بركات أبو الحسن

المنتقل إلى رحمته تعالى، أمس الأحد، ٢٨ آب.

يصلى على جثمانه ويوارى الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ منه في مسقط رأسه بتخنيه.

تقبل التعازي الأربعاء ٣١ منه في منزل الفقيد في بتخنيه والخميس أول أيلول في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.

الآسفون آل أبو الحسن

انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها:

خزنة علي كلاكش

زوجها: نبيل عواضة.

شقيقاها: حسين وحسن.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والأربعاء في ٣٠ و٣١/٨/١٩٩٤ في منزل والدها الكائن بمحلة الشياح، شارع أسعد الأسعد، جانب محطة كنج.

الآسفون آل كلاكش وعواضة وعموم أهالي بلدة الخيام

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

نايف يعقوب الحمصي

(رئيس بلدية برج الملوك)

زوجته: جمال عطا الله.

اولاده: الملازم أول المتقاعد غسان حمصي وعائلته.

النقيب المتقاعد عدنان حمصي وعائلته.

سهيل حمصي وعائلته.

نهاد زوجة سمعان أبو جودة وعائلتها.

سعاد زوجة ايلي معيكي وعائلتها.

رندة زوجة جورج حداد وعائلتها.

وعموم عائلات: حمصي، عطا الله، أبو جودة، معيكي، حداد، خوري، حبيش، نعمة، ينعونه بمزيد الحزن.

ينقل رفاته اليوم الاثنين ٢٩ آب ١٩٩٤ إلى مسقط رأسه برج الملوك حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس - برج الملوك - مرجعيون.

تقبل التعازي أيام الأربعاء والخميس والجمعة في ٣١ آب و١ و٢ أيلول في منزل ولده عدنان حمصي في صربا قرب دير المخلص.

ذكرى مرور سنة

تصادف اليوم الاثنين ٢٩ آب ١٩٩٤ ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم:

رياض الدنا

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة في منزل الفقيد، فردان - بناية الراجي.

تغمده الله بواسع رحمته.

شكر على تعزية

آل الصباغ وآل السنيورة وانسباؤهم.

يتقدمون بالشكر العميق من جميع الذين واسوهم بفقيدهم العزيز المرحوم:

الأستاذ أمين كامل الصباغ

ويخصون بالذكر فخامة رئيس الجمهورية وأصحاب الدولة رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ورؤساء الوزراء السابقين ونائب رئيس المجلس النيابي ومعالي الوزراء والسادة النواب الحاليين والسابقين وسائر الأهل والأصدقاء ومعارف الفقيد.

سائلين المولى العلي القدير أن يبارك فيهم جميعاً ويحفظهم من كل مكروه.

وانا لله وانا إليه لراجعون

هكذا من الأصل

الصالات تعيد عروضها في آب بانتظار الموسم الجديد:
«نشيد» كوروساوا في روعته «وشرطي بيفرلي هيلز» الأكثر شعبية

خبر لافت تناقلته بعض المقالات المتخصصة، حول اشتراك المخرج الاميركي سكورسيزي، في فيلم الممثل روبيرت ريدفورد، المنتقل للمرة الرابعة الى وراء الكاميرا، بعد «اناس عاديون» (١٩٨٠) و«حرب ميلاغرو بينفيلد» (١٩٨٧) و«نهر يجري خلاله» (١٩٩٢). اهمية الخبر ان صاحب «سائق التاكسي» و«شوارع منحطة» و«نيويورك.. نيويورك» و«الثور الهائج» و«التجربة الاخيرة للمسيح» و«عصر البراءة» (آخر عمل له شاهده اللبنانيون منذ اشهر قليلة). يصبح ممثلاً بادارة روبيرت ريدفورد في «استعراض الفوازير»، القائم على احداث فضيحة حقيقية وقعت في نهاية الخمسينات. حيث يؤدي فيه دور رئيس محطة تلفزيونية، تعرض البرنامج الذي يقوم احد المنتجين باستغلاله لمصلحته المادية الخاصة.

في فترة بات معها ممثلون كثيرون ينتقلون الى وراء الكاميرا، لادارة اعمالهم الخاصة. نرى سكورسيزي «ممثلا موهوبا ورجلا يكبت تلك الموهبة منذ زمن طويل، بحسب رأي ريدفورد. فبعد ان اطل سكورسيزي في «سائق التاكسي» و«مذنب بالاشتباه»، وخصوصا في تجسيد شخصية الفنان العالمي فان غوغ في «احلام» القدير اكيرا كوروساوا، ها هو يلعب دورا بارزا في شريط لم يتحدث احد حتى الآن عما اذا ستعرضه احدى صالاتنا المحلية. علما ان عروضه الاميركية ستبدأ في التاسع من ايلول المقبل.

اما فيما يتعلق بعروضنا المحلية، فلا جديد يذكر، باستثناء انتظار اعمال مثل «ذئب» لمايك نيكولس مع جاك نيكولسون وميشيل بفايفر، و«الجريدة» مع غلين غلوز، و«الملكة مارغو» مع صوفي مارسو، و "Threesome" لاندرو فليمنغ، مع ستيفن بالدوين ولارا فلين بويل وجوش تشارلز. ومن العروض المستمرة، نذكر، «الهروب من ابسولوم» للمخرج مارتن كامبيل مع راي ليوتا (اسباس - جونيه)، و«سرعة» لجان دو بونت مع كيانو ريفيز ودنيس هوبر وساندرا بولوك، التي شاهدها اللبنانيون الى جانب سيلفستر ستالون في «الرجل المدمر» (اسباس - جونيه)، و«المسدس العاري» مع ليسلي نيلسن (الكسليك - جونيه) وغيرها... علما ان صالة سارولا في الحمرا، اعلنت عن بدء موسمها السينمائي الجديد في الحادي عشر من ايلول المقبل، مع فيلم «سوق النساء» مع شريهان ومحمود حميدة.

هنا، مراجعة لثلاثة اعمال سينمائية مختلفة المستويات والمضامين.


من «مدينة سليكيرز» لبول ويلاند

«مدينة سليكيرز»

يحاول شريط المخرج بول ويلاند «مدينة سليكيرز» (اسباس - جونيه)، ان يقدم مزيجا من الكوميديا والباروديا، في اطار حكاية تجمع في مضمونها بين مشاهد رعاة البقر والتكنولوجيا الحديثة. من خلال حبكة بسيطة تضفي بعضا من الضحك والسخرية المحببة والهادئة.

ميتش (بيلي كريستل) موظف محترم في احدى المحطات الاذاعية. صاحب شخصية ظريفة. تجيد التقاط «النكت» المضحكة في المواقف المختلفة، كما تمارس حياتها بكثير من الكوميديا والاثارة. ليلة الاحتفال بعيد ميلاده، يفاجأ بمجيء شقيقه غلين (جون لوفيتز)، المصاب بسذاجة تثير الضحك، والمعجب الى درجة الهوس والجنون بشخصية «العراب»، شريط كوبولا البديع، في اجزائه الثلاثة. اضافة اليه، وبسبب ضيق نفسي يمر به صديقه فيل (دانيال ستيرن)، فان ميتش يدعو هذا الاخير الى منزله، لكنه في النهاية، يتخلص منهما معا. فالليلة مميزة، ومن المفترض الا تشبه بقية الليالي، لانه يتهيأ لتضحية وقت رائع مع زوجته الجميلة بربارة (باتريسيا واينغ). فجأة، يعثر على خريطة قديمة، تصل بصاحبها بعد ايجاد معادلات واقعية لرموزها، الى صندوق مليء بسبائك ذهبية تساوي ملايين الدولارات.

قبل ذلك، تراود ميتش احلام يظهر فيها زميل قديم له يدعى كورلي، من المفترض انه مات ودفن، لكنه في الحلم لا يزال حيا يرزق. بعد بحث طويل، يقوم ميتش برفقة فيل وغلين في تلك الرحلة. اما كورلي فلن يكون الا شقيقه التوأم دوك (يؤدي الدور الممثل القدير جاك بالانس). واذ بالرحلة - المليئة بالمفارقات المضحكة والمغامرات الصاخبة، تماما كافلام رعاة البقر و«خبرياتهم» الكثيرة في ذلك الغرب الاميركي الشاسع - تنتهي عند الاكتشاف. الصدمة بأن الكنز مزيف.

لا يخرج شريط بول ويلاند، في جزئه الثاني هذا المعنون بـ «اسطورة ذهب كورلي»، على نطاق الباروديا، الساخرة بمشاهدها الاساسية لشخصيات او مناخات اعمال سينمائية اخرى. طوال ساعتين الا عشر دقائق، تقريبا، سيمضي المتفرج وقتا طريفا مع ممثلين برعوا في اعطاء الشخصيات مداها الطبيعي. من الافلام التي يقتبسها هذا الشريط، يمكن ان نذكر: «رجل المطر» مع الثنائي اللامع داستن هوفمن وتوم كروز (في علاقة ميتش بشقيقه الذكي جدا في العمليات الحسابية). «العراب» لفرنسيس فورد كوبولا (شخصية غلين واستخدام الموسيقى الاساسية في الجزء الاول)، شيء من مغامرات انديانا جونز لستيفن سبيلبيرغ مع هاريسون فورد (داخل المغامرة الواسعة، ثم كيفية الوصول الى الصندوق. والدهشة التي ترتسم على وجه ميتش، مثل جونز امام كنز تابوت العهد)، الى اجواء افلام الوسترن وجون واين، مع اضافة حديثة في استخدام الهاتف الخليوي، من دون ان ننسى اقتباس موسيقى اعلانات المارلبورو ايضا.

«شرطي بيفرلي هيلز»

مرة جديدة، يعود المفتش اكسل فولي (ادي مورفي) الى بيفرلي هيلز. في شريط «شرطي بيفرلي هيلز - ٣»، لجون لانديس. بحثا عن مجرم خطر، يقتل رئيسه خلال مهمة لالقاء القبض على عصابة سرقة سيارات. لكن، صدف وجود هذا المجرم المدعو اليس ديوالد (تيموتي كارهارت) في مستودع السيارات المسروقة، اثناء هجوم فولي ورفاقه. خلال المطاردة، يوقفه عميل من المباحث الفيدرالية، ويمنعه من متابعة المطاردة، بحجة ان الاف. بي. آي. تراقبه منذ عام، وتجمع الدلائل التي يمكن لها ان تزجه في السجن. لا يقتنع فولي بهذا الامر، فيطارده الى بيفرلي هيلز. وبالتحديد الى مدينة الالعاب «وندروورلد» حيث «العم دايف» حبيب الملايين من الاطفال والكبار. في هذه المدينة الساحرة، تدور احداث الجزء الثالث من «شرطي بيفرلي هيلز»، في فنادقها واروقتها، في دهاليزها وتشعبات العلاقة المتداخلة مع المباحث واجهزة امن اخرى. فالمجرم ديوالد، صاحب هذا المنتزه الكبير، يختفي وراء صيته الايجابي كمحب للاطفال ومحسن اليهم وداعم لهم، دوره في عمليات تزوير الدولارات على مستوى عال.

اذا، هي الصدفة وحدها التي اوقعت ديوالد بين يدي اكسل فولي، الذي لا يتوانى عن استخدام كل الطرق الشرعية وغير الشرعية، من اجل الايقاع بفريسته. الصدفة وحدها جمعت هذين الاثنين في مكان واحد، لتنسج الحكاية حضورها على مدى الفيلم الذي تعرضه صالتنا الكسليك - جونيه والكونكورد - الحمرا.

معه، يمضي المشاهدون فترات هي مزيج من الضحك والمغامرات الشيقة، حيث يزيل ادي مورفي كل مظاهر العنف والدم الضرورية في مثل هذا النمط السينمائي، عبر خفته وحضوره الكوميدي الممتاز، وحرصه على اداء بعض الاسكتشات الاستعراضية اللازمة مهمته البوليسية.









«شرطي بيفرلي هيلز» الجزء الثالث

«نشيد جنائزي في آب»

تستمر رائعة الياباني القدير اكيرا كوروساوا، للاسبوع الثاني على التوالي. فـ «نشيد جنائزي في آب» يظل تلك المساحة المطلوبة، للعيش مع شريط مختلف. ينتقد الموت العبثي والحرب والدمار، عبر كتابة قصيدة بصرية اقل ما يمكن وصفها به هي «انها رائعة».

يأتي شريط كوروساوا (صالة لاسيتيه - جونيه)، ليقدم قصيدة بصرية تنبع من ألم المعاناة الداخلية، وترسم وجع الذكريات النابضة، من دون اي ادعاء فكري او عاطفي، ومن دون ان تتناسى كل هذا الماضي الحزين. وهو يخرج على اطار العمل السينمائي العادي، فهو قصيدة حب كتبت بالدم والدموع. وجاءت لتروي معنى الماضي في ذاكرة الراغبين تأسيس حاضر ومستقبل مختلفين. ولتقول ايضا حكاية الذين يتمسكون بتاريخهم، ويرفضون التخلي عن اسمهم، كي لا يضيع هذان الحاضر والمستقبل. غير ان الرفض هنا، ليس شعاراتيا. انه ينطلق من الاحساس بالوجع الدفين. لذا، لا يمكن التخلي عنه.

«نشيد جنائزي في آب» هو حكاية الجدة كاين (ساشيكو موارازي)، الواقفة على قاب قوسين من الموت. لا تدير ظهرها للماضي، ولا تخاف من المستقبل. فاذ بها تعيش حاضرها بأبهى ما امتلكته من حضور انساني شفاف ومتألق، حين تجمع في بيتها ادانة الجريمة من نموذج لمرتكبيها، وفرح التسامح والحب. لا تخجل الجدة من شيء، لانها تعرف براءة وطنها من جريمة ناكازاكي وهيروشيما. ترفض السفر الى هاواي للتعرف الى شقيقها الاكبر (بعد سنوات طويلة جدا من الفراق، التي ادت الى نسيان بعض اخوتها بسبب كثرتهم)، وهو على فراش الموت، قبل ان تحتفل بذكرى التاسع من آب، يوم سقطت تلك القنبلة الذرية على ناكازاكي، فاذ بها تحول مجرى التاريخ الانساني. ترفض ان تتجاوز الاحتفال بالموت. فزوجها قتل يوم الانفجار، الى آخرين كثر، صغارا وكبارا، رجالا ونساء. مدينة بأسرها تحولت الى مكان للذاكرة المفجعة في تاريخ البشرية. وامام النصب التذكاري لضحايا المجزرة، حيث كلمات تعزية ووفاء من دول مختلفة، يتساءل الطفل شينجيرو (ميتسو نوري ايساكي) عن سبب غياب اميركا، فترد قريبته تامي (تومو كو اوهتاكارا) بحدة: كيف يمكن لهذه الدولة ان تعتذر عن جريمة هي التي ارتكبتها؟ كانها تقول: كيف يمكن لنا ان نسامح مرتكب المجزرة؟

تصاب الجدة، في نهاية الفيلم، بالجنون، بعد علمها بموت شقيقها في اميركا قبل التعرف اليه. صحيح ان ابنه الاميركي كلارك (ريتشارد غير) يأتي الى الجدة، ينحني امامها بحزن، بعد ان رأى معنى الاحتفال بالموت. لكنها تصاب بالجنون. لحظة الانفصال عن الواقع، الى متاهة الجنون، نبعت من موت الشقيق الاكبر، تماما كما حدث منذ خمسة واربعين عاما، حين برزت لحظة الانفصال عن جنون المجزرة، عبر القنبلة وافرازاتها الدموية.

شريط بديع هو «نشيد جنائزي في آب»، الذي يبقى مساحة مختلفة لقراءة مشهد سينمائي متميز.

نديم جرجوره


اكيرا كوروساوا

ربيع الشامي في جديده «الهوى غلاب»:
استنهاض صور المنسيين

هنا كتابة حول برنامج تلفزيوني جديد لربيع الشامي بعنوان الهوى غلاب.

وحول الرموز التلفزيونية التي تحاول اخفاء مقرر البرنامج المعروض. جديد ربيع الشامي، مجموعة من الحلقات التلفزيونية التي تعرض ضمن اطار برنامج «عالم الصباح». وهي لا تنأى عن الهم الثقافي الذي مارسه الشامي مياومة في عالم الصباح نفسه منذ فترة، ولكنها لا تقع في قلب معناه. فالثقافة تبدو على صورة خلفية لبرنامج لا يدعي اتصالا وثيقا بها، وان كانت الثقافة فيه معبرا عنها بالافكار الاولية.

ربيع الشامي والمصور حسين ابو خروب اثناء تصوير «الهوى غلاب»

ينتقي الشامي في حلقاته الجديدة مجموعة من الاسماء الفاعلة والهامشية في الوقت عينه. المعلم يوسف على سبيل المثال، الذي قضى حياته معاضدا حضور الطلاب في كلية بيروت الجامعية في مجالهم الفني، اذ ان اختصاصه يتدرج في القضايا التقنية المحضة، تتراوح بين اضاءة وتفصيل ديكورات وتركيبها، كما هي حال اجهزة الصوت.

يركز الشامي على الاطار - المكان. ويكاد يبالغ بعض الشيء في هذا المنحى، حتى ليبدو همه الاشارة الى المكمن الجمالي خلف انتقاء الشخصيات والاطر التي تغزل فيها حياتها. فالشامي الذي يمارس الاخراج للمرة الاولى، يود تأكيد ثوابت تتخطى الاعداد الى تفعيله على تأليفات، تقدم حلولا بصرية للنصوص الناشفة.

المعلم يوسف ليس شخصه فقط بهذا المعنى، بل انه ضمير الجماعة وذاكرة المكان. من هنا يفهم اصرار المعد والمخرج على حضور المكان بصيغته الرحبة والنظيفة. ومن هنا تفهم محاولة ربيع الشامي خلق المعادل الموضوعي للحضور الآدمي. فالمعلم يوسف في عمله على الاضاءة هو ايضا ظله المنعكس بواسطتها على ارض المسرح وخلفيته وهو في حركته المتسارعة، انما يقيم ايقاعه وايقاع الحركة التلفزيونية على ترنيمات الجسد، وعلاقة الترنيمات هذه بالمحيط الطبيعي المتحول الى محيط انساني مع موالفة حضور الرجل مع كلامه، والمحيط الذي ارتكز عليه بوصفه معبرا ومعبرا على تقاسيم جسد الرجل في الحياة الخاصة التي تتحول الى عامة بالضرورة.

اما في حلقة الطبيب، من وادي شحرور، فيستمر ربيع الشامي في الضرب على اوتار الامكنة وتفصيلاتها الهندسية. فالمكان ليس مكانا فارغا، بل ممتلئ بحضور الافكار. كمثل ان يثالث الرجل بين هم حضور السينما في حياته، والعمارة، والطب. لانها عناصر اندغامية بالضرورة مؤداها صورة الرجل وسيرورته.

حنين

الاطار يحدده الهم، لذلك تلعب الملصقات المعلقة على الحائط، هي الخاصة بافلام قديمة، دور الجاذب الى حنين لن يقوم الا باسترجاع انماط التفكير الثقافية الغاربة بالمعنى الدارج للكلمة. هنا يلعب التصاق الاشخاص بافكارهم والتعبير عنها، دور المروج للمشاهد الذي سرعان ما يجد ان الفردية لا تزال قائمة في انتاج المطارح المطلوبة. وهي مطارح ذات هوية مزدوجة ثقافية واجتماعية.

انقطاع

في كاميرا ربيع الشامي كثير من الهدوء الذي لا بد من نقضه، مع علمنا بأن هذا الهدوء هو الطريقة المثلى للمعد والمخرج للتماثل مع شخصيته هو الهادئ الذي يسبر المواضيع العاصفة في بحور رائقة دائما. كما لا بد من الاشارة الى ضرورة اختزال العمل على الامكنة، وضرورة الاقلال من مشاركة الضيوف. الظهور التلفزيوني، ففي ذلك ما يشكل حال انقطاع عن السياق للحالة الفيلمية التلفزيونية المرجوة.

كفاكهة صيفية، يبدو برنامج ربيع الشامي الجديد، الذي اذا ما تبلورت غايته امكن القول انه في الطريق الى استنهاض بعض سير المنسيين بطريقة شاعرية مشهدية لها ان تشمر ذاكرة لا بد منها في زمن الانطفاء الكبير.

قرصنة

تأتي اختلاسات الاقنية التلفزيونية، في باب تحصيل الحاصل لذا سلمنا جدلا بالموضوع، لان لا شيء اكثر طبيعية، في ظل الظروف الراهنة من عمليات التحايل على الاوضاع الاقتصادية المتردية باعتماد اقل الوسائل كلفة - بالنسبة الى الاقنية التلفزيونية - في تقديم التلفزة المتنوعة للمشاهد المتلهف على كل جديد.

هذه بديهية كما ذكرنا، في حدودها المعقولة والمقبولة.

وفي ظل الاعتراف الاخلاقي اولا، بالمادة المصادرة، والاعلان عن مصدرها بالشكل المعترف والمتوافق عليه. بمعنى نقل الاشارة او (اللوغو) للمحطة المنقول عنها، بغية حفظ ماء الوجه للناقل اولا، وحفظ حقوق المنقول عنه ثانيا.

هذه البديهية تدخل في باب المستوى الاخلاقي المحسوب في هذا البلد او ذاك. وحكايتنا مع هذه المسلمات اضحت حكاية مستعصية بعد سنوات الحرب الطويلة، التي رحلت على ما يبدو، حاملة معها قيما كثيرة، كما تفعل الحروب عادة.

نذكر هنا، بأن هذه القرصنة اللطيفة المعتمدة لخدمة المشاهد، لا غبار جديا عليها، ولكننا كمشاهدين نرفض عملية «البلف» المعتمدة من قبل بعض المحطات التلفزيونية، المتمثلة بمحاولة تغطية مثل تلك الرموز الخاصة بالتلفزيونات - الضحية - لتبدو البرامج المقدمة حكرا على التلفزيونات - المعتمية - وعائدة اليها اخراجا وتقديما. وبالتالي يأتي التماهي بها ساذجا ومنفرا كونه لم ينطل اصلا على المشاهد، المتراقصة امام ناظريه «اللوغو» الاصلية للمحطة موضوع الاعتداء، مغطاة باللون الاسود، او باعتماد الشكل الكريستالي اي تراقص الضوء على «اللوغو».

معالجة هذه القضية، تفترض حضور شيئين، الاول يتعلق بالمحطات التلفزيونية نفسها، والثاني يتعلق بالدولة اللبنانية منظمة الحقوق المدنية على الانساق العالمية المكرسة. وبالمعنى الاول على المحطات اللبنانية في هذا السياق، ان تعمل على جرد عناصر ارتكازها، لكي تقيس عليها المرحلة الماضية، التي كانت اقسى المراحل التي مرت بها، لاعتبارات غياب قانون تنظيم الاعلام وما تأتى عنه، ومنع الاخبار وما تأتى عن هذا المنع ايضا.

شروط ونتائج

ان قراءة متأنية في شروط ونتائج المرحلة الماضية لكفيلة باستتباب الصورة على اسسها، بالسلبيات والايجابيات، على طريقة التعامل معها من وجهة نظر تصفوية بالمعنى الايجابي للكلمة. فقراءة لوحة المرحلة الماضية، يمكنها تشكيل عتبة المرحلة المقبلة. بل لا بد من ذلك، لانها تشكل خميرة ضرورية لانفتاح الواقع التلفزيوني، الذي يبدو ملتبسا حتى اللحظة، مع اندراجه في غياهب المرحلة التي لم يبن وضوحها حتى الآن. فمنع الاخبار افضى الى فتح ملفات وقضايا، واعادتها الى واجهة الاقنية، ابرز ان الاقنية كانت تستعد للعودة، في حين كانت اخرى غائبة عن الوعي.

يدل هذا على ضعف المهنية الضرورية في محطات، وحضورها في عدد نادر. كما يدل على تراجع الروح الاحترافية، التي لا بد من استلحاقها واستدراكها. وما الكلام على موضوع الاشارة - الرمز، الا بوابة ضيقة على الازمة الاخلاقية - الاجتماعية، التي وقعت بها محطات كثيرة، وهي صفة، اذا لم تتكرس فانها ستبقي القطاع الاعلامي - المرئي، ضاربا في مسار الهواية القاتل، لان المهنية اساس قيام مثل هذا الاعلام، لدور الصورة الناطقة فيه، وقوة حضورها في الحيز العام.

الدولة

اما من جهة الدولة، فان عليها مراجعة علاقتها بهذا القطاع الخاص - العام، ومحاولة تنظيم علاقة هذا القطاع بالخارج، الذي تستعير الاقنية من بعضه مسلسلاتها وبرامجها، اما بالاكراه او بعدم معرفة الطرف الآخر، لان الدولة التي تسعى الى استعادة دورها وحضورها بوصفها الواجهة الفعلية للعلاقة بالخارج، فعرضة لان تتأذى اذا ما استمر الواقع الارتجالي سائدا في المحطات التلفزيونية على الاراضي اللبنانية.

ليست الحكاية حكاية رمز فقط، بل هي رمز معضلة لا بد من تداركها قبل استفحالها، حتى تتخطى وقعها الذي ادى الى طرح ازمة استمرار المرئي في المجال الحيوي اللبناني.

عناية جابر

أسمهان أو السوبرانو الذهبي:
الأسطورة التي بقيت أسطورة بعد ٥٠ عاماً من رحيلها

اسمهان (١٩١٢-١٩٤٤)

عاشت حياة مليئة بالتناقضات والاسرار، بالعجائب والطرائف، بالحزن والبكاء والحرمان. طوال اثنين وثلاثين عاما فقط، اعطت فنا قليلا، حافظ على رقيه، وكانت ذات حضور آسر، وجمال عجزت الاقلام الكثيرة التي كتبت عنها باسهاب، ان تصفه.

اسطورة هي؟ ربما. لغز محير، جمع بين حب الحياة ومآسي الظروف التي حاصرتها، بين عشق السهر والليل وجنون الفن والعطاء، بالمعنى الابداعي؟ ربما. لكن، من المؤكد انها، بمرورها كالشهب سريعا في سماء الفن الغنائي والتمثيلي، في مصر والعالم العربي، حضرت في الذاكرة حكاية خاصة ومختلفة، عن سيدة ادهشت الجماهير الى حدود التوله بها، رغم وجودها في عصر الابداع الحقيقي، وارّخت في الفن والحياة حقبة من الاسرار الغامضة.

انها اسمهان (٢٥ تشرين الثاني ١٩١٢ - ١٤ آب ١٩٤٤)، آمال الاطرش، او ايميلي الاطرش بحسب ما كتبه محمد التابعي ذات مرة عنها. ابنة تلك العائلة الدرزية، من جبل الدروز في سوريا، المحافظة، التقليدية، التي اعطت الفن الاصيل، اسمهان، وشقيقها فريد، الاقرب اليها، والاكثر حنانا ازاءها، والداعم الاكبر لها، رغم كل شيء.

كانت حياتها مليئة بالخوف والقلق والصراع مع الموت والتهديد بالاغتيال. من السينما بافلام ثلاثة، الى الغناء الذي شكل، عبر صوتها النادر، بناء متمايزا من حيث الاداء والنبرة والوهج اللامع المشع من حنجرتها. لكنها حياة عرفت العمل المخابراتي، كما يقال، من دون ان تعرف حقيقة هذا الجانب، ولا الاسباب الكامنة وراءه. لتنتهي بالموت غرقا في نهر، بعد حادث سير اودى بحياتها وصديقتها، لم ينج منه الا السائق، مما رفع من حدة اللغز والتساؤلات عن معنى وجوهر هذا الرحيل المفاجئ والسريع.

كتب مصطفى امين يقول عنها: «كانت شخصية غريبة. تصر في الصباح على ان تفطر طبق فول مدمس وطعمية. وتصر في المساء ان تأكل الكافيار. تظهر احيانا بملابس فاخرة انيقة. وتتزين بأغلى المجوهرات. وتخرج احيانا اخرى بثوب بسيط جدا. تنام عندما يستيقظ الناس، وتخرج من بيتها في منتصف الليل. تقبض الوف الجنيهات وتنفقها في بضعة ايام». ويضيف قائلا: «كانت تكرر دائما انها لا تخاف الموت، وانها تعرف انها ستموت في ريعان الشباب. لهذا، كانت تريد ان تستمتع بكل لحظة من لحظات حياتها. لا يهمها اليوم الذي تعيش فيه. وكثيرا ما لامتها اسرتها على افراطها في تبديد حياتها. كانت تكره النصائح، وتهرب من اصدقائها الذين يحرضونها على العناية بصحتها، وتذهب الى اصدقائها محبي الحياة واللهو والسهر والمرح. كانت تقول: بكيت طوال حياتي، واريد ان اضحك الى ان اموت. لكنها لم تضحك كما تمنت، بل عاشت حياتها في احزان ومآس ودموع...».

وحين قال لها طبيبها الخاص سليمان عزمي باشا: «اذا اردت ان تعيشي، يجب ان تقللي من السهر، ومن المجهود، ومن الانفعالات»، ردت هازئة: «وما قيمة الحياة بغير السهر؟ انني افضل الموت بعد عامين او يومين، وانا استمتع بحياتي، على ان اعيش مئة سنة، وانا محرومة من كل متع الحياة».

تركت اسمهان ثلاثة افلام سينمائية، غنت في الاول بصوتها فقط. اما في الثاني والثالث، فتراها تغني وتمثل. الفيلم الاول هو «يوم سعيد» اخراج محمد كريم عام ١٩٣٩، وفيه اوبريت «قيس وليلى»، وليس اغنية «محلاها عيشة فلاح»، كما يقول التكريتي. (نقلا عن مقال لسمير فريد). اما الفيلمان الاخران فهما: «انتصار الشباب» لاحمد بدرخان مع شقيقها فريد (عام ١٩٤١) و«غرام وانتقام» ليوسف وهبي (عام ١٩٤٤). ويقول سمير فريد: «ليس هناك فيلم ثالث بعنوان «احلام الشباب»، كما يقول سعيد الجزائري في كتابه «اسمهان ضحية الاستخبارات».

كانت اسمهان فنانة موهوبة، وانسانة حساسة. وسواء في حياتها ام موتها، كانت ضحية ظروف اجتماعية وسياسية اكبر من قدراتها المحدودة كامرأة تعيش في اضواء القاهرة قبل واثناء الحرب العالمية الثانية. كتب كمال النجمي، وهو ناقد موسيقي: «كانت اسمهان صوتا رقيق الملامح، فريد النبرات، مطربا اشد الاطراب من اعلى جوابه الى ادنى قراره. في هذا الصوت البديع امتزج صوت المرأة وصوت الكمان وصوت القانون وصوت الناي وصوت الحمامة المطوقة، في تركيب عجيب فاتن، يكاد يجعل منه صوتا غير بشري. اكتملت له صفات القوة والوضوح وشدة الاسر. فاذا استعرنا الاصطلاح الاوروبي، فهو صوت من قسم «السوبرانو» في الاصوات النسائية. غنيّ بمقاماته ومساحته، ولم يكن جميلا خافتا كبعض الاصوات الجميلة. بل كان جميلا عاليا متوهجا».

غنت اسمهان «ليت للبراق عين»، «يا طيور»، «نويت اداري آلامي»، «امتى حتعرف اني بحبك»، «ليالي الانس في فيينا»، «دخلت مرة الجنينة»، «اهوى»...

ن - ج


مع فريد الاطرش في «انتصار الشباب»

مع فريد الاطرش والمخرج احمد بدرخان

حرب مخيمات...

ضرب وليد جنبلاط على مكان حساس في الجسد الطوائفي اللبناني، فاثار مرة اخرى هستيريا «التوطين» لدى «الطبقة» السياسية اللبنانية، بأخذه على عاتقه اعلان صفقة اسكان عائلات فلسطينية مهجرة من مخيماتها خلال الحرب الاهلية، في مجمع سكني.

وليد جنبلاط - طوائفيا - يسدد الى اتجاه مختلف عن ذلك الذي اعلن وجهه. لكن كلا الطرفين، جنبلاط والجهة المقصودة، يرتضي حتى الآن بـ«بدل عن ضائع» في اللعبة. هو اعتبار «المارونية السياسية» هي المقصودة وحدها.

الذي يصرخ... هو بقايا المارونية السياسية. مع ان مركزها الكبير الفاعل - اي البطريركية - لم يتورط بحدة في السجال. اما الذي يكتم غيظه - مع بعض التنفيس المحدود الى الآن - فهو «الشيعية السياسية» بالمدرسة التي تديرها حاليا.

اذن نجح جنبلاط بالاستدراج... لكن غير الكافي حتى اللحظة.

انها المرة الاولى التي يعلن فيها عمليا - وبقرار ذي دلالة - ان «الدرزية السياسية» قادرة ايضا في «الجمهورية الثانية» على اتخاذ قرارات محلية كبيرة كاحدى الطوائف الرئيسية رغم أن «اتفاق الطائف» لم يلحظ لها «رئاسة» بين الرئاسات.

بعض الجديد هو اذن كشف الاستياء الجنبلاطي المخفي - ولكن العميق - من اتفاق الطائف. فالشيعية السياسية في «الطائف» التي كان حسين الحسيني مولجاً بها آنذاك، تكن اصلاً للدرزية السياسية مشاعر ملتبسة، ولتمثيلها الجنبلاطي تحديداً.

والطريف - المحزن في آن - ان الاسبوع الجنبلاطي هذا، كشف عن التكوين الحرب اهلي للقوى التي تمسك السلام.

دعك من المارونية السياسية المضروبة على رأسها لان «التوطين» لم يعد مسألة اولى في ازمة علاقتها بالكيان اللبناني، كما كان عليه في السبعينات. فالموضوع الفلسطيني هو موضوع حساسية المدرسة التي امسكت بالطائفة الشيعية الآن. والباقي «فرق عمله».

القوى الاخرى. تعامل الموضوع بذهنية حسابات الجغرافيا السياسية للحرب الاهلية:

اين يقيم التجمع الفلسطيني الجديد؟ (على الطريق الى الجنوب) اذن على خط سياسي من تحالف الطوائفيات السنية - الدرزية. فيما بعض بقايا المارونية السياسية يبدي «اهتمامه» انسجاما مع ارث خطاب قديم من جهة، ومن جهة اخرى لان الزكزكة الجنبلاطية اختارت ارضا «مارونية» سابقة من الناحية السياسية. لا تزال ضمن املاك حزبية مارونية... انما لا حيوية فعلية لها في القلق الماروني العام حيال ما آلت إليه الدركية اللبنانية إلا بقدر ما تذكر بالخسارة العامة، التي لم تعد المشكلة الفلسطينية فيها اكثر مدعاة للاهتمام من مشكلة عدد المسلمين اللبنانيين او عدد الشيعة (بمعزل عن المبالغات المروّجة عند جميع الاطراف حول هذا الموضوع).

احلوّت!

هذا هو السلام الداخلي الهش. عندما تحتضنه قوى الحرب الاهلية!

الطائفيات السياسية تعرف ان تقرأ اتجاه الريح الدولية. جنبلاط يمد يده الى الخصية الطوائفية المتاحة، طالما ان الخصي الاخرى ليست في المتناول بسبب حمايتها الخارجية. فيضرب طوائفيا وانتخابيا وسياسيا (وماليا طبعا).

«الشيعية السياسية» (وليس الطائفة الشيعية) محرجة. انها الآن معتمدة في اعلى السلطة المحلية، تواجه المقلب الآخر من مسارها. هذه المرة لم يعد ممكنا إلقاء الكلام على عواهنه. فرغم التفنيج العام الذي تعودت عليه تمهيداً لدور كبير لاحق في تغطية التسوية الاقليمية على المسار اللبناني، تكتشف ان الدروب ليست مفروشة دائما بالمبالغات السهلة المردود.

الرئيس رفيق الحريري... ارتاح قليلا. ايا تكن نتائج الاسبوع الجنبلاطي، فغيره يقاتل امامه، في موضوع لا تنفع فيه كثيراً محاججات الصحافة. حيث الحساسيات ثابتة لا تغير فيها المقالات الرنانة.

***

لو كان لنا ان نبدي رايا في الموضوع، لكان رأيا بيئيا!

فاسكان الفلسطينيين عمل طبيعي. بل راق في بلد يريد نفسه متمدنا. وليس «التوطين» (اي التجنيس) هو العنوان الوحيد للوجود الفلسطيني في لبنان. فهناك عناوين اخرى تتعلق بتنظيم اقامتهم القانونية والاجتماعية اللائقة بنا وبهم.

الاعتراض الوحيد هو اختيار هذا الموقع للمجمع السكني، في هذه المنطقة البكر من اقليم الخروب حيث الطبيعة خلابة وشاسعة. وسواء كان المشروع لاسكان مهجرين فلسطينيين او لبنانيين، بل حتى لو كان مجرد مشروع لاقامة تجمعات سكنية عادية مفتوحة للجميع، كان من الافضل اختيار منطقة اخرى اكثر اكتظاظا عمرانيا في اقليم الخروب او الشوف الاعلى او الزهراني او طرابلس... يكون المشروع مناسبة لتحسين وضعها ككل بلبنانييها وفلسطينييها.

اذن الاعتراض... بيئي! والباقي نتفرج عليه بين قوى الحساسيات الاهلية من مخيم الاوزاعي الى مخيم القريعة... التي كشفت «قرعة» السلام اللبناني الداخلي، لو لم تكن محمية بقبضة صارمة من الخارج:

«ما ينبغي لا ينبغي
ولذا احبك... مرتين!»

جهاد الزين

إلى متى التخلف والتسوّل و«الإحباط»؟!

مصطفى الزين*

ضرب المتصوف والفيلسوف الهندي الشهير «راماكريشنا» مثلا لتلاميذه ذات يوم من اجل نهيهم عن استعطاف الملوك والامراء واصحاب الثراء لان هؤلاء لا شيء يشبع نهمهم المادي. فخاطبهم قائلا:

في ايام الملك «اكبر شاه» (من سلالة المغول التي حكمت الهند حوالي ثلاثة قرون) كان حكيم متصوف يعيش في صومعة نائية عن نيودلهي، وذاع صيته كعالم روحاني كبير (غورو) فصار الناس يقصدونه للاستماع الى تعاليمه. وبما ان بعضهم كان يقضي طيلة اليوم في صحبته فقد كان مضطراً لتأمين الطعام لهم مما اوقعه في ضائقة شديدة. فقرر ان يقصد الملك «اكبر شاه» كي يحصل منه على بعض المال بعد ان سمع الكثير عن كرمه وعطفه على العلماء والمتصوفين. وما ان دخل عليه حتى وجده قائما يصلي. فجلس على احد المقاعد وراح ينتظر فراغ «اكبر شاه» من صلاته. الا ان «اكبر شاه» ما ان اتم صلاته حتى استغرق في دعاء طويل رافعاً كفيه نحو السماء مخاطباً الله بذلة وخشوع: اسالك يا الهي ومولاي ان توسع في ملكي وتكثر من نسلي وتزيد في ثرائي وتعلي من شأني وتنصرني على اعدائي الخ... الخ... فما كان من المتصوف الحكيم بعد سماعه هذا الدعاء إلا ان نهض من مقعده هاماً بالانصراف لولا ان «اكبر شاه» اومأ اليه باشارة من يده ان يبقى. فعاد وجلس على مقعده. وبعد ان فرغ «اكبر شاه» من دعائه التفت الى الحكيم سائلا اياه عن الغاية من زيارته. فاخبره الحكيم بقصته مع الناس الذين يقصدونه في صومعته وبحاجته الى المال لاطعامهم. فسأله «اكبر شاه»: ولماذا هممت بالانصراف قبل ان تعرض عليّ مطلبك؟ فأجابه الحكيم: عندما سمعتك تتوجه الى الله طالبا منه المزيد من الثراء والسعة وعلو الشأن قلت في نفسي: كيف اشحذ المال من رجل هو نفسه شحاذ؟! فمن الافضل لي ان اتوجه الى الله مباشرة لحل مشكلتي او ان اعتمد على نفسي في حل هذه المشكلة...

هذا المثل ينطبق في ايامنا ايضا على الدول الفقيرة التي تلهث وراء الدول الغنية لحل مشاكلها المعيشية. تارة بطلب المساعدات والاعانات وتارة بطلب القروض المالية وتارة باعفائها من الديون فيما هي تعلم حق العلم ان هذه الدول هي في صراع جهنمي مع بعضها البعض من اجل المزيد من الثروة والمزيد من التفرد بمناطق النفوذ والمزيد من الهيمنة على اسواق التجارة العالمية ومرافق الاستثمار. ولولا وجود الترسانات الذرية والنووية لديها لكانت دمرت بعضها البعض واشعلت نار حرب عالمية ثالثة منذ منتصف هذا القرن.

فلماذا لا تعتمد هذه الدول الفقيرة على نفسها في حل مشاكلها وتدبير شؤونها؟

اذا كان الجواب لانها لا تملك المواد الاولية لصنع حاجياتها فان اليابان اكبر دليل على زيف هذا الادعاء. فمن المعروف ان اليابان هي من افقر دول العالم في المواد الاولية الضرورية للصناعة ولذلك فهي تستورد ما نسبته تسعين بالمائة (٩٠٪) ان لم يكن اكثر، من هذه المواد. ومع ذلك فهي اليوم في طليعة الدول المتطورة صناعياً وتعتبر المنافس الاول للولايات المتحدة الاميركية وللدول الاوروبية في الاسواق العالمية. حتى ان الرئيس «رونالد ريغن» طلب رسميا من الحكومة اليابانية عام ١٩٨٥ تخفيض انتاج السيارات اليابانية لانها تهدد انتاج وتسويق السيارات الاميركية داخل اميركا نفسها بعد ان بلغ عدد السيارات اليابانية المصدرة الى الولايات المتحدة في ذلك العام عشرة ملايين سيارة!...

ويمكن القول ان هذا الواقع نفسه ينطبق ايضا على كوريا الجنوبية وتايوان وهونغ كونغ. مما يثبت ان قضية المواد الاولية ليست هي السبب الحقيقي لتخلف ما يسمى بدول «العالم الثالث» او الدول الفقيرة التي يطلق عليها الغرب نفاقا تسمية «الدول النامية»!...

واذا كانت الحجة ايضا ان هذه الدول لا تملك التكنولوجيا المتطورة للنهوض باقتصادها فإن هذه التكنولوجيا ليست منّة من السماء هبطت على الدول الصناعية المتقدمة وانما هي من صنع الانسان وانجازاته العلمية. ولم يثبت حتى الآن ان الدماغ الاميركي او الاوروبي هو دماغ متميز بيولوجيا عن ادمغة شعوب العالم الاخرى.

فالمعرفة تكتسب بالعلم.

فما هو السبب الحقيقي اذن لتخلف الدول الفقيرة؟

انه في التحجر الذهني والنقص الثقافي عند شعوب هذه الدول.

وللتخلص من هاتين الآفتين لا بد من اللجوء الى «شحذ العقل» او «حك الدماغ» كما في الاصطلاح العامي بالاضافة الى شيء من الصدق والمصارحة مع الذات والتصميم الصارم على النهوض بالدولة بعيداً عن المصالح والاهواء والمكاسب الشخصية والفساد الذي اصبح العنوان الكبير لدول «العالم الثالث».

والامثلة على ذلك كثيرة.

فعندما خرجت تركيا من الحرب العالمية الاولى وهي في الحضيض عسكريا واقتصاديا وماليا ونفسيا ومعيشيا وتسلم مقاليد الحكم فيها مصطفى كمال «اتاتورك» كانت الامبراطورية العثمانية مدينة للدول الحليفة بحوالي ثلاثين مليون ليرة ذهبية. ولكن مصطفى كمال اعترض في مفاوضات لوزان (١٩٢٢-١٩٢٣) التي اعقبت انتصار الثورة الكمالية على مطالبة تركيا بدفع كامل هذه الديون محتجاً بأن هذه الديون هي واجبة الاداء على جميع الدول التي كانت تتألف منها الامبراطورية العثمانية وتركيا هي احدى هذه الدول وليست كلها وبالتالي فهي لن تتحمل سوى ما يتوجب عليها كجزء من اجزاء الامبراطورية العثمانية. وبعد اخذ ورد ومناقشات حامية امتدت طيلة سنتين تخللتها عدة انقطاعات ومقاطعات اقر «الحلفاء» بصحة وجهة نظره ولم يلزموا تركيا الا بدفع حوالي خمسة ملايين ليرة ذهبية فقط. فما كان من «اتاتورك» بعد ان حصل منهم على هذا التنازل الا ان «حشرهم» بتنازل جديد مشترطا دفع هذا المبلغ من استخراج الفحم الحجري من المناجم التركية على نفقتهم الخاصة لان تركيا غير قادرة على دفع هذا المبلغ نقداً. ومرة اخرى رضخ «الحلفاء» لطلبه. وكان «اتاتورك» هو الرابح في النهاية اذ ان اعمال التنقيب عن هذه المناجم واستخراج الفحم الحجري منها كلفت «الدول الحليفة» اكثر من مبلغ الخمسة ملايين ليرة ذهبية الذي كانت تطالب به.

مثل ثان:

فكر «اتاتورك» ولحاجة ماسة، بصنع باخرة نقل كبيرة لنقل المنتوجات والبضائع التركية المصدرة الى الخارج بعد ان اغرق «الحلفاء» معظم الاسطول التجاري التركي في الحرب العالمية الاولى. ولكن بناء باخرة نقل بهذا الحجم يتطلب المال. والمال غير موجود. فما العمل؟!... هنا لجأ «اتاتورك» الى «حك دماغه» مرة اخرى فاصدر امراً الى جميع معامل ومصانع التبغ التركية بأن تنتج علب سجائر تحوي كل منها تسع عشرة سيجارة بدلاً من عشرين على ان يبقى سعر المبيع هو نفسه. وعلى مدى بضع سنوات استطاع بتوفير سعر سيجارة واحدة من كل علبة ان يجمع مبلغاً كبيراً من المال بنى به مركبا تجارياً ضخماً اطلق عليه اسم «بابور سيجارة». وبهذه «الحكة دماغ» لم ينشئ باخرة تجارية ضخمة فقط وانما خفف عن الاتراك، من الناحية الصحية، مضار التدخين. خصوصاً وان الاتراك مشهورون بهذه الآفة. حتى ان الفرنسيين عندما يريدون نعت رجل بأنه مفرط في تدخين السجائر يقولون عنه: «انه يدخن كما لو انه تركي».

(IL FUME COMME UN TURC).

مثل ثالث واخير:

من المعروف ان «الحجيج» التركي هو من اضخم وفود حجاج بيت الله الحرام. الا ان تركيا بعد خروجها من هزيمة الحرب العالمية الاولى وقعت في ما يشبه المجاعة. فما كان من «اتاتورك» الا ان اصدر قراراً بمنع «الحج» لمدة عشر سنوات توفيراً للنفقات. مما اثار في وجهه عاصفة هوجاء من السخط والاستنكار. والف الذين كانوا ينوون اداء فريضة الحج في اول عام المنع وفداً كبيراً لمقابلة «الغازي» وابلاغه احتجاجهم على هذا القرار الذي يتنافى مع احكام الشريعة. وفي المقابلة العاصفة قال لهم «اتاتورك»: ان اطعام الجياع وكسي العراة وشفاء المرضى واعالة الفقراء افضل من فريضة الحج!... وتركيا اليوم جائعة وعريانة ومريضة ومقطعة فيها سبل العيش. لذلك فهي احوج الى المال من بلاد الحجاز التي تنوون صرف اموالكم فيها... فما كان من احد اعضاء الوفد الا ان رفع عقيرته صائحاً: وكيف سيعرف اهل قريتي انني «حاج» اذا لم اذهب الى الحجاز؟... فاجابه «اتاتورك» بحدة: ادفع ما سوف تنفقه من مال في الحجاز الى الخزينة التركية واذا ناداك احد بغير لقب «الحاج» فما عليك الا ان تبلغني عن اسمه وانا اعرف كيف اتعامل معه!...

وما فعله «اتاتورك» بموضوع الحج صحيح من الوجهة الدينية ربما من حيث لا يدري او لا يقصد. فالدين الاسلامي يفضل اعانة الفقير واطعام المسكين وايواء اليتيم واغاثة الملهوف على السعي والطواف...

فمما يروى عن الإمام زين العابدين (ابن الحسين بن علي بن ابي طالب) انه ادى فريضة الحج في عامها. ولما عاد الى المدينة المنورة قدم عليه الناس للتبريك والتبرك. فسأله احدهم: كيف كان الحجيج هذا العام؟ فاجابه الإمام: ما اكثر الضجيج واقل الحجيج. والله ما حج الا انا وناقتي ورجل من اهل البصرة. وعندما سأله الجمع عن قصة هذا الرجل اخبرهم ان رجلا من اهل البصرة جهز نفسه لاداء فريضة الحج في ذلك العام. وبينما كانت القافلة تقطع الطريق ما بين البصرة ومكة ابصر امراة فقيرة وهي تقطع لحم جيفة ملقاة في الصحراء وتضعه في قدر فوق النار كي تطعم اطفالها الصغار الجياع الملتفين حولها. فما كان منه الا ان تصدق عليها بكل المال الذي كان قد جمعه لاداء فريضة الحج وعاد ادراجه الى البصرة. فاعتبر الإمام زين العابدين ان هذا الرجل قد ادى فريضة الحج بتمامها وكمالها.

لست محدثا ولا فقيها كي اؤكد صحة هذا الحديث او انفيه. ولكنني، على قدر فهمي لحقيقة الدين الاسلامي، فانني اعتبر جوهره صحيحا.

وعلى طريقة «مارسيل بروست» و«اندريه مالرو» وابي عثمان الجاحظ في الاستطراد اعود الى جوهر الموضوع: ما الفائدة من اعتماد الدول الفقيرة على الدول الغنية في السعي لتحسين اوضاعها المعيشية مع علمها، علم اليقين، بأن هذه الدول «مستكلبة» على انتزاع آخر قرش من خزائنها وتتعامل معها بعقلية المرابي والسمسار؟

أليس من الافضل لهذه الدول ان تعتمد على ذاتها في تحسين انتاجها وتسويقه مباشرة كما تفعل اليابان مثلا او سويسرا التي يشبه وضعها وضع اليابان الى حد كبير اذ انها هي الاخرى تستورد ايضا معظم مواد صناعاتها التحويلية. ومع ذلك فان عملتها هي من اقوى العملات واكثرها استقراراً وثباتاً في البورصات العالمية؟!

طبعاً هنالك اعتراضات عديدة على هذا الرأي لا سيما من «اصحاب الاختصاص» في العلوم الاقتصادية والمالية. فهم يرون ان لا غنى للدول الفقيرة عن الاستعانة بالدول الغنية وبرساميلها المهيمنة على الاقتصاد العالمي «والعين لا تستطيع ان تقاوم المخرز» كما في المثل العامي.

الذين يقولون مثل هذا القول ينقصهم الاطلاع على مسيرة التاريخ الانساني.

لقد فاتهم ان العين، العين البصيرة، عندما تصمم على مقاومة المخرز متسلحة بالحزم والايمان العميق بنفسها وبخالقها فسوف ينبت لها اظافر وانياب تمكنها من الإطاحة بكل ممالك الشر. والا فكيف نفسر تمكن حفنة من «صيادي السمك» من تلامذة السيد المسيح من الإطاحة بالامبراطورية الرومانية، اكبر واعتى امبراطورية عرفها التاريخ؟

وكيف استطاع غاندي باسماله البالية التي نسجها بمغزله ان يطرد من الهند الامبراطورية البريطانية التي كانت لا تغيب عنها الشمس؟

وكيف استطاع الإمام الخميني ان يزلزل «عرش الطاووس» في ايران ويطيح باعتى واشرس طاغية في الشرق وسلاحه الوحيد في وجهه سجادة صلاة صغيرة يحملها تحت إبطه ويطوف بها من منفى الى منفى؟!...

يقول «دانتي» عن قادة الشعوب ومفكريها انهم اشبه برجل يسير وهو حامل فانوسه فوق ظهره كي يهتدي به الآخرون. وهؤلاء الآخرون هم الذين يحمونه من اذى اعدائه. لانهم اذا فقدوه ضلوا الطريق. لذلك فهم ملزمون بحمايته والالتفاف من حوله من اجل حماية طموحاتهم في حياة افضل. لانه اذا سقط وهلك سقطوا وهلكوا معه. وهؤلاء هم الاظافر والانياب التي تحمي العين البصيرة المقاومة لمخرز الشر.

والشعوب المصممة على بناء الحياة والمستقبل الافضل تجد دائما السبل والوسائل للوصول الى هدفها مهما تراكمت الصعاب في وجهها ومهما بلغت وتعددت العراقيل.

فمن المعلوم ان نهوض المانيا بعد الحرب العالمية الثانية واعادة اعمارها بعد ان دمرها طيران «الحلفاء» تدميراً كاملاً وحول منازلها ومعاملها ومصانعها الى انقاض، انما تم على ايدي النساء الالمانيات بنسبة كبيرة لان الحرب ازهقت ارواح ازواجهن وابنائهن. وها هي المانيا اليوم تنتصب من جديد كاقوى دولة في القارة الاوروبية بصناعتها واقتصادها وبنيتها التحتية والفوقية حتى غدت العمود الفقري للسوق الاوروبية المشتركة ولكل مشاريع الوحدة الاوروبية.

اما نحن في لبنان فما زلنا «نجتر» معزوفة كارثة حرب السنتين ونردد كالببغاء نغمة «الإحباط» منتظرين هبوط معجزة علينا من السماء لانقاذنا من المشاكل التي نتخبط فيها ملقين دائما تبعة ما حل بنا على «الغير»... ناسين ومتناسين، بل متعامين، عن هشاشة البنية الاجتماعية الداخلية التي اوصلتنا الى ما وصلنا اليه.

فكيف سينهض لبنان اذا كان تعيين موظف من طائفة معينة مكان موظف من طائفة اخرى، حتى في المراتب الدنيا من الادارة، يقيم الدنيا ويقعدها؟! واذا كان شق طريق جديدة في منطقة ما او توسيعها يهدد «السلم الاهلي»؟! واذا كان انشاء مدرسة او مركز اسعاف صحي في هذه القرية او تلك من المناطق يعرض «التوازن الانمائي» للخطر! واذا كان اعطاء حقيبة وزارية معينة الى طائفة معينة من مذهب معين يعتبر كارثة على «الميثاق الوطني»؟!

فهل ان استمرار هذه الذهنية المتخلفة يبني وطنا ويقيم دولة وينشئ مجتمعا قابلا للحياة؟!

اما آن الاوان لمصارحة الذات واعادة النظر في كل هذا الزيف وهذه المفاهيم والتقاليد الموروثة وحمل انفسنا وعقولنا على محمل الجد ومعالجة هذا الواقع المزري بروح العلم والتعاطي العملي مع ازماتنا ومشاكلنا بدلا من تضخيم المصائب والنكبات والقاء تبعاتها دائما على «الآخرين»؟!... بل ربما بلغ الشطط ببعضنا تحميل الله تعالى مسؤولية ما حل بنا. ولكن الله، عزت قدرته، لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم...

* سفير لبناني سابق.

الحروب الداخلية

علاقات... قانونها النفور

تحمل زيارة مبعوث الرئيس الروسي، فكتور بوسوفاليوك الاخيرة الى اسرائيل مؤشرات اضافية الى ان شهر العسل الروسي - الاسرائيلي الذي بدأ في عهد الرئيس السوفياتي (السابق) ميخائيل غورباتشوف، ربما كان في طريقه الى الانتهاء.

وتضمنت الزيارة مؤشرات اضافية تصب في خانة الاعتقاد بأن النفور في العلاقات بين روسيا والاسرائيليين، قد يكون قانوناً تقليدياً يحكم هذه العلاقات ويتجاوز مسألتي الحرب الباردة (التي انتهت) والعقيدة الشيوعية التي كانت تحكم روسيا، في فترة التوتر الشديد بين روسيا واسرائيل.

ومع انه من الطبيعي ان تسعى اسرائيل الى استبعاد قدر ما تستطيع من الاطراف الدولية والعربية عن المفاوضات المقبلة بشأن القدس، ومن الطبيعي ان توحي بان وضعية القدس تحددت، ولا حاجة الى التفاوض بشأنها، لكن الامر الملفت هو اللهجة غير الدبلوماسية التي تميز بها الرفض الاسرائيلي لطلب روسيا المشاركة في المفاوضات المقبلة بشأن المدينة المحتلة.

فقد عكست لهجة الرفض الاسرائيلية انزعاجاً حاداً من روسيا، وبالاخص من رغبتها في لعب دور متميز في عملية التسوية، وايضا من نيتها العودة الى سوق السلاح في المنطقة. وقد اعلن بوسوفاليوك في اسرائيل - وفي رد دبلوماسي واضح على الرفض الاسرائيلي - ان روسيا لن توقف بيع السلاح الى سوريا.

ويعكس الرفض الاسرائيلي لدور روسي في المفاوضات بشأن القدس، تحيزاً واضحاً ضد موسكو التي تمثل غالبية العالم الارثوذكسي، وبالاخص بعد ان كانت تل ابيب قد وافقت على دور للفاتيكان في تلك المفاوضات!

ولم تكن تلك المرة الاولى في الاشهر الاخيرة التي ترفض فيها اسرائيل اي دور مستقل لروسيا في عملية التسوية، مع ان روسيا يفترض ان تكون مثلها مثل الولايات المتحدة دولة راعية لمؤتمر التسوية والمفاوضات. فقد اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في آذار الماضي ان عملية التسوية قد تصبح «اكثر تعقيداً» اذا باتت السياسة الخارجية الروسية اكثر استقلالية عن الولايات المتحدة.

ويعيد هذا النفور الاسرائيلي الحالي من روسيا - على الرغم من سقوط الحكم الشيوعي وانتهاء الحرب الباردة - الى الاذهان تاريخاً طويلا من التوتر بين موسكو والحركة الصهيونية، يعود الى بدايات الحركة الصهيونية في أواخر القرن الماضي. وهو توتر انعكس شكوكاً متبادلة حتى في عز التقارب السياسي بين الجانبين.

فالهجرة اليهودية الاولى الى فلسطين اواخر القرن الماضي، كانت تحت ضغط من الدعاية الصهيونية المكثفة في اعقاب الحملة على اليهود في روسيا في العام ١٨٨٠، وكانت تلك الحملة سلاحاً دعائياً قوياً استخدم لاقناع اليهود بالقبول بالحركة الصهيونية والقبول بالهجرة الى فلسطين والاستيطان فيها.

وطوال المئة سنة الماضية لم تكن هناك سوى فترات هدنة قليلة في العلاقات بين الجانبين. منها تلك التي كانت لفترة قصيرة بعد انتصار الثورة البلشفية، والتي ما لبثت ان تحولت توتراً وكراهية شديدين. ومنها تلك التي كانت في اعقاب الحرب العالمية الثانية والتي انتهت اوائل الخمسينات. وآخرها التي بدأها غورباتشوف في العام ١٩٨٦ والتي تبدو حالياً في طريقها الى الانتهاء.

والامر الذي تجدر الاشارة اليه ان العامل العربي ليس العامل الاساسي الذي يحكم العلاقة بين اسرائيل وروسيا، مع انه كان غالبا احد ابرز عناصر التوتر في تلك العلاقة، التي يبدو ان النفور قانونها الرئيسي.

غسان مكحل

فخ أوسلو

وفقا لقاعدة «المقدمات الخاطئة تؤدي الى نتائج خاطئة»، تدفع سلطة الحكم الذاتي الان ثمن فاتورة اوسلو، وتذعن بين الحين والاخر للطلبات الاسرائيلية الى حد قد تصل فيه الى افراغ «السلطة» من اي مضمون حقيقي.

هكذا تطالب اسرائيل السلطة الفلسطينية بملاحقة المناضلين الفلسطينيين للوفاء بتعهدها «ضبط الامن في مناطق الحكم الذاتي». وفي نظر الاسرائيليين، تنطبق سلطة الحكم الذاتي على السكان فقط وليس على الارض.

هذا الامر اوضحه الحاكم العسكري للمناطق المحتلة، اللواء داني روتشيلد، بشكل قاطع عندما قال ان الاتفاق «لا يؤدي الى قيام حكومتين، فنحن نبقى السلطة الفعلية على الارض». وما يعنيه بالارض هو المناطق المحتلة التي يعيش عليها السكان الفلسطينيون. السكان للسلطة الذاتية والارض لاسرائيل.

يطرح روتشيلد هنا مسألتين اساسيتين، الاولى مصدر الصلاحيات، والثانية حق التصرف بالاراضي المحتلة. بالنسبة الى الصلاحيات، لا تتمتع سلطة الحكم الذاتي بحق التشريع او سن القوانين دون العودة الى الحاكم العسكري الاسرائيلي. الحكم العسكري هنا هو صاحب الصلاحية ومصدر التشريع.

طبقاً لهذه المقولة ستتقيد سلطة الحكم الذاتي بالنصوص التشريعية التي وضعها الحكم العسكري الاسرائيلي للاراضي المحتلة، وفي افضل الحالات بقوانين الانتداب البريطاني التي لا تزال سارية المفعول جزئيا في اسرائيل. وبالتالي لا يمكن لهذه السلطة مواكبة التطورات الاجتماعية والسياسية للسكان الفلسطينيين بسن قوانين ملائمة لذلك، دون العودة الى الحاكم العسكري واخذ موافقته عليها. ان الحاكم العسكري هنا هو الرئيس الفعلي لسلطة الحكم الذاتي من حيث الجوهر.

المسألة الثانية، التي تسميها اسرائيل سلطة الحكم الذاتي للسكان دون الارض، فهي اكثر بشاعة من الاولى. وبموجب ذلك، لا تستطيع سلطة الحكم الذاتي حفر بئر مياه، او شق طريق، او استغلال الاراضي البرية، دون موافقة اسرائيلية مسبقة. واستطرادا لا تستطيع، مثلا، منع مستوطنة اسرائيلية من توسيع نطاقها الجغرافي.

وطبقا لما نقلته وكالات الانباء عن تسليم سلطة التعليم للفلسطينيين، فان ذلك لا يشمل سوى الاشراف على التعليم في المدارس، لان بناء المدارس لا يزال بحاجة الى موافقة اسرائيلية. وكما قالت المتحدثة باسم الادارة العسكرية ينطبق هذا الامر على بناء المستشفيات والفنادق بعد نقل السلطة في مجالي الصحة والسياحة.

السلطة الذاتية، وبالمضمون الذي تحدث عنه الاسرائيليون، ليست اكثر من مجلس بلدي يحيل قراراته الى القائمقام، الذي هو هنا الحاكم العسكري الاسرائيلي، واذا لم يوافق عليها تعاد الى المجلس لاعادة النظر فيها.

يبدو واضحا الان، ان اتفاق اوسلو لم يكن سوى الفخ الذي اطبق على قيادة م. ت. ف. فبعد ان تجردت من اوراقها التفاوضية، وانفردت في الاتفاق دون تدخل طرف ثالث، حتى الولايات المتحدة التي ترعى المفاوضات العربية - الاسرائيلية، فهي تخضع الان لابتزاز اسرائيلي دون أن تكون قادرة على الاحتكام لطرف ثالث، لان الاتفاق تم بين طرفين دون اي حضور للامم المتحدة او للولايات المتحدة.

سيكون غريبا جدا، عدم اطلاع قيادة م. ت. ف. على المفاوضات التي جرت بين مصر واسرائيل بشأن الحكم الذاتي طوال ثلاث سنوات كاملة. في هذه المفاوضات لم تقبل مصر (في عهد السادات) التفسير الاسرائيلي للحكم الذاتي على السكان دون الارض، ورفضت ايضا الا يكون للسلطة الفلسطينية حق التشريع وتعديل او الغاء القوانين. ولذلك فشلت هذه المفاوضات على الرغم من التدخل الاميركي.

ما رفضه السادات آنذاك يقبل به عرفات الان وتنحصر السلطة على شرطة القمع وحماية الجيش الاسرائيلي من عمليات المقاومة قبل ان تقع الكارثة. فان الرئيس عرفات مطالب بعقد مجلس وطني خارج الاراضي المحتلة، والتفاوض مع المعارضين لوضع برنامج الحد الادنى.

كمال ابراهيم

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢-٢٠٢ فاكس ٥٨٥٥٩١٨-٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩-٧٠٣-١
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٦٤٣٠٥-٣٠-٠٠
■ دمشق: علي جمالو - هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484LE / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠/٧/ ٣٥٣١٠٦-١/ ٣٤٩٤٣٠/ ٢/ ٣٥٠٠٠٢/ ٣٧٢٠٠١/ ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠
■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤
■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤
الإعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٣٤١٤٥٧ - ٨٦٤٧٧٦ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات. بيروت ٣٦٠٦٧٠

وسائل الإعلام العربية: تشكيل الوعي أم تشويهه (٢)

حسين العودات

إذا اخذنا الاعمال الدرامية والادبية في التلفزيون من انتاجنا العربي كمثال، نلاحظ مع الدكتورة سهير القلماوي (ان مستواها هابط جداً لكونها اعمالا ليست بها من الاصالة او من المعاصرة شيء. فجاءت معظمها مشوهة للحياة العربية ولقيمة الادب العربي)، والمشكلة الغريبة في (مسلسلاتنا) كما كان يراها المرحوم الدكتور يوسف ادريس ان (معظمها لا يتناول قضية بالمرة او يدعو لمبدأ، او يمثل بطلها قيمة من القيم الرفيعة التي يصبح الانسان من اجلها بطلا. فأغلب هذه المسلسلات يدور حول العلاقة بين المراة والرجل. ليست العلاقة الواسعة الرحبة بين عالم المرأة وعالم الرجل بل العلاقة المحدودة التي تكاد تكون مريضة، بين رجل محبط في الغالب وامرأة تعيسة معه او خائفة او ظالمة او لا حول لها ولا قوة... عالم غريب يخلقه لنا اولئك الذين ينتجون الحلقات والمسلسلات، عالم غريب قائم بذاته. لا مكان له على خريطة الدنيا او بالذات على خريطتنا. لا القرية قريتنا ولا المدينة مدينتنا ولا الفلاحون فلاحونا). بعد هذا كله بل وبسبب هذا كله، فمن الطبيعي ان تساهم وسائل الاتصال العربية في تهديم البنى الاجتماعية والاقتصادية في مجتمعاتنا، وفي ايجاد قيم اخلاقية واجتماعية واقتصادية جديدة، وان يصبح مواطننا بالمحصلة متلقيا للغزو الثقافي الاجنبي. وان يقع الناس في بلادنا بين نارين، نار الغزو الثقافي والاعلامي الخارجي وهيمنة انتاج المجتمعات ما بعد الصناعية، بما يحمل من قيم وتقاليد وانماط حياة ومفاهيم، ونار الرسالة الثقافية والاعلامية المحلية التي تكاد تكون بلا لون او طعم او رائحة، من خلال تجاهلها ظروفنا وواقعنا واحتياجاتنا الملحة، ووقوعها في فخ الثقافة الاستهلاكية.

ان علاقات الانتاج وملكية وسائل الانتاج، والظروف الاقتصادية والاجتماعية في بلادنا، والضرورات التنموية، تفرض تمسكنا بمجموعة من القيم وبسلم اولويات يتناسب معها، ومع الاعتراف المسبق بنسبية القيم والتقاليد والمفاهيم وبتغيرها مع تغير الظروف والاحوال. الا ان هذا التغيير يكون مفيدا بقدر استيعابه للظروف القائمة والشروط المتوفرة، والا سيكون قفزة في فراغ وهروبا الى الامام.

ان مجتمعاتنا نامية، مجتمعات زراعية او شبه صناعية، لها خصوصيتها الناجمة عن شروط موضوعية، ومن الطبيعي ان يكون لها احتياجات شديدة الخصوصية تتناسب مع مرحلة التطور وتأخذ باعتبارها آفاقه:

ففي حياتنا الاجتماعية نحن بحاجة ماسة للتعاون الاجتماعي، وما زالت مؤسسات المساعدة الاجتماعية تحبو ولم تستطع بعد ان تقوم بهذه المهمة. وفي الوقت نفسه فان حاجتنا ماسة لتمتين روابط الاسرة والجوار والحي والقرية وتقوية التضامن والتواصل واحترام تقاليد الفضلية والتضحية. ولنا مفاهيمنا الخاصة عن الوطن والوطن، كما لنا تقاليدنا وعلاقتنا الاجتماعية. وهي ان لم تكن القيم المثلى الا انها القيم المناسبة لمرحلة التطور التي نعيش. وكثيراً ما نلاحظ ان وسائل اتصالنا تساهم بما هو عكس ذلك، اي بتنمية الفردية والانانية تنمية سرطانية. وافساد علاقة الجوار والقربى، وتفتيت الاسرة، والاطاحة بدفء العلاقات الانسانية. وتغيير مفاهيم الموطن والوطن (فحلم الشباب في بلادنا ان يهاجر)، وافتخاره بلبس القمصان المزينة بصور وكتابات اجنبية. هذا فضلا عن المفاهيم الخاطئة عن المرأة والجنس والاسرة التي تبثها. ولا بد ان كلا منا لاحظ الفجوة العميقة بين مفاهيمه الاجتماعية والاخلاقية ومفاهيم الاصغر منه، والتي تتجاوز كثيراً الاختلاف بين الاجيال والفروق بين مراحل التطور.

اما في المجالات الاقتصادية، فان مجتمعاتنا هي مجتمعات نامية. وحالنا الاقتصادي يحتاج لاولويات مناسبة تختلف عن اولويات المجتمعات المتقدمة. وقد ساهمت وسائل اتصالنا بتغيير سلم الاولويات التنموية والاقتصادية بل قلبته احيانا وبدلا من مفاهيم الربح الحلال الذي كنا نسمع به، وتعب اليمين وعرق الجبين، وما جمع مال من حلال قط، ومد فراشك بقدر طول رجليك، صرنا نتوق للربح السريع، ونسعى وراء الصفقات، ونحتقر العمل اليدوي بل حتى والعمل الفكري، ولا نشمئز من الرشوة والفساد والافساد، وكلا منا يسعى لامتلاك الفاكس ومحفظة السممونايت وسيلة للربح وعنوانا للوجاهة، ناهيك عن الولع بالسلع الاستهلاكية، وممارسة التقاليد الاستهلاكية، والتمسك بالمظاهر وعدم الجدية بالعمل، ولا بد ان بعضنا لاحظ عديدا من مواطنينا يقتنون التلفزيون الملون والفيديو في الوقت الذي لا يملك ابناؤهم اسرة ينامون عليها، مما ينعكس سلبا على مجمل عملية التنمية في بلادنا التي لا مستقبل لنا بدونها، واسوق في هذا المجال امرين:

اولهما ان المرحوم الرئيس احمد سوكارنو رئيس اندونيسيا الاسبق منع الافلام والمسلسلات الاميركية في تلفزيون بلاده فترة، ولما سئل عن السبب اجاب انه لا يستطيع تأمين سيارتين لكل اندونيسي كما هو الحال في الافلام والمسلسلات الاميركية.

والامر الثاني هو نتيجة دراسة اجريتها في دمشق لمعرفة سبب عزوف الشباب عن شرب (الكازوز) الذي تنتجه معامل الدولة في سورية في السبعينات وهو من النوع الجيد والنقي ورخيص الثمن، وتوجههم لشرب الاجنبي المهرب غالي الثمن. وتوصلت الى ان السبب يكمن في ان المستورد معلب في علب (تنك) تمكنهم من شربه وهم يتمشون على الارصفة وفي الشوارع، ويستطيعون عند انتهاء العلبة من القائها في الشارع وضربها بارجلهم. ولا يتسنى لهم هذا مع (الكازوز) السوري المعلب بزجاجات. وقد اكتسبوا هذه العادة من المسلسلات الاجنبية. مما ادى الى تراجع الانتاج السوري تراجعا كبيراً. من المعلوم ان الفنون والموسيقى والرقص والغناء هي تعبير عن واقع اجتماعي - اقتصادي بعينه، اي عن واقع معاش، ولا اظن ان ولع شبابنا بالفنون الغربية، هو انسجام مع ذهنيتهم، او مدار استمتاعهم. بل ربما كانوا بعيدين جداً عن الانسجام مع موسيقى واغاني الغرب، ومع ذلك يقلدونها ويتعاملون معها ليس اضافة لما لدينا بل بديلا عما لدينا، وليس من باب تمازج الثقافات او الاطلاع عليها او الاستفادة منها، بل من ابواب التقليد والمظهرية والشعور بالدونية، والفراغ الناجم عن تخلي وسائل اتصالنا عن اداء دورها الحقيقي ووظيفتها المطلوبة.

تتصف السياسات الاتصالية العربية بأنها موجهة من مرسل الى متلقي دون تبادل بينهما، وترفض الحوار ولا تقبل الرأي الآخر، وتضيق على حرية التعبير، وتتمسك بالمفاهيم السلطوية والقمعية، وقد ادت هذه السياسات الى انتقال هذه المفاهيم الى سلوك افراد، فصار كل منا سلطويا بدرجة ما، وغير ديموقراطي، ويضيق بالرأي الآخر، احادي النظرة، قمعي التصرف حينما استطاع ذلك.

لقد اسهمت وسائل الاتصال العربية في احباط الجماهير، ونمو شعورها بالاغتراب، ووضعها موضع الحياد تجاه قضاياها الاساسية، وجعلها تحجم عن الشعور بالمسؤولية وممارستها، وتتخذ موقف اللامبالاة تجاه حاضرها ومستقبلها، واضعاف شعورها الجماعي والتزامها الاجتماعي، وانكفائها في دوائر محلية مغلقة قبلية او اقليمية او طائفية او غيرها.

بطبيعة الحال لا استطيع الزعم ان وسائل الاتصال وحدها تتحمل كل هذه التبعات، فالمساهمون كثر والقضية متداخلة ومعقدة، الا اننا عندما نعرف ان الفتى العربي الذي بلغ السادسة عشرة من عمره، يكون قد شاهد بين ١٠ آلاف و١٥ الف ساعة تلفزيونية اي ما يعادل ساعات الدراسة، رأى فيها بين ١٠ آلاف و١٥ الف جريمة قتل، وآلاف الجرائم الاخرى كالاختلاس والسرقة والخداع وانتهاك حقوق الغير والتزوير والتدليس وغيرها، عندما نعرف ذلك يمكن ان نتصور النتائج السلبية الناجمة عنه في وعي هذا الفتى ومداركه وسلوكه، والنتائج السلبية لوسائل الاتصال في حياة الناس على العموم.

واخيراً لست بموقع من يقترح الحلول، ولكن يبدو لي ان ازالة المعوقات التي ذكرت قد تكون عاملا مساعداً في تلمس الحلول ومواجهة الواقع غير المريح لحالنا الثقافي والاعلامي، واشير خاصة الى ضرورة الاعتراف بحق الاتصال، واطلاق حرية التعبير، ووضع سياسة اتصالية تشارك فيها فعاليات الامة كافة وتراعي المصالح المشتركة للشرائح الاجتماعية كلها، فضلا عن الاهتمام بشؤون المجتمعات العربية، ورفع القيود عن التبادل الثقافي والاعلامي معها بمختلف انواع هذه القيود، ودعم الانتاج الثقافي والاعلامي المحلي، وتشجيع الاستثمار في الصناعات الثقافية، ودعم المؤسسات الثقافية والاعلامية الرسمية وغير الرسمية، وتيسير الحصول على السلعة الثقافية لجميع الناس.

هكذا من الأصل

«العلم خير من المال، العلم يحرسك وانت تحرس المال، والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق ومنفعة المال تزول بزواله».

الإمام علي بن ابي طالب

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

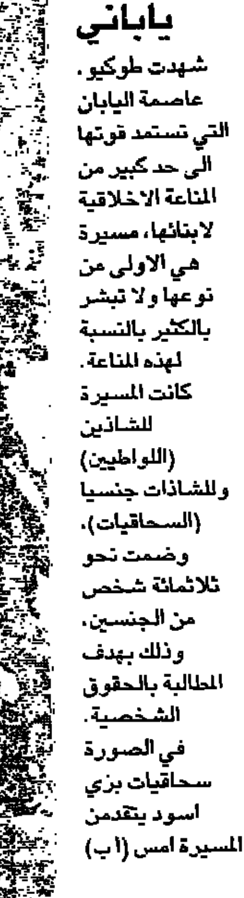
«لو وافقت اسرائيل على تطبيق قرارات الامم المتحدة منذ اتخاذها لامكن الوصول إلى السلام».

جمال عبد الناصر

حول العالم

شذوذ ياباني

شهدت طوكيو، عاصمة اليابان التي تستمد قوتها الى حد كبير من المناعة الاخلاقية لابنائها، مسيرة هي الاولى من نوعها ولا تبشر بالكثير بالنسبة لهذه المناعة. كانت المسيرة للشاذين (اللواطيين) وللشاذات جنسيا (السحاقيات)، وضمت نحو ثلاثمائة شخص من الجنسين، وذلك بهدف المطالبة بالحقوق الشخصية. في الصورة سحاقيات بزي اسود يتقدمن المسيرة امس (أ ب)





أعداد قياسية للسياح الإسرائيليين في تركيا لكن العائدين يشكون من المعاملة الفظة

خدمة «لوس انجلس تايمز»

يتوقع أن يتدفق السياح الإسرائيليون على تركيا، الدولة الاسلامية الوحيدة التي تشجع السياحة مع اسرائيل، باعداد قياسية الشهر المقبل.

وقد اصبحت تركيا المكان الافضل لمقصده السياح الاسرائيليون عندما خفض اصحاب الفنادق الاتراك الاسعار للاسرائيليين، وكذلك خفضت شركات الطيران اسعار البطاقات للرحلات بين اسطنبول وتل ابيب بشكل اصبح معه السفر الى تركيا لعائلة اسرائيلية مؤلفة من اربعة اشخاص، ارخص من السفر الى منتجع ايلات الاسرائيلي على البحر الاحمر.

وقد سافر اكثر من ١٠٠ الف اسرائيلي الى تركيا بين كانون الثاني وتموز من هذا العام بارتفاع نسبته ٢٥٢ في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي، حسب ارقام السياحة التركية. وبنهاية العام الحالي يتوقع ان يكون قد زار تركيا اكثر من ٢٥٠ الف اسرائيلي.

وقال نائب رئيس قسم التسويق في شركة «ريمون» الاسرائيلية للسياحة ياكي بن مناحيم «لماذا يذهب السياح الاسرائيليون الى تركيا؟ ببساطة لانها رخيصة. لقد اصبحت بديلا عن ايلات او طبريا او نيتانيا».

وقد سبب تدفق الاسرائيليين بعض المشكلات في المنتجعات الشعبية في تركيا وبالتحديد في الاناضول، على الساحل الجنوبي، حيث يمزح الاسرائيليون بالقول انه يمكنهم البقاء اسبوعا في المنطقة من دون ان يسمعوا اي لغة غير العبرية.

واشتكى المسافرون الاسرائيليون العائدون من عطلات قضوها في تركيا في وقت سابق من الشهر الحالي من الفنادق المكتظة والمعاملة الفظة. ونشرت الصحف الاسرائيلية مقالات تتساءل عما اذا كان الاسرائيليون مرحبا بهم حقا في تركيا.

وقد عقدت المستشارة الاعلامية في السفارة التركية في اسرائيل انيور دوغان مؤتمرا صحافيا في تل ابيب في وقت سابق من الشهر الحالي لتعيد التأكيد للاسرائيليين انه مرحب بهم في تركيا.

وقالت دوغان في مقابلة مع صحيفة «لوس انجلس تايمز» «نحن نحب الشعب الاسرائيلي، وسنكون سعداء جدا لاستقبال الاسرائيليين في بلادنا. واريد ان اقول انني لا استطيع ان اجد دليلا ملموسا على المعاملة السيئة».

واشارت الى ان تركيا لم تعد تطلب تأشيرات لدخول الاسرائيليين على الرغم من ان الاتراك ما زالوا بحاجة للحصول على تأشيرات للدخول الى اسرائيل.

ويستعد الاتراك والاسرائيليون الذين يجهدون مطار بن غوريون الدولي الى ابعد حد لذروة الموسم السياحي الذي يبدأ في ٤ ايلول المقبل وهو يوم عيد روش هاشاناه اليهودي الذي تبدأ فيه الايام الاكثر قداسة عند اليهود التي تتضمن يوم الغفران وتتوج بمهرجان حصاد اللوبياء الذي يستمر اسبوعا.

وايلول فيه الكثير من الايام المقدسة لدى اليهود، بحيث ليس فيه سوى تسعة ايام عمل كاملة. والاسرائيليون تواقون لاستغلال اوقات عطلتهم.

وقال المتحدث باسم شركة «العال» الاسرائيلية ناتشام كليمان «لا يمكنك الان الحجز للسفر خارج اسرائيل في يوم الغفران فكل الرحلات الى الخارج محجوزة بالكامل».

والاسرائيليون كانوا دائما مسافرين متحمسين وحسب احصائيات الامم المتحدة فان معدل سفر الفرد الاسرائيلي هو اعلى من معدلات الافراد في اي دولة اخرى في العالم.

محطة أخيرة

انهم يعترضون على المؤتمر الدولي للسكان المقرر عقده في القاهرة الشهر المقبل.

والاعتراض صار يشمل فكرة المؤتمر بحد ذاته، بعدما كان ينحصر في بعض بنوده، مثل الحد من النمو السكاني، الاجهاض، الشذوذ...

لم يعد مقبولا الحوار مع الرأي الاخر.. لانه ليس مسموحا فضح العقد المستحكمة بالاسلاميين المصريين.

وصفوا المؤتمر بانه مؤامرة «لابادة المسلمين» وقال عنه احد الكتبة «المعتبرين» انه يستهدف فرض القيم والمقاييس الغربية الخاطئة عن العائلة (القليلة الاولاد) على المجتمعات الاسلامية...

الاعتراض يكبر كل يوم. وقد اتخذ في الايام الماضية شكل التهديد لاصحاب الاراء الاخرى اذا جاءوا الى مصر.

ومعه تفتضح العقدة الكبرى لدى المعترضين: عقدة الجنس، والمرأة باعتبارها مجرد آلة، وبصفتها مصدر العار..

هي العنوان الحقيقي لتخلف الخطاب الديني، وتحته يندرج بند الحوار المرفوض مع الاخر، والخوف منه برغم انه قد يبدو في بعض الاحيان متطابقاً.

ساطع نور الدين

كلينتون كثير الكلام حتى في إجازته نصيحة كبير مساعديه: «أطبق فمك»



خدمة لوس أنجلس تايمز

بدأت عطلة الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الاول وسط تكهنات وامنيات مساعديه بان تخف وتيرة تصريحاته التي تفقده هيبته لكثرتها.

الان الرئيس المسرف بالكلام خيب الامال وبدأ عطلته بتصريح للصحافيين قال فيه ان مشروع «قانون العناية الصحية سيكون الاول على جدول اعماله» بعد عودته الى واشنطن.

وتعود معرفة الاميركيين بولع رئيسهم بالكلام الى العام ١٩٨٨ في الليلة التي القى بها خطاب ترشيح مرشح الرئاسة الديموقراطي مايكل دوكاكيس اثناء انعقاد مؤتمر الديموقراطيين حينها بلغ تصفيق الحضور ذروته عندما قال كلينتون «...وختاما».

واعتاد الاميركيون على جاهزية الاميركي الاول للادلاء بدلوه في اي موضوع، ونمت هذه العادة بحدة خلال فترة رئاسته. ومثله مثل اي سياسي اخر تقريبا يتلذذ كلينتون بالاضواء مهما كانت.. مؤتمر صحافي او جلسة للتصوير او لدى استقباله شخصية اجنبية او خلال ممارسته الهرولة او التسوق وحتى على شاشة التلفزيون الموسيقي «ام. تي. في». ويبرر حبه للظهور بوضوح وبساطة «ما دام الاميركيون يرونني فلماذا لا يسمعوني».

ويرحب الصحافيون بسيل الرئيس الكلامي هذا، وغالبا ما يقتطفون منه عناوين مثيرة. ولكن لمساعدي كلينتون رأيا اخر، ويشددون على الفرق بين الهذر والكلام المفيد ويعتبرون ان كثرة الظهور تقلل الهيبة.

وعندما عين ليون بانيتا في منصب كبير موظفي البيت الابيض ترجم قلق مساعدي كلينتون السياسيين حيال حبه للظهور، ووضع هذه القضية في مقدمة جدول اعماله. وكانت نصيحته لرئيسه «أطبق فمك».

ويقول كلينتون ان مساعديه يكبحونه وانهم يضيعون عليه الفرصة ليقول ما يجول برأسه وليفكر بصوت عال. لذا ترتفع حدة التكهنات في واشنطن حول المدة التي سيلتزم بها الرئيس بنصائح مساعديه.

وبالطبع، وبرغم اقصى درجات الانضباط الذاتي لن يستطيع كلينتون الاقتداء بسلفه الاسطوري في قلة كلامه كالفن كوليدج، الذي يستعمل الكلمات وكأنه يدفع ثمن كل كلمة مبلغا من المال. ويروى عنه انه في احدى الحفلات جلست الى جانبه امرأة قالت له «لقد راهنت زوجي على انني قادرة على انتزاع ثلاث كلمات متتالية منه» فاجابها كوليدج «لقد خسرت».

الكويت: تحرك للفصل بين الجنسين في المدارس الأجنبية

قال وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز الدخيل في تصريحات نشرت امس الاول ان الكويت تضغط للفصل بين الجنسين في المدارس الخاصة الاجنبية التي تجتذب اعدادا متزايدة من التلاميذ الكويتيين.

ونقلت صحيفة «آراب تايمز» التي تصدر بالانكليزية عن الدخيل قوله ان وزارة التعليم تشجع هذه المدارس حاليا على الفصل بين الجنسين في الصفوف العليا والمدارس المتوسطة والثانوية».

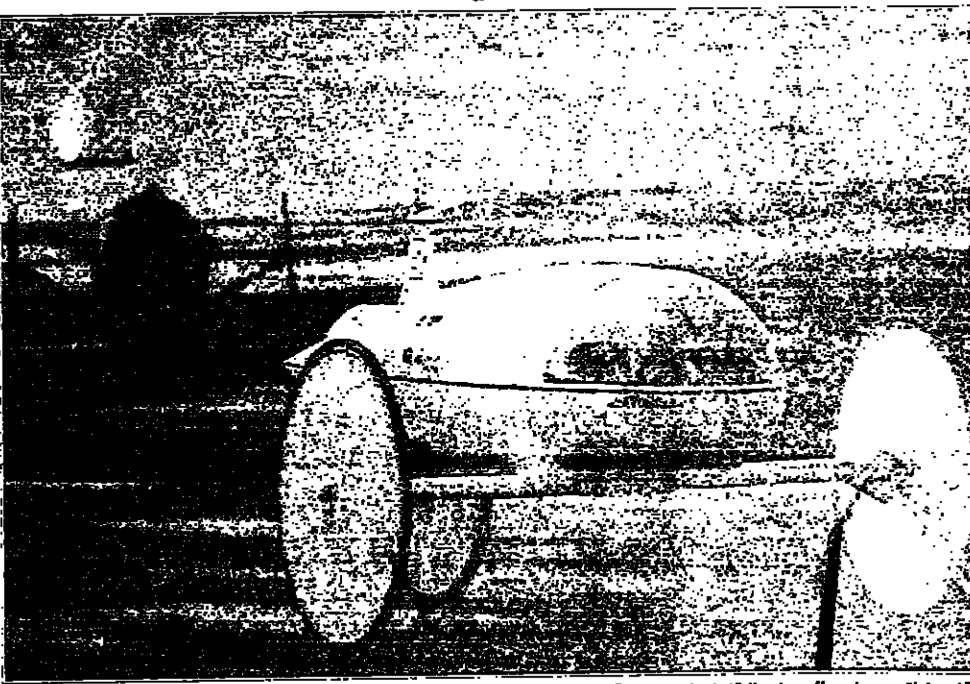
غير ان بعض المدارس من حوالى ١٢ مدرسة اجنبية خاصة، قالت انها تعترض على الفصل بين الجنسين من حيث المبدأ فيما اشارت اخرى الى انها لا تملك المنشآت الكافية لتنفيذ الفصل اذا اجبرت على ذلك. ونقلت الصحيفة امس عن ناظر مدرسة «يونيفرسال اميركان» ديل كوتش قوله «اشك في ان لهذا اي طابع رسمي واعتقد انه محاولة لمعرفة موقف الرأي العام من الفكرة».

الى ذلك، افتى رئيس اللجنة الاستشارية العليا لاستكمال تطبيق احكام الشريعة في الكويت الشيخ خالد المذكور بعدم جواز شراء لعبة الاطفال الدمية «باربي» وكافة الالعاب الشبيهة بها لتقارب شكلها مع التماثيل التي يحرمها الاسلام.

وقال المذكور في تصريح نشرته صحيفة «القبس» امس الاول انه «لا يجوز شراء لعبة باربي والالعاب المماثلة لانها بدأت تأخذ شكل التماثيل، وهي تعرض باشكال واساليب لا تمت الى الطفولة بصلة، الامر الذي جعلها تتحول عن الغاية الاصلية منها كلعبة مسلية للاطفال».

(رويتر، أ ف ب)

بطولة العالم في توفير الوقود



يقام ماراتون سنوي للعربات الاقل استهلاكا للوقود.
واستضافت استراليا ماراتون هذه السنة، حيث تنافس اكثر من مئة فريق في محاولة لكسر الرقم العالمي الذي سجله فريق فرنسي في ماراتون بريطانيا في العام ١٩٩٢، وبلغ ٦٨٧٢ كيلومترا في ليتر الوقود الواحد.
في الصورة الاسترالي مايكل جان يحافظ على تقدمه في عربته الفائقة الخفة «غليدر بوسوم» على حلبة السباق بالقرب من سيدني امس.
(أ ف ب)

تمثال الحرية رابط العالمين الجديد والقديم هل كان يفترض أن يقام عند قناة السويس؟

تشير دراسة نشرتها مجلة «القاهرة» الثقافية في عددها الاخير الى ان تمثال الحرية الذي ينتصب عند مدخل نيويورك البحري المطل على المحيط الاطلسي كان من المفروض ان يقام عند المدخل الشمالي لقناة السويس المطل على البحر الابيض المتوسط.

يقول الباحث المصري احمد يوسف الذي يحاضر في جمعة باريس ان خديوي مصر اسمعيل طلب من المثال الفرنسي بارتلدي في العام ١٨٦٩ تصميم تمثال «هائل يضعه عند المدخل الشمالي للقناة التي من المقرر ان تفتح خلال اشهر».

ويعود بارتولدي الى فرنسا «محملا بآمال تسع الدنيا كلها ويصمم عدة ماكيتات للتمثال كلها موجودة الآن في متحف في كولمار المدينة التي ولد فيها بارتولدي في اقليم الالزاس الفرنسي بعد ان رسم امام الخديوي تمثالا كبيرا على نمط تماثيل الفراعنة التي بهرته خلال زيارة سابقة للقاهرة.

ويقول يوسف انه من المفهوم ان الخديوي قدم عونا ماليا لبارتولدي بعد اجراء تعديلات على الرسم ليكون «المشعل على الرأس بدلا من اليد على نفس طريقة الفلاحات المصريات».

ولكن ظروفا معاكسة نشأت في الفترة من العام ١٨٦٧ حتى العام ١٨٦٩، العام الذي افتتحت فيه قناة السويس. فقد ادى بذخ الخديوي اسماعيل الى تفاقم الوضع المالي في مصر كما لقيت فرنسا هزيمة مذلة على يد بروسيا التي احتلت منطقة الالزاس مسقط رأس بارتولدي في العام ١٨٧٠ وعزل الخديوي اسماعيل بعد ذلك بست سنوات وبهذا «اصبح صاحبا القناة مالكها الاول وحاميها الثاني خارج اللعبة ويجد بارتولدي نفسه في مأزق كبير».

ثم تتتابع بعد ذلك الوقائع المعروفة عن ظهور دعوة في فرنسا لاقامة تمثال الحرية لاهدائه للولايات المتحدة لمناسبة مرور ١٠٠ عام على استقلالها.

وكان ديليسبس (الذي وضع مشروع حفر قناة السويس) «متحمسا جدا لانه كان يعد لتوجيه الانظار الى العالم الجديد من اجل مشروعه القادم وهو حفر قناة بنما».

وعندما انتشرت فكرة تمثال الحرية في فرنسا واميركا «هاجمت الصحف في فرنسا بارتولدي واتهمته باهداء تمثال بيع مسبقا. وعندما اشتدت الحملة على بارتولدي.. ظهر في فرنسا من يدافع عن التمثال كهدية لاميركا ولكن من دون الاخلال بحق مصر. على الاقل ذكر اسمها في لوحة قاعدة التمثال واعتبار هذا التمثال خيطا رابطا العالم القديم متمثلا في مصر بالعالم الجديد المتمثل في اميركا».

(رويتر)

سلحفاة عجيبة

جذبت سلحفاة لا يتجاوز عمرها الشهرين الانظار في معرض للحيوانات التي تقتنى في المنازل، في هونغ كونغ، كونها سلحفاة «غير شكل» بكل معنى الكلمة.. برأسين وخمس ارجل.
في الصورة، صاحب السلحفاة «العجيبة» يحملها بين اصبعين، اذ ان طولها لا يتجاوز ٣.٨ سنتيمترات. ويقول صاحب السلحفاة ان اطعامها يجب ان يتم عبر فم واحد لان اطعامها عبر الفمين في آن واحد يؤدي الى اختناقها. (رويتر)



دايانا.. إشاعة جديدة



لا تخفت اشاعة الا وتكون اشاعة اخرى قد انتشرت. هذه هي حال اميرة ويلز دايانا، المنفصلة عن ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز.

وبعد حكاية «الانجذاب القاتل» الذي اتهمت به الاميرة، وبعد ان قيل الكثير عن احتمال ان تكون دايانا وراء الاتصالات الهاتفية الصامتة التي اقلقت حياة احد الاصدقاء المشتركين لها ولزوجها السابق، تحدثت صحيفة «نيوز اوف ذي ورلد» في عددها الصادر امس عن تلقي صديق آخر اسمه مايجور هويت لتصالات هاتفية مزعجة طوال ثلاثة اسابيع مع تلميح بان دايانا قد تكون وراء هذا الازعاج ايضا.

في الصورة، دايانا لدى وصولها الى «هارويور كلوب» بالقرب من تشلسي هاربور، امس، حيث تتلقى دروسا في لعبة كرة المضرب. (أ ف ب)

بطل «الطلاق الرابع»

«الحب الاعمى» المأثور عند النجوم، يتفتح احيانا على حقائق غير مفرحة في اغلب الاحيان، وهو ما يفسر على ما يبدو الزيجات والطلاقات السريعة بين الاشخاص المأسورين في قفص الشهرة.
الممثل طوني كورتيس، المعروف بادوار خفة الدم والذي لعب بطولة اكثر من مئة فيلم يبقى من ابرزها فيلم «البعض يحبها حارة»، يقدم هذه الايام على تجربة طلاقه الرابع.
فقد رفع كورتيس (٦٩ عاما) دعوى طلاق في احدى محاكم لوس انجلس يوم الجمعة الماضي، لـ«الخلاص» من زوجته ليزا دوتش (٣٢ عاما) التي كان قد تزوجها في ٢٨ شباط ١٩٩٣.
ويبرر كورتيس طلب الطلاق بوجود خلافات لا يمكن تجاوزها بينه وبين زوجته التي هي بعمر اولاده من زيجاته السابقة.
في الصورة، طوني وليزا في لقطة من ايام السعادة التي لم تعمر طويلا. (أ ب)

محطات

□ دمشق - ذكرت وكالة الانباء السورية امس الاول ان الفريق السوري المشارك في البعثة السورية - الاوروبية المشتركة للتنقيب عثر في العشرين من الشهر الحالي في موقع تل بيدر الاثري في محافظة الحسكة (شمالي شرقي سوريا) على ٣١ لوحة مسمارية تعود الى عصر مملكة ايبلا ويعود تاريخها الى منتصف القرن الثالث قبل الميلاد. ونقلت الوكالة عن مصادر المديرية العامة للآثار ان لهذا الكشف الاثري اهمية علمية وتاريخية خاصة لان هذه اللوحات هي الاولى والاقدم في منطقة الجزيرة السورية وتضاهي باهميتها اللوحات المكتشفة في ايبلا (جنوبي حلب). واضافت المصادر ان من شأن هذه اللوحات ان تقدم ملعومات جديدة عن تاريخ سوريا القديم والعلاقات الحضارية بينها وبين بلاد الرافدين. (أ ف ب)

□ عمان - ذكرت مصادر امنية اردنية امس ان جريمة قتل ذهبت ضحيتها زوجة شابة على يد زوجها اشعلت فتيل نزاع بين عشيرتين شمالي الاردن حيث خرج افراد عشيرة القتيلة الى الشوارع طلبا للثأر من اقارب الزوج الذي اودع السجن.
وقالت المصادر ان الزوج (٢٦ سنة) اقدم على قتل زوجته (٢٤ سنة) بواسطة مسدس امام المحكمة الشرعية كما اصاب والدها (٤٥ سنة) وشقيقها (٢٠ سنة) بعيارات نارية بسبب خلافات عائلية سابقة. وعلم ان حالة المصابين في خطر.
وقد تجمع اقارب الضحية في عجلون (شمال عمان) وسعوا الى الاقتصاص من القاتل واقاربه فمنعتهم الشرطة بمساعدة وجهاء العشيرة من الوصول الى بلدة القاتل في اربد (٨٨ كيلومترا شمالي عمان). (أ ف ب)

□ ساوثهامبتون - تحركت بعثة روسية بريطانية من ميناء ساوثهامبتون في جنوبي انكلترا في مهمة لاستكشاف الينابيع الساخنة في قاع المحيط الاطلسي قبل ان تبدأ عمليات حفر علمية قد تغير وجه قاع المحيط للابد. وتحوي المنطقة التي يرجع تاريخها الى ما قبل مئة الف عام سلسلة من البراكين على عمق ٦.٤ كيلومترات تحت سطح المحيط الاطلسي عند خط عرض ميامي في ولاية فلوريدا تقريبا. وترتفع درجة حرارة المياه في المنطقة الى نحو ٤٠٠ درجة مئوية لكنها على الرغم من ذلك لا تصل الى درجة الغليان نتيجة الضغط الذي يزيد ٤٠٠ مثل مقارنة باليابسة وقد اشتهرت المنطقة بثرواتها البحرية كما تقدم فرصة علمية نادرة للتعرف على كيفية تكون المعادن. (رويتر)